



شعر مولا

العدد: ٤ خريف ٢٠١٩م

مجلة أدبية ثقافية فصلية

ملف العدد

أدب المرأة



لوحة الفنانة رافيق مكي الدين

رابطة المرأة المثقفة..
دعم للطاقت الإبداعية النسائية
في شمال وشرق سوريا

طبيعة النص الأدبي

حوار العدد مع الروائية
رونك مراد

. مجلة أدبية ثقافية فصلية مستقلة، تصدر وتوزع في شمال وشرق سوريا.
 . تأسست في ٢٤ أيلول ٢٠١٨م، وصدر العدد الأول في ٧ شباط ٢٠١٩م.
 . المجلة مرخصة من قبل المجلس الأعلى للإعلام في الإدارة الذاتية الديمقراطية بإقليم الجزيرة، بموجب الوثيقة
 رقم ٣/ الممنوحة بتاريخ ٢٩ /١/ ٢٠١٩م.

قواعد النشر

. المجلة ترحب بالمساهمات الأدبية والثقافية الواردة إليها.
 . تخضع المساهمات المرسلة إلى تقييم من جانب هيئة التحرير في المجلة.
 . ليست بالضرورة أن تعبر المساهمات المنشورة عن رأي وتوجهات المجلة.
 . يفضل أن تكون الدراسات المرسلة موثقة علمياً، بحيث يتراوح حجم الدراسة ما بين ٢٥٠٠ - ٣٠٠٠ كلمة.
 وحجم المقالة ما بين ٧٠٠ - ١٢٠٠ كلمة.
 . الإشارات المرجعية الموثقة بالنسبة للمؤلفات تثبت بالترتيب:
 اسم المؤلف، عنوان الكتاب، اسم المترجم في حال كان الكتاب مترجماً، مكان الطباعة وتاريخها. وبالنسبة للوسائل الإعلامية التي تؤخذ إحدى منشوراتها كمرجع ومصدر موثق، يثبت بالترتيب: اسم الكاتب، عنوان المادة المنشورة، اسم الوسيلة الإعلامية (صحيفة، مجلة، موقع الكتروني)، رقم العدد المنشور (بالنسبة للصحف والمجلات)، تاريخ النشر.
 . المجلة تعتذر عن نشر المساهمات المرسلة في حال ارتأت هيئة التحرير أنها ليست ذو قيمة أدبية أو كانت منشورة مسبقاً أو تم إرسالها إلى أي وسيلة إعلامية أخرى، أو كانت خارجة عن قواعد الآداب العامة، أو مسيئة للأديان والشعوب.

رئيس التحرير
 دلشاد مراد

هيئة التحرير: أحمد اليوسف
 الإخراج الفني: ديلان أحمد
 آرام حسن
 زوزان محمد
 الأرشيف:
 شيرين حسو

. الموقع الالكتروني:

www.shermola.net

. البريد الرسمي لإرسال النتاجات:

shermola2018@gmail.com

. الخليوي والواتس:

٠٩٩٨١٤٩٦٦٨

. تطبع في مطبعة سيماف / قامشلو.

. التوزيع والبيع الرئيسي في شمال وشرق سوريا/
 شركة الشمال - المكتب الرئيسي: قامشلو

٠٩٩٨٢٣٤٩٥٨

المكتبات: مكتبة أمارا المركزية/ قامشلو -

السوق المركزي/ ٠٩٣٧٨١٢٧٠٩

. سعر النسخة الواحدة: ١٠٠٠ ل.س

شرمولا ..

ملتقى أدبي وثقافي أصيل

كان لزاماً علينا - كمثقفين شمال سوريا- رفع وتيرة الجهود الثقافية المبذولة في ظروف هي الأقسى في خضم حرب واسعة النطاق؛ تداخلت فيها الأيدي الدولية والإقليمية والمحلية، وخرجت من رحمها ثورة شعبية في شمال وشرق سوريا؛ قدم أهلها تضحيات جسام من أجل إرساء حياة ديمقراطية حرة؛ تصون القيم المجتمعية التي تمتد آلافاً من السنين في ذاكرة الأرض، وكنتيجة لهذه الجهود تم العمل على إطلاق مجلة «شرمولا» التي نسعى من خلالها وعبر الأقلام الواعية للارتقاء بمستوى الأداء الثقافي الذي من شأنه محاكاة مستوى الحدث ومجاراته، وامتلاك القدرة التأثيرية فيه، ساعين للنهوض بالمجتمع فكرياً وثقافياً، والمضي به نحو مستقبل أفضل وأرقى.

لقد ارتأت هيئة التحرير إلى اختيار «شرمولا» كاسم للمجلة؛ منطلقة من دوافع تاريخية؛ تضيف الأصالة عليها؛ إذ أن «شرمولا» اسم لتلّ أثريّ في مدينة عامودا شمال سوريا، علماً أن تلال المنطقة عموماً كانت تستخدم في عهد الميتينيين والهوريين كدلالة جمعية في حالة الطوارئ ورد العدوان، وفيما بعد كان هذا التل محطة استراحة والتقاء للقوافل المتنقلة بين ممالك سوريا الداخلية وشمالها وكردستان عموماً آنذاك. كما أن معظم البيوت في المنطقة المجاورة لها قد شُيّدت من التراب المكون للتل.

وبهذا يأخذ الاسم بعداً تاريخياً؛ يرسخ أصالة فكرية وأدبية من شأنها أن تكون ملتقى لثقافات ومثقفين شعوب المنطقة عموماً، وبهذا يكون باب المجلة مفتوحاً أمام كل الطاقات الأدبية والإبداعية، والتي تتماشى مع أهداف المجلة في التنوير، وإحداث نقلة نوعية في الواقع الثقافي في شمال وشرق سوريا عموماً؛ إلى جانب المؤسسات والاتحادات الثقافية، وكذلك الصحف والمجلات الأدبية الموجودة في المنطقة.

محتويات العدد

- الافتتاحية ٥
- أدب المرأة .. خصوصية لا بد منها (هيئة التحرير) ٥
- تحليلات فكرية ٨
- أيديولوجيا حرية المرأة.. (بشرى علي) ٨
- ملف العدد ١٧
- طبيعة النص الأدبي عند المرأة الكاتبة.. (سعاد الورفلي) ١٧
- أدب المرأة..؟؟؟ (ماجدة داري) ٢٠
- دراسات ٢٣
- الأدب النسوي الكردي.. وبعض تجاربه الحداثوية.. (جميلة محمد) ٢٣
- حوار العدد ٢٩
- مع الروائية روناك مراد.. (هيئة التحرير) ٢٩
- المرأة والثقافة ٣٦
- ميهربان خاتون شاعرة العشق والجمال ١٩٠٥-١٨٥٨.. (نارين عمر) ٣٦
- كتب (قراءات وإصدارات) ٣٩
- رؤية في قصة «رحلة العودة» للكاتبة سعاد محمد الناصر.. (هبة سلطان) ٣٩
- إصدارات الكتب.. (هيئة التحرير) ٤١

- **ترجمات**
 - المرأة أساس كل الثورات.. (جيجك بوطان - الترجمة عن الكردية: هيئة التحرير) ٤٦
 - (جينولوجي).. علم القرن الجديد.. (زوزان سيما - الترجمة عن الكردية: هيئة التحرير) ٤٨
- **فنون**
 - معوقات مشاركة المرأة في الفن التشكيلي.. (نور شيخو) ٥٠
- **قصة**
 - زارني طيفه في الحلم.. (هيفا حسن) ٥٣
 - وثاق.. (فريزة محمد سلمان) ٥٥
 - قلب لا يعرف اليأس.. (مرام عبد الغني) ٥٦
 - الضباب.. (عزة دياب) ٦٠
- **شعر**
 - دقيقة صمت .. (إقبال رجب) ٦٢
 - تحلي.. (نجوى علي خلف) ٦٤
 - هي ذي أنا .. (بشرى منصور) ٦٥
 - نادمان.. (ريم الضمان) ٦٧
 - زمن الأمنيات.. (لبلى الحسين) ٦٨
 - عنك ارتحلت.. (مختارية بن غالم) ٧٠
 - رجل شرقي.. (ملك اسماعيل) ٧١
 - ولي معهُ دقائقُ زاخراتُ.. (سماح خليفة) ٧٣
- **نافذة حرة**
 - الحماية الذاتية .. ضمان حرية المرأة.. (هيفدار خالد) ٧٤
 - رابطة المرأة المثقفة.. دعم للطاقت الإبداعية النسائية في شمال وشرق سوريا.. (صبا حسين) ٧٨
 - صوت لا يهدأ .. (كوثر جعفر) ٨٢
 - بيان بمناسبة الذكرى الأولى لتأسيس مجلة شرمولا الأدبية.. (هيئة التحرير) ٨٤
 - بيان من محرري وكتاب مجلة شرمولا لإدانة العدوان التركي على مناطق شمال وشرق سوريا.. ٨٥
- **لوحات فنية**
 - ٨٩

الافتتاحية

أدب المرأة .. خصوصية لأبد منها



تعاني المرأة من سيادة النظام الذكوري على جميع جوانب المجتمع منذ آلاف من السنوات، وقد حاول هذا النظام وبكل الطرق الممكنة تهميش دور المرأة في السياسة والاقتصاد... إلخ، بل أن النظام العالمي المهيمن يقوم بأقذر الأعمال للحط من شأن المرأة من خلال تسليعها كأداة تجارية وربحية.

وحتى إن أبرز الفلاسفة والنخبة المثقفة في الغرب انتقصوا من دور المرأة، وكانوا متحيزين للرجل، ويعطونه ميزات إنسانية أكثر من المرأة، مثل أرسطو الذي رأى إن دور المرأة يقتصر على إنجاب الأطفال ورعايتهم والإشراف على الأعمال المنزلية وأداء الواجبات نحو الزوج. وعند جان جاك روسو أيضاً تكون المرأة ناقصة وعاجزة عن التفكير المنطقي. وركز توما الأكويني على تفوق الرجل وخضوعية المرأة له، لأن العقل كما يقول يغلب لدى الرجل، وإن وظيفة المرأة هي مساعدة الرجل على التكاثف فقط. وقد سادت فلسفة الأكويني هذه على الغرب، وهكذا لدى مكيافيللي وجون لوك وجورج هيغل وآخرين، إذ يمثل أو يعكس هؤلاء رؤى النظام العالمي المهيمن ذو الذهنية الذكورية أو «الأبوية» كما يسمونها في الغرب».

ولم تكن فكرة الكناية بالنسبة للمرأة أمراً يسيراً كما هو الحال في الوقت الراهن، ففي القرن التاسع عشر اضطرت الكاتبة الإنكليزية ماري آن إيفانس نشر أعمالها الأدبية تحت اسم مستعار هو «جورج إليوت»، كي لا تعرض نفسها لتوبيخ أو القذف بشق التهم من جانب المجتمع لها، أو يقلل من قيمة نتاجاتها لمجرد أنها امرأة. في نهاية القرن التاسع عشر بدأت الأمور تنحو نحو نهوض المرأة والمطالبة بحقوقهن

في كثير من جوانب الحياة، ومع التحسن التدريجي لحال المرأة وحركاتها التحررية وتحصيلها بعض الحقوق خلال القرن العشرين، بدأت بالدخول بقوة في المجال الأدبي والثقافي، وهكذا قام البعض بتصنيف أدب خاص بالمرأة نتيجة ظهور النتاجات الأدبية النسوية.

ومن أبرز الكاتبات الأوائل في أوروبا، «جين أوستن» التي أصدرت رواية «كبرياء وهوى» عام ١٨١٣، وشارلوت برونتي التي نشرت قصتها «جين إير» عام ١٨٤٧ وناقشت الكاتبتين مسألة تمس المرأة وهي مشكلة الزواج بين الطبقات الاجتماعية المختلفة.

وفي العالم العربي ظهرت «فريدة وهبة» التي كتبت رواية «يعقوب وابنته مريم» سنة ١٨٧٣، و«أليس بطرس البستاني» كأول كاتبة في القصة الحديثة، وزينب فواز التي أصدرت رواية «حسن العواقب» عام ١٨٩٩م، وغيرهن الكثيرات. وفي كردستان ظهرت العديد من الأدبيات الكرديات في العصور الوسطى والحديثة، أمثال مستورة الأردلانية، جلاله خانم لورستاني، فاطمة لوري كوران، لزا خانم جاف، مهرييان خاتون.. الخ.

وفي سوريا بدأت النشاط الأدبي للنساء أولاً في الصالونات الأدبية والمجلات النسائية، أمثال مريانا مراش التي كتبت في مجلة الجنان منذ العام ١٧٨٠، لبيبة هاشم، ماري عجمي، عادلة الجزائري وثريا الحافظ، وأخريات.. الخ. وفي الحقيقة هناك جدل بشأن تصنيف أدب خاص بالمرأة في الوسط الأدبي العام، وحتى في الوسط الأدبي النسائي أيضاً، فالمؤيدين له يعتبرون أن للمرأة خصوصية على كل الصعد، وإن تعرضها للتهميش لفترات طويلة أثرت على دورها المجتمعي، وبالتالي لا بد أن يكون لها تنظيماتها وهيئاتها وتصنيفاتها الخاصة، للحفاظ على كينونتها وتفعيل دورها الإنساني، ويعتبرونها خصوصية إيجابية، فلا ضير من تصنيف أدب للمرأة ضمن الأدب العام الموجود، أي لا يتعارض ذلك مع الأدب ككل.

ولكن من الملاحظ هنا إن المؤيدين لم يتفقوا على ماهية الأدب النسوي بعد وانقسموا إلى تيارات، فمنهم من يعتبر أنه يضم كل نتاج أدبي للرجل أو المرأة على حد سواء فيما يتعلق بشؤون وقضايا المرأة. ومنهم من يعتبره كل نتاج أدبي للمرأة عن قضاياها فقط. وهناك تيار يقول إنه يشمل النتاجات الأدبية للمرأة في كل الشؤون والقضايا الإنسانية.

ومع ذلك هناك قاسم مشترك لهؤلاء وهو إن المرأة المبدعة تملك جرعات أكثر من الأحاسيس والنزعات الإنسانية والحميمية والخيال.

أما المعارضون فيؤكدون إن النتاج الأدبي سواء كان من جانب الرجل أو المرأة إنساني، ولا يمكن تجزئته، من خلال تصنيف الأدب إلى أدب للرجل وآخر للمرأة. وعلى الرغم من اختلاف وجهات النظر، إلا أن الأدب عموماً له تصنيفاته بالفعل على مختلف الجوانب، من ناحية المضمون والشكل والقضايا التي يتناولها... الخ. فوجود تصنيف «أدب الطفل» لا يعني بالضرورة أن يكون هناك تصنيف «أدب الكبار» مثلاً، وهكذا بالنسبة لـ «أدب المرأة» أيضاً. فالخصوصية والظروف الموضوعية للمرأة هي التي فرضت ذاتها هنا. ومادام الأمر هكذا فإن التعريف الأقرب للصواب لـ «أدب المرأة» هو الرأي القائل بأنه الأدب الذي يشمل كل النتاجات الأدبية من جانب المرأة والتي تتناول كافة الشؤون والقضايا المجتمعية والإنسانية بما فيها قضاياها. وهذا يدخل في الوقت نفسه ضمن مفهوم الأدب بشكل عام، فالخاص هنا لا يضاد العام.

وليس من المنطقي الزعم بأن وجود هكذا تصنيف ينتقص من دور المرأة في الأدب، فأي نتاج أو إبداع للمرأة يدخل ضمن الأدب العام، كما يدخل ضمن تصنيف أدب المرأة على حد سواء. فكل العلوم لها تصنيفاتها الفرعية، والأدب كذلك.

ولأهمية والجدل الواسع حول طرح «أدب المرأة» في الوسط الأدبي، ارتأينا كهيئة تحرير مجلة شرمولا اعتماده كملف للعدد الرابع، وتخصيص العدد للنتائج الأدبية للمرأة، كتمايز إيجابي، وإفساح المجال لتدلي المرأة ذاتها بدلها في هذا الموضوع.

يضم العدد مواضيع مختلفة من النتاجات النسوية، نأمل أن نكون قد وفقنا في طرحنا، راجين من القراء الأعزاء الاستفادة القصوى والفائدة المرجوة.

أيديولوجيا حرية المرأة *

إن أيديولوجيا حرية المرأة لا تهدف فقط إلى تمكين المساواة بين الجنسين، ولا تعنى فقط بتحرر جنس المرأة. بل إنها تتطلع إلى تأسيس ثقافة وذهنية جديدة مشبعة برؤية حديثة إلى الحياة.



بشرى علي

صاحبة الاكتشافات والبدائيات التاريخية. ولذلك تميزت بمكانتها المقدسة إلى درجة الألوهية في غابر الأزمان. بمعنى آخر، فإن الهوية الأيديولوجية للمجتمع الطبيعي هي أيديولوجية أمومية تشاركية تعددية خلاقة، أي أنها هوية خالية من التحكم أو الاستبعاد، ومشحونة بالمساواة والعدل. لكن، ومع ظهور ثنائية «الرجل الحاكم- المرأة المحكومة» وبروز ظواهر الدولة والتمييز الطبقي والهرمية، بدأ سقوط المرأة وانحدارها تدريجياً نحو الخضيض. فكانت الهوية الأيديولوجية الأمومية هدفاً أساسياً ومحورياً للرجل القوي والشامان الخبير وحاشيتهما «العسكرية». إذ تطلع هذا الثلاثي إلى الاستيلاء على كل ما يمتُّ للمرأة الأم من اكتشافات واختراعات كانت تسمى الـ«ماءات»، وسرقتها

الأيديولوجيا، أو الفكر الاستراتيجي المنظم، هي إحدى الظواهر التي تزامنت مع ظهور التحول المجتمعي والحياة الاجتماعية، والتي ميزت الإنسان عن باقي الكائنات الحية ومكنت أنسنته ورقية. فحراك الإنسان على شكل مجموعات، وتنظيمه لشؤون الحياة اليومية، واختراعه الأدوات، ونقله للمعارف إلى الأجيال اللاحقة، واكتشافه الزراعة؛ كل ذلك قد أبرز معه شكلاً للحياة الاجتماعية، إذ يرتقي فيها الإنسان على باقي الكائنات، ولكنه لا يكون فوقها أو متحكماً بها، بل يظل على تناغم ووثام معها.

لا ريب في أن كل ذلك قد حمل هوية المرأة الأم وبصماتها، أي أن المرأة هي صائغة الهوية الأيديولوجية للحياة الاجتماعية بكافة مجالاتها وميادينها، وهي

* من كتاب «المرأة الكردية، من أين وإلى أين؟»، الجمع الثقافي المصري، الطبعة الأولى - مصر ٢٠١٨م

الذكورية منذ البداية وحتى اليوم، وخلفت وراءها إرثاً نسياً نضالياً زاخراً يزداد غنىً واتساعاً في راهننا. وبطبيعة الحال، فليس صعباً التبيان أن المرأة تمثل على صعيد هويتها الأيديولوجية طاقةً تاريخية واجتماعية هي الأكثر ديناميكية وحيوية من ناحية الجوهر التحرري الذي تحتويه.

إلا أن مستوى مواجهتها للفوضى المستشرية في العالم يتعلق مباشرة بوجهة نظرها للأمور، وبرؤيتها لمسار الأحداث، وتعرفها للقضايا، وعمدى معرفتها لذاتها. ذلك أن كل ذلك يشكل الشروط المحورية للبدء بخوض النضال ضد الظواهر التي كرس استعبادها وعبوديتها منذ آلاف السنين. وكل خطوة على هذا الدرب تُعد بمثابة الشرارة التي تُوَجِّج النضال النسوي وتُصعِّده على درب حرية المرأة.

بالمقدور القول أن القرنين التاسع عشر والعشرين عموماً، والقرن الحالي، أي الحادي والعشرين خصوصاً، مليء بمثل هذه الخطوات النضالية النسائية، بكل ما تحمله من إيجابيات وسلبات، وبكل ما نجم عنها من تقدم ملحوظ أو تعثر لا يُستهان به. وهنا بالذات تنفرد حركة حرية المرأة الكردستانية بقراءتها الأقرب إلى الموضوعية والشاملة والمتكاملة المرتكزة إلى استنباط الدروس من كل هذه التجارب والكفاحات التاريخية والراهنة بهدف إغنائها والرقى بها. فإلى جانب الكفاح القومي والصراع الطبقي والنضال الثقافي والاجتماعي الذي تخوضه حركة حرية المرأة الكردستانية، فإنها تطمح إلى تعبئة ذاتها والتأهب من كل النواحي لترتكب بصماتها على القرن الحالي بهوة المرأة وإيرادتها وفكرها، أي بأيديولوجيتها.

نضال حركة حرية المرأة الكردستانية:

لكل سنة من سنوات النضال الشاق والعديد الذي خاضته حركة حرية المرأة الكردستانية أهميتها

واحتكارها، ثم تأسيس وتكريس ومأسسة أيديولوجيا «الذهنية الذكورية» السلطوية اعتماداً عليها وعلى حساب المرأة تماماً.

الانكسار الأول الأكبر ضد المرأة:

بالإمكان تسمية ذلك بالانكسار الأول الأكبر ضد جنس المرأة، أي ضد هوية المرأة وأيديولوجيتها وثقافتها وإرادتها. إذ تتحول المرأة من ذات فاعلة إلى موضوع شيء، ومن «إنسان» مؤثر إلى «الآخر-النكرة». وتبدأ بذلك عبودية المرأة لتشمل معها تدريجياً عبودية الأطفال والشباب والرجال بالتسلسل، أي لتسري على المجتمع بأكمله. وهكذا تستشري ظاهرة المجتمع الذكوري الرماذي الجامد والباهت. وتتفشى ظاهرة العطالة ونبد الكدح، والطمع في المزيد من الربح بأقل مجهود، وتكديس المال عبر المال، وغيرها الكثير من ظواهر راهننا المرصية التي صيّرت العيش لا يطاق، وجعلت الطبيعة تدق نواقيس الخطر..

ومن حينها والصراع الأيديولوجي هذا قائم على قدم وساق ضد هوية المرأة، بهدف تهميشها، وتجريدتها من كينونتها، وإغراقها في الظلمات الدامسة تحت مُسميات مختلفة التحقّت في نهاية المطاف اسم المدنية والتمدن. ومن حينها ازدادت الهوة بين الذكاء التحليلي (الذكوري) والذكاء العاطفي (الأنثوي)، فازداد بالتالي اختلال العالم، والذي وصل مؤخراً إلى مستوى الفوضى العمياء المتجسدة في «الحرب العالمية الثالثة» المندلعة في منطقة الشرق الأوسط بهدف تقسيم المقسّم وتجزيء الجزأ وتفتيت المفتت.

ضرورة نضال المرأة:

مقابل كل ذلك، لا بد من التطرق إلى النضالات العتيقة والكفاحات الباسلة التي ناهضت الذهنية

للتوجه بنضالها نحو الآفاق العالمية. وبذلك انفرد القائد الكردي أوجلان بكونه أول قائد اشتراكي يطرح هكذا فكرة استراتيجية غير مسبقة. فكانت هذه من أهم الخطوات التي مكّنت المرأة الكردية من الاستعداد لكل الاحتمالات المستقبلية والتحلي بالآفاق الخلاقة والحديثة وبالدينامية الكافية للنفاذ من الفوضى المرتقبة. فبذلك فقط يمكن التغلب على الجنسانية الاجتماعية المستشرية في العالم، والتوجه بسداد وثبات نحو تأسيس الحياة المستقبلية الحرة في خضم الزوابع الفوضوية التي بدأت تعصف بالمنطقة.

لماذا أيديولوجيا حرية المرأة؟

إن هذه الخطوة تعني التوجه قُدماً بالمرأة نحو تمكين التوازن بين الذكاءين التحليلي والعاطفي، وإضفاء لون المرأة المتناغم مع الطبيعة والكون بعد استرداد كل ما سلب من المرأة فيما يتعلق بالحياة الاجتماعية. إنها رفض راديكالي للواقع المنحط المفروض على المرأة. وتأكيد على ضرورة إعادة قراءة التاريخ بعين ثاقبة وسليمة، وعلى أهمية توسيع إطار الصراع وعدم حصره فقط بالمساواة الشكلية أو ببعض الحقوق. أي أنها إشارة إلى التركيز على الجذور التاريخية المتنوعة فيما يتعلق بقضية حرية المرأة، وإلى ضرورة صياغة الحلول الجذرية بما يتماشى مع ذلك.

وعليه، فإن أيديولوجيا حرية المرأة لا تهدف فقط إلى تمكين المساواة بين الجنسين، ولا تُعنى فقط بتحرر جنس المرأة. بل إنها تتطلع إلى تأسيس ثقافة وذهنية جديدة مشبعة برؤية حديثة إلى الحياة. أي أنها القوة المحركة لأي تحول اجتماعي راديكالي، وللعودة إلى المجتمعية الأصيلة العريقة وتحديثها. بالتالي، فإنها تعني النضال ضد شتى أشكال ومؤسسات التسلط أو التحكم الذكوري قومياً وطبقياً وجنسياً وأثنيًا وثقافياً واجتماعياً وسياسياً واقتصادياً وقانونياً، بدءاً من خلية

وخصوصياتها. إذ شهدت الحركة بدايات تاريخية على غرار البدايات التي شهدتها البشرية في فجر التاريخ وعلى نفس البقعة الجغرافية (ميزوبوتاميا). فالأول مرة بعد آلاف السنين من العبودية القاسية بدأت المرأة بتحطيم الجدران التي تحيط بها، وتحترق الظلام الدامس الذي يلفها ويُطبق على أنفاسها كما القبر. فبدأت بذلك تتعرف على ذاتها، وتنفض الغبار عن قدراتها وطاقاتها، وتحلل ذاتها وتصلب شخصيتها، وتحقق التوازن النموذجي بين ذكاءها العاطفي والتحليلي.

إلا أن سنة ١٩٩٨ تنفرد عن غيرها من السنوات. ذلك أن المستوى الذي وصلتته الحركة من جهة، والإرث النضالي المتراكم كميًا، والخطوات النوعية التي خطتها حتى ذاك العام، قد حتمت تحويل كل ذلك إلى نقلة نوعية جديدة بمستوى أرقى. وقد تجسدت هذه الخطوة في إعلان «أيديولوجيا حرية المرأة».

أيديولوجيا حرية المرأة:

فكيفما تطلع أوجلان إلى تحقيق حملة استراتيجية على الأصعدة السياسية والعسكرية والتنظيمية والعلمية والفلسفية والمعنوية في «حزب العمال الكردستاني PKK» عن طريق تأسيس «اتحاد حرية المرأة الكردستانية YAJK»، وكيفما رأى هذا الاتحاد سلاحاً فعالاً لتحويل المرأة إلى إرادة نافذة، ولحثها على تطوير آفاقها وشحن ذهنها وقدراتها بلا حدود من أجل تنويع الثورة بالنصر الحقيقي؛ فإعلان «أيديولوجيا حرية المرأة» أراد أوجلان التوجه بقضية حرية المرأة قُدماً نحو الأمام وبصورة قياسية وغير مسبقة.

ففي عام ١٩٩٨، وبالتحديد في الثامن من آذار، والذي يصادف الذكرى السنوية لليوم العالمي للمرأة، أعلن أوجلان عن «أيديولوجيا حرية المرأة» كأثن هدية يمكن إهداؤها إليها في هكذا مناسبة مباركة، وعربوناً

٣- مبدأ الحياة المنظمة التشاركية الحرة:

ولأجل تكريس الحياة التشاركية وفق معايير الحرية، فلا بد من تأسيس التنظيم النسائي الخاص وشبه المستقل. ذلك أن الإنسان غير المنظم هو مجرد «شيء». وقد تشكّل أول تنظيم اجتماعي في التاريخ على يد المرأة. وعليه، فمن الضروري ألا تبقى امرأة من دون تنظيم تنتمي إليه وتُتميّ ذاتاً فيه كأهم شرط للكفاح ضد كل من يسلب منها إرادتها وهويتها.

٤- مبدأ النضال:

وانطلاقاً من الوعي المنظّم، يتبين أن حياة المرأة هي عبارة عن نضال وكفاح. ذلك أنه لم يتحقق حبس المرأة بين أربعة جدران، إلا بعد تجديدها من هويتها النضالية المنظمة والمؤثرة. وعليه، فمن الضروري تكريس النضال النسائي المنظم في كافة مجالات الحياة التي سُلّبت من المرأة بعدما كانت رائدةً فيها. ولا يجدر بالمرأة إلا أن تكون ذاتاً فاعلة في كل الميادين دون استثناء، ولكن بطابعها هي، وبرؤيتها وإرادتها الحرة، وحسب خصوصياتها.

٥- مبدأ العلاقة بين الحياة والجمال:

إذ من الضروري نسج وتكريس الحياة الجميلة خطوة بخطوة، لأنها حياة عظيمة ومقدسة وثمينة. والمقصود من الجمال هنا هو تحديد معايير السلوك والتصرف وفق علم الجماليات والفضيلة. فإذا كان جوهر الحياة الفاضلة يتجسد في الوعي الحر والتنظيم الرصين، فإن معايير الجماليات تعني ترسيخ ذلك إلى سلوكيات راقية ولغة فاضلة. وبذلك فقط يغدو بالإمكان استرداد الحب المفقود، وإعادة المضمون الأصيل إلى مصطلح «العشق»، وتمكين الاحترام المتبادل. وبذلك فقط تغدو الحياة جميلة فاضلة. بمعنى آخر، فالمقصود هنا هو التحلي بجمال الروح وانعكاس ذلك على الشكل والسلوك. وليس العكس. وبالتأسيس على ذلك تغدو الحياة مع المرأة جميلة، وتصبح العلاقة بين المرأة والرجل ثمينة.

العائلة وحتى مؤسسات الدولة، وانطلاقاً من مستوى البلد وحتى الصعيد العالمي.

بذلك فقط يغدو بالمستطاع تحقيق العدالة الاجتماعية واستتباب السلام والاستقرار وتكريس الوحدة ضمن الاختلاف. بمعنى آخر، فإن أيديولوجيا حرية المرأة هي خطوة راديكالية على طريق تحديث الاشتراكية العلمية وإغنائها انطلاقاً من انتقاد نواقصها براديكالية جريئة. وعليه، فإنها أيديولوجية تنسم بالطابع الكوني العالمي بقدر اتسامها بالطابع المحلي.

المبادئ الأساسية

لأيديولوجيا حرية المرأة:

١- مبدأ الروح الوطنية:

فقبل كل شيء، لا يمكن تصوّر أيديولوجيا حرية المرأة بمعزل عن «الأرض، الوطن، البلد». ذلك أن الثورة الزراعية الأولى التي شهدتها البشرية في فجر التاريخ كانت على يد المرأة. وعليه، فالمبدأ الأول لهذه الأيديولوجية هو أن تعيش المرأة على «أرضها»، والذي يوصف بالتعبير الحديث بمصطلح «الروح الوطنية» ارتباطاً بأفاهة التاريخية والراهنة.

٢- مبدأ الفكر الحر والإرادة الحرة:

إذ ينبغي على المرأة أن تشارك في الحياة تأسيساً على فكرها الحر وإرادتها الحرة. وهذا ما يعني ضرورة تحديد معاييرها الخاصة بها وفكرها وهويتها ونضالها وحياتها، وأهمية ترجمة ذلك إلى إرادة نافذة وثواب حاسمة ومشاريع مستقبلية وخطط ملموسة. وبالمقابل، ينبغي على الرجل احترام ذلك وتقديره، والاقتراب من المرأة وتنظيم ذاته أيضاً بموجب ذلك. وهذا ما سيسهل بالتالي سداً منيعاً أمام الزيف والرياء والخداع السائد في العلاقات الاجتماعية عموماً وفي العلاقات بين الجنسين خصوصاً.

عبوديتها ولو من زاوية أخرى.

وهناك نموذج المرأة التي ترفض الرجل بفضاظة مجرد أنه رجل، فلا تلتفت إلى الخصائص الذكورية المعششة فيها، ولا تكافحها للوصول إلى معايير المرأة الحرة. وبالمقابل، فإنها لا تحلل الرجل وفق الذهنية الذكورية، ولا تتطلع بالتالي إلى كيفية المساهمة في تمكين تغيره وتحوله بنحو سليم وسديد.

علم المرأة والحياة

بعد أن اخترقت المرأة الكردية مجال الأمن والدفاع عن الذات والوطن، وشكّلت جيشها الأنصاري للمشاركة بفعالية رياضية في ذلك، وبعد أن شكّلت تنظيمها الخاص بها وشبه المستقل، وبعد أن تمحورت تراكمات نضالها في رؤية أيديولوجية تحررية نسوية معاصرة، وتجسدت هذه الرؤية في حزب نسائي خاص وشبه مستقل، وانتقلت بكل كياناتها هذه إلى منظومة نسائية جامعة، ثم إلى نظام نسائي كوندراي ديمقراطي جامع؛ طرح السيد أوجلان هذه المرة من معتقله الانفرادي في سجن إمرالي، والذي يقع وسط بحر مرمرة، مشروع «علم المرأة والحياة Jineoloji» ليمثل قمة هذه الخطات الاستراتيجية التي ما تزال تنتظر الدراسة والتعمق والإفادة منها إقليمياً ودولياً على السواء.

لماذا اصطلاح

«علم المرأة والحياة»؟

يُكتب هذا المصطلح باللغة اللاتينية على الشكل «Jineoloji». ومفردة «Jin» باللغة الكردية تعني «المرأة». وعندما تُكتب بالكردية على النحو «Jîn»، أي بوضع ما يشبه القَبْعة على الحرف «I»

النماذج النسائية المتناقضة مع أيديولوجيا حرية المرأة:

ما من شك في أن توطيد أيديولوجيا حرية المرأة وتجسيد مبادئها في الواقع العملي قد مر بمخاضات جدية. إذ ظهرت العديد من النماذج المتناقضة مع هذه الأيديولوجية انطلاقاً من الخصائص الذكورية التي تشبعت بها طيلة آلاف السنين. وعلى سبيل المثال وليس الحصر: فقد ظهر نموذج المرأة التي حاولت الابتعاد قدر الإمكان عن هذه الأيديولوجية، بسبب تشبثها بالعادات التقليدية وتفضيلها لأشكال الحياة الكلاسيكية وعدم تنظيمها لذاتها أو تطويرها لفكرها بموجب معايير حرية المرأة. وهذا ما يدل على عدم التطلع إلى تجاوز النظام الذكوري المهيمن ذهنياً.

وهناك نموذج المرأة التي تعاني من الاغتراب عن ذاتها كأنثى، فلا تثق بالمرأة، ولا تقتنع بجدوى تحولها إلى قوة منظمة، بسبب القناعة الضمنية بأن الرجل هو القوة، وأن السلطة والتحكم والنفوذ هي ظواهر حكر على الرجل فحسب.

وهناك نموذج المرأة العاطفية اللاسياسية، التي لا تنظم مشاعرها، ولا تُسَيِّسها، وبالتالي لا تضبطها، فتُصاب بالعنفوان الفوري أو بالإحباط المفاجئ، فتتحكم بها الأحداث بدلاً من أن تتحكم هي بها. وهذا دليل سطحية الوعي وسقم المعرفة التاريخية والاجتماعية والسياسية.

وهناك نموذج المرأة التي تتخذ من الحرية الفردية أساساً، دون ربطها بالحرية الاجتماعية. فلا تهتم بتكريس التنظيم النسائي الخاص، ولا تخوض الصراع تجاه ذاتها لتطويرها وصقلها، ولا تجسد بالتالي معايير الحرية الحقيقية في ذاتها أو في المحيط. وهذا ما يصب في نهاية المطاف في خدمة رؤية النظام الذكوري السائد، ولا يخدم بالتالي قضية حرية المرأة، بقدر ما يكرس



Jineoloji

إليها علم المرأة والحياة تتجسد باختصار في إعادة النظر في كل المصطلحات التي نداولها في راهننا، لإعادتها إلى مضامينها الحقيقية والجوهرية. وذلك بحكم أن التاريخ الرسمي المدون الآن هو تاريخ ذكوري سلطوي بامتياز، يروي لنا قصص الأبطال والحكام الذكور، ويُقصي المرأة من مسرحه. بل كثيراً ما يوصم المرأة الواعية بمصطلحات سيئة مثل: «المشعوذة، الساحرة، الكيميائية، ناقصة العقل والإيمان، العاقّة، المتبردة» وغير ذلك من التعابير التي تحط من شأن المرأة، والتي كانت منطلقات أساسية في محاربة كل امرأة واعية رفضت الخضوع للنظام الذكوري المهيمن. زد على ذلك ما تعانيه المرأة منذ خمسة آلاف سنة من عبودية عميقة فُرضت عليها وتأسست على إقصائها وتهميشها من كافة مجالات الحياة. بل وتعدّت الأمر بأن نَسب التاريخ الرسمي الذكوري كل اكتشافات المرأة التاريخية العريقة في فجر البشرية إلى الرجل، واقتصر على نَسب «الفحوش والدعارة» إلى المرأة. كل هذا يحتم علينا إعادة النظر في كافة حفظياتنا، من أجل المساهمة الفعالة في نفخ الغبار عن تاريخ المرأة، وتسمية تاريخ استبعاد المرأة بالمسميات الصحيحة، وفي سبيل تدوين تاريخ حرية المرأة.

بدل النقطة، فإن معنى هذه المفردة يصبح «الحياة». أي أن كلمتي «المرأة» و«الحياة» متطابقتان في اللغة الكردية. وربما يأتي هذا من ارتباط المرأة بالأرض والزراعة، ومن إنجابها الأطفال، ومن مشاركتها الفعالة في كافة مناحي الحياة في تاريخها العريق. ومفردة «loji» تعني باللاتينية «العلم». وهكذا يتشكل لدينا اصطلاح «علم المرأة والحياة».

هذا من الناحية الاصطلاحية. أما من الناحية النظرية، فإن السيد أوجلان يؤمن تماماً بأن المرأة هي محور الحياة، بل أنها الحياة بذاتها. فمن دونها لن يكون للحياة معنى. وأنها تمثل جوهر الإرادة والإبداع والروح الإنسانية النبيلة والضمير الجمعي العادل. ولأجل ذلك نجده يوطد أطروحته جميعاً على حرية المرأة.

إذ ينوه إلى أن أطروحته الأخيرة المتجسدة في «نظرية الأمة الديمقراطية» هي أطروحة نسوية تحررية بامتياز، وأنها تتمحور حول حرية المرأة، وأنها تنطلق منها كي تحقق التحرر العام في المجتمع. ويشدد على أن أية ثورة لا تشارك فيها المرأة بفعالية، هي ثورة ناقصة، ومعرضة في كل لحظة إلى أن تتحول إلى «ثورة مضادة» أو إلى الفشل والهزيمة أو إلى الانحراف عن مجراها.

أهمية

«علم المرأة والحياة-الجينولوجيا»:

فلنلق نظرة خاطفة على ما يعنى به علم المرأة والحياة.

انطلاقاً من كل ذلك، فإن الأسس التي يرتكز

منطلقات

علم المرأة والحياة-الجينولوجيا:

كلنا نعلم أن البشرية عاشت أكثر من ٩٨٪ من تاريخها على شكل مجتمع أمومي طبيعي، حفظناه من كتبنا المدرسية ومن التاريخ الرسمي المكتوب على أنه «المجتمع المشاعي البدائي». وكلنا تعلمنا في المدارس والجامعات أن البشرية تطورت أساساً مع ظهور التمايز الطبقي، والدولة، والسلطة؛ وأنا الآن نعيش في أكثر العصور تطوراً من جميع النواحي.

وصار من المألوف تماماً أنه عندما يجري الحديث عن أغلب الميادين الحياتية، كالسياسة والاقتصاد والأمن العام والإدارة والحكم، فغالباً ما تنطبع في ذاكرتنا وفي عقلنا الباطني صورة «الرجل» لانشغاله أساساً بهذه الأمور، التي باتت حكراً عليه تماماً. نقول «تماماً» لأنه حتى لو تواجدت بعض الشخصيات النسائية هنا وهناك في مثل هذه المجالات، فعادةً ما تضطر إلى «محاكاة الرجل» والاسترجال لإثبات حضورها وتمكين هيبتها، لأنها تعلم سلفاً أنه لا يمكن للمرأة موازنة هذه الأعمال بنكهة أنثوية، أو لأنها جردت أصلاً من رؤيتها الأنثوية الأصلية الحرة.

لكن المثير أن أغلب البحوث والدراسات الحقيقية والعادلة في التاريخ الحديث حول تاريخ البشرية ومسار تطورها، تشير إلى أن المرأة كانت القوة المحركة للبشرية في المجتمع الطبيعي، الذي سُمي عمداً بـ«المشاعي البدائي». ونظرة خاطفة إلى ذاك المجتمع، ومقارنة بسيطة بينه وبين مجتمعا «المتطور» تكفي لإعادة الحكم على نسبة البدائية والتطور في كلا المجتمعين، بشرط أن نحدد معيار البدائية والتطور قبل إطلاق حكمنا الأخير.

إن الأسس التي يركز إليها علم المرأة والحياة تتجسد باختصار في إعادة النظر في كل المصطلحات التي نداولها في راهننا. لإعادتها إلى مضامينها الحقيقية والجوهرية. وذلك بحكم أن التاريخ الرسمي المدون الآن هو تاريخ ذكوري سلطوي بامتياز

فهل تقسيم العمل الطبيعي بين الجنسين على أساس قطف وجمع الثمار من قبل المرأة وامتهان الصيد من قبل الرجل، والاعتماد بالدرجة الأولى على الكدح في تأمين المأكول والمأمن والتكاثر بأبسط أشكاله يعدّ «بدائية»؟ وبالمقابل، فهل اختراع القنابل الذرية وتجريبها على البشر وشن الحروب الشنيعة، التي نعيش آخرها حالياً ونجتز مخاضاتها هي «تطور» حقيقي؟

ألا تُعد كل بداية ثورة بكل معنى الكلمة؟ فإذا كان جوابنا هو نعم، فأين نحن إذن من الثورة الزراعية القروية الأولى، التي تمحورت بالأغلب حول المرأة الميالة إلى الاستقرار والمنشغلة بقطف الثمار والمكتشفة لزرع النبات؟ وأين نحن إذن من الثورة الفكرية الأولى التي ابتدأت وتمحورت حول المرأة أيضاً حصيلة استقرارها المستدام مقارنة بالرجل الصياد الرحال؟ وأين نحن من كل البدايات التاريخية الأولى التي شهدتها البشرية في فجر تاريخها العريق؟ وكيف لنا أن نوصم كل تلك الثورات والبدايات المصيرية بتوصيف «البدائية»؟

طالما نعرفه حالياً بأنه «فن الممكن»؟ ونظراً لأن تدبير شؤون الحياة والمنزل بأفضل السبل قد بدأ في مهد البشرية مع المرأة المستقرة، أفلا يعني هذا أن أرضية السياسة المجتمعية الحقيقية قد تكرست مع المرأة؟ فكيف صار أن أقصيت المرأة من هذا المجال الحياتي؟ وكيف تحول مضمون مصطلح السياسة إلى «فن الكذب»؟

ألم تكن المرأة شريكة الرجل، أو بالأحرى، ألم يكن الرجل شريك المرأة في البت في جميع شؤون الحياة في ذاك المجتمع «البدائي» وحتى في المجتمعات اللاحقة لها، على الرغم من اختلال التوازن في هذا الموضوع تدريجياً؟ فكيف بنتا مهمشات في بلداننا، بعيدات عن أماكن صنع القرار، في عصر «متطور» تعصف به الحروب الدموية الشنيعة، وتسود فيه المصالح الذكورية الاحتكارية والعسكرتارية بامتياز؟ كيف لنا أن نرد الاعتبار لمصطلح «الشراكة الندية» الذي أضحي غائباً من ذاكرتنا المجتمعية نتيجة إقصاء المرأة، والخط من شأنها إلى درجة تسليعها واعتبارها مُلكاً ذكورياً بامتياز، والحكم عليها بأقصى العقوبات التي وصلت حد الإبادة؟

ألم تكن المرأة بذكائها الفطري الطبيعي تؤمن مأمّن أطفالها و«عائلتها» حينما كان الرجل يبحث عن فريسة يطاردها؟ ألم تمارس المرأة «الدفاع عن الذات» وفق الحقوق الطبيعية المشروعة طيلة آلاف السنين؟ فكيف صرنا مقصيات عن مجال «الأمن والدفاع» في وقت تكون فيه المرأة الضحية الأولى لكل مشاكل الأمن الناجمة عن الاحتلال والاستعمار والحروب الجنونية؟ وكيف تحوّل مجال «الدفاع» إلى قطاع هجومي عسكري يمحّد أرواح البشر كرمي للمصالح الربحية بامتياز؟

وإذا كانت المرأة «إلهة» في المجتمع «البدائي»، وتحولت إلى «مخلوق ناقص العقل»، بل وإلى «مليكة

هذه الأسئلة البسيطة التي يمكن الإكثار منها بلا نهاية، تؤدي بنا إلى القناعة بإعادة النظر في الكثير من الحفظيات التي تلقيناها، بل وإلى قلبها رأساً على عقب، للوصول إلى الحقيقة، في زمن بات الرياء والزيف فيه من سماته الأساسية... لنُجمع أولاً على أن المرأة كانت ميالة إلى الاستقرار نتيجة انشغالها بالنباتات والتربة وتربية الحيوانات، ونتيجة اختلافها البيولوجي المتجسد في إنجاب الأطفال والاعتناء بهم. وهذا مجد ذاته شرط محوري لكل الاكتشافات والاختراعات والثورات الأولى التي شهدتها البشرية. من هنا، ألا يمكن اعتبار الاستقرار (والذي تمحور حول المرأة في فجر التاريخ) ثروةً مجد ذاتها، وفتقدتها في عصرنا «المتطور» كافتقارنا للماء والهواء؟

ثم إن اكتشاف دور البذور في الزراعة، والذي أدى إلى الثورة الزراعية الأولى، وتمّ عن مراكمة المنتجات الزراعية والمحاصيل وعن بروز «فائض الإنتاج» والمقايضة حسب الحاجة، هو مجد ذاته ثورة «اقتصادية» تمحورت أيضاً في فجر التاريخ حول المرأة. أي أن أول أرضية تاريخية للاقتصاد تعبدت بفضل جهود واكتشافات المرأة. فلماذا نجد أنفسنا كنساء مقصيات عن هذا الشأن الاستراتيجي الذي بات حكراً على الرجل، وبعيداً كل البعد عن «الكدح»، فصار يُعبّر مضمونه عن الربا، وعن اكتساب المال من المال، وجني الأرباح بأقل الجهود وبأكثر الحيل؟ ألا يدعوننا هذا إلى حتمية إعادة النظر في مضمون اصطلاح «الاقتصاد»، والذي يعود في جذوره إلى مصطلح «أكو- نوموس» أي «تدبير شؤون المنزل»؟ وإلى استرداد هذا المضمون الحقيقي والعادل كي نعود إلى اقتصاد تشاركي مجتمعي مركّز إلى الكدح الجمعي والمساواة؟

كما إن تدبير شؤون الحياة بأفضل طريقة ممكنة ومعقولة، ألا يمثل جوهر مصطلح «السياسة» الذي

وتلوث البيئة، وتسييس الدين، وتفشي ظواهر النزوح والتهجير والتطهير العرقي، والإبادة الثقافية واللغوية والاجتماعية، وغيرها الكثير الكثير من القضايا الشائكة التي تنتظر الحل الجذري، وإلا فسوف تصل البشرية والطبيعة في آنٍ معاً إلى حد لا تُطاق فيه الحياة بسبب التصحر وجفاف المياه.

إن القضايا الاجتماعية المتفاقمة بدأت مع بدء التاريخ الرسمي الذكوري السلطوي، وأن المشاكل الاجتماعية في الحقبة التي سبقت ذلك، والتي يُقدِّرها علماء الآثار والأنثروبولوجيا بنسبة تُشكل ٩٨٪ من عمر الكون، كانت تقتصر على الآفات والكوارث الطبيعية فحسب. بمعنى آخر، فمنذ أن عرفت البشرية الذهنية الذكورية، انحرفت عن مسارها، وبدأت القضايا الاجتماعية تتفرع وتتفاقم وصولاً إلى يومنا الراهن.

بالتالي، وإذا كنا فعلاً نود وضع حلول جذرية لكل هذه المشاكل والقضايا العالقة، فلا بد لنا من إعادة النظر في كل ما يحوم حولنا، وتسمية الأشياء والمصطلحات بأسمائها الصحيحة، وإعادة معانيها الحقيقية الثمينة إليها، للعمل بها وتطبيقها بشكل صحيح. وهذا ما يُعنى به «علم المرأة والحياة» بصورة أساسية انطلاقاً من إيمانه بأن «الحياة وعي وإدراك»، وأن الوعي الصحيح يأتي من قوة «المعنى» السديدة. ونجد أن تطبيق ذلك بدأ في روج آفا- شمال سوريا، بأن تشكلت أكاديمية علم المرأة والحياة، للنش في التاريخ وإعادة تقييمه بهدف تقويمه، كضرورة حتمية من أجل استنباط قراءة صحيحة للحاضر، واستخلاص حلول جذرية للمستقبل، مستقبل المرأة خصوصاً، ومستقبل المنطقة والعالم عموماً.

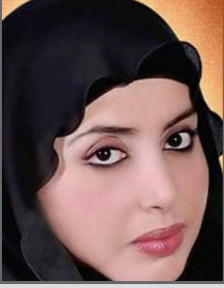
السلع» في عصرنا «المتطور»، بتصويرها أداة إعلامية ترويجية وجنسية بامتياز، وبعرض أطرافها للبيع بأسعار باهظة وكأنها خروف معروض للذبح؛ أفلا يُرغمنا هذا على إعادة النظر في كل ما يحوم حولنا من مصطلحات لوضع النقاط على الحروف، ولاسترداد المكانة المرموقة للمرأة، وللقضاء على كل ما يحيط من شأنها في جميع مجالات الحياة كشرط أولي لاسترداد المعنى الحقيقي لـ «الرجولة» أيضاً؟

وإذا كانت الآداب والفنون العالمية الشهيرة تتمحور حول تصوير المرأة أداة جنسية بامتياز تحت اسم العشق والحب، وترسخ ذهنية استملاك المرأة بهذه الوسيلة، وتركز على دورها في إشباع شهوات الرجل، وفي الخط من مستوى المجتمع عبر تخديره بالجنس؛ فرما يكون هذا الأمر بوابة لنا للرد على سؤال: لماذا نفتقر اليوم إلى ملاحم العشق الأصيل التي كان يذخر بها التاريخ حتى في العصور الوسطى؟

وفي الحين الذي كانت فيه العلوم كلاً متكاملماً لدى أسلافنا، فخرج من أحشاء المنطقة أمثال ابن الرشد وابن سينا وابن خلدون، فتحولت المنطقة إلى محط جذب لكل متعطش للعلم والفلسفة والطب وكل أنواع العلوم الطبيعية؛ فإننا نجد أنفسنا اليوم يائسين من الأمراض المتفشية كالإيدز والسرطان وغيرها من الأمراض في الوقت الذي يتم فيه توصيف عصرنا بأنه حقق ثورة علمية... هذا عدا عن التقسيم الحاد والقاطع بين العلوم وفقاً للرؤية العلمية الرجحية، والذي يحاول معالجة الأمراض الجسدية في جسم الإنسان المتكامل برؤية تقسيمية لا تؤدي إلى أية حلول جذرية...

هذا وناهيك عن استشراف مشاكل التضخم السكاني، والبطالة، واتساع الهوة بين الفقراء والأثرياء،

طبيعة النص الأدبي عند المرأة الكاتبة



سعاد الورفلي

إن طبيعة النص الأدبي للمرأة يتدخل فيه
الشعور؛ والشعور مشترك بين الرجل والمرأة.
إلا أنه لدى المرأة: أدق.. وأرق.. وأبعد.

حزناً وحسرةً على أخيها في ذلك الوقت تراجيديا فنية تعزف مقطوعة من حزن ضارب في بيئة عربية، اشتهرت بالأذن السامعة لكل لون أدبي سواء أكان في مجال الخطابة أو الشعر السائد بكل قوته حيث يسجل كل دقائق الحياة في مكان التقى فيه الناس ليتحدثوا العربية بطلاقة وبيان فصيحين لا يشوبها شيء بل هي تنشرها أرواحهم وأذواقهم فناً وأدباً.

كانت عاطفة المرأة تتميز عن غيرها في إنشاء النص الأدبي، وفي مقالتي هذه أحببت أن أسلط الضوء على طبيعة النص الأدبي لدى المرأة الأدبية، في المستويات كافة: سواء أكانت شاعرة أم روائية أم قاصدة أم أنها تكتب لوناً أدبياً يتمشى وطبيعة العصر الحالي.

إن طبيعة النصوص الأدبية لدى المرأة وهي تجسد بُعداً إنسانياً عميقاً يترأى واضحاً في شكله وتركيبته كأمومة تعطي بلا حدود، فالمرأة الأدبية هي أم، أي أنها تتصف بحس يعلو عن أي حس آخر، وهذا التقاطع الذي يميز أدب المرأة عن أدب الرجل؛ رغم أنني لست

إن قيمة الأدب فيما قدمه عبر عصور طويلة ممتدة، وفيما يقدمه حتى هذه الساعة، وقد تنوعت الآداب تبعاً لتنوع الأمم ومستوياتهم الفكرية والثقافية والحياتية، فكل أمة من الأمم تتميز آدابها بما يحتويه من مضامين تلمس الإنسانية وتحيط حياة الناس عبر كل المجتمعات، لقد كانت بالفعل صورة منبثقة تصور حياة مجتمع ما في أزمنة اتسمت بالانغلاق على ذاتها فجاء محصوراً متشابهاً لمشارب مجتمع ما وحيويته كانت مقتصرة في أسس بعينها لما كانت عليه حياة أولئك الناس في تلك الفترة، فعلى سبيل المثال كانت المرأة الشاعرة مثلها مثل الرجل في ممارسة الصورة الشعرية من حيث محتواها الفني الأدبي، المحصورة في أضلاع الوحدة الموضوعية، واجو الفني العام للنص الشعري وأغراض ذلك الفن فتعددت الصور البيانية، وتنوعت القصائد من حيث الطول والقصر، وكان دور المرأة الشاعرة آنذاك يبرز في أغراض شعرية محتومة: كرتاء الحنساء لأخيها وبلوغ العمق العاطفي مداه حتى صارت قصائدها التي قيلت

كبيرة في عمر الزهور، كاتبة أخرى ترسم ظلال حياتها على جدران الماضي، حين تنطفئ فوانيس «الكيروسين» فتتشكل الظلال على جدران امتلأت بالتنوعات وبرزت حقيقة الثعالب التي ترتدي ثوب أطفال الحي، يسحبون تنورتها ويضحكون بصوت مرتفع، لماذا يسخرون منها؟ وهل هم يضحكون منها أم يحاولون العبث بها .. طفلة تسرقها الشوارع لتحضر لأسرتها رغيف الصباح، لماذا يلاحقها ذلك الرجل العجوز ضامر الوجه الذي يرتدي أسماً ملونة بعدة ألوان، قال لها تعالي يا صغرتي أعطيك حلواء؛ صوت أمها لا يرحبها؛ هرولي لا تتوقفي إذا وجدت أحدهم يتسم لك .. !!

تلك الخطوط تتقمص امرأة أخرى في أنها الأنثى المنبوذة التي لا يراعي اهتمامها أحد، فالعائلة كل ما يهمها الرجل الذي سيحقق أحلام الأسرة في إنجاب ولي العهد/ الشعور بالدونية طيلة فترة وجودها، قعود يفرض عليها هيمنة اجتماعية بحكم ضمني أنها ثقل مستكره أو معيلة/ عالة إن لم تكن تملك وجها من وجوه الحياة العملية، سترسم مخيلتها عالماً من الأفكار التي تحيطها ببوتقة من التمرد الخفي، الرفض الذي يعتمل في نفس أنثى تجيد فن الكتابة، الدائرة حولها مشتتة تحاول القفز بكل جدارة دون أن تمسها النار!

فالأدب رسالة إنسانية، تجيد صياغتها أنثى مبدعة، تجسد صورة المكان والزمان، والحياة بكل دلائلها، أنثى تحتويها زمن ملئ بالتناقضات التي تعيقها وتسمح لها جانباً مظلماً هنا و معتماً هناك، والطفرة التي تستهوي المرأة أن تكون ذاتاً أو لا تكون سوى حالة مؤقتة تتسم بوجود يتوقف على حياة آخرين.

الكتابة لوحة تعكس أشعة حياتها المختزلة في مجتمع وبيئة ووطن وأمومة وحرب جعلتها طرف صراع لما تحمله من معاناة وضريبة لتلك الحرب المندلعة بجوابة مستحكمة من أجل الاستحواذ والاستفراد والتقمص، فصارت قصة للنفي، وشواطئ الغربة، وتعاسة مستقبل ما كانت لترسم ظروفه بمجه المشاعر المتدفقة الفياضة

من أنصار الذين يقسمون الأدب بين صنفين: متضادين وكان هناك فيصل ما بين أدب رجل وأدب امرأة. فالأدب كلمة؛ ما يميز الآداب عن بعضها هو التميز المحتوي لمعاني الإنسانية وعمق الصورة الفنية والقيمة. فالقيمة الأدبية هي التي تحتم علينا أن نقول أن أدبية ما تفوقت على أديب في تصويرها وتجسيدها لمعالم المكان، للوطن، للحب للشعور الداخلي الذي يستهدف المرأة (أنثى)، فالأنثى مازالت أحاسيسها هشة رقيقة لا تحتمل إلا أن تنطلق كفارس جموح يخترق كل معطيات الحياة لتصرخ محدثة تلك الولادة الطلق في شكل ديوان أو قصة أو رواية أو ومضة أدبية تغطي على مساقات الفكرة.

الذي يميز طبيعة النص الأدبي لدى المرأة هو طبيعة الأنوثة التي تتمتع بها تلك الكاتبة وهذا ما يجعلها بالفعل فخورة بنصها الإنساني المليء بالأبعاد العاطفية، فهي تكتب؛ تلد لتكتمل صورة الحياة. وهذا بطبيعة حياتها التي خلقت عليها أنها أنثى العطاء، لكن التقسيم المحدث بين تمايز نص كاتب عن نص كاتبة ما هو إلا تكميل جزأين يبعثان في الصورة الفنية الحياة لتكون ترسيخاً مكتملاً لما وجدت عليه طبيعة الأدب.

فرسالة الأدب هي معالجة لمراحل الحياة المتنوعة، وحياة المرأة تتميز بألوانها القاتمة وأسرارها المتنوعة البحث فيما وراءها، لهذا اتسمت أغلب النصوص بالفترة الأخيرة بطابع يغلب عليه التمرد، فعند قراءة نص معين لكاتبات اشتهرن بالوسط الأدبي بالكشف عن المستور؛ سيقرأ بطبيعة الحال من عدة مناح مختلفة كل حسب ذائقته الفنية الناقدة لذلك النص أو هذا العمل، والتفسيرات تظل متأرجحة لامرأة/أنثى ترسم ظلال حياتها المختزلة، فيكونها امرأة عاشت طفولتها بصورة منطقتة، ترعبها الهمسات الخفية والنظرات التي لا تُفسر في مجتمع شرقي إلا بعلل تجد تبريراتها المضللة في كونها الطفلة الأنثى الجاهزة في كل وقت على أن تخلع رداء طفولتها وعفويتها وتستعد لأن تكون امرأة

فالخيال الواسع، والعاطفة العميقة والحس المرهف؛ مشتركات لتكوين طبيعة نص أنثوي يرتفع بكاتبته إلى أبعد مما هو متوقع من قلم يشق عباب الحياة بكل عنفوان.

فمن الضعف يولد المستحيل، وهذا ليس وصفا لعمل، إنما جانب بيولوجي وجد في أنثى اتسمت أنها اكتسبت قوتها من ضعفها، ذلك الضعف هو الذي اختزل العالم في سيطرته غير المباشرة بشبكة المشاعر والأحاسيس والجمال.

فالجمال يكتسب اكتماله من حس أنثى، رسمت الحياة بطريقتها في نص يمتلك مقومات الحيوية والبهوض وكسر قيود الجمود التي تستدعي أن يكون النص في دائرة المباشرة، وكأن الكاتبة تكتب تقريراً عن حادثة ما. وهذا ما لمسته في كثير من النصوص التي أغلقت فيها الكاتبة أبواب الشعور العميق بمعالجة نصية/ رمزية وحوصرت حياتها الأدبية في قصة اشتركت فيها أغلب النساء: كالاضطهاد الأسري، خيانة الزوج، الرجل، المجتمع بظلاله الكثيفة وضبابيته. وانصبت أغلب النصوص في المستهلك الذي صار مكرراً بمسميات جديدة وعناوين تتضمن المواضيع ذاتها.

إلا أن طبيعة ذلك النص تنزود بالجمالية كلما سبرت أغواره كاتبة تصيد الفكرة المستهلكة برمز يشي بعمق، يجعل من المتلقي كلما وصل أو حاول الوصول، تاه في نفق الفكرة المختزلة لدى الكاتبة التي تجعل الرمزية معنى عميقاً يلون قلمها بالمغايرة التي قد تكون عليها طبيعة النصوص التقليدية.

وفي ختام المقالة الملخصة، أحببت أن أشير إلى أنها توطئة لدراسة نقدية قادمة في تشريح وتحليل وتعليل النصوص الأدبية لكاتبات من مختلف البلدان، أرى أن نجعل اللغة الأدبية مشتركة وطبيعة النص الأدبي ليس فيه عنصرية ما بين ذكر وأنثى، لكن الاختلاف والتمايز هو في طبيعة ذلك النص الأدبي، وما يحتويه من سمات ومميزات وألوان تميزه عن غيره.

لولا تعاسة الحياة التي تشكلت على غير رغبتها.

فطبيعة النص الأنثوي لكاتبة تستهويها الكتابة لا تتوقف عند حيز ما؛ لأن الكتابة شعور وتقييد هذا الشعور يستدعي أن يكون النص ركيكاً في أغلب أوضاعه، بسبب المجاملة المصبوغة بالخاباء؛ لهذا كان النص الأدبي الذي يتضمن إسقاطاً سياسياً— هو دفعة شعورية لا يعيها من لم يجرب فعل الكتابة «الذي» يعني التفكك من بعض القيود حين تُغيّر المفردات متشكلة في حزمة مفردات تستلزم أن تُشكّل صورة تنعكس وطأتها على واقع معاش؛ فهو رفض في شكل ضمني — لربما يكون كذلك— أو تصوير منحوت بحروف تراجيدية يعكس طبيعة نفس شعرت حينها أن تقول شيئاً ما .

فالحس الكناي/ النصي لأنثى ترسم وجه حياة تتوفر فيه عدة صياغات ورمزيات تفوق نصاً ذكورياً من وجهين:

١- أن طبيعة النص الأدبي للمرأة يتدخل فيه الشعور؛ والشعور مشترك بين الرجل والمرأة، إلا أنه لدى المرأة: أدق.. وأرق.. وأبعد.

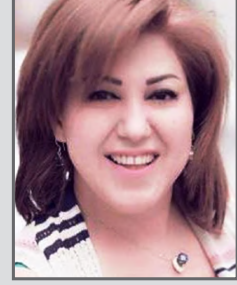
٢- أن طبيعة النص الأدبي للمرأة مرهون بتقييدات اللحظة، فالجال متاح للرجل أكثر مما هو متاح للمرأة أينما كانت في المشرق العربي ومغربه، وعدم الإتاحة يضفي قوة في: التعبير، الانطلاق، العمق، البعد؛ وهذا بدوره يتشكل في الرمز وعدم المباشرة، فعدم مباشرة النص الأنثوي يجعله مركزاً وقوياً وثميناً.

الرجل شاء أن يكتب دون مآخذ؛ هكذا دربت حياته الاجتماعية، ما ثمة من محطات يقف عندها. أما المرأة في منطقنا بطبيعتها تكتب بثوب الحياء المشتتل على نظرات الآخرين فجاء الخيال مسيحاً.

الخيال لا يسبح لأنه النقطة الوحيدة التي لا يراها الناس ولا يحسونها في شخص الكاتبة، تفعل ما تشاء بخيالها؛ فالصدمة المتلقاة هي تجسيد ذلك الخيال، التجسيد الحاصل للخيال من خلال المتلقي هو الذي يجعله يقف حائراً حيال ما تم ربطه من متخيل ومنطوق.

أدب المرأة...؟؟؟

باتت المرأة تكتب بحرية، بحيث جرفت كل الحدود ما بين المسموح المرغوب وما بين الممنوع أو المسكوت عنه، حيث باتت كتاباتها تتوجه للعقل والفكر والمجتمع والإنسان وللقلب وللجسد أيضاً ولا يمكن لأي مصطلح أن يحد من حريتها أو إمكانياتها الإبداعية ..



ماجدة داري



العالمية «Faminist Literature» والذي ترجم الي العربية إلى عدة ترجمات منها الأدب النسائي وأدب المرأة والأدب النسوي وأدب الأنثى، هذه الترجمات رغم قربها أو تشبهها مع بعض، إلا أنها فرضت نقاشاً وجدالاً جديدين وفرضت اشكاليات وجدليات متنوعة وصلت للتضاد والتناقض.

بدأ المصطلح كتعريف لكل أنواع الكتابات التي تتوجه في طرح قضايا المرأة والدفاع عنها وضرورة مساواتها أو تلك الكتابات التي وقفت ضد ذلك. فهو الأدب المرتبط بحركات تحرير المرأة والكتابة عن مسيرة كفاحها وتاريخ صراعها الشاق والطويل من أجل مساواتها بالرجل.. وذلك الأدب أو النوع من الكتابة لم يكن جنسانياً حيث شارك الرجل أيضاً بالكتابة عن المرأة أيضاً، فهو كل أدب أو كتابة محتواه العام أو الخاص عن المرأة، ولم يطلق عليه مصطلح أدب المرأة لكونه خاص بما تنجزه أو تكتبه المرأة وإنما كان مجمل الكتابات التي كان محورها المرأة. كما الحال إزاء تعاملنا أو تعامل

بداية، هل ثمة تعريف واضح ودقيق لما اصطلح عليه «أدب المرأة» أم هو مفهوم له ماهيته وصفاته وخصائصه ومميزاته..؟

الأدب والمرأة عنوان عام وكبير ولعل الجزئيات التي يمكننا تقسيمها أو تناسلها من العنوان العام يضعنا إزاء عناوين أكثر عمومية، بحيث لا يمكننا تجزئة الخاص وتعريفه.

ولتعريف المصطلح لابد من العودة للأسباب أو للمناخ التاريخي وللوضعية التاريخية التي أطلقت أو ولدت هذا المصطلح والذي تبلور إلى مفهوم متجاوزاً الاصطلاح كتعريف وكصفة استدلالية للموضوع العام. لا شك أن هذا المصطلح ثم تداوله في صالونات الأدب والفن في سبعينيات القرن التاسع عشر كبداية، ومن ثم تجدد المصطلح في سبعينيات القرن الماضي وذلك في الغرب الأوروبي تحديداً، حيث برزت نسبة كبيرة ومميزة من كتابات للمرأة، وأطلق عليها النصوص الأنثوية، ومن ثم أصبح تعبير الأدب النسائي بلغته

وهو أحد المواضيع الهامة التي يجب إيلاء الاهتمام بها وبالأخص أنها قضية عامة وتوجد في أكثر من جغرافية حول العالم، فمجمال الأفارقة كتبوا إبداعاتهم باللغة الفرنسية، فهل هو أدب فرنسي أم جزائري أو غيني أو نيجيري، وكذلك الحال مع الأدب الكردي الذي كتب بلغات كالتركية أو العربية أو الفارسية أو لغات عالمية أخرى.. بمعنى آخر هل جنسية الكتاب تمنح الأدب اسمه أو لغة الكتابة؟

أما بالنسبة لخصوصية الأدب الذي كتبه وأبدعته المرأة، فالأمر مختلف، فالمرأة كبيولوجيا وفيزيولوجيا وإن كان ثمة اختلافات مظهرية كالجنسانية مثلاً أو أنوثتها والتي تعتبر ذات المرأة أو جزءاً من ذاتيتها، إلا أن ذلك لا يوشمها بالأنثى ككاتبة ومبدعة، فالأدب إنساني، وتوجهه إنساني، وبذلك لا يمكننا أبداً التحدث عن فروقات على صعيد الكتابة الأنثوية أو الذكورية، فالأدب لم يمكن رسم حدود أو بيان تخوم وعتبات الكتابة، فلا فاصل ما بين ما يبدعه الرجل أو المرأة، ولا يمكن للنقد أن يتوصل لخصائص أو مميزات محددة لأدب ما يسمى الأدب النسائي.

لا أعرف سبب اهتمامي بهذا الموضوع، وربما الطرف الآخر الرجل هو من أثار لدي هذه القضية، فخلال اللقاءات الصحفية والحوارات والندوات كثيراً ما كان يوجه إلي وإلى غيري من الكاتبات أسئلة تدور حول خصوصيتي الكتابية عبر أسئلتهم التي كانت تحمل مصطلح أو مفهوم أدب المرأة، فأني لا أتصور وجود أدب خاص للمرأة، لأنه في العموم أدب إنساني عام شامل، فهو ليس زياً أو ثوباً أو عطراً، ربما له بعض التميز أو الهوية الخاصة به، وإن كانت إبداعات المرأة وكتاباتها تحمل بعض من الجرأة أو الصراحة في تناول مواضيع تتعلق بالأسرة أو الأب أو الزوج، وأعتقد إن بعض الكتاب استطاع التعبير عن أعماق ومشاكل المرأة بشكل أعمق وأوضح من المرأة.

يمكننا القول إن مفهوم أدب المرأة لا يخلو من

تاريخ الأدب ونقاده مع مصطلح أدب الطفل، فليس أدب الطفل هو ذلك الأدب الذي يبدعه الطفل أو الذي يساهم في كتابته، وإنما هو الأدب الموجه للكتابة عن الطفل والكتابة للطفل، وبين هذا وذاك اختلاف من حيث المنشأ والتوجه، فمصطلح أدب المرأة يواجه بعاصفة من النقد والانتقاد، بينما يكاد يمر مصطلح أدب الطفل بكل هدوء ويستخدم في الأدب والنقد والصحافة بكل هدوء دون إثارة أي إشكاليات عامة أو خاصة، فإذا افترضنا وجود ما يمكن تسميته بأدب المرأة فإنه علينا القبول على وجود أدب الرجل أيضاً.. فلماذا غياب مصطلح أدب الرجل إزاء بلورة وطرح مفهوم مصطلح أدب المرأة، ثم إنه لو حاولنا إغفال اسم أو صفة الذكورة أو الأنوثة عن نص إبداعي أو رواية ما، فما هي الحدود والصفات والخصائص والمميزات التي تدل على أن هذا النص أو النتاج الأدبي ذكورياً أو أنثوياً، لذلك أجد أن المصطلح مرفوض رفضاً قاطعاً لأن الأدب الإنساني كتبه الإنسان بغض النظر عن جنسه أو لونه أو دينه، فهل يمكننا مثلاً اصطلاح ما ينتجه المسلمون من أدب بالأدب الإسلامي أو الأدب المسيحي أو هل يمكننا طرح الأدب الزنجي أو أدب الزوج.. لا أعتقد ذلك فتلك الحدود عنصرية وشوفينية ولا تمت للحرية فضاءات الأدب بشيء إنما هي تقييد وتكبير لقدرة الأدب الإنساني.

هناك ما يسمى الأدب العربي أو الأدب الكردي أو الروسي أو الإسباني أو أدب أمريكا اللاتينية أو الأدب الأفريقي، فإن هذه التسميات ليست اصطلاحية، وإنما هي تعريفية على المستوى اللغوي أو الجغرافي، وإن كانت تحمل في ماهيتها وعمقها التعريفي إشكالية فيما إذا كان الأدب الكردي مثلاً هو كل ما تم كتابته باللغة الكردية أم هو الأدب الذي كتب بلغات أخرى غير الكردية، وإنما كانت مواضيعه كردية، أي تلك المواضيع التي تتعلق بقضية ومكانية وتاريخية وجغرافية الكردي أو الكردستاني، وهذا موضوع آخر يمكننا مناقشته لاحقاً

وبالتالي فليس على الكاتبات أن يقدمن أنفسهن على إغنى كاتبات نسويات، فلا فرق في السوية الإبداعية أو المعرفية أو البلاغية في الشكل والمضمون بينها وبين الرجل الكاتب.

ثم إنه لماذا تم التركيز حول هذا المصطلح؟ ولماذا لم يتم مثلاً إطلاق مصطلح آخر حول ما تبذعه المرأة من رسم ونحت وفن وتمثيل؟ إزاء ذلك هل يمكننا التحدث عن النحت النسائي أو نحت المرأة أو فن المرأة أو الفن النسائي أو التمثيل النسائي أو برلمان نساء أو رجال؟ أعتقد إن مجتمع باب الحارة لم يعد موجوداً، ولم يكن حياً إلا في وعي وفكر ذكورية جاهلة منغلقة، فالعواطف من فرح وحزن وألم ووجع ولذة ورغبة هي عواطف مشتركة، وكل الكاتبات تناولها بمعزل عن الجنسانية، وحينما بدأت المرأة بالكتابة استطاعت وبمشاركة الكثير من الكتاب تجاوز تلك النظرة الأحادية والدونية المشوهة والتقليدية لكبان وعواطف المرأة، فقد عبرت تجربتها الخاصة كإنسان كامل، فعكست حقيقة المرأة دون التقيد بالمفاهيم المجتمعية التقليدية والمعايير الذكورية.

بقى أن نذكر بأن ثمة فرق بين المصطلح والمفهوم، وهنا أيضاً الكثير من الإشكاليات والتعقيد في تناول القضية، ولكن يمكنني الكتابة بأن المصطلح كثيراً ما يتجاوز حدوده وتعريفه ليشمل المفهوم الخاص، وكذلك يتسع المفهوم ليشتمل المصطلح، وما جرى اصطلاحه ليشمل بالنتيجة قصوراً في الوعي لدى المرأة وعلى الصعيد الفكري والمعرفي وحتى على صعيد النحو والصرف والبلاغة وأسلوب التعبير والكتابة.

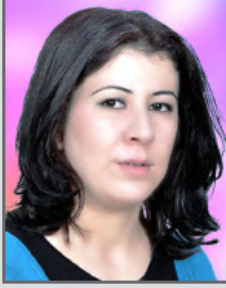
كانت هذه بعض النقاط التي حاولت أن أثريها وأوضحها من جانبي كامرأة وكأنتي وككاتبة وشاعرة، وأعلن رفضي لأي مصطلح أو تعبير من شأنه تقزيم أو محاولة رسم حدود إقليمية (جنسية) ما بين كتابات المرأة وكتابات الرجل.

النظرة العنصرية، بحيث يلغى كل جوانب إبداع المرأة ويحصرها في خانة الأنوثة، رغم أن الأنوثة كما أسلفنا بأنها جزء أصيل من شخصية المرأة.

فالمرأة المبدعة هي كالأرض تنتج وتنبث وتزهر فيه جميع أنواع الزهور والأشجار والأشواك، فالأدب أرض لا يتصف بذكورة أو أنوثة، فليس من المنطق أن يتم تحجير العقل والفكر في استخدام مصطلح مضى على ظهوره أكثر من قرن، وربما كان لظهوره آنذاك ما يبرره، كونه لم يكن كمفهوم يدل على الجنسية في التحديد، وإنما كان غايته الفرز نقدياً، رغم ما كان يكتنفه من إهمال وجحود في رؤية كتابات المرأة أقل إبداعياً ونضجاً، حيث لم يكن الناقد (الذكوري) ينتقد كتاباتها على محمل الجد، وليس بذاك العمق والتشريح الذي كان يتناول كتابات الرجل، لهذا كله نجد أن المصطلح مشكوك ومزعزع وباهت، لأنه يقلل من شأن المرأة الكاتبة كروح بشرية.. ولأنه يجعل من الكتابة التي تنتجها المرأة المبدعة مجرد هامشية تدور حول مركزية الكاتب الرجل وتتجاهل بمقص الرقيب وبأحكام الناقد الذكر.

إن زمن الانترنت وعبر الفضاء الكتاني المفتوح قد منح المرأة فرصة للتعبير وللكتابة وبعيداً عن خوف ما أو أمر يدعوها لإخفاء شخصيتها أو اسمها، وباتت تكتب بحرية، بحيث جرفت كل الحدود ما بين المسموح المرغوب وما بين الممنوع أو المسكوت عنه، حيث باتت كتاباتها تتوجه للعقل والفكر وللمجتمع وللإنسان وللقلب وللجسد أيضاً مثلها مثل الشريك الحقيقي في عملية إنتاج الإبداع الأدبي الإنساني، ولا يمكن لأي مصطلح أن يجد من حريتها أو إمكانياتها الإبداعية، فهي تملك ومنذ البدء المستوى الإبداعي والثقافي والمعرفي والفكري والبلاغ أيضاً، وأيضاً قدرتهن على التأثير في المحيط، وواجهت الجمهور (القارئ) بحرية كاملة ودون قيد أو شرط، حيث ممارستها الحرة لفعل الكتابة وبروح حرة جعلت من نتاجها الأدبي مادة هامة لا تقل شأنًا أو فرقاً عن ما يبذعه الرجل، فالبيولوجيا ليست فكراً،

الأدب النسوي الكردي.. وبعض تجاربه الحداثوية



جميلة محمد



من جهة تشكّل كتابات المرأة نسقاً متخصصاً، وظاهرة أدبية متميزة، تهدف إلى الانتصار للمرأة، ورفع الظلم الذي لحق بها. ومن جهة أخرى، فإنّ العمل الأدبي لا يقيّم بصاحبه، إنما بمقدار ما فيه من إبداع وموهبة، وما يقدمه من الفكر والأساليب.

دراسة

ويُتّجه في الأعم الأغلب نحو مواجهة سلطة المجتمع الذكوري الذي ساد طويلاً ولا يزال في الكثير من الجوانب.

ثانياً - كتابة الأنثى: الذي يغلب عليه الحسّ المرهف، ويتركّز على خاصية الأنوثة لدى المرأة، وما تُضفيه على إبداعها الأدبي من حساسيتها.

ثالثاً - أدب المرأة: وهو يعبرّ عموماً عن الأدب الذي أبدعته المرأة، ويظهر فيه الكيان والشخصية القائمة على البناء الثقافي.

وتجدر الإشارة إلى أنّ هذا الأخير يشتمل على إبداعات الأدباء الرجال، ممن استطاعوا الدخول إلى عوالم المرأة المتراصة. وقد حدث أن كثيراً منهم أبدعوا في ملامسة هذه العوالم، وربما أكثر مما قامت به الكاتبات أنفسهن. ولعل إحسان عبد القدّوس، ويوسف إدريس، أهم الشواهد في هذا المجال، حتى أن بعض الأدباء كتبوا بأسماء نسائية مستعارة، ومن هؤلاء: أحمد السباعي،

برز الأدب النسوي؛ كمصطلح ارتبط ببروز الحركات النسائية العالمية، المطالبة بحرية المرأة وتحقيق مساواتها مع الرجل في الحقوق والواجبات، برز في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وكان الهدف الأساسي منه - آنذاك - تحقيق حلم التخلّص من ظلم المجتمع «الأبوي»، والعودة إلى المجتمع «الأمومي» الأول، الذي كان يعتمد على المرأة بشكل رئيسي.

- ماهيّة الأدب النسوي:

يُشير المصطلح في معناه إلى الأدب الذي يعبرّ عن المرأة الإنسان، ويتناول همومها وقضاياها، وي طرح تطلعاتها في الحرية والاعتناق بشكل عام. ويصنّفه بعض النقاد إلى ثلاثة أنواع، هي:

أولاً - الكتابة النسوية: وهو النوع الذي يتمحور حول إبراز خصوصية المرأة، وعلاقتها مع الرجل غالباً،

سعد البازعي، الذي يذهب باعتقاده إلى أنه بتحليل بعض الكلمات التي تنتجها المرأة، يمكننا أن نلتصم سمات عامة لهذا الأدب، مضيفاً بقوله: أنهم في الغرب يتحدثون عن النقد النسوي، وهو نقد يكتبه الرجال والنساء. ويجدر بالذكر أن المرأة أسهمت مع الرجل في بداية تأسيس مصطلح (النقد النسائي) وكانت «سيمون دي بوفوار» إحدى رائداته.

أما الرفضون لهذا المصطلح من النقاد والباحثين والأدباء، فإنهم يذهبون إلى أن العمل الإبداعي، أو الإنتاج الأدبي يقدم نفسه بنفسه، والإبداع يشير إلى ذاته، بغض النظر عن تحديد هوية صاحبه، وأكبر دليل كتابات إحسان عبد القدوس، الذي عبرت عن مشاعر المرأة ووجدانها أصدق تعبير. وقد رفضت الكثير من الكتابات وجود كتابة نسوية منفصلة عن كتابة الرجل. تقول الكاتبة هبة خميس (٢): «مصطلح الأدب النسوي الذي شاع في الغرب ينطلق من نظرة عنصرية، يلغي كل جوانب إبداع المرأة ويحصرها فقط في محط الأنوثة، رغم أن هذه الأنوثة هي جزء أصيل من ذات المرأة، تضيف عليها بعضاً من الخصوصية في الكتابة، ولكنها ليست كلها ذات المرأة المبدعة، فذات المرأة المبدعة مثل الأرض تثبت كل الزروع وأنواع الزهور وعطورها المختلفة والمتنوعة في جمالها الآخذ».

وبالحقيقة فإن هذا المصطلح يعدُّ تحديداً لإبداع الكاتب وتطلعات القارئ، حيث يتم حصر قيمة العمل بدرجة ما، والأدب كما هو معروف، يعتمد على تجارب صاحبه، التي تنعكس في أعماله بعد ذلك، ولا يمكن أن يُقاس بجنس كاتبه، أو يكون حكراً على أحد. تقول هبة خميس (٣): (البعض يرى أن تجربة المرأة تنحرف نحو هذا المفهوم الضيق للأدب حين تتوقف تجربتها الأدبية على مخاطبة الرجل بعواطف مباشرة جياشة، دون أن تنفتح بخيالها وتجربتها نحو الفضاء الإنساني الرحب، موجهة كتاباتها للقلب والعقل والروح، مُتجردة من قيود الانحياز لنوع على حساب الآخر؛ فتصنيف

الذي كتب بعض نتاجاته الإبداعية باسم (فتاة الحجاز)، وجميل صدقي الزهاوي الذي نشر هو الآخر باسم مستعار (ليلي)، وإبراهيم البيروقي باسم (مي الصغيرة). وبالمقابل من ذلك فقد كتبت بعض النساء بأسماء رجال، ربما لأنَّ ظهور اسمها لم يكن مقبولاً اجتماعياً، ومنهم على المستوى العالمي: الفرنسية أوروور دويين، التي كتبت باسم (جورج صاند)، والإنجليزية ماري آن إيفانز باسم (جورج إليوت)، والأخوات برونيتي اللاتي كتبن باسم (الإخوة بل).

- إشكالية الأدب النسوي:

تكمُن الإشكالية البارزة في هذا الموضوع، في تقسيم الإبداع الأدبي حول المرأة إلى إبداع نسوي، وإبداع رجالي، وهنا يبدأ الاختلاف بين النقاد والباحثين حول تأييد مصطلح الأدب النسوي، أو رفضه رفضاً تاماً، حيث يقول المؤيدون، بأن هذا النوع من الكتابة هو وسيلة لمعالجة قضايا المجتمع بدرجة أساسية، ويقولون من جهة أخرى بأنَّ المرأة هي الأقدر في التعبير عن مشاعرها، وهومها ومشكلاتها الاجتماعية، وأنه مهما استطاع الرجل في كتاباته أن يسر أغوار المرأة، فلن يعبر عنها بدقة، وهم يميلون بشكل كبير إلى إعادة استنساخ تجربة الحركة النسوية الغربية، والتي استخدمت الأدب بشكل رئيسي لإعادة تشكيل الوعي المجتمعي.

نعم، تكون المرأة قادرة على التعبير عن عواطفها وأحاسيسها وشعورها وأحزانها بمنتهى الروعة، ودون أن يحتاج إلى تزويق أو محسنات، حتى أنه يُلاحظ فارقاً محسوساً بين شعرها الذي يكون أرق عاطفة وشعوراً، وبين شعر الرجل. تقول الناقدة «زهو كرام» (١): المرأة حين تطرح أشياء عبر لغة الإبداع فإنَّ ذلك يتم بمنظور جديد، ما يمنح لكتابتها خصوصية نابعة من ظروفها الخاصة التي تنعكس عن رؤيتها، وتصورها للأشياء» ومن النقاد الذين يدعمون هذا المصطلح، الأديب

«أميرة الشجعان»، وكذلك السيدة «عائلة خانم» وغيرهن الكثيرات، وصولاً إلى القرن العشرين الذي شهد تطوراً كبيراً في مجالات حقوق المرأة بشكل عام، والمرأة الكردية بشكل خاص، ذلك بتأثير تصاعد المد النضالي للحركة النسوية العالمية، فظهرت بعض الأسماء التي برزت في مجال الكتابة الأدبية، ولكن بلغات غير الكردية في كثير من الأحيان، وأهم مثال، عائشة التيمورية، التي كتبت باللغة العربية.

في العصر الحديث والمعاصر، ومع تحسّن قضية حقوق المرأة الكردية بشكل كبير، وتحول المناخ الذي تعيش فيه إلى مناخ أكثر تحراً وانفتاحاً، بسبب الحركات التقدمية داخل المجتمعات الكردي، وعمل المؤسسات الثقافية في المناطق الكردية، لمعت أسماء بعض النساء الكرديات اللواتي لعبن دوراً هاماً في مسيرة النضال الكردي لتحقيق الحرية والمساواة، مثل: سكيئة جانسز، التي أطلق عليها اسم «الأسطورة» والمناضلة ليلي زانا، التي تعدّ أول امرأة كردية تمّ انتخابها في البرلمان التركي عام ١٩٩١. وقد عرفت نفسها خلال خطاب التنصيب كأمراة كردية، وتحدثت باللغة الكردية. ويذكر أنها حصلت على جائزة ساخاروف من الاتحاد الأوروبي عام ١٩٩٥.

- تجارب حداثوية

في الأدب النسوي الكردي:

لعلّ من أشهر الأسماء التي برزت خلال مسيرة الأدب النسوي الكردي: ماه شرف خانم، مينا خانم، مريم خان، الأميرة روشن بدرخان، وغيرهن. كما اشتهرت غيرهن من الأصول الكردية، والتمعت أسماءهن في مجال الكتابة، مثل: ست الشام الدمشقية، أخت القائد صلاح الدين الأيوبي، وعائشة التيمورية، سليمة العائلة التيمورية المعرفة باهتمامها بالفكر والأدب. أيضاً الكاتبة والأديبة المصرية البارزة سهير

ما تبذعه المرأة من نصوص تحت مسمى الأدب النسائي قد يجد من مساحات إبداعها ويحدها في أطر، ويُعيد لها من انفتاحها الإنساني الخالص إلى حريم سلطان الأدب الذي يُهيمن عليه المبدعون الرجال).

وهذه الإشكالية البارزة، تقود إلى إشكاليات فرعية مرتبطة، مثل صعوبة تحديد المعايير الخاصة النقدية التي تميّز في الكتابة، بين ما هو نسائي وما هو رجالي، إلى غيرها من الإشكاليات، الأمر الذي يجعل الاختلاف والتباين حول المصطلح؛ أسباباً للتأثير في الجوانب الفنية في قراءة الأدب الذي تكتبه المرأة، مما يدفع كثير من الكاتبات إلى التركيز على هذه الجوانب على حساب المضمون أو الجانب الموضوعي.

- المرأة الكردية: الحياة والأدب:

لقد واجهت المرأة الكردية الكثير من أشكال الظلم والتمييز والتجاهل، وظلت على مدى قرون عدة أسيرة للنظرة الاجتماعية التقليدية التي تقلّل من قيمتها، وقيمة إسهاماتها في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

وقد أدّت (النساء الكرديات / Jinên Kurd) أدواراً هامة خلال مسيرة تطور المجتمعات الكردية تاريخياً، وكنّ مثلاً جيداً في كفاح الحياة بمجالاتها المختلفة، ويشهد بذلك معظم الرحالة والمستشرقين الغربيين، حيث أشاروا إلى أنها كانت على قدر كبير من التفاعل والمشاركة في الحياة الاجتماعية الكردية، التي قد تختلف تبعاً لكل مجتمع من المجتمعات الكردية.

ويُطلعنا التاريخ على نماذج رائدة للمرأة الكردية، استطاعت أصحابها إظهار قدر كبير من المقدرة على الإدارة والحكم، منها: السيدة حليلة خانم الهكارية، في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. والسيدة مريم خانم، من عائلة تحري الشهيرة، والسيدة «عديلة خانم»، التي حكمت حلبجة، خلال الحرب العالمية الأولى، والتي أطلق عليها من قبل البريطانيين اسم

فوزية سلطانبيكي، كولباغ بهرامي، جالا حسيني، شيلا صفائي، كجال اسماعيل، مهن كوه زادي، مريم قاضي، ناهد حسيني، نرمن دباغي، سحر مهرباني، وسيمين تشباي.

ومن الدراسات في الأدب النسوي الكردي، كتاب: «صفحات من الإبداع النسوي الكردي- غرب كردستان» (٨) وقد صدرت على جزأين، تناولت بعض التجارب الحديثة في الكتابة النسوية، أهمها: آسيا خليل، آخين ولات، ثناء الكردي، جانا سيدا، ديا جوان، دلشا يوسف، نارين عمر، نسرين تيلو، أوركيش ابراهيم، فرحة خليل، بيوار ابراهيم، شيرين شيخو، أفين شكافي.

وأيضاً كتاب: «تغريدة الأقلام الرقيقة»: انطولوجيا الشعر النسائي الكردي الحديث، للشاعرة الكردية السورية أفين شكافي، التي سلّطت الشعرة الضوء على مجموعة كبيرة من الشاعرات الكرديات، اللات ينتمين للحدثة الشعرية الكردية، بل شكّلن جسد القصيدة النسائية الكردية الحديثة، وكتب في مقدّمة دراستها عن بدايات الحدثة الشعرية الكردية عموماً، والشعر النسوي على وجه الخصوص، والتأثيرات التي خضعت لها، فقدمت - بذلك - جهداً توثيقياً، يستحقّ الثناء والتقدير، وإسهاماً رصدياً ونقدياً؛ أضاف إلى المكتبة الكردية، دراسة بانورامية للأصوات النسائية في الحدثة الشعرية الكردية.

وخلال ثورة روج آفا- شمال وشرق سوريا، التمتعت أسماء الكثير من النساء الكرديات اللواتي ناضلن في سبيل تعزيز حقوق المرأة، وكتبن في أدب الثورة والمرأة، وقضايا تحررها، مثل «رونك مراد، بشرى علي، فهمة دشتان، ييمان يري...»، إلى جانب أخريات؛ أثبتن - عملياً - جدارتهنّ وجسارتهنّ في وجه أعتى قوى الظلام على مرّ العصور، المتمثلة بتنظيم داعش الإرهابي، وإنقاذ المنطقة والعالم من شروره وآثامه، وكنّ كاتبات من نوع آخر، (كاتبات بالرصاص)، ومن هذه الأسماء:

القلمايوي، التي ولدت لأب كردي، كان يعمل طبيباً في مدينة طنطا. والمعروف أن «القلمايوي» شكّلت علامة نسائية بارزة في تاريخ الثقافة العربية، واسم لامع في تاريخ الأدب النسوي العربي. ونذكر أيضاً الكاتب والأديب والمصلح قاسم أمين، أحد مؤسسي الحركة الوطنية في مصر، ورائد حركة تحرير المرأة.

أما من أشهر التجارب الشعرية النسائية الحداثية في شمال كردستان (٤): آيتان تشاتشان، بارجم مشريتان، بيري بهار، ديلبر هيما، أفين تشيتشك، فاطمة سافجي، كوليزار، مزكين رونك، مورفت ي جاجم، ريجان سرحان، رقية أوزمان، خجيه أومري، ويلدز جاكار.

وفي جنوب كردستان (٥): آويزان نوري، بيرفان دوسكي، تشنار نامق، تشنار نامق حسن، نذيرة أحمد برنياس، دلسوز حمه، دياري فريدون، أمينة زركي، كولنار علي، هالز علي سليم، هيفي برواري، هيفاء دوسكي، هلبين باقر، كجال أحمد، كجال ابراهيم، مهباد قره داغي، نالا عبد الرحمن، روج حلبجاي، سلوى كولي، طريفة دوسكي، وهانا محمد أمدي (تريج).

ومن الأصوات الشعرية التي برزت في غرب كردستان (٦): آسيا خليل، آخين ولات، ديا جوان، دلشا يوسف، بيوار ابراهيم، جانا سيدا، جانيه عمر، ديلان شوقي، ديلان زيبو، أفين شكافي، هيام عبد الرحمن، مزكين حسكو، نارين متيني، نارين عمر، نسرين أحمد، نسرين تيلو، شيلان همو، وجهه عبدالرحمن، وخلات أحمد.

ويمكن الإشارة هنا إلى بعض التجارب الأدبية النسائية الأخرى، منها: أوركيش ابراهيم، فرحة خليل، ماجدة داري، هناء داوود، آناهيتا سينو، شيرين شيخو، روفند تمو، شهناز شيخي، فدوى كيلاي، كجا كورد، لافا خالد، مها حسن، مها بكر، نالين داوود.

وفي شرق كردستان (٧): بهار حسيني، بيان الرامايا، جميلة تشوباني، تشينور محمدي، فاطمة فراهادي،

- (٣) الافتقار إلى المقومات الأساسية التي تجعله فرعاً أدبياً واضحاً، كندرة التجارب مثلاً.
 - (٤) ضعف القدرة على التعبير عن خصوصية المرأة الكردية، ومحاكاة همومها الاجتماعية، وتلبية احتياجاتها الفكرية والنفسية والجمالية.
 - (٥) ضعف القدرة على التعبير عن أحاسيس المرأة الكردية ومشاعرها وانفعاليتها.
 - (٦) تمحور المضمون أو المحتوى باتجاهات محدودة ومحددة.
 - (٧) التوجُّه العام باتجاه الشعر.
 - (٨) ضعف المستوى الفني عموماً، باستثناء تجارب أثبتت أصحابها مقدرة أدبية جيدة.
 - (٩) استخدام الأساليب التقليدية في التوجه، كأساليب الوعظ والمباشرة والانفعالية السلبية.
 - (١٠) ندرة الدراسات في هذا المجال.
- صفوة القول: إن مصطلح الأدب النسوي عموماً، يعدُّ من الموضوعات الإشكالية القديمة الجديدة، فمن جهة تشكّل كتابات المرأة نسقاً متخصصاً، وظاهرة أدبية متميزة، تهدف إلى الانتصار للمرأة، ورفع الظلم الذي لحق بها. ومن جهة أخرى، فإن العمل الأدبي لا يقيمُ بصاحبه، إنما بمقدار ما فيه من إبداع وموهبة، وما يقدّمه من الفكر والأساليب. لذلك فإن تصنيف الأدب ما بين نسائي وذكوري، هو ظلم للأدب قبل أن يكون ظلماً للأدب أو الأدبية.

أما بالنسبة إلى هذا النوع من الكتابة (الأدب النسوي) ضمن الأدب الكردي، فعلى الرغم من اختلاف النظرة حوله، فإنه ينبغي دعم التجارب الفنية التي حققتها المرأة الكردية، والتعريف بها، ونشرها على مختلف المستويات أيّاً كان مُسمّاها الأدبي؛ وبذلك فإننا نساهم - بشكل كبير - على تشجيع هذا النوع من الأدب؛ ليجلّ تأثيره الإيجابي على مستوى وعي المرأة نفسها، ووعي المجتمع أيضاً.

زوزان، وريفانا، وجيان، وآرين ميركان، وبارين كوباني، والمناضلة (زوجدا فلات) التي تنقل العالم بطولاتها الأسطورية، كأقوى امرأة في العالم.

إلى جانب الكثرات من (البوات) اللواتي كتبن فعلياً، ولكن لم تظهر كتاباتهن، وأذكر هنا على سبيل المثال، اسم الشهيدة زينب قاسم/ أوجدان، التي صدف وأن قُدر لي الاطلاع على بعض رسائلها إلى أهلها، حيث تقول في إحداها: (من هنا، من هذه الأرض المروية بدم الشهداء، الأرض التي تحتضن بين جبالها ووديانها رفات أعظم المقاتلين الذين عرفتهم البشرية، والتي على كلّ صخرة، ومن كلّ عشب تفوح رائحة الفداء.. أكتب لكم من أرض «حفتانين»، وأنا الآن مقاتلة على تربتها، أحمل سلاح هؤلاء الشهداء، وأوفي بالنذر الذي قطعته لهم. من هنا، ومع نسيمات الخريف التي تهبُّ رويداً رويداً، وتبعث الهدوء في عصب الطبيعة، تتقلّب بذاكرتي الصور، التي تأخذني إلى أيام خلّت، وكأني أعيشها الآن، حيث الرفاق في بيتنا يجتمعون، وقد استشهد البعض منهم، وما زال الآخرون يناضلون.. وأتذكر دموع أمي السخية حزناً على فراق أخوي عمران ومحمد، وفي الوقت نفسه حبّها وحنانها وعاطفتها نحو الرفاق، وسهرها على راحتهم. هذه الصور والمشاهدات عنها؛ ليست مطبوعة في قلبي وعقلي فحسب، بل في عقل وقلب كلّ رفيق عاش معنا آنذاك).

- خصائص الأدب النسوي الكردي:

وفي نظرة على واقع النتاجات الأدبية للمرأة الكردية وبخاصة في روح آفا- شمال وشرق سوريا، يمكن تمييز خصائص للأدب النسائي الكردي وهي:

(١) ندرة التجارب الأدبية النسوية المنجزة بشكل عام.

(٢) تباين التجارب الأدبية النسوية واختلافها من منطقة إلى أخرى، تبعاً لتطور الأدب فيها.

الهوامش:

- (١) السرد النسائي العربي، مقارنة في المفهوم والخطاب، دار البيضاء للنشر، المغرب، الطبعة الأولى: ٢٠٠٤
- (٢) الأدب النسوي: هبة خميس، تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٨ الباحثون المصريون، القاهرة.
- (٣) المصدر السابق.
- (٤) «تعريدة الأقلام الرقيقة»: انطولوجيا الشعر النسائي الكردي الحديث، الشاعرة أفين شكافي، دار (روناهي) للنشر، مدينة ديار بكر (آمد)، شمال كردستان.
- (٥) المصدر السابق.
- (٦) المصدر السابق.
- (٧) المصدر السابق.
- (٨) رابطة كاوا للثقافة الكردية، أربيل، عاصمة إقليم كردستان.

مراجع الدراسة:

- (١) الأدب والنسوية، بام موريس، ترجمة: سهام عبد السلام، الطبعة الثالثة: ٢٠٠٣، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
 - (٢) المرأة والدين والأخلاق، نوال السعداوي، الطبعة الأولى: ٢٠٠٠، دار الفكر العربي المعاصر، بيروت، لبنان.
 - (٣) مفهوم الوطن في فكر الكاتبة العربية، شيرين أبو النجا، الطبعة الأولى: ٢٠٠٣، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان.
 - (٤) الأدب النسوي: إشكالية المصطلح، مفيد نجم، مجلة علامات، أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٥، النادي الأدبي الثقافي بجدة، السعودية.
 - (٥) نماذج من الشعر الكردي الأنثوي: ملامسة الشعر من حوافه، الشاعر الكردي السوري: إبراهيم حسو، مجلة رمان الثقافية، مجلة إلكترونية ثقافية فلسطينية، تصدر عن بوابة اللاجئين الفلسطينيين، تُعنى بالفنون والآداب والسياسة، ٢٣/ ١/ ٢٠١٨
- عنوان الموقع: <https://rommanmag.com>

الروائية روناك مراد لـ "شرمولا":

الأدب النسوي تعيد تشكيل وعي المرأة لذاتها، ووعي مجتمعي تجاه دور المرأة في جوانب الحياة المختلفة



هيئة التحرير

روناك مراد

مواليد عام ١٩٦٥م، قرية تل شعير - منطقة توبه سي.

درست في جامعة دمشق/ قسم الرياضيات، وفي السنة الثالثة تركت دراستها لتنضم إلى حركة التحرر الكردستانية في عام ١٩٨٩م.

في عام ١٩٩٩م أشرفت على تأسيس وإدارة مجلة صوت الحياة النسائية باللغة العربية، واستمرت في إدارة المجلة حتى العدد الثامن.

وأصبحت عضوة في هيئة تحرير مجلة روجدا الأدبية في تلك الفترة.

وفي عام ٢٠٠٤م أشرفت على تأسيس وإدارة مجلة أماركي النسائية باللغة العربية في بغداد.

وفي عام ٢٠٠٦م أصدرت أولى رواياتها (شيلانا)، بعيد استشهاد المناضلة شيلان باقي.

أجرت مجلتنا حواراً مع الروائية روناك مراد حول جوانب خصوصية المرأة في الأدب والثقافة، ومدى تأثير الأيديولوجيات التي ظهرت في القرنين الأخيرين على أدب المرأة، وواقع الأدب النسوي في كردستان وروج آفا، وعن رواياتها والدور الذي تلعبه شخصية المرأة فيها. وهذا نص الحوار:

- للمرأة خصوصية في كل المجالات، ومنها الأدب والثقافة. لم تم تصنيف أدب خاص بالمرأة. من أين بدأت الفكرة. ما هو جوانب هذه الخصوصية بحسب رأيك؟

قاومت المرأة كجنس مستبعد النظام البطريركي، وتطور نضالها مع تطور وعيها عبر العصور، وتنوعت أشكال نضالاتها في كل مجالات الحياة النظرية والعملية للتوصل إلى الحرية والمساواة. ومع تطور حركات تحرر المرأة في الغرب، زادت محاولاتها لرفض الواقع المفروض عليها، وحاولت التعبير عن طموحاتها وتطلعاتها من



خلال الكتابة الأدبية.

تطور الجانب الأدبي لدى المرأة، ودخلت المرأة ميدان الأدب بعواطفها الأصيلة، وتفكيرها العميق، وصفاء روحها، وخاضت تجارب جديدة من النضال. وبات الأدب سلاح قوي من أسلحتها التي تعتمد عليه في طرح قضيتها، والدفاع عن حقها وحقوقها في الحياة الكريمة التي تسعى للوصول إليها.

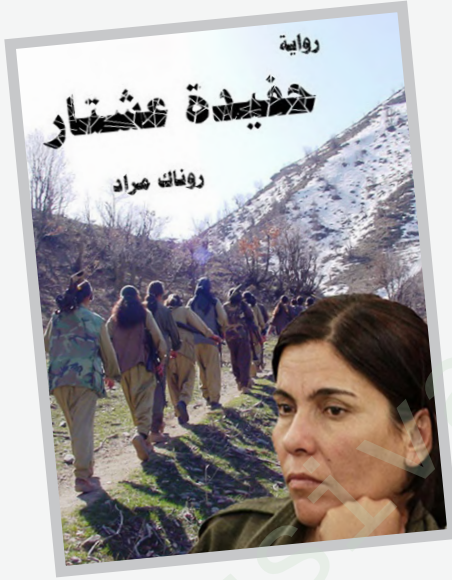
وبانتشار الكتابات الخاصة بالمرأة، والمعبرة عن حقيقة مشاعرها ونفسيها التواقية إلى التحرر خلال القرن الخامس عشر، ومع تطور حركات تحرر المرأة، وتطور مكاسبها، وزيادة فرصها في الحياة، زاد إنتاج المرأة في الإبداع الأدبي، وظهر تصنيف خاص بأدب المرأة في القرن التاسع عشر، هدفه التخلص من ظلم النظام البطرياركي والعودة بمجتمعاتنا إلى النظام الأمومي.

وبات أدب المرأة؛ الأدب المخصص في محتواه لطرح قضية المرأة ومجتمعاتها التي ما تزال تعاني من العبودية والظلم، والدفاع عن حقها، والمرتبط بصراعها الطويل في سبيل نيلها لحريتها ومساواتها بالرجل. هذا الجانب من الفن الأدبي، يفتح المجال لتوحيد جهود المرأة من الناحية الفكرية والأبداع الأدبي بعواطف الأنثى الغنية، وأفكارها الخصبية، وتطلعاتها المستقبلية التي تغني الحياة، وتطبعها بطابع المرأة الحرة المدركة لمهامها وواجباتها في الحياة، وهذا حق طبيعي يخص المرأة وحدها، لأنها جنس عانى الكثير من الظلم عبر العصور، وفي ظل كل الأنظمة الهرمية، وهذا ما يميزها عن الرجل الذي وجد ميادين الحياة مفتوحة أمامه، بعكس المرأة المحاصرة من كل النواحي، فمن حقها أن تتمتع بخصوصيتها في أدب خاص بها، باعتبار المرأة هي الحياة نفسها، ومن حقها أن تظهر مقاييسها في رسم لوحة الحياة التي تناسبها في مجتمع أخلاقي أيكولوجي طبيعي من منطلقة هويتها الحرة المبنية على أساس الوطنية، النضال، التنظيم، الإرادة الحرة، والجمال.

- هناك عدد لا يحصى من الكاتبات في مختلف الصنوف والأشكال، ولكن فئة منهن من ألتزمن بالخط التحرري للمرأة، هل يمكنك توضيح مدى تأثير الأيديولوجيات التي ظهرت في القرنين الأخيرين على أدب المرأة؟

الأيديولوجيا نظام فكري متكامل، يتناول الأخلاق والعقيدة والثقافة والفكر والإدراك والعلم، وعلى أساسه تبنى الثقافة المشتركة، وتشكل المعايير الأخلاقية في إطار مصالح المجتمعات التي تتبنى أيديولوجية معينة، وبذلك يتوصل المجتمع إلى إدراك نفسه، والتعبير عنه في ميادين الأخلاق والعقيدة والعلم، ويظهر طابعه الخاص به بهويته الخاصة.

نرى إن أيديولوجيات عصر الحداثة الرأسمالية، جرفت البشرية في عاصفة من الضياع في الفردية، والأنانية، واللامبالاة، والعنف...، وباتت المرأة صانعة ضمن صخب مجتمعاتنا في عالم يعيش الفوضى العارمة. أرادت المرأة التمسك بهويتها الحقيقية، بظهور



التيارات الفامينية المختلفة المناهية بحريتها، وتطور وعيها الأيديولوجي، بتطور فرص التعليم، فأخذت تعمل وتبذل الجهد للوصول إلى المساواة، وقد انعكس نضالها هذا على أدب المرأة، وكurst بعض الكاتبات أقلامهن لخدمة قضيتهم، وبقي القسم الأكبر منهن بعيدات عن جوهر القضية الحقيقة لتحرير جنسها، ضائعة في متاهات حياة الحداثة الرأسمالية.

- اعترض البعض من النقاد والكتاب على تصنيف أدب خاص بالمرأة، والحجة التي يعتمدونها أن الأدب كل كامل وهو نتاج إنساني لا ينبغي تقسيمه إلى أدب خاص بالمرأة وآخر أدب خاص بالرجل، كيف ترين رأي هؤلاء النقاد والكتاب؟

عن عواطفها وأحاسيسها وتطلعاتها. وهي تعني الحصول على الإمكانية في مجال الفكر والأدب للتعبير عن نضالها ضد الجسوية الذكورية.

فالأدب النسوي يتمتع بمواصفات الأدب العام من الجوانب اللغوية والفنية، وتفتح بجبالها وتجربتها نحو الفضاء الإنساني الرحب، موجهة كتاباتها للقلب والعقل والروح، متجردة من قيودها، ويطرح القضايا الخاصة بالمرأة والمجتمع من منظورها الخاص بكونها الجنس الذي ما زال يناضل في سبيل الوصول بجنسها ومجتمعاتها إلى الحياة الحرة. وهو وسيلة جيدة للتعريف بالإبداع والأدب الذي يتحدث عن واقع المرأة، ويساهم في تحريرها من التقاليد والقيود المجتمعية التي تعيقها، ولتعيد تشكيل وعي المرأة لذاتها، وتشكيل وعي مجتمعي تجاه دور المرأة في جوانب الحياة المختلفة.

- لعبت نتائج بعض الكاتبات دوراً كبيراً في إظهار معاناة وهموم مجتمعاتهن وشعوبهن، وهناك أمثلة عديدة على ذلك

إذا كان من حق النقاد الاعتراض فما الضير في أن تكون المرأة حرة، وصاحبة الحق في تطوير أشكال نضالها الأدبي الإبداعي، وهذا الأمر يخص المرأة المدركة لحقيقة الواقع، وهي التي تقرر مصيرها وطريقة نضالها بالشكل الذي تترأثها، وبالمواضيع التي تطرحها.

إن نظرنا بواقعية إلى حقيقة عبودية المرأة للرجل عبر العصور، فمن حقها الآن أن تتمتع (بتميز إيجابي)، يعني أن تمنح لها الفرصة في أن يكون ميدان الأدب والأبداع مفتوحاً أمامها، في هذا الوقت الذي ما يزال فيه ميزان القوى يميل إلى طرف الرجل عالمياً. ومن حق المرأة وريثة الآلهة الأم أن تتعمق في طرح مشاكلها الخاصة ضمن مجتمعاتها من خلال معرفتها لهويتها الخاصة، وهذا المصطلح جاء نتيجة لزيادة وتطور المرأة في الجانب الأدبي المعني بمشاكل المرأة التي تعني الحياة بكل جوانبها الإنسانية.

مصطلح أدب المرأة لا يعني التقسيم والتجزئة، بقدر ما يعني تمتع المرأة بخصوصيتها في الكتابة الإبداعية بحس وجداني أنثوي صادق، تتفوق فيه المرأة في التعبير



في التاريخ الأدبي العالمي، أود أن أسأل عن الكاتبة الكردستانية ومدى تأثير نتاجاتها على الثورة التحريرية الكردستانية والقضية الكردية العامة؟

أبدعت بعض الكاتبات الكرديات، ولكن ظروف التجزئة، وتعدد اللغات السائدة في أجزاء كردستان الأربعة، وحظر اللغة الكردية الموحدة للشعب الكردي حرم الشعب الكردستاني من نتاجات الأدبيات الكردستانيات، وبقي نتاجهن محصوراً في إطار محدود، ومع ذلك هناك نتاج أدبي خاص بالمرأة الكردية، يعبر عن معاناتها، ويظهر طموحاتها وتطلعاتها في بناء حياة حرة.

- ماذا عن أدب المرأة في روج آفا وشمال وشرق سوريا، ظروفه، وواقعه الحالي، وهل تمثل النتاجات الأدبية النسائية شخصية المرأة؟

باتت الظروف المرافقة لثورة أهلنا في روج آفا وشمال وشرق سوريا، وتوصلهم إلى بناء نظامهم الخاص بهم، وتطور التعليم بلغة الأم، وفتح المجال أمام الأقلام المبدعة، وخاصة من ناحية المرأة باعتبار حريتها حرية المجتمع. تظهر نتاجات متزايدة للمرأة، بعضها توصل إلى النضوج والاحتراف من ناحية الأركان الأدبية، وبعضها ما زال في مراحله البدائية، لكنها ما تزال تحتاج إلى التعمق من ناحية تمثيلها لشخصية المرأة.

- ألفت العديد من الروايات باللغة العربية، هل يمكنك إعطاء نبذة مختصرة عن كل رواية (الدرب الطويل، بنفس الدوشكجية، حفيدة عشتار، خلف الديار، شيلانا...)، وكذلك عن الدور الذي تلعبه شخصية المرأة في تلك المؤلفات؟

لكل رواية قصة، وجدت نفسي مجبرة على كتابتها، وأنا سأحاول ذكرها بالمختصر بقدر الإمكان، قبل استشهاد المناضلة شيلان باقي، طلبت مني قراءة دفتر مذكراتها، وهيئته للطبع، ولكن لم تكن ظروف مهية للتنفرغ للكتابة، وبعد شهادتها، وجدت نفسي مجبرة على تنفيذ رغبة القائدة الثورية شيلان في طبع مذكراتها، وكتابة روايتها، وكانت هذه تجربتي الثانية. ففي المرة الأولى كتبت رواية باسم «طريق الأمل» عن حياة مناضلة خرجت من قريتها الحدودية، والتحقّت بالثورة الكردستانية، وباتت تنتقل من منطقة إلى منطقة، ومن جزء إلى جزء، وبذلك تطور وعيها السياسي والفكري، وعرفت عادات وتقاليدها مناطق كثيرة في شمال وشرق وجنوب وغرب كردستان، وباتت قائدة ميدانية في مناطق ولاية ديرسم، بعد عودتها إلى الجنوب، استشهدت أثناء التدريب في منطقة خاكوركي، لكنني لم أطبع الكتاب، وقررت تأجيل طبعه في ذلك الوقت. بعد شهادة الرفيقة شيلان بدأت العمل في دفتر مذكراتها، وطبع الكتاب باسم (لأني امرأة)، أما

بنفش الدوشكجية رائدة الدفاعات الجوية



دوناك مراد

العدو، ومحاولاتها في اللحاق برفاقها. نجحت الفتاة الثورية في التخلص في التخلص من كمائن العدو وملاحقتهم، حتى التحاقها برفاقها بعد ثمانية أشهر مليئة بالأحداث.

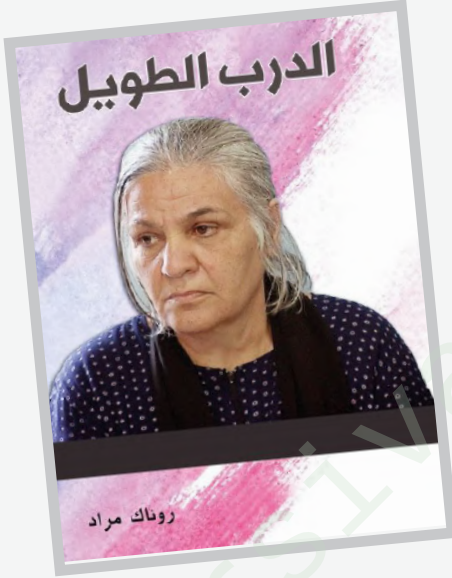
وكانت الرواية الثالثة (بنفش الدوشكجية) عن حياة بنفش؛ الفتاة الصغيرة الضعيفة من الناحية الجسدية والمولعة بالسلاح منذ صغرها، بحكم عمل والدها في التهريب. وجدت بنفش في الالتحاق بقوات الكريلا في جبال كردستان خلاصها. مرت بنفش بمراحل متعددة في تطور شخصيتها، وباتت الفتاة القوية التي تصارع طائرات العدو في سماء وطنها وتسقطها بسلاحها الثقيل الذي تعودت على التعامل معه، وقد تغلبت على ضعف قوتها الجسدية، وباتت المناضلة التي يعتمد عليها في جبهات الحرب والاشتباك. صعد نجم بنفش بتصديها لطائرات العدو، وعندما وجدت نفسها مقعدة، ضاقت بها الحياة، لكنها عادت إلى الصفوف الأمامية، وأحرزت النجاحات المتتالية.

رواية (قهرمان)، تسرد قصة مجموعة مناضلة،

الكتاب الذي كتبه عن حياتها فسمي باسم (شيلانا)، والكتاب يسرد قصة فتاة مدللة صغيرة في العمر، انتقلت من مدينة كوباني المعروفة بمفاهيمها الإقطاعية إلى مدينة حلب. تلقت الفتاة تعليمها الابتدائي، في ظل نظام بعثي يعمل على كسر إرادة الإنسان الكردي بكل الوسائل، دخلت السجن وهي ما تزال صغيرة لأنها كردية الهوية، ووصلت إلى الإعدام وقد تفتح وعيها على مفاهيم العبودية والحرية بعد تعرفها على الثوار القادمين من شمال كردستان. عملت الفتاة الصغيرة في فرقة فنية، وشاركت في النضال التنظيمي، وصارت طالبة في أكاديمية معصوم قورقماز في لبنان، وبعد تجارب كثيرة وصلت إلى جبال كردستان، وهناك كانت لها مسيرة طويلة من المقاومة والنضال والتطور، واستمرت في النضال والمقاومة ضد العدو الخارجي والعدو الداخلي بكل عزم، حتى وصولها إلى الشهادة، فكانت الفتاة المناضلة، والقيادية الناجحة، والفنانة والشاعرة التي فدت بحياتها في سبيل حرية شعبها، وتحرير وطنها، ووصلت إلى مرتبة الشهادة وهي في قمة العطاء.

الرواية الثانية (حفيدة عشتار)، تقص حياة (ريفان) الفتاة التي عاشت في بيئة اجتماعية مشبعة بالأفكار الإقطاعية، وكانت حياتها لوحة مليئة بالصعوبات والتحديات، فقدت والدتها في صغرها، وحرمت من التعليم، وباتت تعمل في الأرض مع بقية أفراد عائلتها. وبعد تعرفها على الثوار، تطوعت، وعملت على ضم شقيقتها ورفيقتها للنضال، وكانت من الفتيات الأوائل اللواتي حملن قيادة الفصيل في جبال كردستان. استمرت ريفان في نضالها ضمن بيئات مختلفة، خالطت شخصيات متنوعة، وكلفت بقيادة الرفيقات في ولاية غرزان، وهناك وقعت في الكمين مع قواتها، استشهدت اثنان من رفيقاتها، وجرح هي، وتمكنت من النجاة بأعجوبة.

بدأت مغامرات ريفان في فرها من ملاحقات



قواته، يعجز العدو في النيل منهم، فيقصصهم بالغاز الكيماوي، الابن في الحصار والاب ينظر في الجهة المقابلة من الحدود الجنوبية، يصعد أعلى قمة يحاول أن يسمع صوته لابنه المحاصر، وتستمر أحداث الرواية بعد شهادة الابن.

رواية (الدرب الطويل)؛ البيئة والشخصيات فيها مختلفة عن الروايات السابقة، فالأم المتعلمة هي البطلة، والابناء الثوار يقتدون بوالدتهم ذات الشخصية القوية التي عاشت الكثير من الأحداث، تعلمت الكثير خلال مسيرة حياتها، وقامت بأعمال كثيرة، حتى وصلت إلى الدرجات القيادية في التنظيم الحزبي، وشجعت أبنائها على خوض النضال، وصارت أمّاً لثلاث ابناء شهداء، وما زالت قوية شامخة.

(البطلة البوطينية)؛ البطلة فيها فتاة قروية غير متعلمة، لكنها طموحة، تعيش في بيئة وطنية تحت ظروف الاستعمار التركي. تسلك طريق المقاومة منذ الصغر، وتلتحق بقوات الكريلا في الجبال، وتعيش تاريخاً مليئاً بالصراع والتحديات يرافق تطور المرأة في

وقعوا في حصار العدو ضمن ظروف الثلج والشتاء، وظلوا محاصرين تحت الأرض في ملجأهم، استشهد أفراد المجموعة الواحد بعد الآخر، ونجا منها اثنان فقط، واحد منهما قهرمان بطل الرواية الذي خطط للانتقام لرفاقه.

رواية (آباء وأبناء من القلعة العمياء إلى قلعة المقاومة)، تدور حول حياة عائلة وطنية تعيش في قرينتها الواقعة على مرتفعات جبل جودي، تطوع الأب الذي وجد نفسه يرعى ماشيته في جوار سفينة النبي نوح، يصطاد الأيل، ويلاحق الحجل، وفجأة تتغير مسيرة حياته بتعرفه على مجموعة من الثوار، فيقدم لهم المساعدة، ويتطوع بعد حين، ويصبح قائد قوات الكريلا في جبل جودي في الوقت الذي تطوع فيه ابنه، وبات مقاتلاً بين القوات التي يقودها والده، ومع تطور الأحداث تنقلب الآية، ويصير الابن الفتى قائداً لقوات الكريلا في جبل جودي، وفي ذلك الوقت يقع في حصار العدو ضمن كهف قديم يعرف بالقلعة العمياء في جبل جودي، وهناك يستمر في المقاومة ببطولة مع



نمؤذ المرأة في كتاباتي عامة، هي النمؤذ البديل للمرأة الضائعة في إطار الواقع الاجتماعي المفروض عليها، فهي القوة الأساسية في حياة عمادها الحرب والصراع مع العدوين الخارجي والداخلي، وهي التي تحقق النصر لأنها تناضل من منطلق هويتها الحرة.

- في ختام حوارنا، ما هي رسالتك إلى النساء الكاتبات عموماً؟

نحن صاحبات تجربة فريدة على المستوى العالمي من ناحية المرأة الكردية التي دخلت في جبهات مواجهة العدو، بعد أن حطمت قيود عبوديتها، صعدت إلى الجبال، وجابهت العدو، وفي ساحات روح آفا كانت الدرع الحصين، والقوة الفاعلة في مواجهة إرهابي العصر الحديث، فهن الأولى بالكتابة عنهن، وعن تضحياتهن، ونحن نستمتع أخبار سقوط الشهيديات في ميادين الحرب يومياً.

تاريخ نضال حركة الحرية الكردستانية. تصل هذه الفتاة الطموحة إلى قيادة الفتيات الكرّيلا في ولاية بوطان، وقد نالت الثقة بعد نجاحها في القيام بسلسلة من العمليات الهجومية الناجحة.

أما رواية (مهربان)، فهي تتحدث عن شخصية مهربان؛ فتاة متعلمة هجرت موطنها لتتلقى تدريباً مع أترابها في جبال لبنان، وباتت من الفتيات الأوائل اللواتي التحقن بقوات الكرّيلا في جبال كردستان، وخاضت تجربة حياة الكرّيلا لوحدها ضمن وحدات الشباب أحياناً، ومع بعض الفتيات في أوقات أخرى، استلمت قيادة الوحدة، وكانت أول فتاة تقود سرية من الفتيات الكرّيلا في جبال كردستان، وباتت عضوة في اللجنة المركزية للحزب، وقائدة ميدانية يشهد لها العدو والصديق، خلقت الرعب بين صفوف جند العدو، وحسب حسابها العملاء الموجودين بين صفوف الثورة. وباتت مهربان الملقبة باسم (عزيمة) قائدة جيش المرأة الكردستانية.

ميهريان خاتون

شاعرة العشق والجمال

١٨٥٨-١٩٠٥



نارين عمر



إن هذه الشاعرة الفتانة والحكيمة كانت
تعيش على تدفق مشاعرها ورهافة
أحاسيسها، وعلى الرّغم من مكانتها
وجمالها كانت في غاية الطّيبة والتواضع.

ولدت في عام ١٨٥٨م في قرية مايي التابعة لمنطقة برواري بالا شمال آميدية. منذ صغرها أظهرت مهارتها في فنّ النقش والرّسم من خلال صنعها للسّجاد اليدويّ ببراعة ومهارة ما جعلها فنانة مميّزة في حينها، ولكنّ طموحها لم يتوقّف عند حدّ صناعة السّجاد فحسب، بل جعلها حدّة ذكائها ونباهتها وحكمتها قريبة ومحبوبة لدى والدها ملا حسن المعروف بعلمه وحكمته ومكانته في قريته وعموم المنطقة، فلبّي رغبة ميهريان بتعلّم القراءة والكتابة على يديه في البيت، وبعد فترة وجيزة تجني شاعرتنا ثمار وعيها من خلال تعلّمها بشكل رائع، ولأنّ الطّموح والوعي الزّاهرين بالتواضع والطّيبة تكون من خصال العقلاء والخيرين

لم تكن المرأة الكرديّة يوماً بعيدة عن مجتمعها وقضاياها وكانت وما تزال تحظى بالتقدير والاهتمام من قبل أسرتها ومجتمعها، وهنا أقصد المرأة الواعية وصاحبة الإرادة القويّة والمتواضعة والصّادقة مع نفسها أولاً ومع أسرتها ومحيطها ككلّ، لأنّ مثل هذه المرأة هي التي تحافظ على حقوقها بنفسها وتثبت ذاتها وكيانها كفرد مستقلّ يمتلك كلّ مقوّمات الرّيادة والسّيادة في بيتها ومجتمعها.

التاريخ الكرديّ مثمر بأمثالهنّ، ومنهنّ الشاعرة والفنانة ميهريان ملا حسن مايي برواري التي أثبتت ذاتها كامرأة تمتلك كلّ خصال ومقوّمات المرأة الحقّة. عُرفت ميهريان بين النّاس باسم ميهريان خاتون،



والأنقياء فقد قرّرت ميهربان أن تحب تعليمها وثقافتها إلى بنات ونساء قريتها والمنطقة عموماً وتعلمهم القراءة والكتابة بالإضافة إلى تعليمهم صنع السجاد بالتعاون مع والدها الرجل الطيّب.

منذ صغرها كانت مولعة بالشعر والموسيقا لما تمتلكه من قلب نقيّ بالحبّ والتّقاء ومشاعر رقيقة سامية لذلك وبعد تمكّنها من القراءة والكتابة بدأت بمطالعة كتب الشعر والأدب، ولأنّها كانت شاعرة بالفطرة فقد بدأت تنظم الشعر وتلقّي الاستحسان والإعجاب من أسرتها والمحيطين بها.

يُقال إنّها كانت بالإضافة إلى الصفات التي ذكرناها سابقاً تتمتع بوافر الجمال وبهاء الطلعة أيضاً وكانت محبوبة الجميع، لذلك كان الكثير من شباب قريتها والمناطق الأخرى يحلمون بها حبيبة وزوجة لهم، ولم يكونوا يعلمون أنّ قلبها لا يخفق إلا لشخص واحد هو الوجود والحياة بالنسبة لها.

يسمع أمير برواري بذلك وفتنة ميهربان، فيحلّ ضيفاً على عائلتها وعندما يراها ويتحدّث إليها ينهر بحكمتها ورقة مشاعرها، فيطلب من أبيها أن يوافق على زواجه من ابنته، يوافق الأب على الفور لما كان يكنّ للأمير من احترام وتقدير، لكنّ هذه الفتاة الشاعرة والغارقة بعشق وحبّ ابن عمّها فقه أحمد تعيش حالة من الحزن والأسى على هذا الزّواج وعلى موافقة والدها الفور على طلب الأمير، وتفكّر بطريقة توصل من خلالها رأيها إلى الأمير ورفضها للزّواج منه وسرعان ما تصل إلى حلّ حازم حين تبدأ بنظم قصيدة شعر تظهر فيه حزنها وتوضّح عدم موافقتها على هذا الزّواج وعندما يستمع الأمير إلى القصيدة ويتأمل في كلماتها ومعانيها يدرك أنّ ميهربان تحبّ شخصاً آخر ولن تحبّنا بالعيش إلا مع حبيبها، فيردّ عليها بأبيات من الشعر يوافق فيها على طلبها وعلى أنّه لن يفرّق بين القلبين ويتمنّى لها السعادة والعيش الهانئ مع حبّها، وهذه هي أبيات القصيدة باللهجة الكرمانجية أو البهدينية، لأنّ شاعرنا

كانت تنظم الشعر بالكرديّة الكرمانجية أيضاً:

نەز جی ب ژم جی بهیان کەم کی بهحالی من دزانی
مهخفياتان ناشکرات کەم تاه ژ ف دەر د گران
تاه ژ دەست عیشق و ئەفینا کەفتمە تازی و شینا
کی د ساغ کات فان برینا چو ژ دل سەد ناخ و ژان
دەردیکی ز ری گرانه عەقل و هەش من چ نەمانە
مام پەیکو ب خووانە کی دبیە ئەف چ زەمان
من نەما سەبر و قەرارە دل ژ من بوو پارە پارە
جەه نە ز ر و گەرم و هارە لەو ژ من چوون هەست و خوان
ی کە دل نابیت دوو چوار نابیت مەحەبەت چەپ و خوار
تشتە کە ناچیتە بازار نە بەدەست ش خ و مەلان
دوو دلا یە کدو حەبانەن زەحمەتە ژ یە کدی رەفانەن
نایەتا عیشق ب خواندەن نای تە شەح و بهیان
عیشق نەزانیەن گەداهی عیشق نەزانیەت پادشاهی
شوعلە کە ژ نوورا نیلایە هەر وەکی ووح و هوان

الترجمة للعربية:

لمن أبوح بسرّي

ببوح نفسي الحائرة

خفايا صدري أودّ التّطّق بها

وأهات تنقل كاهلي

آه من العشق والغرام

أحالاني إلى كنف الحزن والأسى

وكأنّي في مأتم

مَنْ يُؤْتِنِي بالبلمس الشّافي لجروحي العميقة

والقلب ينفث بالأهات والحسرات

داء ألمّ بي

سلبني العقل والإدراك

بتّ منكسرة القلب والخاطر

عشق حرمني الصّبر والسّكينة

أبلى القلب بداء التّمزق والانشطار

والمشاعر والأحلام هجرني منذ زمن

القلب واحد لا يمكن أن ينشطر إلى اثنين

لا يتأثر بجهوب النشاز أو الانحراف

العشق لا يتقبّل البيع والشراء

ولا يُشفي بدعوات الملالي والشيوخ

قلبان توخّدا على الحبّ

لا يقبلان قانون الفراق والمهجران

آيات العشق لا تحتاج للشرح والبيان

العشق لا يميّز بين الغني والفقير

إنّه شعلة من نور الإله

هو مثل الرّوح

وبهذه الأبيات ردّ الأمير على ميهربان:

ب نهفني نينه چاره تشته كي وهنه دياره

ژ داستان ته ده باره هه شوکور نهی ميهربانم

الترجمة:

العشق داء لا دواء له

من ملحمة عشقك يتدفّق الشّكر ميهربان

هذه الأبيات الشعريّة التي تلخّص قصّة عشق
نقيّة عطرة بمشاعر وأحاسيس لا يمتلئها سوى ميهربان
وأمثالها نتوصّل إلى قناعة أكيدة على أنّ هذه الشّاعرة
الفنّانة والحكيمة كانت تعيش على تدفق مشاعرها
ورهاقة أحاسيسها وعلى أنّها وعلى الرّغم من مكانتها
وجمالها كانت في غاية الطّيبة والتّواضع، تحبّ الآخرين
وتساعدهم وهم يبادلونها الحبّ والاحترام والتّقدير.

شاعرتنا ميهربان ترحل في عام ١٩٠٥ في مسقط
رأسها «مايي» وهي في ريعان شبابها، ومع الأسف لم
نحصل على معلومات عن سبب وفاتها ولكن ما يحزّ في
النّفس والخطر أنّها رحلت ومشاعرها تداعب أحاسيس
الحياة بعشق وتناغم.

المصادر:

- د. معروف خزندار، الشّاعرة ميهربان- من كتاب «تاريخ الأدب الكوردي»، ترجمة
«كوردستان صابر»، نشرت الترجمة في موقع كلكامش للدراسات والبحوث، 8 تموز 2007م.
<http://www.gilgamish.org/2007/07/08/2598.html>

-Li Ser Mîhrebana Kurdî(Mîhrebana Berwarya) tMuhsîn Ozdemîr, fer-
hengaciyan.blogspot.com, 4 -5- 2018z.

رؤية في قصة "رحلة العودة" للكاتبة سعاد محمد الناصر



هبة سلطان - مصر



جاء تعبير "نستولوجيا الحنين" دقيقاً للغاية، وهو تعبير يشير إلى الألم الذي يعانيه الفرد اثر حنينه للعودة الى بيته، وخوفه من عدم عودته للأبد.

كتب (قراءات واصدارات)

مروراً بخروجه من بيته، وذهابه لساحة المعركة، ثم عودته مرة أخرى حاملاً النصر. وما مر به أثناء رحلة عودته إلى أسرته الكبيرة وطنه، وأسرته الصغيرة بيته وزوجته من مآسي وصمود ومقاومة.

أحداث القصة:

تدور أحداث القصة أن البطل يقرر خوض الحرب، ويرتدي البدلة العسكرية دون خوف أو تردد، بينما تخشى زوجته وحبيبته عليه، لكنها تبدي الموافقة على قراره، بابتسامة تخفي بها ألمها، ويذهب الزوج لساحة المعركة، وتنتظره الزوجة ما بين حيرتها وقلقها، إلى أن

القصة ما هي إلا وسيلة من وسائل اكتشاف التعاقب الزمني في تجاربنا الحياتية، كالمصور الفوتوغرافي الذي يتحين اللحظة الحاسمة لالتقاط المشهد، فداخل كل مشهد قصصي، لحظة حاسمة.

ومن هنا بدأت قصة رحلة العودة بمشهد (خلع لباسه المدني وارتدى حلته العسكرية)، لتأهيل القارئ بحالة الحرب، واقتحام البطل للمعركة دون الخوف من الأوهال والموت.

دلالة العنوان:

العنوان فيه تجسيد وتصوير معاناة بطل القصة

في مفارقة إبداعية هي حالة الحب والإخلاص وصوت المدافع وساحة المعركة، نجحت القاصة في نقل القارئ من حالة إلى أخرى.

جاء تعبير «نستولوجيا الحنين» دقيقاً للغاية، وهو تعبير يشير إلى الألم الذي يعانيه الفرد اثر حنينه للعودة الى بيته، وخوفه من عدم عودته للأبد.

لننتقل بعد ذلك للجزء الثالث من القصة وهي أسر البطل، وهو الزوج، وكيفية استقباله للموت والاستشهاد من أجل الوطن بفرحة غامرة.

ويأتي قلب المحبة الذي يشعر بحبيبتها، وكيف أسر، فتتبدل مشاعرها بين السعادة والحزن، فوصفت الفرحة بالأطفال، والحزن كعجوز محبطة تتكسر ملامحها.

الجزء الرابع من القصة وهي تخليص البطل من براثن الأسر، ورفع الأعداء الراية البيضاء، والعودة ببشائر النصر.

وفي ختام القصة التي امتزجت فيها الحب بالحرب، استخدمت القاصة أيضاً فعل ماض وهو «وعاد إليها متوج بالنصر»، فكما بدأت القصة بفعل خلع، اختتمها أيضاً بفعل عاد.

القصة هي انتصار الحب، حب الله والإيمان بالنصر، حب الوطن، حب الزوجة والأسرة.

يعود إليها منتصراً.

اختارت القاصة جملة «وراء أجمل الأحلام تقبع أشياء غريبة»، وإن كان الأجمل في مضمون القصة اختيار كلمة «مخيفة» بدلاً من «غريبة»، حب الزوجة لزوجها وإخلاصه لها هو أجمل الأحلام. لكن دائماً المخيف والمرعب أن تفقد الزوجة حب عمرها زوجها، خاصة إن كان ذاهب إلى ساحة الحرب.

صورت القاصة خوف الزوجة بالشعور بالألم الذي ظهر على وجهها، ولكن سرعان ما أخفته بابتسامة. استخدمت أيضاً لفظ «أغلقت عقلها» وفيه تشبيه للعقل بالنافذة ترى منها البطلة كل شيء، لكنها تقوم بغلقه لكي لا ترى ما لا تحب أن تراه.

في وصف الحبيبة للحبيب:

يأتي الجزء الثاني من القصة، تصف الزوجة حبيبها زوجها الذي بالنسبة لها رجلاً استحوذ على عقلها قبل قلبها، حتى فشلت في مقاومة حبه، كأن الحب مهاجم ونحن مدافعين، وقد شبهت حبيبها بالحياة والروح. تتحمل الزوجة ألم الفراق بصبر، في انتظار رد حبيبها على رسالتها بعد أن ذهب إلى الحرب، وما أن رن هاتفها، حتى بدأت تشعر بالراحة والسعادة.

سعاد محمد الناصر: شاعرة وقاصة عراقية، ولدت عام ١٩٥٧م في الحلة، حاصلة على إجازة في الإدارة والاقتصاد بجامعة المستنصرية ببغداد عام ١٩٧٩م، لديها مجموعات شعرية «هواجس، فجر جديد، عبق البنفسج، حوار صامت، نبراس الحرية، أنية النور...». وتكتب القصة أيضاً، وتنتشر في العديد من الصحف والمجلات. وهي عضوة في اتحاد الأدباء الدولي، ومنتدى نازك الملائكة، والرابطة العربية للأدب والثقافة، ومنتدى الكلمة.



إصدارات الكتب



اسم الكتاب: لماذا علم المرأة

اسم الكاتبة: فوزة اليوسف (سياسية وكاتبة - شمال وشرق سوريا)
المضمون: يبحث الكتاب وإن بشكل مختصر في تاريخ المرأة ونظرة العلم الذكوري لمشكلاتها والمجالات التي يهتم بها علم المرأة وكذلك عن الحركة الفامينية والنظام الذكوري والحياة الندية الحرة. وتشير المؤلفة إلى أن هناك حاجة لتعريف صحيح للمرأة ولقضية تحرر المرأة، كما أن هناك حاجة لعلم المرأة لأنه يجب أن يتم ربط العلم بالفلسفة والأخلاق من جديد، وتذكر إن علم المرأة تأخذ التوازن ما بين الذكاء العاطفي والذكاء التحليلي أسلوباً في المعرفة ومعالجة القضايا الاجتماعية.

عدد الصفحات: ١٢٠ / من القطع الصغير

مكان وتاريخ الصدور: دار شلير للنشر والطباعة - قامشلو ٢٠١٧م



اسم الكتاب: أيقونات الخلود في الثورات الكردية

اسم المؤلفة: هيفا حسن وثناء حاجي

المضمون: يتضمن الكتاب دراسة توضيحية لدور المرأة في تاريخ الثورات الكردية، مبتدئاً بسرد تاريخي موجز للمرأة الكردية على امتداد الحضارة الميزوبوتامية، وتستمر الدراسة في ذكر عدد من الشخصيات الكردستانية النسائية التي كان لها دور في الثورات كالأميرة خانزاد صوران وظريفة وربيعه خاتون وزكية هنانو وزادينا خاتون، مروراً بفاطمة أومري وثورتها في وجه الانتداب الفرنسي في سوريا، ولبلى قاسم وتاريخها النضالي في الثورة الكردستانية في العراق، وغيرهن الكثير، بعدها تنتقل الدراسة لتصف بدايات ظهور حركات تحررية كردستانية حديثة بطلاتها من النساء، حملن راية حماية المرأة والدفاع عن الوطن، ومنها وحدات حماية المرأة.

عدد الصفحات: ١٢٨ من القطع المتوسط

مكان وتاريخ الصدور: مركز شوبدارين روجيه للثقافة.

مطبعة سيماف / قامشلو ٢٠١٨.

اسم الكتاب: للشفق وقت آخر

اسم المؤلفة: حنان رشكو

المضمون: يتضمن الكتاب قصة تنقل تفاصيل ومجريات أحداث هامة عن البعض من الملاحم التي دارت فصولها في مناطق روح آفا وكان أبطالها من وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة، ترويها الكاتبة التي عاشت فصولاً منها وجالست وخاطبت أبطال تلك الحملات والمعارك الدفاعية التي دارت رحاها في مناطق عدة من روح آفا، وبأسلوب شيق بعيد عن التصنع. تحمل لوحات متعددة من المقاومة والبطولة والفداء، من تل كوجر إلى كر زيرو فسري كانية وربيعة وسليمة وتل حميس وغيرها، عن انضمام عشرات المقاتلين وهم يتنافسون على حمل سلاح الشهيد، والأهوال والعزيمة والتصميم على المقاومة حتى الرmq الأخير.

عدد الصفحات: ١٢٨ من القطع المتوسط

مكان وتاريخ الصدور: دار شلير للنشر والطباعة- قامشلو ٢٠١٨م



اسم الكتاب: أربعون هزيمة.. وأنا

اسم المؤلفة: هناء داوود (شاعرة كردية- سوريا)

المضمون: (ديوان شعري)، تطرح الشاعرة مواضيع جريئة غير معتادة في منطقتنا، عن الحرب والحب ومواضيع أخرى من زاوية ورؤى المرأة، إذ تظهر تأثيرات واقعنا الراهن في مجموعتها الشعرية، ولهذا تنجس في أحيان كثيرة لإطلاق موقفها الساخط والتهكمي تجاه ما تشهده منطقتنا من حروب عبثية وتأثيرات ذلك على المجتمعات.

تبتعد الشاعرة كل البعد عن الإشارات الواقعية المباشرة، وتدخلنا في جوهر الحالة الرمزية وفي تخيلات الصور المكثفة، التي تروي في بعض فصولها مناخ الحكايات الميثولوجية الشرقية، عبر عناصر قديمة وحديثة معاً، حتى أن اختيار عنوان «أربعون هزيمة» لها دلالات ميثولوجية في تأريخ ومعتقدات شعوب الشرق الأوسط، والتي ترمز إلى تحدي الواقع المظلم، والتغيير من حالة إلى أخرى، أي من الهزيمة إلى الحياة.

عدد الصفحات: ١٢٤ صفحة

مكان وتاريخ الصدور: دار التكوين- دمشق/ ٢٠١٩م





اسم الكتاب: المرأة الكردية، من أين وإلى أين؟

اسم المؤلفة: بشرى علي

(كاتبة ومترجمة وناشطة في مجال حقوق المرأة/ سوريا)

المضمون: يقدم الكتاب بسطاً تعريفياً للواقع الاجتماعي والثقافي فضلاً عن السياسي للمرأة الكردية، وكذلك عرضاً للإشكاليات المتعلقة بوجود المرأة الكردية ومعاناتها بوصفها إنساناً مرة ومناضلة مرة أخرى، وتأثير الواقع السياسي على حياة المرأة الكردية الخاصة والعامة. كما يمسك اللثام عن تاريخ الحركة النسوية الكردية وإضاءة جزء هام من هذا التاريخ والوقوف عن المحطات المهمة منه. ولئن بدت بعض الشخصيات النسوية الكردية معروفة كـ «سكينة جانسيز» وغيرها، فإن كثير منهن قد بقين طي النسيان، لتأتي محاولة الكاتبة لكشف وإضاءة هذه المناطق المغيّبة. إذ تقف الباحثة عند تلك التضحيات التي ارتبطت بشخصيات نسوية سجلن أروع المواقف بالتضحية من أجل شعبهن وقضيتهن، ولتجاوزن بذلك البعد الذاتي إلى ما هو أرحب وأوسع، أي إلى ما هو عام ومجتمعي. عدد الصفحات: ٢٨٠ صفحة من القطع المتوسط.

مكان وتاريخ الصدور: الجمع الثقافي المصري، الطبعة الأولى - مصر ٢٠١٨م

اسم الكتاب: حكايا الياسمين

اسم المؤلفة: كوثر جعفر

المضمون: (مجموعة قصصية)، تتحدث عن واقع الحياة الاجتماعية، وقضايا المرأة في مجتمعها (الحب، الزواج، المعاناة، الصداقة...)، تجاوزت المؤلف في كتابة القصة لتشكّل نصوباً أدبية مشبعة بالعواطف. وتتميز بسردها السلس واللغة الواضحة.

عدد الصفحات: ٢٠٠ من القطع المتوسط

مكان وتاريخ الصدور: دار شلير للنشر والطباعة - قامشلو ٢٠١٨م



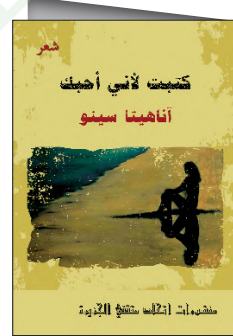
اسم الكتاب: كتبت لأني أحبك

اسم المؤلفة: آناهيتا سينو

المضمون: (ديوان شعري)، هي قصائد تصور الحالة الوجدانية لدى فتاة في ريعان شبابها في مجتمع يتحكم فيه العادات والتقاليد، فتتمرد من خلال قصائدها على الوضع. غالبية القصائد هي قصائد حب وعشق، وحتى الوطن تصورها الشاعرة على شكل أنثى لذيدة والكل يسعى للحصول عليها. كما وهناك قضايا اجتماعية أخرى تعالجها من قتل تحت مسمى الشرف وإلى ما هنالك من خلال ومضات سريعة. في مجمل القصائد يدور الصراع بين الأنثى والمجتمع الذكوري في كافة المجالات.

عدد الصفحات: ١٦٧ / من القطع المتوسط

مكان وتاريخ الصدور: منشورات اتحاد مثقفي إقليم الجزيرة
دار شلير للنشر والطباعة - قامشلو ٢٠١٨م



اسم الكتاب: نهر الخرز

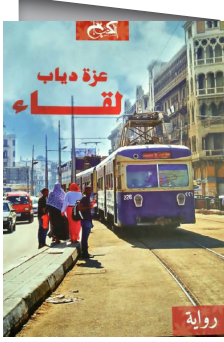
اسم المؤلفة: ماجدة داري

المضمون: (ديوان شعر)، يتجسد النسيخ الشعري في ديوان الشاعرة في جملة من الفواعل الدلالية التي تتحرك سياقياً وتعبيراً لتشكيل المكون النصي، وتحديد دلالاته المتظهرة والمضمرة معاً. وتنطوي هذه الفواعل على رؤى: السفر، والاعتراب، والحنين للوطن، والاقتراب الجمالي الأسيان من مشهد الحرب السوري بالتعبير عنه في بعض الصور المأهولة بالفقد المأساوي الشفيف، فيما تتجلى في البحث عن الحلم والتطلع للمستقبل من أجل مقاومة الموت ومقاومة الزمن، والخروج من ركاب اللحظة.

عدد الصفحات: ١٠٨ من القطع المتوسط

مكان وتاريخ الصدور: مؤسسة سوريانا للإنتاج الإعلامي / ٢٠١٧م





اسم الكتاب: لقاء

اسم المؤلفة: عزة دياب (قاصة وروائية من مصر)
المضمون: (رواية) تدور الأحداث بين القاهرة والإسكندرية،
الداخل والخارج، وشظايا الإنسان المتكسرة علي صخور
الواقع، الذاكرة بحضورها الطاعني علي الحاضر، ماذا يجب أن
يفكر فيه الإنسان الحديث؟ الثروة أم الاستدانة، أم الثورة؟
كولاج الحياة النابضة بتفاصيل كل شيء، من الجيران للمدرسة
والذكريات.

عدد الصفحات: ١٤٠ من القصة المتوسط.

مكان وتاريخ الصدور: دار نشر الكتب خان بالقاهرة/
٢٠١٦م.



اسم الكتاب: ربيع بطعم البركوكش

اسم المؤلفة: سعاد الورفلي (أديبة ليبية)

المضمون: (مجموعة قصصية)، تضمنت عشرين قصة، وجاءت
عناوين القصص كالأتي: الحيلة، وجل، اللهاة، اختلاج،
العاقول، جدار ناري، سردينية، سر الحكمة، جرس، لحظة، سر،
صقيع، حقنة، مودة، غوص، سلوان، خشخشة، فستان سهرة.
تناولت القصص بساطة المواطن، وعفويته في الحب والحياة
والوطن؛ الرمز كان ضاربا بقوة في أغلب القصص، وجاءت
اللغة موحية بشيء من الفلسفة التي تألفت بمحكي البطل في
بعض القصص الشعبية التي كانت قريبة من القارئ المستنبط
للمعنى.

عدد الصفحات: ٩٦ صفحة.

مكان وتاريخ الصدور: دار هيباتيا للنشر والتوزيع المصرية/
الطبعة الأولى ٢٠١٥م.

المرأة أساس كل الثورات

لاشك في أن أي ثورة للشعب بدون مشاركة المرأة وقيادتها، لن تستطيع توفير الحلول للآزمات الاجتماعية، لأنه لا يمكن وصف أي مجتمع بالحر والمتقدم، إلا إذا كانت المرأة حرة في ذلك المجتمع.

جيجك بوطان
الترجمة عن الكردية: هيئة التحرير

يتوفر لها أدوية علاجية. وعموماً تعاني المرأة في العراق وإقليم كردستان بوضع مهمش وحالات عنف، فالرجل وبحجة الحفاظ على الشرف قد يلجأ إلى قتل زوجته أو أخته، ويرى ذلك حقاً طبيعياً له، ويزداد ظاهرة قتل المرأة في هكذا حالات يوماً بعد يوم. وأظهرت نتائج الأبحاث التي أجريت حول العنف الممارس بحق المرأة، تعرض الأطفال الإناث بنسبة ٤٤٪ والنساء البالغات بنسبة ٥٧٪ في مدن السليمانية وكركوك للعنف من قبل الجنس الذكوري.

وأظهرت الأبحاث أيضاً، أنه خلال خمسة أشهر فقط، جرى قتل ٢٢ امرأة في إقليم كردستان. ويزيد ظروف الحرب، الأزمة الاقتصادية والسياسية، البطالة، والظروف القاسية للحياة من وتيرة حدوث هكذا حالات. والمرأة هي من تدفع ثمن هذه الظروف، والآزمات، حيث يتم تزويج الفتيات القاصرات،

تعرف المرأة الشرق أوسطية بأنها دائماً في حالة كفاح مستمر، وذات إرادة عاشقة للحرية.

في العراق وبحسب الإحصائيات الرسمية التي أجريت ما بين عامي ٢٠١٣-٢٠١٧م، قدرت نسبة المرأة بنسبة ٤٧-٤٩٪ من إجمالي نفوس البلاد. ومع أنها تشكل نصف المجتمع تقريباً، إلا أنها لم تلقى إنصافاً بالنسبة لجميع حقوقها. وقد كانت للمعتقدات والقوانين الدينية والأعراف المجتمعية أثرها في فرض بعض الأمور المجحفة بحق المرأة، كالسماح للرجل بالزواج من أربعة نساء، وحصر المرأة في زاوية مهمشة وإبقائها في البيت. وبالتالي جرى إبعاد وتهميش المرأة في الساحات السياسية والاقتصادية والعسكرية.. الخ.

في العراق هناك العديد من الأماكن التي يسكنها الكرد بخاصة، كالسليمانية وهولير ورانيا وقلادزه والموصل وكركوك، والتي لا يزال يوجد فيها عادة ختان الإناث الصغار، وهذا ما يتسبب بظهور أمراض قد لا



عائلتها ومجتمعها. أي أنه من خلال شخص المرأة يتم اضمحلال المجتمع، وبسبب ذلك لم يتمكن المجتمع من التطور والتقدم والتجديد.

وعلى الرغم من كل إجراءات التمييز والانكار وممارسات العنف التي تتعرض لها، فأنها تمكنت من خلال كفاحها - ولو على قدر استطاعتها - على البقاء والاستمرار في نضالها. يمكن للمرء ملاحظة ذلك في فعاليات الشعب في هذه الأوقات، فعاليات تقودها النساء على مستوى العراق وإقليم كردستان. فالمرأة تعمل على الالتحاق بالأنشطة والفعاليات المرتبطة بالمجتمع، تكد من عرق جبينها في الأسواق والحارات في سبيل سد رمق عائلتها، ومع قلة هذه الفعاليات، إلا أنها تتحدى وتناهض السياسات المتبعة لاضمحلال دورها في المجتمع.

ولاشك في أن أي ثورة للشعب بدون مشاركة المرأة وقيادتها، لن تستطيع توفير الحلول للأزمات الاجتماعية، لأنه لا يمكن وصف أي مجتمع بالحر والمتقدم، إلا إذا كانت المرأة حرة في ذلك المجتمع. ويظهر التاريخ فشل الثورات التي قامت بدون مشاركة وقيادة المرأة، لأنها لم تتمكن من تطوير أساس متين من الحرية في المجتمع.

وكذلك إبعادهن عن الدراسة والجامعة، والقول الدارج في المجتمع «ما الذي ستجنيه المرأة من الدراسة، فهي لا تستطيع فعل شيء» انعكاس للنظرة القاصرة والدونية من جانب المجتمع تجاه المرأة، وثقافة وأعراف هذه المجتمعات ترفض التحاق المرأة بساحات العلم.

ولا ابتعاد المرأة عن ساحة التدريب والدراسة تأثير كبير على مكانتها ودورها في الساحة السياسية، ففي الانتخابات العامة التي جرت هذه السنة (٢٠١٨م) في عموم العراق كان عدد المرشحين (٦٩٠٥) بينهم ألف مرشحة فقط، وفي إقليم كردستان الفيدرالية كان عدد المرشحات ١٤٦ من أصل ٥٠٣ مرشحاً. وتدل الأرقام المذكورة على تدني المشاركة النسائية في الساحة السياسية. وقد تعرضت الكثير من المرشحات لمقاربات خاطئة من ذوي الذهنية الذكورية والسلطوية، حتى أن بعضهن تعرضن للهجوم والضرب، مما أجبرت بعضهن على التراجع والانسحاب من الترشيح.

كما أن المشاركة النسائية في الساحة الاقتصادية متدنية أيضاً، لأن الرجل كان دائماً يمنعها من الظهور بقوة في هذه الساحة، وهكذا الحال أيضاً بالنسبة لكل الساحات. مما يؤدي إلى قصور دور المرأة في

* نشر المقال باللغة الكردية في موقع مركز كردستان للدراسات الاستراتيجية (<https://www.lekolin.org>) بتاريخ ٥ آب ٢٠١٨م.

(جينولوجي).. علم القرن الجديد

تضم «جينولوجي» في طياته الانجازات والمكتسبات والأفكار التي حققتها وطورتها حركة حرية المرأة، وتسعى لإيصالها إلى المجتمع، وإلى نساء العالم بأجمعهن.



زوزان سيما

الترجمة عن الكردية: هيئة التحرير



و«جينولوجي» حالياً في مرحلة التأسيس والتعريف بنفسه، فحركة حرية المرأة الكردستانية تطور على الدوام فكر ورؤى التنظيم النسائي، والتي وصلت حتى الآن إلى مرحلة معينة، وهدفها وضع واتخاذ قرارات واستراتيجيات جديدة لتطوير حال المرأة، ولذا فإن ظهور «جينولوجي» تعتبر إحدى تلك الاستراتيجيات الجديدة.

تضم «جينولوجي» في طياته الانجازات والمكتسبات والأفكار التي حققتها وطورتها حركة حرية المرأة، وتسعى لإيصالها إلى المجتمع، وإلى نساء العالم بأجمعهن، ويمكننا القول أن «جينولوجي» تشكل حصيلة تلك الأفكار والمكتسبات.

إن المجتمعات ترى المرأة الكردية حتى الآن في جبهات القتال، وعلاقتن فقط مع المقاتلات. ولكن في الحقيقة هناك فكر ورؤى وأنشطة كانت وراء ظهور قوات المرأة على هذا الزخم، وهذه الحقيقة لم

تشكل التقدم والمكتسبات والانجازات الحاصلة في الحياة البشرية خلال مئات القرون أساساً مهماً لحرية المرأة، وفي الحقيقة تعكس الحال الذي وصلت إليه المرأة حقيقة القرن الحادي والعشرين الذي نعيشه الآن. ولهذا دائماً ما كانت تتعرض للهجوم والضغط الخارجي، والذي كان يزداد ضراوة مع كل تقدم في حال المرأة وحريتها. وبالمقابل ومع ازدياد وتيرة الضغوط، كانت المرأة ترفع من وتيرة فعاليتها وأنشطتها، وتمكنت من التأثير على مختلف الصعد والمجالات الحياتية. وظهرت حركة حرية المرأة التي أنارت الطريق أمام المرأة وأبدت مواقفها تجاه مختلف القضايا المجتمعية والمتعلقة بالمرأة، وفتحت المجال أمام النساء للنقاش في مختلف الأمور، وهكذا تشكلت مفاهيم ومصطلحات خاصة، وتطورت من قبل حركة تحرر المرأة، ليكون محاض ذلك ظهور علم جديد باسم «جينولوجي» أي «علم المرأة»، وكان لكل هذا صدى وتأثير في كردستان والمنطقة وفي عموم العالم.



الاجتماعية، مستفيدةً من الخبرات والدروس خلال مسيرة كفاحها، تُطورها وتستمر فيها، فهي تستند على ميراث حركات تحرر المرأة ونضالاتها، إذ أن تاريخ عبودية المرأة محتفية في تاريخ الشرق الأوسط. وحركات التحرر النسائية في الشرق الأوسط وقوى المقاومة ينبغي لها إدراك هذه الحقيقة، إذ أن ثورة المرأة نشأت وتطورت على هذه النقاط.

نحن على قناعة أن تؤثر ما نطرحه على جميع حركات تحرر المرأة في العالم، بل أن الأفكار والاستراتيجيات المطروحة هي التي ستقود الحركات النسائية نحو تحقيق أهدافها.

يمكننا القول إننا خطونا الخطوة الأولى في هذا المجال وسنستمر في ذلك.

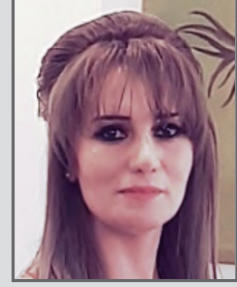
يتم متابعتها والبحث فيها كثيراً. نعم ظهرت تحليلات ودراسات من قبل بعض الجهات والمصادر، ولكنها لم تكن ذات تعمق ودراية بالمستوى المطلوب، ولم تكن لها تأثير كبير، حتى أن بعض الجهات المهيمنة لم تشأ التعمق في هذه المسألة ووضعت يديها على تلك الدراسات. ولذلك لم نجد حتى الآن تقييمات جدية حول هذا الأمر على الصعيد العالمي ككل.

ومن المعلوم إن الحركة النسائية ظهرت مع الثورة الفرنسية وكفاح المرأة لتحصيل حقوقها في إنكلترا والولايات المتحدة الأمريكية. أما في الشرق الأوسط ونتيجة نضال المرأة الكردية لعشرات السنين، واكتسابها التجربة والخبرة التنظيمية والفكرية، استطاعت تطوير نفسها والدخول بكل جرأة وثقة إلى ساحة العلوم

*نشر المقال باللغة الكردية في موقع جينولوجي (<http://jineoloji.org>) بتاريخ ٢٢ آذار ٢٠١٧م.

معوقات مشاركة المرأة في الفن التشكيلي

المجتمع يفرض بعض العادات المعيقة للطاقة
الإبداعية الكامنة في داخل المرأة، فهي لا يمكن
أن تبذل مع وجود شروط وخطوط حمراء يفرض
عليها من قبل البيئة المحيطة بها...



نور شيخو

تمسك أدواتها وتروض نفسها لهذا الفن، فالمرأة يجد ذاتها الهامية في التفكير، وإنما ذات عواطف أكثر من الرجل، فالفن يشكل جزء كبير في حياتها، فهي تزين بيتها ونفسها بكل ألوان البهجة، حيث تفرق بين الألوان الحارة والباردة في أشياءها.

٢. علاقة تصدامية، أي الواقع التي تعيش فيه وتتحكم بظروفها، من هنا تبرز خاصية الانقسام التي تشتت المرأة، فالرجل يجول ويوسع في مجال عمله، أما المرأة فمشغولة ما بين ضفتين، الأول داخلي يتعلق بما تؤمن به كحقها في ممارسة حياتها كاملة غير منقوصة، والثاني خارجي حيث أن هناك من يحسب عليها حتى أنفاسها.

وباعتقادي إن تدني مشاركة المرأة للفن التشكيلي يعود إلى معوقات داخلية وخارجية.

أنعم الله على الإنسان بالقدرة على التفكير والتعبير والإدراك ليعبر ما يجول في خاطره ولما يجري حوله ويحيط به إما بالحركة أو بالرسم في بيئة، ومن هنا نأخذ حديثنا إلى (الفنون التشكيلية) التي هي لغة تعبيرية لها أدواتها ورسائلها الخاصة التي توصل الإحساس للإنسان من خلالها.

فلولا الفنون لما كانت هناك حضارة، فالفن أساس بناء الحضارات، وهي تعتمد على الملموس والعواطف، والفن التشكيلي هو أحد أشكال الفنون العامة، ويعرف بأنه لغة بصرية عالمية تعبر عن انفعالات الإنسان الجمالية والسلوكية التي تبرز معالمها الخاصة من مشهد حياته اليومية.

إن علاقة المرأة في المجتمع تختصر في قسمين:

١. علاقة توافقية، أي إنه يجب على المرأة أن

المعوقات الداخلية:

الفن يحذر وتفضل الحياة العادية خوفاً من المجتمع، لئلا تنهم بأنهم مقصرة في شؤونها العائلية والزوجية، فالمرأة التي تخوض هذا الفن بكل عشق وتحاول كسر هذا الحاجز، فأنها في قرارة نفسها ربما تدرك أن الاستمرار ضرب من العبث، وأن الحياة العادية بالنسبة لها هي المستقبل، فالتخلي ببساطة عن مهنتها يوفر لها المفقود سواء كان في الزواج أو البيت، وهذا التخلي يعني أنها تعتقد أن أولوياتها تكمن في الحياة الأسرية ومن هنا يدور الجدل حول نظرة المجتمع للفن التشكيلي وخاصة بالنسبة للمرأة.

المعوقات الخارجية:

ومن أبرز تلك المعوقات:
 . تحجيم الدور الثقافي للمرأة:
 حيث يتم تحجيم دور المرأة في الفن والثقافة عموماً عن طريق العائلة والمجتمع، فعندما يقام نشاط ثقافي في أي مجال كان يظهر سلطة الزوج أو الأخ أو الأب كي تحد من حضور المرأة في هكذا فعاليات.
 . العادات والتقاليد:
 فالمجتمع يفرض بعض العادات المعيقة للطاقة

والتي تسبب به المرأة نفسها:
 . عدم تطوير نفسها: وذلك بسبب الظروف والبيئة التي تعيش فيها والتي تتحمل مسؤوليتها بالتشارك مع الرجل، ثم إن الموضوع يحتاج جهد ووقت، فالمرأة ترى إن الوقت الذي تضعه غير مجدي، لعدم توفر دعم كامل إما من الأهل أو المجتمع المحيط.
 . النظرة الدونية لنفسها: فالمرأة لا زالت تعتقد على أن الفن للرجل فقط، وتعاني من التشتت بين العائلة والأمومة وطموحاتها وإبداعاتها.
 . تحميل تبعية أي فشل للمجتمع الذكوري: ففي هذا الوقت لا يمكن إن نطلق على المجتمع قهمة الظلم، ونعلق أخطائنا وإسقاطاتنا على شناعة المجتمع الذكوري، فالأمر ليس متوقفاً على هذا فقط، وإنما للكثير من الأمور التي يجعل الفن التشكيلي يتراجع عند المرأة ولا يحقق استمرارية وذلك لعدم توفر مكاتب خاصة لأدوات الرسم مما يجعل الشخص يبحث عنها مراراً وتكراراً ليحصل يستسلم في نهاية الأمر حيث إنه في مناطق روج آفا يصعب العثور على مواد الرسم.
 . الحذر وتفضيل الحياة العادية: فالمرأة تنظر إلى



لوحات فنية ل نور شيخو



الإبداعية الكامنة في داخل المرأة، فهي لا يمكن أن تبذل مع وجود شروط وخطوط حمراء يفرض عليها من قبل البيئة المحيطة بها. عدم الاستقلال الاقتصادي:

حيث تبين أن المرأة التي تملك دخل اقتصادي، تتمكن في تحقيق مبتغاها، فالاستقلال الاقتصادي بالنسبة للمرأة هو أساس كل الحريات، وبها تغلب على ظروفها وتحميها من التعنيف، لأن المرأة المستقلة اقتصادياً تستطيع أن تخرج من دائرة العلاقة الهادمة في مجتمعها، وتبدأ حياتها، وتكمل مسيرتها في الفن، وتحقيق رغباتها وطموحاتها. النظرة الدونية للمرأة:

هناك مبدعات انسحب عن طريق الإبداع، لأن المجتمع رفض وجودهن في هذا المجال، أو بسبب ظروفهن القاسية، وهناك نساء من لم يجدن من يساندنهن حتى يتابعن الطريق، لأنهن غير قادرات على تجاوز عقدة المجتمع القاسية.

المؤسسات الثقافية:

فمعظم المؤسسات غائبة عن الفن، لا تخطط في عملها، وأصبحت أشبه بمشاريع تجارية، فمن المفترض على المؤسسات أن تأخذ بيد الفنانين والفنانات في بداية طريقهم وصقل مواهبهم وقدراتهم الثقافية. المنظمات والجمعيات النسوية:

تجدها تهتم لفترة لنتائج وإبداعات المرأة، ثم يزول اهتمامها، فهي تعقد ورش عمل وتنشر بعضاً من الإبداعات، ومعظم أوقاتها شكلي. وليس لها أهداف استراتيجية على المدى الطويل، لأنها معظمها ترتبط عملها مع الجهات الممولة لها، وغاية الكثير من مؤسسات تلك المنظمات والجمعيات جمع الأموال مع تقديم جهد قليل في العمل الفعلي.

وهناك معوقات أخرى يمكن تصنيفها ضمن المعوقات الخارجية، ونذكر منها: عدم توفر مركز أو فناء خاص للفنانات التشكيليات. البيئة المحيطة بها، فأبناء القرى تكون فرصة التعلم أقل لديهم. فمعظم دورات الرسم تفتتح في المدن.

وفي النهاية تبقى المرأة كائن يحتاج إلى المعونة والدعم من المحيط في بداية طريقها حتى تستطيع تقديم نتاجاتها وإبداعاتها دون أي معوقات، كما أن عليها إزاحة العقبات التي تعرقل إبداعها وتعتمد على نفسها وإرادتها للوصول إلى ما تريد إنتاجه، في سبيل تقدم مجتمعها، والإسهام برقي الحياة الاجتماعية بكل أبعادها.

زارني طيفه في الحلم



هيفا حسن

لم يبق لي سوى قلب يحمل روح والدكم الذي
عقدت العهد معه أن نبني منزلنا؛ ليسعكم،
ويصير بكم عالماً كبيراً. ورسمنا ملامح غدٍ
منجبلٍ بآثار يدينا على ترابه..

متقصدة شقّ سبيلها في ذلك الطين بعزم أشد؛ أرادت أن توهني بأنها ما تزال تتمتع بقوة وعنفوان، وتظهر لي أنها ليست بحاجة أحد ليهتمّ بأمورها، في حين أن عينيها تبرقان بدموع كادت أن تسقط من حوافها، إلا أنها ظلت متعلقة كأنها تتشبث بشيء بقوة، ولكنها ما برحت حتى هوت منها دمعتان، لتتوها في تجاعيد وجهها المتغضن، كانت تتمتع بمخاطبة دارنا العتيق بعمر الزمن بصوت مسموع:

- لقد رصفت حجارة جدرانك بيدي هاتين، حجراً حجراً، ومزجت هذا الزاب بعرق المتفصد من جبيني؛ فصقلت به تلك الجدران؛ ليحوي أبنائي الذين هنا ولدوا، وترعرعوا، ومن هنا تبعثروا في دروب مختلفة في الحياة، كنت أخبي كل أسراري كتمانهم بين ثنايا هذه الشقوق المتناثرة هنا وهناك، وأطلسم حواف النوافذ والأبواب بأسمائها، وهذه المدحلة الحجرية خير شاهدة على ذلك.

امراً أخذ العمر منها ما أخذ.. تغصن وجهها بتجاعيد كثيرة، عجزت الأقدار عن تغيير ملامح الحسن والجمال فيه، عاصبة رأسها بوشاح مزين بألوان الحياة، كانت تحمل مجرفة بيديها، تجرف ذلك الطين المتراكم بعد ليلة ممطرة معتمة، اختلطت ذكرياتها الموجعة مع واقعها الموحل.

كانت أصابعي متشابكة على الطاولة، كأغصان شجرة تعرّت من أوراقها، بعد أن عصفت بها الريح، يسرح فكري في خيالات الماضي البعيدة، يتأمل صراعها الأزلي مع الوجود، رأيته تقارع بيديها الهرمتين جيروت الزمن، حتى ما عادت تشعر بسعادة اللقاء، فما خطفه منها القدر، يصعب استعادته، خاطبتها بتوسّل:

- أرجوك يا أمي، أن توافقني على العيش معنا في المدينة، ألم تشتاقي لرؤية أحفادك المتشوقين جداً لحكاياتك التي يعيشونها؟
إلا أنها - لأكثر من مرة - تجاهلت طلبي هذا،

- إضافة إلى كل هذا، إن رحلتُ معك سيموت العهد الذي قطعته لوالدك ذات يوم بأن يبقى هذا المنزل عشًا لنا ما حييت، وسينشطر قلبي نصفين، نصف هنا، والآخر يظل تائهاً في دروب الغربة؛ يبحث عن سبيل للعودة؛ ليلتئم شملهما معاً.

فجأة تذكرتُ ذلك الصندوق الخشبي الذي لطالما بقي شكله الغريب وحجمه المتوسط ولونه البني الضارب للسواد، وزخارفه المحفورة بدقة متناهية، يشدني نحوه بلا هواده، لأبقى أياماً وليالي أطلب من أمي أن تسمح لي بفتحه، لكن دون جدوى، بقيت هذه الأمانة معي حتى كبرت، وكلما أسألتها عنها، كانت إجابتها هي ذاتها:

- سيكون لك ذات يوم، فلا تستعجلي، ولا تفتحيه إلا عند المشورة والضرورة القصوى.

في تلك الليلة الماطرة، خطوتُ نحو الصندوق في ذلك الركن المظلم، دون أن تعلم أمي بذلك، دنوتُ منه مترددة، وبأنامل صامتة فتحتُ قفل الصندوق، ورفعته، همستُ له عما يعتصر في قلبي، مناجية إياه بحزن شديد، وأخذت أبكي بمرارة، ثم أغلقتُه، بعد أن أفرغتُ ما في داخلي من هواجس، كانت حبيسة لسنوات وسنوات، وما بين كل تنهيدة وأخرى، كنت أسترقُ النظر إلى صورة أخي الشهيد، وأبكي، أغلقتُ الصندوق مرة أخرى، وتراجعتُ إلى فراشي، الذي يحتضن حزني مع أولادي الصغار، أنتظر طلوع الفجر بفارغ الصبر.

كان الصباح ضبابياً، فتحتُ عيني على نداء أمي؛ وقد جلست بجانب رأسي، رفعت رأسي لأجدها؛ وقد حزمت أمتعتها القليلة؛ والابتسامة تغلف وجهها الجميل، قالت لي بصوتها المبحوح المختلط بالدموع:

- هيا لنستعجل الرحيل، فلقد زارني أخوك الشهيد البارحة في منامي، وقد نصحني بالعيش معك، في المدينة، حتى ينقضي الشتاء.

رفعتُ أمي رأسها؛ لألتقي جواباً قاسياً من نظرات عينيها الناقبتين؛ فأكتنم غيظي بمرارة، حينها توجهت نحو، تاركةً الجرفة مكانها، لتجلس على عتبة الدار، وتسرح بنظرها نحو شجرة الزيتون التي غرستها مع والدي؛ حين عمّرنا منزلنا هذا، وبدأت بسرد بعض من ذكرياتنا دون أن تحيد بنظرها عن الشجرة، قائلة:

- عندما كنتم صغارا، وفي أيام الصيف الطويلة كنتم تعيشون في ساحة هذا الدار الشاسعة خراباً، مخلفين فوضى عارمة بألعابكم؛ فتنتشر قهقهاتكم في أرجائها، بينما كنا نلوذ إلى سطح الدار ليلاً؛ نستجدي نسيمات الهواء العليل؛ والتي كانت تجعلنا نتنعم بتناول وجبة العشاء في جوٍّ حميمي تحت ضوء القمر، لنذهب بعدها بغفوة مع أمانينا، أما الآن فلم يبق لي سوى قلب يحمل روح والدكم الذي عقدت العهد معه أن نبني منزلنا؛ ليسعكم، ويصير بكم عالماً كبيراً، ورسمنا ملامح غدٍ منجيلٍ بآثار يدينا على ترابه، حتى بدأتم تضيقون مساحته برحيل واحدكم تلو الآخر، وتركتم لي صوراً تحتضنها جدران غرفتي؛ لأتحاور معكم كل يوم من خلالها، وأرسل مع الخيوط الأولى من الفجر دعواتي لكم بالتوفيق والسلامة.

ليلة البارحة وكالعادة، حدثني أخوك الشهيد، من خلال صورته، ليؤكد لي عودته ذات يوم، فأضّم صورته بين دموع واحتضان، وأشدها إلى صدري.

حينها تهدّجت أنفاسها، كاد قلبي معها يخرج من مكانه، فاحتلتُ دموعي رغماً عني:

- أما أختك التي أجبرتكم ظروف الحياة المريرة على الاغتراب منذ سنوات، فقد أوصتني بابتسامتها المشرقة التي كانت تعلق وجهها أن أعد لها وجبتها المفضلة؛ فزارتها باتت قرية.

إثر حديثها المقتضب ذاك، شعرتُ باختناق دموعي في محاجرها، لأنها لم تفصح لي المجال بأن أعيد طلبتي لتعيش معنا، مستسلمة لقرارها المصري، بينما كانت مسترسلة نجواها بشهقات موجعة:

وثاق



فريزة محمد سلمان



فقدت ثقّتها بالفرح، ترقبه من بعيد وتعيش على أطراف مدينته.
البارحة استهجنوا برودها، كان الفرّح يحرك الجميع إلاها.

أصوات الموسيقى الصادحة في المكان لم تغريها ولا الراقصين والراقصات، التي تدق أقدامهما الأرض فرحاً، يتلَوْن على عذب أنغامها ثنائيات لأزواج أو أحباب، أو غرباء جمعتهم لغة الموسيقى.

جربوا شدها للانخراط فيه، فرطت دمعة من عينيها، ومَرَّ شريط أليم، كانت ماتزال يافعة، حين تقرر أن الفرّح لا يليق بها.

جزّت كوردة من الحياة إلى حين طال أمده.
تأبطت شذرات من ذكرى، كرهيف خبز ساخن، اقتنات عليه، وعاشت تطوي الأيام التي كانت تمشي ببطء سلحفاة، تسلخ صبرها وتقشره سنة بعد سنة.

هي تعلم أنها هجمت على الفرّح كظمان وقد رأى أمامه الماء سلسيلاً، فغب وغب لكن في الحياة لا ارتواء، وأيام الفرّح سرقت منها ذات صباح خريفي، تذكر تفاصيله الصغيرة بدقة.

الآن هي قاب خطوة من الفرّح تريد التماهي معه، تريد الثمالة به، لكن شيء ما، مرعب الملامح ينظرها متوعداً، وأنه للحظات على وجه زوجها الذي انتشى بالفرّح وبدا يرقص، نكست خوفاً، وتسمرت على الكرسي، فقط الدمع لفت انتباه الجميع واستغربه.

يخرّجها أنها نصف فرّح، يضيق صدرها، تخرج بسرعة تعب الهواء كمن يختنق، وتتركهم في دهشتهم وتأويلاتهم.

قلب لا يعرف اليأس

أنا ذاهبة إلى عالم قد وضعت تصميماً
على رؤيته مع أنني أخشى المخاطر،
لكنني سأغامر.



مرام عبد الغني - الأردن



من جديد (خطوة للوراء تقتلني، وللأمام تأسريني، وما بين الطريقين جهل لا أكاد أبصره)، وبعد صراع طويل قررت المتابعة والانتصار وسارت حتى دخلت إلى عالم من الضياع أسرها جمال الطبيعة فيه فاختارته عن عبور النهر، وصعود الجبال، وتابعت الدخول إلى ذلك العالم الذي صوّر لها أن الحياة جميلة لا غبار عليها، وأن روعة المبسم ستظل حاضرة للأبد، فسارت والدم ينزف من قدميها واختارت المضي نحو الخطر بقلب قوي وبينها وبين قرارة نفسها تُدرك أن المصاعب لا بدّ وأن ترافقها فهي معتادة على ذلك، لكنها تمتد البعد كل البعد عن كل ما قد يؤذيها.

وبينما أخذت تمشي الهويني من جرحها النازف واذ بصوت مخيف يرتفع شيئاً فشيئاً يكاد يقترب منها، فنظرت لتعرف ماهية ذاك الصوت، فإذا بسيل جارف يتجه نحوها، فأخذت قدمها الجري نحو أعلى

في ركن من أركان هذه الدنيا، اتخذت «حياة» زاوية لتجلس وترتاح فيها، وعندما فكّرت أن تخطو أولى خطواتها، حاصرتها كم من المشاعر الغليظة البائدة، وكم من الخوف سيطر عليها، وبدأت معركة الانتصار للأقوى تحوم في الآفاق.

ما بين اختيار صفحات الماضي، وبين قهر الحاضر، وبين صعقات المستقبل الهادرة، انصاعت للاختيار، وقررت بكل عزم القضاء على كل ما فات، وقررت المجازفة بالحاضر والمستقبل، وفي قلبها تعلم بأنها وردة وكل ما يحيط بها أشواك وأن حظها العاثر جعلها هكذا، وبالرغم من ذلك إلا أنها أدركت أن ما يحجب نور الشمس جبالها وإن سارت خلفها عرفت نورها، فسارت إلى حاضرها بكل عزم وثقة، إلا أن داست أقدامها على شوكتها التي كان لها الأثر الكبير في النزف الشديد، وما كاد يلتئم حتى عاودها هجوم الأفكار

العجوز: يا ابنتي أملك طريق طويل لفهمي، فلربما خسرت تجارتي مع البشر لكنني رحت تجارتي مع الله، فالله كشف لي سبب قرب الناس مني وحبهم لي والسعي الدؤوب لطلب ما يرضيني، كان كل ذلك في سبيل أموال، وحينما خسرتها طرقت أبواب الجميع فأوصدت في وجهي، إلا باب الله كان مفتوحاً؛ رغم انشغالي بترهات الدنيا، ونسيان العمل لآخري، فكنت أظن نفسي نسيماً عالياً على قلوب البشر، فوجدت نفسي ملحاً مريراً علقماً في حياتهم، أعمايني حب الذات عن الحقيقة، لكنني عرفتها متأخراً، فعقدت العزم على زيادة صلتني بخالقي وخسارة البشر.

حياة: أعذرتي، لكن الكلام هرب مني ولا أجد سوى بضعة كلمات قد حُشرت في زوري ولا بد لي من البوح بها «أرجوك.. أرجوك أن تفكر، وتعلم بأن فراق البشر ليس بحياة، فلو أرادها الخالق، لجعلنا متباعدين، وجميعنا نخطئ، ولربما كنت في يوم أحدنا واستغفرت ووجدت من يغفر لك، فأنت في هذا العالم لا تفعل شيئاً سوى التعبّد والكتابة، فأرى في كثرة الكتابة على الصخور كتاباً من الحجارة واعلم بأنك ستسأل عن عمرك فيما أفنيهته. أرجوك عُد إلى عالمك وإلى ناسك وستجد من يفهمك ومن يحبك ومن يكرهك فتلك هي الحياة».

العجوز(متجهماً): ظننتك طفلة، لكن يبدو أنني كنت أهوجاً كعادتي، ولربما أرسلك ربي لتعديني إلى صوابي ثانية، فالحمد لله وهذا دليل على حبه لي. ياذن الله سأعود. ولكن أخبريني إلى أين أنت ذاهبة؟

حياة: أنا ذاهبة إلى عالم قد وضعت تصميماً على رؤيته مع أي أخشى المخاطر، لكنني سأغامر، فأنا تعلمت منك بأن باب الله لن يُغلق في وجهي، وهذا كافٍ ليُشعرتي بالأمان.

العجوز: كم أنت رائعة، فإني والله لأرى النصر في عينيك، لكن قبل أن تغادري اعلمي بأن طريقك مليء بالمصاعب وشائك، وأن عليك الصبر والمحاولة،

مكان قبل أن يُدرك عقلها ما الذي يحصل تجنباً لخطره فحمدت ربها كثيراً عندما رأت السبل أخذ مجرى مختلفاً عنها، وبعدها انحسر السبل قررت النزول وهي تفكر «ماذا كنت لأفعل لو استغرقت بالتفكير لكنت الآن في عداد الموتى، لكن لا بأس قد شاء القدر ونفذت منها».

وتابعت مسيرها وهي ترمق الأشجار بتتبع وهي خائفة مما هو قادم وبينما هي غارقة في التفكير رأت عجوزاً يقف عند صخرة وأخذت يدها تكتب كل ما جال في خاطره فاقتربت صوبه لترى ما كُتِب فوجدت هذه العبارة «الحياة رحلة قد تطول وقد تقصر، فعلينا عبور جسر الأمان بحسن الأعمال» وسمعت تنهيداته. فاعتذرت مقاطعة خلوته مع نفسه.

لكنه أجاب: لا عليك يا ابنتي فلقد اعتدت على ذلك، فالحياة أشاحت وجهها عني والعالم نفر مني، فبت في عزلي أعد أيام القهر وساعات الصبر وتنهيدات قلبي ورجائي لربٍ عظيم أغنائي عن البشر وأيقظ قلبي وملاه بالأمل ودثره بالعطاء والكرم، فأعترى يا ابنتي لكنني منذ زمن طويل لم أحادث أحداً وبات لساني يثرثر بكل ما يختلج صدري من سنين فسامحيني.

حياة: لا عليك يا سيدي، لكن أخبرني ما الذي أوصلك إلى هذا؟ واعذرتي على فضولي.

العجوز: كنت شاباً يافعاً تُرفَع له القبعات، كان لي شأنٌ عظيمٌ عند الجميع، طيراً في كل يوم أحط في بلد، أسعى جاهداً للاستمتاع في حياتي، لا أبخل على أحد وأسند الجميع، وشاءت الأقدار وتبدلت الأحوال فخسرت جُل ثروتي في تجارة خاسرة، وما تبقى منها بقيت اتكى عليه حتى أسند نفسي إلى أن أجد ما يُعوّض خسارتي لكنني للأسف لم أجد البديل وعلى العكس خسرتها كلها، والحمد لله على خسارتي.

فقاطعته على عجل.

حياة: أرجوك أخبرني لماذا تحمد الله ولم تطلب العوض منه.



لوحة فنية - شيرين اسماعيل

تقريباً، وهبطت وأخذت تُسرع خُطاهها لُتسكت جوعها، إلى أن وصلت المكان وما أن وصلته حتى دخلت لتقطف كل ما تشتهي عيناها، وبعد أن تناولت ما يسدُّ رمقها تناولت حقيبتها لتُخزن شيئاً تأكله فيما بعد، فهي لا تعرف كم ستستغرق رحلتها، وإن كانت ستجد شيئاً لتأكله ثانية أم لا، وبعدها قامت بربط ما جمعت، وهاجمها النوم على حين غفلة دون الإعلان عن نوبة النعاس وغرقت في نوم عميق، حتى استيقظت على صوت تغريد العصافير، واستبشرت خيراً، وتابعت خُطاهها إلى أن وصلت إلى طريق متشقق فيه الكثير من الصدوع وفيه شق كبير يفصل بينها وبين القسم الآخر من الغابة، ففكرت في كيفية تجاوزه، حاولت مراراً إيجاد طريقة ما، فأخذت تجمع أخشاباً لكنها لم تكن

فالله وحده القادر على كل شيء، ولا تترددي في فعل الصواب، ولا تيأسي، وسأدعو الله بأن يُنير دربك ويُبعد الأذى عنك.

حياة: أشكرك من كل قلبي، فأنت لا تعلم حاجتي لهذه الدعوة.

وغادرت وهي تُعيد على مسامعها لحن كلامه، ففيها من الأثر ما يجعلها تسير بتصميم وعزم، فقطعت مسافات طويلة، إلى أن أدركها التعب والجوع وبات صوت بطنها يضجُّ بالمكان، فأخذت تبحث عن أي شيء تأكله، وعادت من جديد لتبحث ولم تكن لتجد شيئاً، فخطر في ذهنها تسلق شجرة عالية؛ لاستكشاف المكان، فصعدت ورأت على بُعد مسافة لا بأس بها غابة مليئة بالفواكه، فحددت المكان ورصدت المسافة

تُنبئ درهما فسارت حتى نهايتها، ولم تشعر بمضي الوقت إلا وقد طلع الفجر، وزالت مخاوفها وتابعت الطريق إلى ما وراء الجبال بكل عزم، وفي طريق مسيرها رأت أفعى كبيرة تُغلق الطريق أمامها، وعن يمينها منحدر حاد، وعن يسارها كهف، فنزلت الأفكار كالصاعقة على رأسها (عودتها للوراء تعني خسارتها كل ما مضى وعودتها لخوف قد يوقف نبضها ويقتلها، ومتابعتها قد يعني موتها وعن يمينها منحدر حاد، فسيطر عليها الخوف الشديد وجلست في أرضها لا تعرف ماذا تفعل)، فنظرت إلى الكهف قائلة «مع أي أهاب الظلام والخوف من الجهول، لكني سأغامر».

فأسرعت إلى الكهف وقلبتها يرتعش، وما أن دخلت حتى كادت لا ترى شيئاً، فذجى الليالي أخف حدة من ظلام الكهف ومشت بسرعة خشية زحف الأفعى خلفها، وما أن ابتعدت عن الباب قليلاً، وإذ بسرب من الخفافيش يهاجمها، فأخذت بالهرب للداخل بعيداً عن الخفافيش؛ ولكنها شعرت بالآلام في مختلف أنحاء جسدها بعد هربها من الخفافيش وذلك نتيجة دفاعها عن نفسها فأذت يديها وأقدامها وسقوطها مراراً وهي تُحاول الهرب، ومع ذلك صممت على المتابعة إلى أن سمعت صوت خرير ماء، فعرفت أن هناك مخرج قريب، وشعرت باقتراب النور، واستمرت حتى وصلت إلى الماء، ورأت جمال الأسماك الملونة وهي تقفز في البركة، وجلست برهة لترتاح ثم تابعت المسير إلى نقطة الضوء التي تزداد كلما اقتربت نحوها، وحينما وصلت فرحت لرؤية النور الذي لطالما سعت لرؤيته، فاقتربت من الباب وصدمت لهول المفاجأة عندما رأت باب الكهف في أعلى قمة من الجبل ولا مخرج له سوى منحدر مخيف، النظر إليه يقتل، فنظرت إلى حالها وأخذت بالبكاء والضحك في آن واحد، ورغم ذلك قررت المضي في مسيرتها دون الالتفات للصعوبات التي تمر بها، عازمة على الوصول إلى الهدف الذي حددتها لنفسها.

لتصل إلى الجانب الآخر، فكّرت في ربط الأخشاب ببعضها وبدأت بالمحاولة المبررة؛ نظراً لنحول جسدها وكبر الأخشاب؛ إلا أنها نجحت بعد عناء طويل وقطعت الطريق وهي تُفكر في قول العجوز «لا تترددي»، وكان ذاك العجوز يعلم ما ستمُرّ فيه، هذا ما اعتقدته في لحظة ما، لكنها تعود وتراها مجرد ترهات أفكار، وعندما أُمعنت النظر كانت قد قطعت طريقها فوق الجسر الذي صنّعه.

وحينما وصلت إلى الطرف الآخر سيطر عليها الخوف حينما رأت عشباً طويلاً يغطي المكان، وبدأت تسير على رؤوس أقدامها لتخطيه، إذ لم يكن هناك طريق آخر، فسارت على العشب حتى صاحت من الألم، فتجدد نرفها القديم مرة أخرى؛ حينما داست قدمها على الأشواك، وبدأت بالبكاء، فالألم لا يُحتمل، ولكنها تذكرت قول العجوز ثانية «الصبر الصبر» فحمدت الله، وأسندت نفسها بأعواد من العشب جعلت منها عكازاً حتى تجاوزته، توقفت برهة تبحث عن ورقة عشبية تُصمّد بها جراحها وتوقف نرفها حتى وجدتها، وربطتها على أقدامها، ولم تغد تشعر سوى بالتحدي والاستمرار لرؤية النور، ولو كان في ذلك قتلها.

فاستمرت بالسير قبل حلول الظلام إلى أن أرهاقها التعب، وفتحت لترى ما جمعه من فواكه وتناولته وهذا ما فعلت، وقررت أن تغفو قليلاً لتستطيع المتابعة، ولكن من شدة تعبها غرقت في نوم طويل، وما أن استيقظت حتى وجدت ظلاماً حالكاً يملأ المكان، وأخذ يُساورها الشك أن الشجر وحوش ستقتلها، وبدأت الأصوات المختلفة ترتفع في الأرجاء، فتنشر الرعب في قلبها، فصاحت من الخوف، وحاولت الوقوف، لكن قدمها لم تحملها، فبدأت بالصراخ والبكاء ولم يكن هناك مجيب لصدى صوتها، لكنها تذكرت قول العجوز «الصبر الصبر»، والللجوء إلى رب العباد؛ فبابه لا يُقفل، ونهضت متحدية كل ما يُحيط بها، وجميع مخاطر الغابة فلم تهب شيئاً، حتى أنها شعرت بمالة تُحيط بها تحميها،

الضباب

اعتذر زوجي محملاً الكتابة الذنب، فهي تجعلني
عصبية، وتأخذني منه، دُبُلُ الفل، ندمت على عودتي
لغرفة نومي عندما سمعت زوجي يحدث صديقه
في التليفون، ويتباهى بأنه ذات صباح حطّم رأس
زوجته، الريحان يقاوم الذبول لأنني أغفل عن رعايته.



عزة دياب - مصر

أتعثر وأحياناً أقفز في الهواء كما يفعل لاعبو السيرك،
تعلو دقائق قلبي وأتصبب عرقاً في محاولة عنيدة
لالتقاط الحبل وضبط خطوتي عليه من جديد.
في لحظات الضعف أواصل السير زحفاً وأتمسك
بالحبل بأسناني كما يحدث الآن، لم تعد لديّ القوة
اللازمة للتوازن، أودع الحبل تائهة في الضباب.
أشعر بالمشاقب تنقب أوردتي، والإبرة المعوجة
تخيط قطعاً في رأسي، وكأني عروسة قماش حشوها قطناً
وأغلقوا رأسها بالخيوط والإبرة كي يعيدها لمن يلهو بها.
تفرط عيناى دموعاً، تحتفظ بتكورها كأنها حبات
عقد أو مسبحة، أدسُ يدي في شعري، ألمس الدم
المتجلط، تقبض يدٌ أخرى على يدي وتعيدها إلى
موضعها على طاولة في غرفة الطوارئ بالمستشفى
العام، حيث ينظر الأطباء إلى جرحي على أنه بسيط،
ويمكن للممرضة الاستقبال القيام بعدة غُرَزٍ سطحية،

لا أتحكم في جسدي، لا تلمس قدماي الأرض،
أرى كائناً منحنيّاً، دققتُ النظر إليه، عصفور .. نعم
عصفور، لا يرفرف بجناحيه أو يخلق بعيداً، لا يحط
على شجرة، أو سلك كهرباء، أو إفريز نافذة، جناحه
مضمومان وجسده مكور، منقاره مطبق لا يحمل قشة
أو حبة سمسم، يطعمها لصغاره المنتظرين في العش،
مؤكداً أنه وعصفورته بذلاً جهداً مُضنياً ليبعدها عن
عبث الصبية ونزق الصياد.
عيناه شاخصتان لي، يبدو أنه مندهش من تشقلي
في الضباب.

أتنفس بصعوبة، هواء .. أريد هواء.
لم أفكر في السير على الحبل، حتى أتي لا أطيق
النظر من الأدوار العالية، أخشى الدوار.
بينما أتشقلب في ضبابي، رأييني طيلة الوقت،
كنت أسير على حبل مشدود لا بداية له أو نهاية،



وترك أطباء الجراحة إلى الحالات الصعبة، يتعاطف مع حالي طبيب امتياز يكتب لي على حقن مُسَكِّنة تساعدني على السباحة في الضباب.

الشجرة في حوش المدرسة أرى أغصانها، وأستيقظ صباحاً على زقزقة عصافيرها، أفتح الشرفة أجدهم يتجولون بين الشجرة وسور المدرسة وسلك الكهرباء وسور شرفتي، أرشُ أوصُ الفل والريحان برشاش المياه، أنثر فوق السور حبات الغلة والسمنسم، أعد كوب الشاي وأضع بجواره قطعتين من البسكويت، تنقر العصافير قطعة أتركها لهم وأقضم القطعة الأخرى، تلمع قطرات المياه على أوراق الريحان والفل، تسقط زهرة فل بعد ليلة عطرية، يتناولها عصفور يأخذها آخر من منقاره، يأتي عصافير آخرون على الجلبة. يناديني زوجي: أغلقي البلكونة عايز أنام.

حرقه في ذراعي، أنزع سن الحلول، تمتد يد بالقفاز المطاط وتعيد السن إلى ذراعي.

قال طبيب الامتياز: من المتسبب في إصابتك؟ نظر إلي زوجي وابنتي، قلت: اتصدمت في دولا ب المطبخ، غصب عني.

خرج زوجي ليحضر تاكسي، بقيت ابنتي تساعدني في لف الطرحة لأداري الشاش المبقع بالمطهرات. في هذا الصباح قرر زوجي أن يضع النقاط فوق الحروف.

قال: انسي حكاية الندوات وكتابة القصص، بلاش كلام فارغ.

قلت: عندي ندوة مهمة الأسبوع القادم . قذفتي بطبق الخوخ، طبق من الخزف الأبيض، ملأته بالخوخ ووضعت ليلة أمس على الطاولة الصغيرة بجوار زجاجة المياه المثلجة، مفاجأة، لم يسبق أنه قذفتني بأي شيء، طار الطبق وتناثر الخوخ، اصطدم الطبق برأسي، صدمة قاسية لم أشعر بعدها إلا بالضباب

والمناقيب في أوردتي.

توقفت العربية أمام البيت، أفرع الشجر مكومة فوق الرصيف، حاولت الاطمئنان على شجرة العصافير، لم أستطع حركة الرأس تؤلمني.

فتحت الشرفة، رأيت الشجرة عارية من أغصانها، دخلت حجرة نومي، وجدت الطبق الخزفي متصدعاً بعدة شروخ، وجزء منه غير موجود، والوخ منشور على الفراش والأرضية، وعليه بقع دماء متجلطة، وكسوة الوسادة غارقة بالدماء، أهذه دمائي؟!

هجرت العصافير الشرفة، وهجرت غرفة نومي، كرهت الخوخ.

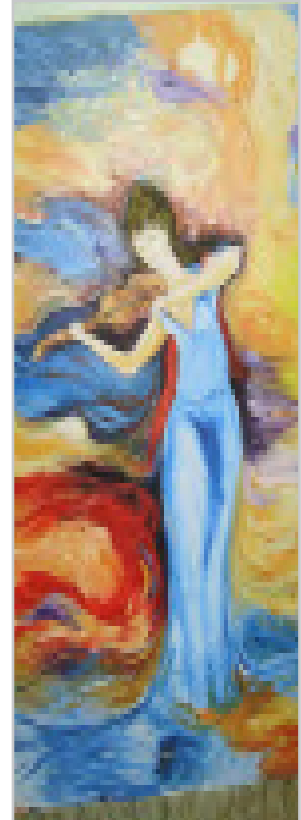
اعتذر زوجي محملاً الكتابة الذنب، فهي تجعلني عصبية، وتأخذني منه، ذُبل الفل، ندمت على عودتي لغرفة نومي عندما سمعت زوجي يحدث صديقه في التليفون، ويتباهى بأنه ذات صباح حطّم رأس زوجته، الريحان يقاوم الذبول لأي غفل عن رعايته.

دقيقة صمت

كان الصمت يقتل كل الكلمات
 وتفضحنا العيون
 وتبوح بكل الهوى عنا
 لم يكن موعداً مسبقاً
 إنها صدفة الأقدار
 فيها محدد الوقت والزمان
 حملتنا على عجل ورمت بنا في مراكب الهوى
 وأبحرت تبعدها عواصف
 وترمي بها في أحضان الحرمان
 كانت رياحاً قوية عاصفة
 وكنت زهرة بنفسيج
 تناثرت أوراقها هنا وهناك
 في فصول الأيام
 ما تركت مني عواصفك سوى بقايا
 ستصنع منها أميرات الرقيق ترياق للفقراء
 كيف أتت عواصفك وعشت بأشياءني المخبئة في
 صندوق الأرجواني؟؟!!
 من أنت لتغتال ابتسامتي
 التي أنجبتها شفتاي من لقاء عيناك
 وكيف سمحت لك بدخول قصري النبل



إقبال رجب



والتجول بين حدائق أحلامي
كيف فتحت أميرات العشق أبوابها لمدعي
العشق

وقتل الهوى في رحم الظلام
ألقيت بي هناك على حافة الخريف
أسجد وأتوسل السلام لروحي
أبحث عبثاً
فقد كانت مراوغات وادعاءات بالغرام
كنت زهرة في ربيع الفرح
أثارت غيرة الخريف المسجون بين الخرافات
تركنتي هناك

ضاع مني حربي .. ضاعت الكلمات
ووقفت صامتاً دقيقة صمت
كأنك كنت تعد طقوس الصلاة على روحي
في معبد القديسات
ثم تخمد عواصفك لترحل شامخاً
بما حققت من انتصارات
عذرك يا وهماً
يا سراباً
تراءى في صحراء روح عطشى
قديسة أنا
وعن عشق الحياة تسمو القديسات

جَلِي

من نبع اللهبِ يفيضُ الشعورُ روضاً سندسياً
 يعتلجُ جوانحي
 أغزلُ من سنا برقك ومضات صباوتي
 أستلهم النور شعلَةً وهاجة
 تنداح سرّاً كليلاً أشرق في ظلامي
 للحسن آية
 وللبوح .. آية، على مطارفها ضياء
 زانه عبق الريحان

في مقام حسنك، أنا فتيتُ مسكٍ هارب مني إلى ضفافك
 بتولُ بلون القرنفل، أسمى على جنح الخشوع شغفاً
 يا قلب مهلاً عَظُمَ اشتياقي لسلطان روحي
 عجباً منه لؤلؤ مكنون في أعماق أعماقي !!
 يتجلى سحره موجاً في طور نبضي
 ما زلتُ أحاورُ عشبَ الحقول ...
 ما زلتُ أحاورُ كلَّ الأشجار العتيقة
 كيف أظهر بياضك للناظرين؟!
 سؤالٌ يذوبُ في وجع أخضر



نجوى علي خلف



هي ذي أنا ...

أنا امرأةٌ عرفتُ ألا حدود لمشاعري ..
 فرسمتها على جدار السماء ..
 بركان انتماء ..
 لونها .. وصغت منها عقد ياسمين ..
 زينت به جيد كلماتي ..
 توجتها بالوجد والحنين ..
 وكم قالوا لي، لم تكتبين؟؟
 ولمن تكتبين؟؟
 ونحن نعلم وأنت تعلمين ..
 أن خيبتك في آدم جرح ..
 لن تشفيه السنين ..
 فقلت:

قصيدي أبجدية مشاعر عصماء ..
 يتذوقها المحبون بسخاء ..
 ليتقنوا معنى البوح بكبرياء ..
 ألفها .. شوق .. وياؤها وجد ...
 وما بين الألف والياء ..

بشرى منصور



ألف سوارٍ من حنين وكبرياء ..
فأنا ..

كتبتُ الحبَّ .. كتبتُ الهجاء ..
كتبتُ خيبي وأحلام لقاء ..
رغم ألا حدود في الشعر تكبّل يراعي ..
لكني ما تخطيت يوماً ..
خطوطي الحمراء ..
كنت دوماً بحروفي امرأة ..
اعتز بكرامتي ..
أمتطي صهوات الوجد ..
وأصهل بالكبرياء ..
هي ذي أنا.

نادمان



رجم الضمان



هو نادماً حتماً كما هي نادمة
لم يقنعا يوماً بهذه الحاتمة
يتقلبان لظى لذاكرةٍ خلت
منها الوجوه وسرّبتها هائمة
كلٌّ على قلق يدسّ الذنب في
لغةٍ تشظّت في الجروح مسالة
يتساءلان كلاهما كيف اشتها
الليل تقضمه الذئاب الحائمة
كيف الوعود البيض أفسدها
التخبّط في الخطايا فاستفاقت قائمة
هو نادماً والسُّكْر يقتله انتقاماً
للعيون الشهل نامت غائمة
ومسافة تحكيه يشربها التشتت
مذ توارت في كؤوس آثمة..
هي زهرة «اللافندر» التي تخفي
ضجيج أنينها في متماتٍ حاملة
يحنو فيلفحه الصدود مذكراً:
ما زلت عن وجع اقترابك صائمة
ما زلت أنزفك احتراقاً فابتعد
عن كبريائي فالأذية صادمة
في لحظة للصمت قد غرقاً معاً
وأواخر الأعدار ظلت عائمة
يمشي شريد القلب خطوته امتداد
لاختيارات تجلّت حاسمة
فلننتظر طفلين صدفتنا التي
إن غادرتنا اليوم حُكماً قادمة

زمن الأمنيات

أربعمئة قرن
وأنا امرأة الصمت
أجمع أفكار
أوراقاً خريفية
صفراء منقبات
تحتج وتثور
على مرارة الحياة
ثم تكتنف بظل
عالمها الغريب
تختفي في ظلامها المميت

قرأت كل كتبك
كل كتب الشوق
تصفحت جميع أفكارك
طاردتني هواجسك
وأنا في طريق عودتي
من تائهتي
ارتطمت بواقعي



ليلي الحسين



أحذق بتلك المرأة..
هل أنا المرسومة بداخلها..
هل ملاحي تشبهني
أم انعكاس خاطئ
لبراغيث العمر
أدركت ثم أدركت
خانتني الدروب والذكريات
حتى الأحزان والأفراح
كانت خائنة
هي الأمنيات
ما برئت من الخيانة

سأغتيال الصمت
إن ظل يعاندني
وأعتقل الليل
إن ظل يجادلني

إياك .. والقول!!
أنك كنت تحبني
فالحب كالبكارة
لا يعاد مرتين

عنك ارتحلت



مختارة بن غالم - الجزائر



عنك ارتحلت وما رغبت إيابا
حسبي من الحب القصي عذابا
حسبي الذي ما ملّ يمشي حافياً
قلبي إليك وكم أطل غيابا
ما عدت أخفي في يدي زنا بقاء
تهديك من عبق المحب جوابا
علقت بثوب القافيات دلالي
عشقاً وكم مدت تجر ثيابا
وتفردت في الحسن تدي خطوها
لك ما انتهى سبب .. دعت أسبابا
لي شربة من كأس أمس لم تعد
بك تمثلي .. منها اكتفيت شرابا
أغفت ليالي السهد تسدل جفنها
وترد طيفك لو أراد خطابا
لا شيء يعلو فوق ماء توجسبي
غير ارتواءات تعود سرابا
يا عالقا في صدر ليلى كلما
ألقيت طيفك صاح بي وتصابي
ما كان أملني الغرام إذا دعا
غير الذي في الحب خط كتابا

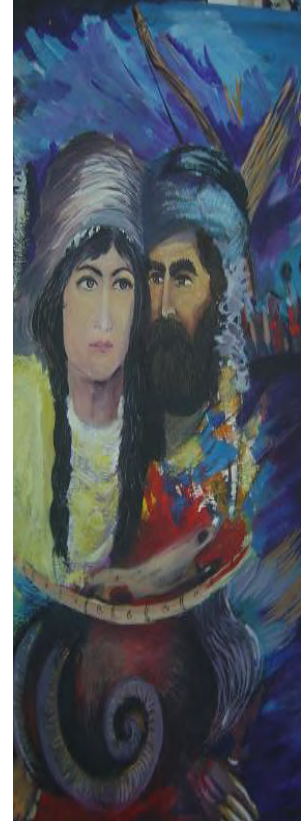


رجل شرقي

أسرفت في الأوهام يا عمرا مضى
لما استهنت بحداتي وحضوري
أنا لا أراقب في قصيدك مطالعاً
حتى لتعباً هكذا بمروري
أو قد أعاتب من مضى ببروده
ومكابراً ليحط من تقديري
فالشمس لم تسدل ضفائرها سدى
إلا لتشعل في سماك بدوري
ولكم جدلت قصائدي تلهو بها
خصلات عشق، ضمخت بعطوري
لكن قلبك شامخاً لم يحتمل
من غيبي غير احتراق جذوري
لم تنج من شديق أي جميلة
هذي تغازل .. تلك مثل الدوري
لم تبق قيساً أو جميل بثينة
ومتى أعاتب، تستهن بشعوري



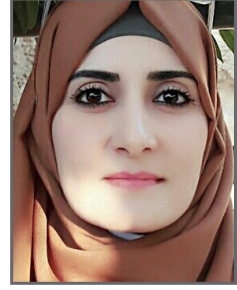
ملك اسماعيل - فلسطين



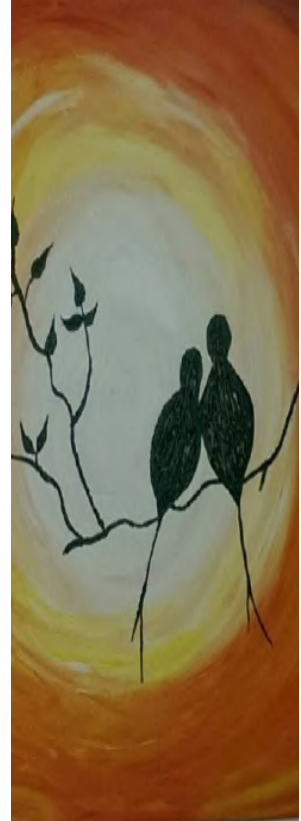
وكأي شرقي تنور ولا ترى
إلاك في رُبِّ الهوى كأمير
ومضيت تمنع في الغرور وتزدرى
احساسَ امرأةٍ على تنور
ونسيت أن الكبرياء سجيبي
وجرحتَ خدَّ الورد في بلوري
أفردت فصلاً للمواقع في دمي
وفتحت باباً في كتاب سعيري
فبدأت أنسج من همومي حلةً
ضاقت بعقلي، أرهقت تفكيري
أزرت بي الأفكار حتى خلتنِي
بك قد كفرت وإن قتلتُ ضميري

ولي معه دقائق زخرات

ولي معه دقائق زخرات
يَطِيبُ الحَرْفُ واللحنُ الأصيلُ
وَفِي عَيْنَيْهِ مُتَكَأٌ وَوَرْدٌ
إِذَا مَا جَفَّ نَبْعِي أُسْتَمِيلُ
أَعَاوِدُ طَرَقَ ذَاكِرَةَ اللِقَاءِ
لَعَلَّ الْبَابَ يُشْرَعُ وَالسَّبِيلُ
فَتَخْطِفُنِي إِلَى كَفِّهِ خَطْوِي
يُقَلِّبُ جَمْرَ قَلْبِي فَالرَّحِيلُ!
وَيَعْرِفُ فِي أَنَامِلِهِ رَجَائِي
كَأَنِّي فِيهِ تَوَاقُّ عَلِيلُ
فَأَطْلُبُ كَسَرَ طَوَقِ الْبُعْدِ عَنِي
لِيُجْبَرَ كَسْرُ قَلْبِي وَالذَّلِيلُ
أُرَاوِحُ طِفْلَةً شَقَّتْ صِبَاهَا
بِرُوحِ أَيْنَعَتٍ.. فِيهَا الصَّهِيلُ
فَتَعْدُو فِي سَمَاءِ الْوَجْدِ شَوْقًا
كَفَاهَا الْبَدْرُ مِطْوَاعَ جَمِيلُ
فَتَسْكُنُ يَمِّهَا الْأَشْوَاقُ عُمْرًا
فَيَسْكُنُهَا كَمَا الْحُزْنُ الْجَلِيلُ
أَرَاهَا تَسْتَحِثُّ الْعَطْفَ لَكِنْ
تُرَاجِعُ خَطْوَهَا.. ذَا مُسْتَحِيلُ



سماح خليفة / فلسطين



الحماية الذاتية .. ضمان حرية المرأة

على جميع النساء في هذه المرحلة تعزيز
حمايتهن الجهورية لضمان حماية جميع أفراد
المجتمع، فالحماية الجهورية لا تعني فقط حمل
السلاح، بل تعني أيضاً تدريب الذات والوصول إلى
الشخصية الحرة.

هيفيدار خالد

تفتقر لذلك النموذج، وترسيخ مبدأ الحماية والدفاع
الذاتي لتزقي الشعوب.

ربما يراودنا هنا سؤال؛ لماذا يعتبر مبدأ الحماية
والدفاع الذاتي في الأمة الديمقراطية العامل الرئيس
والعنصر الأهم بالنسبة لنا؟ ولماذا لا يستطيع أي فرد
من أفراد المجتمع سواء أكان رجلاً أو امرأة أو شاباً
أو شابة بتنظيم أنفسهم ورسم خارطة مستقبلهم ما لم
يتخذوا من الشعور بالآخر وحماية الذات سبيلاً لهم في
طريقهم نحو الحياة؟

لأن سر بقاء كافة أنواع الكائنات الحية على سطح
البسيطة بدءاً من الإنسان إلى النباتات والحيوانات هو
التكاثر، التغذية والحماية. فلكل كائن حي يعيش على
هذه الأرض أسلوبه وطريقته الخاصة به يستطيع من
خلالها حماية نفسه والدفاع عن ذاته. فمثلاً؛ هناك بعض
النباتات تقوم بحماية نفسها من خلال أشواكها كالورد
الخلافة التي تحمي نفسها بأشواك سيقانها وكذلك بعض

تمر الأنظمة والقوانين بتغيرات كثيرة؛ وخاصة
فيما يتعلق بمصطلح الديمقراطية، ليرز طريقاً مبتكراً
لتطور النظام الديمقراطي جراء تشكل فكرة الدفاع
الذاتي؛ كونه يمثل النموذج الأمثل لحل كافة القضايا
المعقدة بالمجتمع، ولعب دوراً هاماً ورئيسياً في استكمال
أدوار جميع الأبعاد التي تستند إليها الأمة الديمقراطية
وترسيخها بين جميع الفئات، والمكونات الموجودة
بالمجتمع.

ساهمت الديمقراطية الفعلية التي يعيشها المجتمع
بتجسيد مفهوم الديمقراطية في حياتهم ليصبح نهجاً،
ومسلكاً لطريق النضال؛ من أجل تحقيق التكافل
الاجتماعي ويعيش المواطنون ضمن مجتمع يسوده
العدالة والمساواة والأخوة والسلام والتعايش المشترك
بين كافة الأجناس والأديان، فلا بد من اتخاذ مبدأ الحبة
والأخوة والحرص على الأمان داخل المجتمع؛ لنستطيع
أن نصبح أمل جميع المكونات والشعوب الأخرى التي

خارجية تستهدفهم. نستطيع القول هنا؛ بأن الحماية كانت ومازالت المبدأ المقدس بالنسبة للمرأة في المجتمع؛ لأن المرأة بحمايتها لذاتها، جنسها وكافة فئات المجتمع اكتسبت قدسيتها وكرامتها وألوهيتها أيضاً.

اكتسبت المرأة ميزة وصفة «المرأة الحكيمة والأم الآلهة» عبر التاريخ من خصاها الحميدة التي تحلت بها من خلالها الدفاع عن الجميع دون تفرقة بين أحد وكذلك الشعور بالآخرين، فقامت بحماية الأطفال من الجوع من خلال جمعها للثمار وحمايتهم من البرد بإيجادها النار لتدفئتهم، وحمايتهم من العوامل الطبيعية التي كانوا يشهدونها في ذلك الوقت.

مورست بحق المرأة عبر عصور التاريخ شتى أنواع السياسات من سياسة الإبادة الجسدية والثقافية وذلك من قبل الأنظمة المتسلطة الذكورية؛ بهدف القضاء على كيائها وثقافتها وإزالتها من الوجود.

فمع بدء ظهور عهد الهجوم المنهج والمدرّس والمخطط من قبل القوى المتعمدة على بني المدينة والطبقة والدولة، لم تغب أبداً الهجمات المباشرة والمعنوية لعدد لا حصر له من قوى المدينة، والتي استهدفت المنطقة والأراضي نفسها، بدءاً من الدولة السومرية ووصولاً إلى النظام العالمي اليوم بصفته آخر قوة مهيمنة في يومنا الحالي.

لم تعد أنظمة حماية الوجود وآليات الدفاع الذاتي التي طورتها الإنسانية المتمثلة بالعشائر والقبائل والتي كانت تعيش بالمناطق الجبلية منذ العصور الأولى تفيد بالغرض مقابل وسائل الهجوم المتعمدة على النظام الرأسمالي والتي تهدف إلى إزالة المجتمعية من الوجود والمتمثلة بالمرأة. وتعرضت المرأة لسياسات الإبادة الجسدية، الثقافية والفكرية وأصبحت أسيرة ذهنية الحداثة الرأسمالية الآلة الخاصة لدى النظام وأيديولوجيته. ومع بزوغ فجر حركة حرية كردستان؛ اتخذت من مبدأ حرية المرأة شرطاً ضرورياً لحرية المجتمع، فلا يمكن أن يتحرر المجتمع ما لم تتحرر المرأة؛ باعتبارها

الحيوانات؛ تدافع عن نفسها جراء أساليب دفاعية قادرة على إنقاذها من الخطر. الإنسان لا يختلف بطبيعته شيئاً عن الوردة الباحثة عن الأمان.

فالإنسان بطبيعته كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بعيداً عن الآخرين. هنا بمقدورنا القول: إن المناعة التي يبديها كل عنصر أو كائن في الطبيعة للحفاظ على وجوده بالدفاع أو الحماية الذاتية ليس خطأ؛ لأن أي كائن أو عنصراً كان إذ ما لم يبد المقاومة التي يجب أن يبديها؛ فمصيره لا بد أن يتحول إلى واقعة مختلفة.

فإذا ما قمت بعزل فرد واحد من أفراد المجتمع عن جماعته، فإنه لا يستطيع العيش بمفرده منعزلاً عن الآخرين. لماذا لا يستطيع العيش منعزلاً عن الآخرين؟ لأنه قبل كل شيء بحاجة إلى الحماية، فالفرد في المجتمع الحر يصبح حراً بالحياة التشاركية والتعددية. ومعاً يقومون بحماية أنفسهم من كافة نواحي الحياة؛ لأن الحماية هي ضمان وسر الوجود والبقاء، فبدون حماية الذات، الأرض والوطن، تكون الحياة غير ممكنة ولا نستطيع التحدث عن الحياة التي نريدها، فالدفاع في المجتمع وظيفة أصيلة في المجموعة ومحال الحياة من دونه. نستخلص من كل هذا؛ إن الإنسان يحمي

نفسه بمجتمعيته ومشاعره العاطفية ووعيه المجتمعي والأخلاقي. هنا يظهر دور المرأة الفعال في الحماية ويجب إيلاء الأهمية الكامنة لها؛ لأن المرأة ومنذ بزوغ فجر التاريخ لعبت دوراً كبيراً وهاماً في بناء الدعائم المجتمعية في المجتمع الإنساني إذا ما تحدثنا عن المجتمع الطبيعي الذي ختم بطابع المرأة وثقافتها العريقة والغنية باكتشافاتها واختراعاتها الـ ١٠٤ والتي كانت من بينها الحماية. فالمرأة كانت تحمي بذاتها جميع أفراد كلالها، قبيلتها، عشيرتها أو جماعتها وتمكنت من رد جميع الهجمات على أفرادها جماعتها من خلال تنظيمها كافة أفراد المجتمع على شكل الكلالات والمجموعات الصغيرة وتغذيتها وتربيتها والدفاع عنها من أي اعتداءات



كمنطقة الشرق الأوسط شكلت جيشاً خاصاً بها؛ وذلك بفضل دماء خيرة القيادات والشهيدات اللواتي ضحين بأروحن من أجل أن تبقى راية حرية المرأة عالية؛ أمثال الرفيقة بريتان، زيلان، كولان، فيان، شيلان، سماء والمئات من آلهات الحرية اللواتي دونّ تاريخ إثبات وجود المرأة الكردية بدمائهن لتصبحن فراشات النور في عصر كان يخيم عليه ظلام دامس.

هؤلاء الفتيات العظيمات نجوم الهلال الذهبي وآلهات وطن الأم ميزوبوتاميا تركت لأبناء جنسها ميراثاً بقدر الجبال من ورائهن، ليسير عليه اليوم الآلاف من النساء والفتيات اللواتي ينظمن أنفسهن في صفوف وحدات حماية المرأة بروج آفا. وبيدين كل ثانية، دقيقة ويوم؛ أروع آيات البطولة والمقاومة في ساحات النضال. إنهن يجسدن في خنادق القتال ملاحم في الفداء والعز.

وبهدف تجسيد نظام الإدارة الذاتية في روح آفا لكيلا تصبح قوات الأمن والحماية وسيلة للاضطهاد في يد السلطة، استطاعت المرأة بطليعة المرأة الكردية

تمثل الحقيقة والطبقة التي تعرضت لكافة أنواع العنف الجسدي، الفكري والروحي ولم يبق حجرة من فكرها، روحها وجسدها إلا واغتصبها الرجل، فقد عزلت من الحماية لا حول ولا قوة لها؛ أسيرة العادات والتقاليد البالية، أسيرة وسجينة في بيتها لا يوجد من يحميها.

أصبحت حركة حرية كردستان، حركة حرية المرأة الكردية وجميع النساء بالشرق الأوسط والعالم أجمع بالمقاومة التي أبدتها المرأة الكردية في جميع ساحات النضال؛ لنيل حريتها بدءاً من الكفاح الدبلوماسي، السياسي، الاجتماعي وصولاً إلى النضال العسكري. حركة حرية كردستان في بداية ظهورها وحتى يومنا هذا كانت حركة الدفاع الذاتي المشروع، حركة حماية حقوق الشعوب المضطهدة، حيث كانت ردة فعل كبير تجاه سياسات الإنكار والابادة الذهنية والجسدية التي استهدفت الشعوب.

وبهدف تصعيد نضالها السياسي والاجتماعي بين النساء ومن كافة المكونات؛ أسست تنظيمها الخاص بها بدءاً من أوروبا ووصولاً إلى جبال كردستان. ولحماية ذاتها واستمرارية وجودها بالمكان الذي تكون فيه



المجتمع هي انضمام النساء إليها من كافة الأعمار من أجل أداء دورها في حماية المجتمع وحماية المرأة. قوات حماية المجتمع للمرأة لها أهمية كبيرة، حيث يبادر المجتمع إلى حماية نفسه بنفسه بإرادته وصموده وريادة المرأة. ولذلك؛ لن يتمكن أحد من هزيمتهن وكذلك عدم القدرة على تشتيت المجتمع.

على جميع النساء في هذه المرحلة تعزيز حمايتهن الجوهرية لضمان حماية جميع أفراد المجتمع، فالحماية الجوهرية لا تعني فقط حمل السلاح، بل تعني تدريب الذات والوصول إلى الشخصية الحرة، فلا فائدة من وجود السلاح بدون الفكر الحر والشخصية المدربة والحرّة. ويقاس مدى فعالية الحماية الجوهرية بمدى مساهمتهن في حماية المرأة والدفاع عنها وتنظيمها وتدريبها. إن مقاومة المرأة وتنظيمها ينطوي على أهمية كبيرة من تحقيق مبدأ الدفاع الذاتي.

ولكي نستطيع ترسيخ مفهوم الإدارة الذاتية الديمقراطية وتحقيق الأمة الديمقراطية في المجتمع؛ علينا تنظيم ذواتنا في المجموعات التي تحمي الأرض، الكرامة والوطن باعتباره واجب مقدس وبمثابة عقيدة راسخة بالنسبة لنا. إنه هدف سام وغاية عظيمة وحق مشروع لكل فرد يعيش على هذه الجغرافية، فحق الدفاع عن الذات رافق المرء منذ بزوغ فجر الإنسانية وحتى الوقت الراهن ويحتفظ بمشروعيته وأصالته حتى النهاية. الدفاع الذاتي يجلب الأمن والسلام، الألفة والمحبة؛ فلنحم معاً بسواعدنا الوطن الأم ونعيش معاً في الأمن والأمان.

أن تحقق إنجازات هامة في مجال الحماية والأمن، وخاصة بعد المشاركة الفعالة للمرأة ضمن صفوف وحدات حماية الشعب.

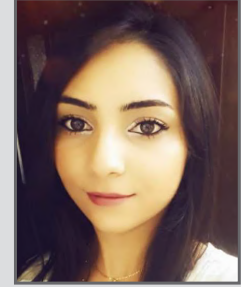
تأسست وحدات حماية المرأة الـ YPJ لتتحول بذلك إلى مؤسسة الحماية والأمن إلى مؤسسة شعبية اجتماعية تدخل في خدمة كافة فئات المجتمع. وبدورها قامت النساء في روج آفا بوضع وترسيخ نظامها الخاص، إضافة إلى تقوية مؤسساتها الدفاعية من خلال تنظيم العديد من الكتائب الخاصة والألوية في مختلف مدن ومناطق روج آفا، فقد قامت هذه الوحدات الخاصة بالمرأة بتشكيل العشرات من الكتائب الخاصة بن في جميع مناطق روج آفا وسوريا، إضافة إلى افتتاح العديد من الأكاديميات الفكرية، العسكرية التي تقوم بتلقين الدروس النظرية والعملية عن أهمية الدفاع الذاتي بالنسبة للمرأة والتي يتمكن الفرد وخاصة المرأة من خلالها حماية نفسها وثقافتها ووجودها في ظل نظام الحداثة الرأسمالية الذي يحتاج كل يوم كافة خلايا الفرد في المجتمع. إضافة إلى افتتاح العديد من المراكز الخاصة بوحدات حماية المرأة مثل قوات الأسايش . المرأة والترافيك وقوات الحماية الجوهرية اللواتي ساهمن في حماية أرضهن وأبنائهن جنسهن.

نظمت النساء أنفسهن في قوات حماية المجتمع لتكنّ الطليعات والقيادات في حماية المرأة في المجتمع وإثبات وجودهن وحقوقهن من خلال قوات حماية المجتمع الخاصة بالمرأة. إن ما تمتاز به وحدات حماية

رابطة المرأة المثقفة

دعم للطاقات الإبداعية النسائية في شمال وشرق سوريا

جاءت فكرة تأسيس الرابطة كحاجة ضرورية للمرأة المثقفة، فهي تحافظ على خصوصيتها، وتبرز شخصيتها ونتائجها بشكل أفضل في المجتمع.. وهدفها دعم المرأة المثقفة ومساندتها وفتح المجال أمام المرأة للإبداع في كافة المجالات الثقافية..



صبا حسين

العدالة مع الجنس الآخر. ولأهمية هذا الدور الملقة على المرأة وللخصوصية التي تتمتع المرأة في مجالات عديدة، ارتأت مجموعة من النساء في شمال وشرق سوريا تأسيس كيان ثقافي خاص بالمرأة تحتضن طاقتهن الإبداعية والأدبية والثقافية، والمساهمة من خلالها في تطوير ذاتهن ومجتمعهن على حد سواء.

تأسيس الرابطة

تأسست رابطة المرأة المثقفة في الثالث من شهر تموز ٢٠١٧م، وانضمت إليها خلال فترة قياسية

تميزت المرأة عبر العصور القديمة والحديثة بمشاركتها الفاعلة في شتى مجالات الحياة، فلبعت دور الحاكمة والمحاربة والأدبية والفنانة، وبذلك فإن المرأة المثقفة موجودة منذ بدء التاريخ.

ساهمت المرأة في انطلاقة ثورة روج آف عام ٢٠١٢م منذ بداياتها، وشاركت في بناء هياكل ومؤسسات الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا، وأصبحت لها وجود في كافة القطاعات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والعسكرية، وأسست لنفسها منظمات واتحادات خاصة بها، وكل ذلك بهدف إثبات شخصيتها والمساهمة في بناء مجتمعها على أساس المساواة بين الجنسين والشعوب، فتطور المجتمع مرتبط بمحصول المرأة على حقوقها الكاملة وعلى أساس



المجالات الثقافية (الفنية، الأدبية، الفكرية) وتنميتها في شمال وشرق سوريا.

وتتجلى أهداف وبرنامج رابطة المرأة المثقفة في السعي نحو تحقيق قيم الأمة الديمقراطية في العدل والمساواة والحرية، وترسيخ مبادئ العقد الاجتماعي في البناء الفكري والثقافي، ونشر وتعميق الوعي بقضية المرأة المثقفة في المجتمع و مناهضة كافة أشكال العنف، وتثبيت المفاهيم الصحيحة عن دور المرأة في المجتمع

عدد من المثقفات على اختلاف مجالات عملهن من كاتبات وفنانات وحقوقيات وغيرهن.

بدأت رابطة المرأة المثقفة بعدد يقارب العشرين امرأة، وعقدن عدة اجتماعات، وقمن بدراسة موضوعية لكيفية إنشاء كيان أو منظمة مشتركة وموحدة، وكيفية جمعهن تحت سقف واحد، فكان الاتفاق بينهن على تأسيس رابطة المرأة المثقفة، وعليه تم انعقاد الكونغرس الأول للإعلان عن رابطة المرأة المثقفة في مدينة قامشلو، وهي كبرى مدن إقليم الجزيرة في شمال وشرق سوريا.

وجاءت فكرة تأسيس الرابطة كحاجة ضرورية للمرأة المثقفة، فهي تحافظ على خصوصيتها، وتبرز شخصيتها ونتائجها بشكل أفضل في المجتمع، فيما لم تكن عملها الثقافي تلقى ظهوراً كافياً من قبل، على الرغم من وجودها في المؤسسات الأخرى.

ماهية وأهداف الرابطة

تعرف الرابطة في نظامها الداخلي بأنها رابطة نسائية اجتماعية ثقافية هدفها دعم المرأة المثقفة ومساندتها وفتح المجال أمام المرأة للإبداع في كافة





وبعد افتتاح مركز الرابطة في مدينة قامشلو، تم تعيين عدد من النساء للقيام بأعمال الديوان والأرشيف والإعلام والمالية بالإضافة إلى لجنة العلاقات التي من مهامها إنشاء وتقوية العلاقات والتواصل مع النساء المثقفات في روج آفا وخارجها. وتعقد الرابطة اجتماعاً دورياً كل (١٥) يوماً لمتابعة تنفيذ أعمال الرابطة. مع العلم بأن الأعمال التي تقوم بها الرابطة هي أعمال جماعية تقوم بها النساء مع بعضهن البعض، والتعاون سوياً هي الصفة الأساس في عملهن.

أنشطة وفعاليات سنوية

وتقوم رابطة المرأة المثقفة بفعاليات وأنشطة سنوية، كالفعاليات المتعلقة بمناهضة العنف ضد المرأة والتي تقام سنوياً بتاريخ ٢٥ تشرين الثاني من كل عام، والهدف منها رفع مستوى الوعي حول مدى حجم المشكلات التي تتعرض لها المرأة حول العالم مثل الاغتصاب والعنف المنزلي وغيره من أشكال العنف المتعددة، وخلال هذه الفعاليات يتم دعوة المنظمات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية في المنطقة لتنظيم البرامج التي ترفع من مستوى الوعي بالعنف

ومكافحة كل ما يسيء إليها من عادات وتقاليد تحط من مكانتها وكرامتها، وتطوير دور المرأة في الحياة الثقافية بكافة المجالات وخاصة دورها في الحركة الأدبية والفنية وتنمية اهتماماتها بالأدب والفنون الشعبية وثقافات الشعوب المتعاشية، والعمل على التأليف والمشاركة البناءة في الحركة الثقافية بنشر نتاجهن المتميز، ودعم دور المرأة المثقفة وتكريمه.

هيكلية الرابطة

يتكون الهيئة الإدارية لرابطة المرأة المثقفة من رئيسة وثلاث نائبات لها من جميع المكونات (كرد، عرب، سريان)، كما يوجد في هذه الهيئة ممثلة عن لجنة الأدبيات في روج آفا وأخرى عن مجلس كفانا زيرين (حركة الهلال الذهبي).

وبالنسبة للمؤتمر العام للرابطة، فينعقد مرة كل سنة، وقد ينعقد بشكل استثنائي بطلب من الهيئة الإدارية وثلثي العضوات. ويناقش المؤتمر العام برنامج عمل الرابطة والقرارات والتوصيات اللازمة، وإجراء التعديلات اللازمة في النظام الداخلي، وكذلك انتخاب عضوات الهيئة الإدارية، وتؤخذ القرارات بالأغلبية.



والهدف منها وضع رؤية متناسقة ومنسجمة مع خصوصية حركة المرأة وظروفها، ومع حاجة المجتمع لها في المجال الثقافي، وإتاحة فرص مشاركة المرأة فعلياً في تطوير الواقع الثقافي.

مشاريع مستقبلية

ومن المشاريع التي تسعى رابطة المرأة المثقفة لتنفيذها وتحقيقها هو إقامة معرض في يرصد فيه مساهمة ودور المرأة في الحضارات المتعاقبة في منطقة ميزوبوتاميا، ولاسيما في مراحل الألوهية والحكم والعمل والأمومة وكل ما يتصل بها في أغلب النشاطات اليومية.

إن المرأة أثبتت نفسها وبجدارة في جميع المجالات الثقافية والاجتماعية والسياسية والعسكرية والاقتصادية، فهي تساهم في دفع عجلة التقدم والحضارة بشكل فعال، بل إنها تقود الدول وتقود الانتصارات الكبيرة، ورابطة المرأة المثقفة هي إحدى الوسائل التنظيمية التي تسعى المرأة من خلالها إلى تفعيل دورها البارز في المجتمعات والحضارة الإنسانية ككل.

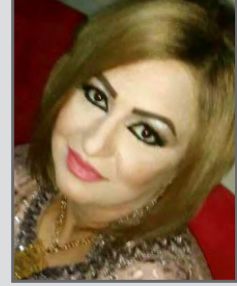
الذي يتم ممارسته ضد المرأة والمعاملة القاسية التي توجه إليها واستنكار الجرائم البشعة التي تمارس بحق المرأة بوجه عام.

وهناك مهرجان أدب وفن المرأة الذي يقام سنوياً في شهر آذار لفتح الآفاق للمرأة الكاتبة والفنانة، فهو يتضمن مشاركة النساء المثقفات من خلال نتاجات أدبية وثقافية «قصة قصيرة وشعر ونص مسرحي، الفن التشكيلي، والأعمال اليدوية». وكذلك مسابقة القصة القصيرة التي تقام سنوياً بتاريخ ٢٠ كانون الأول من كل عام، والهدف منها دعم المرأة الكاتبة في مجال القصة القصيرة، وفتح الأبواب أمام الكاتبات المبتدئات في هذا المجال.

وفي سياق نشاطات رابطة المرأة المثقفة، الأدبية منها والفنية، قامت في بداية شهر أيلول المنصرم وبالتنسيق مع منظمات نسائية ثقافية وحقوقية بسلسلة محاضرات لرصد واقع المرأة الثقافي في مختلف المجالات الثقافية (الكتابة، المسرح، الفن التشكيلي، السينما، الموسيقى)، وعن واقع المرأة بشكل عام وماهية الصعوبات والتحديات التي تواجهها المرأة في جميع مجالات الحياة وكيفية الحد من هذه المعوقات والصعوبات والتغلب عليها.

صوت لا يهدأ

اغتيالوا طفولتها وهي في المهد، .. كان لابد
لها النظر مراراً إلى دريها المعتمة وأن تبتسم
لبصيص النور في نهاية الطريق... حينها
قررت أن تكسر أغلال الصمت والخوف.



كوثر جعفر

لم تطوي سنيماً كثيرةً في دفتر ذاكرتها الصغير، حاملةً، لم تتجاوز أحلامها حجم لعبتها الملقاة على
وسادتها الفوضوية ولا حتى بطول ضفائرها المستريحة على كتفيها.

لم تكن قد تفتحت براعم العمر بعد ولا صوت أنوثتها يزجر معلناً الثورة على جسدها الطفولي، لم
يكن ذاك الجسد طالب بالزهو بعد.. ومشوار التقويم نحو ربيعها طويل.. هي أصغر منه بكل المقاييس،
عدا الطفولة والبراءة، لقد كانت تسبقه بكثير بهما. بينما هو، مل منه التقويم ونسي كم عمراً قضى يللم
قصاصاته الرقمية.

سبقها بأحلام كثيرة، سبقها بألف حلم وحلم، فجسده الهرم سئم الغزوات ومل الانتصارات وتسملت
الخيبة إليه، ذاكرته الهرمة لم تعد تسعفه بعدد وأسماء النسوة اللاتي عرفهن واختبرهن كظلال الفاكهة الهرمية
على قارعة طريق الحياة.

ورغم أناقة ملايسه يحمل سيفه على وسطه الممتلئ ويتباهى بفحولته المزيفة، ولا يعرف عن حقوقها
سوى أنها ملك يمينه، لأنه يمتلك حق الإرث الثقافي الوحيد (ثقافة الوأد).

وهي في عامها الثاني عشر لم تظم عن كتب الحكايات بعد، يبكيها ظلم سندريلا وتستهوئها فساتين
الأميرات البراقة في الحكايا، لا تعرف عن الذكورة غير وجه الأمير الذي قبل سنو وايت وأيقظها من ثباتها
المفتعل.

كانت فصلاً خامساً بريئاً رقيقاً طفولياً يأتي قبل أن يهل موسم الحب، بينما كان فصلاً سادساً قاسياً



محرقاً بارداً تجاوز سادية الشتاء.

لم تمتلك يوماً منزلاً، فحتى بقايا الغرفة التي تماكنت على أطراف المدينة سلبتها الحرب إياها، كما امتصت كل جميل حولها، وتركت لها الفقر والشتات والضعف والهوان. أما هو تاجر حروب ممتن البيع والشراء، لديه ما لديه من النفوذ والمال الكثير، وبصفقة تعد الأصغر في تاريخ الحرب. هنا يا وطن.. تأرجحت مبتسمة بثوبها الأبيض متبرجةً بألوان لا تلتقي بنقاء طفولتها وبمصاع ثقيل يخدش نعومة جلدها الفتي سيقت إليه كما تساق الشاة للذبح متجاهلةً مصيرها. منذ فجر ذاك اليوم لم تعد تضحك وتطرز فستانا للعبتها، فالحرب خارج أسوار سجنه باتت منطلقاً لقنديل معلق على عامود ينير درب حريتها.. اغتالوا طفولتها وهي في المهده، رددت جملتها بشفاة دامية وآثار السياط تغزو جسدها النحيل، كان لابد لها أن ترفع رأسها المثلث يوماً وأن تحتبس دمعها في حنجرة العادات، كان لابد لها النظر مراراً إلى دربها المعتمة وأن تبسم لبصيص النور في نهاية الطريق. حينها قررت أن تكسر أغلال الصمت والخوف، وأن تطير بأجنحة ضعيفة خارج حدود سجنه لتتحول قضيتها إلى قضية رأي عام.

تلك القاصرة نجحت لأنها خرجت من سجن خوفها إلى فضاء الحرية الرحب. عادت لتلامس وجه الكتاب من جديد... ضاحكة... حاملة لا يشيها شيء متسلحة بعزيمة وتصميم، وتحولت لصوت أنثى لا يهدأ عن حقوقها.

بيان بمناسبة الذكرى الأولى لتأسيس مجلة شرمولا الأدبية

يصادف هذا اليوم الذكرى الأولى لتأسيس مجلة شرمولا، والذي يوافق ذكرى انعقاد الاجتماع لمجموعة من مثقفي شمال وشرق سوريا في مدينة قامشلو والذي كان بتاريخ ٢٤ أيلول ٢٠١٨ م، وتقرر فيه إصدار مجلة أدبية ثقافية فصلية باللغتين الكردية والعربية باسم «شرمولا» وتم تشكيل هيئة لإدارة وتحرير المجلة، والتي أخذت على عاتقها القيام بكافة الأعمال والخطوات التأسيسية للمجلة والتواصل مع الكتاب، وكان محاض ذلك صدور العدد الأول في ٧ شباط ٢٠١٩ م، ومتابعة إصدار الأعداد بشكل دوري وفي أوقاتها المحددة.

لقد عملت هيئة المجلة بكل ما بوسعها لترجمة الغرض من إطلاق مجلة «شرمولا» على الواقع العملي، حيث التنوع والجدية في تناول المواضيع والقضايا الأدبية والثقافية، والانفتاح على الأقلام من مختلف المكونات، وتعزيز مشاركة المرأة، وتوثيق التاريخ الحضاري لشعوب المنطقة، واحتضان الأقلام الجديدة.

ونحن في هيئة تحرير مجلة شرمولا نهنئ أنفسنا وجميع الكتاب والمثقفين بالذكرى الأولى لتأسيس المجلة، ونتقدم لكافة الكتاب الذين ساهموا في الكتابة على صفحات المجلة في الأعداد الصادرة حتى لحظة كتابة هذا البيان بالشكر والتقدير.

كما نتعهد بالاستمرار من خلال مجلتنا في السعي للنهوض بالواقع الثقافي في شمال وشرق سوريا إلى جانب المنظمات والاتحادات والصحف والمجلات الثقافية الأخرى، لتكون حقاً ملتقى أدبياً للأقلام من كافة المكونات، تحقيقاً وتعزيزاً للعلاقات الثقافية المشتركة بين شعوب المنطقة ككل.

هيئة تحرير مجلة شرمولا الأدبية

٢٤ أيلول ٢٠١٩ م

بيان من محجري وكتاب مجلة شرمولا لإدانة العدوان التركي على مناطق شمال وشرق سوريا

تقوم قوات دولة الاحتلال التركي وبمؤازرة فصائل متطرفة موالية لها بالعدوان على مناطق شمال شرق سوريا منذ التاسع من شهر تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٩م، بهدف احتلال المنطقة وتهجير سكاتها من الكرد والعرب والسريان، وإسكان جماعات غريبة بدلاً من سكاتها الأصليين، في محاولة لتترك المنطقة وفصلها عن سوريا... الخ.

إن العدوان التركي على مناطق شمال شرق سوريا ويعد تهديداً مباشراً لعدة ملايين من مواطني هذه المناطق، وهو يمثل تهديداً إرهابياً لسكان مدنيين، باعتبار إن احتلال أو اعتداء أي دولة لمناطق خارج أراضيها يمثل خرقاً للقانون الدولي ويمثل تهديداً مباشراً لسكان المناطق المستهدفة احتلالها. وهو استهداف جماعي لشعوب المنطقة من الكرد والعرب والسريان والكلدو آشوريين ووجودهم في مناطقهم الأصلية، وبالتالي يعتبر إجراماً بحق الإنسانية.

كما إن حجم التهديدات والتصريحات العنصرية تجاه شعوب المنطقة والكرد خاصة، وكذلك التصرفات الإجرامية والوحشية المرافقة للعدوان التركي كقصف ونهب منازل المدنيين وقتل الأسرى وتنفيذ إعدامات ميدانية ومنهم الأئمة العامة لحزب سوريا المستقبل هفرين خلف واستخدام الأسلحة المحرمة دولياً (قنابل الفوسفور) ضد المدنيين في سري كانيه (رأس العين)، تؤكد وجود نية مبيتة لدى الدولة التركية ومرتقتها لارتكاب إبادة جماعية بحق شعوب شمال وشرق سوريا. وسبق أن ارتكبت الدولة التركية مجازر ومذابح ضد الشعوب السابقة الذكر في جنوب شرق تركيا خلال القرن العشرين.

ونحن كمحجري وكتاب مجلة شرمولا الأدبية إذ ندين العدوان التركي على مناطق الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، فأنا نطالب المجتمع الدولي والمنظمات المعنية

التدخل العاجل لوقف العدوان التركي على مناطق شمال وشرق سوريا، ولجم المشاريع التركية التوسعية في المنطقة، ومحاسبة مجرم الحرب أردوغان الذي أقدم على جرائم حرب في مناطقنا وتجاوز كافة العهود والمواثيق الدولية وخرق القانون الدولي الإنساني. كما نطالب بالانسحاب التركي الكامل من مناطقنا /سري كانيه (رأس العين) وكري سي (تل أبيض) وعفرين/، وتوفير حماية دولية لمناطق الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا وسكانها الأصليين، وإيجاد بيئة مناسبة وحيادية لإجراء محادثات بين كل الأطراف لإيجاد حلول ديمقراطية وإنهاء الحروب في المنطقة بما يضمن اعتراف الحكومة السورية بخصوصية الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا ضمن إطار الوحدة السورية وعبر الضمانات الدولية والدستورية.

محرري وكتاب مجلة شرمولا الأدبية
٢ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٩ م

- | | |
|--------------------|--------------------|
| ١٥- بشير ملا نواف | ١- إبراهيم خليل |
| ١٦- بهارين سينو | ٢- أحمد اليوسف |
| ١٧- بولات جان | ٣- آرام حسن |
| ١٨- بونيا جكر خوين | ٤- أردلان إبراهيم |
| ١٩- بيشروج جوهري | ٥- آرشك بارافي |
| ٢٠- بيمان بري | ٦- آزاد آارات |
| ٢١- جاسم الهويدي | ٧- أسامة أحمد |
| ٢٢- جمعة الحيدر | ٨- إقبال رجب |
| ٢٣- جميلة محمد | ٩- إبراهيم بركات |
| ٢٤- جوان سلو | ١٠- بدران الحسيني |
| ٢٥- جوان عطو | ١١- برادوست ميتاني |
| ٢٦- جواني ديريك | ١٢- برخدوان مشو |
| ٢٧- جواني قادو | ١٣- برزو محمود |
| ٢٨- جيهان حسن | ١٤- بشرى علي |

- ٢٩- حليم يوسف
 ٣٠- خالص مسور
 ٣١- خبات فندي
 ٣٢- ختام الطويل
 ٣٣- خضر الحمادي
 ٣٤- خناف كانو
 ٣٥- د. أحمد المثنى أبو شكير
 ٣٦- دلبرين فارس
 ٣٧- دلداري شكو
 ٣٨- دلشاد مراد
 ٣٩- دليار جزيري
 ٤٠- دليل ميرساز
 ٤١- ديار بوطي
 ٤٢- راوان خليل
 ٤٣- رستم عبديو
 ٤٤- رهام مروان
 ٤٥- روشان سينو
 ٤٦- روناك مراد
 ٤٧- زبير زينال
 ٤٨- زرادشت كال
 ٤٩- زلال جكر
 ٥٠- زنارين ديار
 ٥١- زهرة تونج
 ٥٢- زهيدة إسحاق
 ٥٣- زوزان بركو
 ٥٤- زوزان محمد
 ٥٥- ساريا برخدوان
 ٥٦- سميرة حاج علي
 ٥٧- السيد عبد الفتاح
 ٥٨- شاما محمد
 ٥٩- شامة الجاسم
 ٦٠- شريف محمد
 ٦١- صالح بوزان
 ٦٢- صالح حيدو
 ٦٣- صبا حسين
 ٦٤- عباس محمود عامر
 ٦٥- عباس موسى
 ٦٦- عبد الرحمن إبراهيم
 ٦٧- عبد الرحمن جادرجي
 ٦٨- عبد الرحيم الماسخ
 ٦٩- عبد العزيز حمدوش
 ٧٠- عبد المجيد خلف
 ٧١- عبد المجيد قاسم
 ٧٢- عبديو شيخو
 ٧٣- عدنان حسن
 ٧٤- عدنان دوغان
 ٧٥- عزة دياب
 ٧٦- علي روج
 ٧٧- عيسى فرحان
 ٧٨- فاطمة أحمد
 ٧٩- فاطمة سافجي
 ٨٠- فاطمة سيدو
 ٨١- فجيना كرد
 ٨٢- فخر الدين إسماعيل
 ٨٣- فهيمة دشتان
 ٨٤- فيخان هيمو

- ٨٥- قادر جليك
٨٦- قادر عكيد
٨٧- كاكشار أورمار
٨٨- كمال نجم
٨٩- كوثر حسن جعفر
٩٠- كوني رش
٩١- لودميلا هورو
٩٢- ليلاف عيسى
٩٣- ليلي إبراهيم
٩٤- ليلي الحسين
٩٥- ليلي كوباني
٩٦- لينا مفلح
٩٧- مارال غزال
٩٨- محمد العكشية
٩٩- محمد أمين عليكو
١٠٠- محمد شاهين
١٠١- محمود مستو
١٠٢- محي الدين أرسلان
١٠٣- مروان بركات
١٠٤- مروان شيخي
١٠٥- مصطفى عبدو
١٠٦- معاذ القرشي
١٠٧- مفيدة كوتو
١٠٨- ملفان رسول
١٠٩- ملك إسماعيل
١١٠- ملك ديميرتاش
١١١- منهل خلف
١١٢- ميديا خليل
- ١١٣- ناديا حسن
١١٤- نارين عبدي
١١٥- نارين عمر
١١٦- نارين متيني
١١٧- نايف جولو
١١٨- نوح سليمان
١١٩- نور شيخو
١٢٠- نيالو حسن أيول
١٢١- نيفين محمد درويش
١٢٢- هبة سلطان
١٢٣- هند عبدالو
١٢٤- هيفا حسن
١٢٥- هيفيدار خالد
١٢٦- وليد بكر



نورشین حسن - Nûrşîn Hesen



هەمرین هیسو - Hemrîn Hiso



روان خلیل - Rawan Xelîl



مروءة حسن - Mervwa Hesên

52- İbrahîm Berekat
 53- İqbal Receb
 54- İssa Ferhan
 55- İze Diyab
 56- Kadir Çelik
 57- Kakşar Oremar
 58- Kemal Necim
 59- Kewser Cefer
 60- Konê Reş
 61- Leyla Alhûsên
 62- Leyla Ebdo
 63- Leyla İbrahîm
 64- Leyla Xelîl
 65- Lîlav Îsa
 66- Lîna Mûflih
 67- Lodmêla Horo
 68- Marla Xezal
 69- Mehmûd Miştî
 70- Melek Demîrtaş
 71- Melek İsmail
 72- Melevan Resûl
 73- Menhel Xelef
 74- Merwan Berekat
 75- Merwan Şêxê
 76- Midiya Xelîl
 77- Mihemed Alekşiya
 78- Mihemed Emîn Elîko
 79- Mihemed Şahîn
 80- Mihyedîn Erselan
 81- Miştefa Ebdo
 82- Muaz Alqûryşî
 83- Mufide Koto
 84- Nadiya Hesên
 85- Narîn Ebdê
 86- Narîn Metînî
 87- Narîn Omer
 88- Nayîf Çolo
 89- Nîvîn Mihemed Derwîş

90- Niyalaw Hesên Ayûl
 91- Nûh Silêman
 92- Nûr Şêxo
 93- Pêşeroj Cewherî
 94- Peyman Bêrî
 95- Polat Can
 96- Qadir Egîd
 97- Rawan Xelîl
 98- Ronak Murad
 99- Roşan Sîno
 100- Ruştêm Ebdo
 101- Salih Bozan
 102- Salihê Heydo
 103- Şalîko Bêkes
 104- Şama Alcasim
 105- Şama Mihemed
 106- Sariya Berxwedan
 107- Semîra Hec Elî
 108- Şerîf Mihemed
 109- Sîba Hûsên
 110- Ūsama Ehmed
 111- Vejîna Kurd
 112- Welîd Bekir
 113- Xalis Misewer
 114- Xebat Findî
 115- Xidir Alhemadî
 116- Xîtam Altewîl
 117- Xunav Kano
 118- Zehîde Îshaq
 119- Zehra Tunc
 120- Zelal Ceger
 121- Zerdeştê Kal
 122- Zinarîn Diyar
 123- Zozan Birko
 124- Zozan Mihemed
 125- Zubêr Zênal
 126- Rîham Merwan

û planên dewleta Tirk di herêmê de rawestînin, hesab ji Erdoxan ê tewankar ku hemû zagon û hevpeymanên navdewletî û mirovî binpê kirin, bê xwestin, her wisa dewleta Tirk ji hemû deverên me(Efrîn, Serê kanîyê û Girê Spî) xwe vekîşîne û parastîneke navnetwî ji herêmên rêveberîya xweser a bakur û rojhilatê sûriyê û ji niştecihên wê yên resen re dabîn bikin, ji alîyekî din ve jî rê li pêşîya danûstandinên demokratîk di navbera hemû alîyan de vekin, ji bo gihastina çareserîyeke demokratîk, bi dawîkirina şer û mikurhatina rêcîma Sûriyê bi taybetîya rêveberîya xweser a bakur û rojhilatê Sûriyê di çarçoveya yekîtiya Sûriyê de û bi garantîyên navdewletî û destûrî.

Sernivîser û nivîskarên kovara Şermola:

- | | |
|-------------------------------|-------------------------|
| 1- Abdulmecîd Qasim | 27- Dilbirîn Faris |
| 2- Abdulmecîd Xelef | 28- Dildar Şeko |
| 3- Abdulrehman Îbrahîm | 29- Dilşad Murad |
| 4- Abidilezîz Hemdûş | 30- Dilyar Cezîrî |
| 5- Alseyd Ebdulfetah | 31- Diyar Bohtî |
| 6- Aram Hesên | 32- Ebas Mehmûd Amir |
| 7- Arşek Baravî | 33- Ebas Mûsa |
| 8- Azad Ararat | 34- Ednan Doxan |
| 9- Bedran Alhûsynî | 35- Ednan Hesên |
| 10- Berxwedan Mişo | 36- Ehmed Alyûsiv |
| 11- Berzo Mehmûd | 37- Elî Roj |
| 12- Beşîr Mele Newaf | 38- Erdelan Îbrahîm |
| 13- Biharîn Sîno | 39- Evdilrehman Çadircî |
| 14- Biradostê Mîtanî | 40- Evdo Şêxo |
| 15- Boniye Cegerxwîn | 41- Fatma Ehmed |
| 16- Bûşra Elî | 42- Fatma Savcî |
| 17- Casim Alhûweydî | 43- Fatma Sîdo |
| 18- Cemîla Mihemed | 44- Fehîma Deştan |
| 19- Cîhan Hesên | 45- Fexredîn Ismaîl |
| 20- Ciwan Atto | 46- Fîxan Hîmo |
| 21- Ciwan Silo | 47- Helîm Yûsiv |
| 22- Ciwanê Dêrikê | 48- Hêva Hesên |
| 23- Ciwanê Qado | 49- Hêvidar Xalid |
| 24- Cûma Alheyder | 50- Hîba Sultan |
| 25- D.Ahmed Almusna Abo Şikêr | 51- Hind Ebdelo |
| 26- Delîl Mîrsaz | |

Daxuyanîya sernivîser û nivîskarên kovara Şermola ji bo şermezarkirina êrîşên dewleta Tirk yên li ser herêmên bakur û rojhilatê Sûrîyê

Dewleta Tirk a dagirker û çeteyên xwe, ji 9 cotmeha 2019an ve êrîşeke hovane bi ser herêmên bakur û rojhilatê Sûrîyê, bi armanca dagirkirina herêmê û koçberkirina niştecihên wê yên Kurd, Erebi û Suryan û bi cihkirina kesên biyanî li şûna xelkên herêmê yên resen, weke hewildaneke tirkkirina herêmê û veqetandina wê ji Sûrîyê dane destpêkirin .

Ev êrîş metirsiyeke mezin e ji bo bi milyonan ji niştecihên van herêman, ji ber ku sivilan armanc digre, hemû zagonên navdewletî bînpê dike û dixwaze herêmên ji derveyî xaka xwe tevî dewleta Tirk bike, hemû gelên herêmê Kurd, Erebi, Suryan, Ermen.. armanc digre û hebûna wan dibin metirsiyê de ye, lewma ev êrîş sêceki mezin e der mafê mirovahîyê de.

Mezinbûna van êrîşan û daxuyanîyên nijadpêreştan li hember gelên herêmê bi giştî û gelê Kurd bi taybetî, her weha reftarên hovane yên ku çeteyên Tirkan pê radibin, mîna bombebaran, dizîya malan, kuştina sivil û siyasîyan weke sekretera giştî ya partîya Sûriya pêşerojê Hevrîn Xelef û bikaranîna çekên qedexekirî (bombeyên fosforî) li dijî sivilên Serê Kanîyê; niyeta dewleta Tirk di qirkirin, talankirin û koçberkirina gelên herêmê de nîşan dide, ji ber berî niha vê faşîzmê di sedsala bîştan de gelek komkujî der heqê gelên başûr û rojhilatê Tirkîyê de jî pêk aniye.

Em wekû sernivîser û nivîskarên kovara Şermola ya wêjeyî, vê êrîş û dagirkerîyê bi tûndî şermezar dikin, banga me ji bo civa-ka navnetewî û hemû rêxistinên peywendîdar ew e ku bi awayekî lezgîn destwerdanê bikin û vê dagirkerîya ku herêmên bakur û rojhilatê Sûriyê pê re rû bi rû maye, bidin rawestandin, hemû proje

Daxuyanî bi boneya yekemîn salvegera damezrandina kovara Şermola ya wêjeyî

Îro yekemîna salavegera damezirandina kovara Şermola ye, ku hemwext bû bi civîna gurûpek ji rewşenbîrên bakur û rojhilatê Sûriyê li bajarê Qamişlo di dîroka 24 Êlûna 2018an de, di civînê de biryar hate girtin ku kovareke wêjeyî, çandî werzane bi zimanê Kurdî û Erebî bi navê ŞERMOLA bê weşandin, di civînê de desteya sernivîskariyê hate ava kirin, ku hemû karûbarên kovarê girte ser milê xwe.

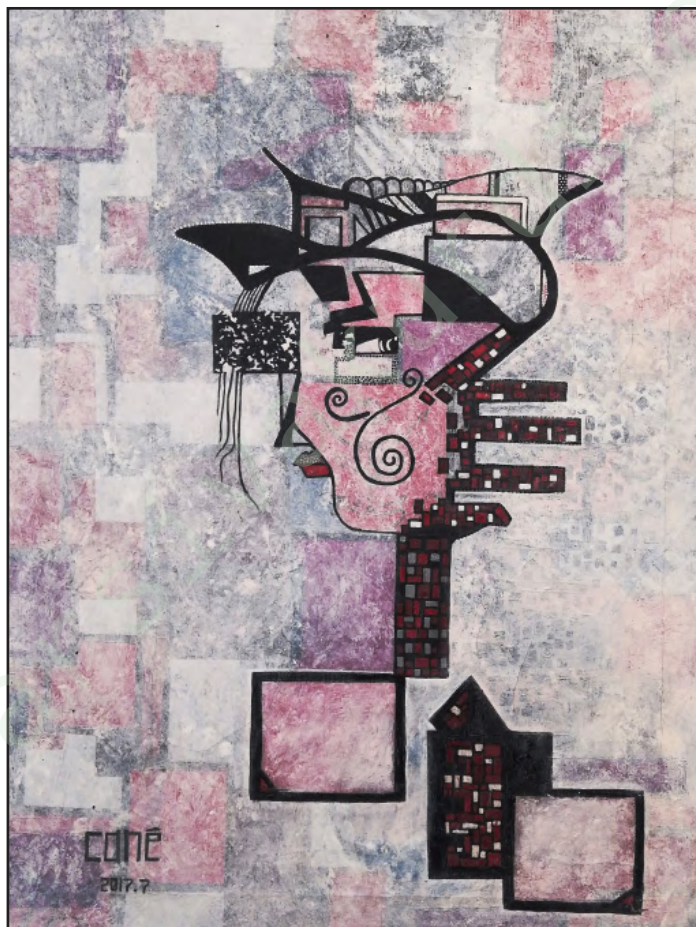
Di encamê de hejmara yekemîn a kovarê di 7 sibata 2019an de derket û hejmarên di pey re jî bu rêkûpê di demên xwe de derdikevin.

Desteya kovarê bi hemû hêza xwe kar dike ji bo armancên damezrandina vê kovarê di pratîkê de pêk bîne, lewma her di hewildanan de ye ku dosya û mijarên wêjeyî û çandî yên curbecur kom diike û ji xwîneran re pêşkêş dike, her wiha berhemên nivîskarên ku ji pêkhatayên cihêreng kom dike û beşdarbûna jinê jî bi xurtî jî ji xwe re kiriye armanc, li aliyekî din jî belgekirina dîroka gelên herêmê û hembêzkirina pêûsên nû.

Desteya sernivîskariyê ya kovara Şermola yekemîn salvegera damezrandina kovarê li hemû nivîskar û rewşenbîran pîroz dike, û hemû nivîskarên ku bi berhemên xwe beşdarî hejmarên kovarê bûne spas dîkin.

Û em ê her di hewildanan de bin ku bi rêya kovara xwe li kêleka hemû rêxistin, yekîtî, rojname û kovarên çandî ku asta çand û rewşenbîriyê li bakur û rojhilatê Sûriyê bilind û bi pêş bixin, da ku rastî kovara me bi be dîdargeha hemû pêûsên wêjeyî û çandî, her wisa xurtkirina peywendiyên çandî di navbera hemû gelên herêmê de.

Desteya sernivîskariyê ya kovara Şermola
24. Êlûna 2019an



Tabloya- Berxwedan mîşo

Raşt e ku di van çend salên dawî de navên hin nivîskarên jin derketine holê. Wan bi berhemên xwe wêjeya Kurdî xemilandine. Lê dîsa hejmara wan kême û piraniya wan bi zimanekî biyan dinivîsin ne bi zimanê xwe yê zikmakî...

Bi ya me be şoreşa wêjeya Kurdî bi pêşengiya jinê bi pêş dikeve. Giring e ku jin zimanê pênûsa xwe tûj bike û helwest û nerînên xwe di derbarê her mijarekê de li ser rûpelan nîgar bike. Giring e ku jin perdeya

bêdengiyê biqelişîne û qozîkên tarî di jiyana xwe de bi tiliyên xwe ronî bike.

Em bawer in ku jina Kurd a ku bûye sembola azadiyê, wê karibe di wêjeya nivîskî de jî kesayeta xwe berz bike û biçespîne.

Hebûna pênûsên jin rengan dide wêjeyê û me kêfxweş dike. Hêviya me ew e ku jin bêtir guh bide nivîsandinê û di demeke nêz de navên stêrkên jin li asîmanê wêjeya Kurdî ya nivîskî bêtir vebrûsin.

îro li seranserî cîhanê wek sembola azadiyê tê naskirin, lê mixabin heya vê rojê wê qelsiyek di warê nivîskariyê de kiriye.

Bêguman ziman û çanda Kurdî bi sedsalan hatine qedexekirin û tûşî êrîşên tunekirinê bûne. Rola jina Kurd jî di parastina wêje, ziman û hemû warên zanînê de gelek mezin e. Eger em bala xwe bidin wêjeya Kurdî emê bibînin ku berî wêjeya nivîskî jinê barekî mezin dabû ser milên xwe û karîbû roleke berçav di parastina wêjeya devokî de bilîsta, nemaze di warê çîrok, serpêhatî, kilam, û lorîkan de. Jinê bi heştên xwe yên nazik karîbû bi vegotîneke bedew nasnameya civakê derxîsta holê û ji nîfşekî bigihanda nîfşê din. Ev jî bi serê xwe roleke sereke ye.

Lê heger em wêjeya Kurdî ya nivîskî bişopînin em ê bibînin ku piraniya nivîskar, helbestvan, çîroknivîs û romanivîsan mêr in, ku jin hebin jî hejmara wan pir hindik e.

Jin makdara jiyane û kaniya evîne ya yekem e. Di wêjeya Kurdî de cihekî wê yî balkêş heye. Lewre gelek helbestvanan jin ji pênûsên xwe re kirine babeteke sereke û li ser bedewî û lehengiya wê helbest ristine. Gelek nivîskaran jî li ser rewşa wê nivîsandine û bîrûbaweriyên xwe di derbarê wê de berçav kirine. Lê mixabin tevî ku bîngeh jin e jî, lê pênûs û dengê jinê lawaz e.

Nivîskariya kurdî bi piranî nivîskariya mêran e. Ango jin bûye alavek di destê nivîskarê mêr de. Em bi çavên wî rewş û jiyana wê dipelînin

û bi neynika wî em şîn û şahiyên wê vedibînin

Di bawerîya me de edebiyata mêr û ya jinê hinekî ji hev cuda ne. Çimkî jiyana jinê, heştên wê, pirsgrêk û nerînên wê ne wek ên mêran in. Her nivîskarek dengê dil û mejiyê xwe ye, her yek jinê li gor nerîna xwe wêne dike. Lê di raştiyê de jin gerdûn bi xwe ye. Heger em bi baskên wê li gerdûna wê negerin em ê raştiya wê baş nas nekin. Lewre divê em ji xwe bipirsin ka jin çawa ramanên xwe derdibirîne û çawa xwe di nav xêzan de wêne dike?!

Civaka me civakeke nêr e, weke gelek tiştan jin ji meydana wêjeya nivîskî jî bê par maye. Hespên mêran di vê meydana de bi zîrekî dibezin lê jin hîn di paş perdeyan de ye. Ji ber wê jî em dikarin bêjin ku wêjeya Kurdî ta radeyekê neynika çavên mêran e.

Bila nivîskarên mêr li xwe giran neyînin, lê em dibînin ku çendî pênûsa mêr zîrek be jî ew nabe vedenga dengê jinê. Ji ber ku mêr nikane heştên jinê, êş û pirsgrêkên wê di nav xêzên rûpelên xwe de wek heye wergerîne û li ber destên xwêneran deyne.

Kirasê ku civakê li jinê kiriye teng e. Kesek ji bilî jinê nikane wî kirasî wêne bike. Bi ya me be divê jin bi xwe neynikê bide ber civakê û pêl nexweşiyên ku bi salan di mejîyê me de cih girtine bike. Divê her jineke ku dikare binivîse li xwe vegere û bipirse çima pênûsa jinê kêm e?!

Bêguman bersiva vê pirsê pir kûr û dirêj e.. Lê em bawer in ku bersiv tenê li ba jinê ye..

Jin û nivîskarî



Vejna Kurd

Kirasê ku civakê li jinê kiriye teng e. Kesek ji bilî jinê nikane wî kirasî wêne bike. Bi ya me be divê jin bi xwe neynikê bide ber civakê û pêl nexweşiyên ku bi salan di mejîyê me de cih girtine bike.

Li welatê me yê ku ewqas şer, kuştin, pevçûn, koçkirin û talankirin lê berdewam in de, pêdiviya têkoşînê di hemû warên jiyânê de û li gor zimanê demê heye. Bêguman wêje jî renek ji wê têkoşînê ye ku civakê ber bi ronahiyê ve dibe. Wêje neynika gel e. Ew pênaseya civakê ya herî rasteqîn rave dike. Wêje raman, folklor û kelepûra gel dide ber ronahiyê.

Di vî warî de, gelek rojname û kovar di van çend salên dawî de derketine holê ku giringiyê didin ziman û wêjeya Kurdî. Ew jî cihê kêfxweşî û şanaziya me ye..

Kovara Şermola biryar stand ku ewê rûpelên hejmara xwe ya çarem bi berhemên pênûsên jinan bixemilîne û dewlemend bike. Vê yekê pir bala me

kişand û gelek tişt li bîra me anîn. Ji ber wê jî me xwest ku em hin ramanên xwe bi xwênerên wê re parve bikin.

Ji sala 2013an heya 2018an min wek berpirsyara rojname Rewşen karê xwe berdewam dikir. Rojname ji aliyê Komela Rewşen Bedirxan a Jinên Kurd li Efrînê dihate weşandin. Ew çandî û civakî bû û bi du zimanan (Kurdî û Erebî) dihate weşandin. Taybetmendiya Rewşenê ew bû ku piraniya pênûsên wê yên jinan bûn. Lê bi rastî me gelek alozî didîtin nemaze di warê berhevkirina berhemên pênûsên jinan de. Ji ber wê jî pirsekê tim cihê xwe di mejiyê min de dikola: Gelo çima jin bi qasî mên nanivîse?!

Tevî ku jina Kurd gavên baş di piraniya warên jiyânê de avêtine û

nedît, heya ku em gihîştin navenda bajêr. Lê di navenda bajêr de em raştî du şervanên YPG'ê hatin, ku bi moralekî mezin li gel hev veniştibûn û ştranên şoreşgerî distirandin. Em bi serfirazî nêzî wan bûn û me silaveke germ da wan, em bi germahîya dilê wan hesîyan û me coşa berxwedanê di wan de dît. Ew xwedî vîn, hêz, bawerî û moralên herî bilind bûn, eşqa wan ji xakê re bê sînor bû. Ji ber vê hezkirina wan a mezin bi welat re em bi aramîyeke bê dawî hesîyan û serkeftina Kobanê me di çavên wan herdu lehengan de dît.

Em çûn mala xwe û wê şevê lê man, her wisa bi gizînga rojê re ez û bavê xwe li ser dengê top û tangên neyaran şiyar bûn, me bi çavên xwe berxwedanîya lehengan dît, ew lehengên ku ji ava kanîya Kobanîyê vexwaribûn, qet dilên wan ji hovîtiya xwînmijan nedilerizî. Bê navber li hemberî xwînmijîya faşîzman berxwedanî dikirin û bi silogana “bijî berxwedana Kobanê” moralên xwe bilindtir dikirin.

Em nêzî pênc rojan di Kobanê de man, di wan rojan de em bûn şahidê berxwedaneke bê hempa. Piştî ku asoyên reş û tarî xwe zêdetir bi ser Kobanê de pêçandin, ez û bavê xwe car din vegeyîyan bakurê Kurdiştanê û me qehremantîya qehremanên xwe bi malbat û gelê bakur re parve kir, gava ku me behsa camêrîya şervanan dikir, aramîyek diket dilê her kesî, ji wan re dibû meraq ku ew jî biçin Kobanê û bi çavên xwe vê berxwedana dîrokî bibînin û bişopînin.

Belê wê dîtina pîroz hişt ku ez bawer bim ku dê rizgarkirina xakê nêz be, bi wê heyecanê re her mijûl dibûm û roj bi roj hêvîyên vegeyîyên min de mezintir dibûn. Lê dema ku êdî şer li Kobanê girantir dibû, her kesî hêvîyên xwe qut dikirin û digotin êdî nema em vedigerin Kobanîya xwe.

Gava ku min li wan dinerî min bi hêrs ji wan re digot her çendî ev ceng giran dibe bila bibe, ji ber şervanên me dikarin ji heqê wî şerî derkevin û ew ê Kobanê bi xwîna xwe av bidin, da ku ji bin dagirkerîyê derê û azad bibe. Bi vê bawerîyê re roj bi roj hêvîyên min mezintir dibûn û hin caran jî min ji malbata xwe re digot ku ez ê biçim Kobanê û li rex şervanên azadiyê têbikoşim, lê belê malbatê nedihîşt ku ez biçim Kobanê û her digotin: xeman nexwe em ê di nêzîktirîn dem de vegeyin Kobanê û welatê xwe ronî bikin.

Ji ber vê yekê tîna bayê şoreşa noz-dehê tîrmehê qet li ser dilê min ziwa nedibû, her kêlî li ser şopandina nûçe û agahîyên nû bûm û di navbera her nûçeyekê de bendewara bihîştina xebere serkeftina xaka xwe bûm.

Bê guman ew hêvî di dilê min de qet neşikîya, bi wê sosreta dîtîne re bûm dildar û evîndara welatê xwe û hêdî hêdî hesret hatin windakirin, rondikên çavan ziwa bûn, welat hat azadkirin, asîman bi ala keskesor û sinbîla zêrîn hat xemlandin, jiyan jî nû ve hat dermankirin, goriştana pêxemberîyê bi xwîna pîroz hat avdan û kulîlkên Kobanîya pîroz ên ku hatibûn çilmisandin, ji nû ve şîn bûn û vejîyan...



Tabloya- Narîn Ebdî

hemûyan lê meyze kir, agir bi dilê me diket û cîgera me dihat sotandin. Me ji bilî girî û lorandinê tu çare li pêş çavên xwe nedidît, me her digot ma ev xewn e, yan rastî ye.

Piştî ku pirsgirêka maşîneyê çareser bû, em lê siwar bûn û me rêka xwe domand, ta ku em gihîştin mala xizmên xwe û me bêhnêk li wê derê veda. Piştî hefteyekê ji mayîna li wir bavê min daxwaza vegeza Kobanê kir, min jî di wê kêlîyê de got: baba ez ê jî bi te re biçim û Kobanê bibînim, min gelekî bêriya xaka xwe kirîye û bila hesreta dîtina wê di dilê min de nemîne.

Ji ber vê yekê bavê min daxwaza min pejirand û got: de xwe amade bike, ji bo ku ez û te piştî sê demjimêrên din vegerin nav xaka xwe ya pîroz. Min jî got: temam bavê min ez ji niha ve amade me ji bo ku vegerim Kobanîya xwe û xaka wê bêhn bikim.

Bi vê sosreta dîtîne re êdî kelecana û

heyecaneke mezin bi min re çêbû û her kêlî min digot: Kobanê xeman nexwe vaye ez tême gel te û tu ne bi tenê yî. Bi qasî evîna dayîka xwe ewqas Kobanê jî evîna min bû, min qet rojên bê wê tehmûl nedikirin, tevî ku ez ne li ser xaka wê bûm, lê dîsa jî ew ji bo min mîna îlham û pêşengeke mezin bû.

Piştî ku min û bavê xwe me sînora derbas kir, di wê kêlîyê de ez bi kêfxweşîyeke mezin hisîyam, aramî û hêsbûnek ket nêçîra dilê min. Dema ku ez gihîştim Kobanê min li derdora xwe meyze kir, lê min tu tevgera welatîyan nedît, kolan bi kolan û tax bi tax re meşîyam, lê min tu kes nedît, weke ku tu dibêjî qey êdî kulîlkên vî bajarî çilimisî ne û nema dibîşkivin, welat bi tev de sar bûbû û ku te derzîyek biavêta erdê wê Kobanê bi giştî deng kiribana.

Di wan kêlîyên ku ez û bavê xwe di kolanan re dimeşîyan, me qet tu kes

ê ne ji bo xwe em ê ji bo rizgarkirina we ji Kobanê derkevin û we ji mirinê rizgar bikin, ji ber ku tiştek bi te û xwîşk û birayên te were wê demê ez ê qet nikaribim bijîm". Ji ber vê yekê ez êdî bi van gotinên dayîka xwe re mijûl dibûm û ketim rewşeke matmayî.

Piştî min bi daxwaza dayîka xwe kincên xwe xistin çenteyekî, hin pirtûkên ku bi zimanê dayîkê hatine hûnandin û her sê bawernameyên xwe yên aştên zimanê Kurdî ji xistin nav kincên xwe û min ji dayîka xwe re got ku min çenteyê xwe amade kir. Ji ber vê dayîka min got hele ka çenteyê xwe bîne ez bînim ka te çi kiriyê de.

Gava ku dayîka min çente vekir dît ku pirtûk û bawernameyên Kurdî tê de ne, ji ber vê wê bi lez û bez ji çente derxistin û got keça min nabe ku tu tiştekî bi zimanê xwe bi xwe re derbas bikî, ji ber gava ku leşkerên Tirk van bibînin dê te dîl bigirin.

Min jî got dayê ma çima kes me û zimanê me napejirîne, kesên ku ji me heznakin divê ku em xwe ji wan biparêzin, li ber xwe bidin û li ser axa wan mezin û xwedî nebin.

Dayîka min bi çavên ku rondik dibarandin li min nêrî, keserek kişand û got: keça min tu hêj biçûk î û bi tiştên wisa mezin ve dihizirî, ez bawer im gava tu mezin bibî tu yê tiştekî ji bo kurdîtiya xwe bikî, lê her bîzanibe ku dijminên me gelek in û tu kes naxwaze ku em bibin xwedî dewlet û ştat.

Hêj axaftina min û dayîka min neqedîya bû bavê min bi îskeîska ku bi gewriya wî diket, gazî me kir û got

de bilez ji bo ku em biçin ser sînora û derbasî milê din bibin. Di wê keliyê de êdî min rast fêhm kir ku ez ê dest ji axa xwe berdim û bi welatê xerîbîyê bikevim.

Piştî ku em gihîştin ber sînora, min welatîyên Kobanê wek pelên darên payîzê yên weşiyayî û pelên deryayê yên ku bi ser hev ve xwar dibin, dît. Gava te lê meyze dikir, te digot qey dawetek li vir heye, bi qasî ku gel kom bûbû. Min bi dilekî şewitî her li wan meyze dikir û di çavên her dayîkekê de hesretek, di mejiyê wan de hêviyek û di dilê wan de agirek didît, her kesayetekî/ê destên xwe li xweda vekiribûn û dua dikirin, her kes bi xemgînî û ji çavan rondik dibarandin, li ser sînora xwe li hev komkiribûn û bi ser Kobanê ve mijûl dibûn, qey te digot ev xewn û xeyalek kûr e û em tê de ne.

Her wiha em nêzî dozdeh demjimêran li ser sînora man, lê piştî ku leşkeran deriyê sînora vekirin em derbasî milê Bakur bûn. Di wan keliyên darbaskirinê de tîneke sosret xwe li min pêçand, lingên min bê rawestandin wek tîlên tembûrê dilerizîn û çavên min her li vegera Kobanê bûn.

Di wê demê de xizmekî me hat em ji ber sînora rakirin û birin mala xwe, lê di nivê rêkê de maşîna rawestîya û teker vala bû, ji ber vê yekê em ji maşîneyê peya bûn û li ser rê biçekî rûniştin.

Di wê demê de dayîka min bi dilekî şewitî got: de ka li vî milî li Kobanê bînerin, vaye li beramberî me ye û baş ji me ve xuya dike. Ji ber vê me

Sosreta dîtinê



Lîlav Îsa

**bi wê sosreta dîtinê re bûm dildar
û evîndara welatê xwe û hêdî hêdî
hesret hatin windakirin, rondikên
çavan ziwa bûn, welat hat azadkirin,
asîman bi ala keskesor û sinbila zêrîn
hat xemlandin....**

Dîroka rûreş, narvîna bedbext û çarenûsa bê xîret tev li hev civîyan û asîmanê welatê pîroz reş û tarî kirin...

Belê rojekê ji rojan vê tarîtiya dîrokê hemû rojên min tarîkirin û ji xewna şevan ez bê par kirim, lê tevî vê yekê bêhna xakê di kesera min de xurtir dibû. Ji ber ku di wê rojê de yekem car bayê şoreşa nozdehê Tîrmehê xwe li bedena min pêçand, vînek xurt di kesayeta min de neqîşand û evîna welat di dilê min de hêj zêdetir heband.

Lê xemsariya dîrokê ev şadî di kêlîyekê de ji min re kir sosret, çirke çirke min dîn kir û bi temenê xwe yê çardeh salî rûreşîya neyaran û bê wijdaniya wan, min xistin rewşeke tengazar û matmayî de...

Belê, di wê rojê de min nizanîbû

ku çî diqewime, lê bi tenê dengê pis-mamê min li ber deriyê mala me dihat û digot: “Rabin, rabin û bi lez û bez ji Kobanê derkevin, ji ber ku çete gihîştin Kobanê”. Bi van gotinan re ez matmayî mam, min nizanîbû ku çî diqewime, lê bi tenê ez bi gotinên wî ve mijûl bûm.

Gava ku min li derdora xwe meyze kir, min dît ku malbata min xwe amade dike, ji bo ku derbasî Bakur bibin û xwe ji terorîstan rizgar bikin. Ji ber vê yekê ez nêzî dayîka xwe bûm û min got: dayê em ê çawa dest ji axa xwe berdin û ber bi welatê biyanî ve biçin, ma ne ev war warê me ye û ji mafê me ye ku em tê de bimînin û bijîn.

Lê ji ber ku wê demê temenê min bi tenê çardeh sal bûn dayîka min ji min re got: “Keça min bizanibe ku em

navdêran de ez gihame raştîyekê,
ku peyva zeng di hin peyvên dula
û çendla de navekî dî yê kun û qulê
ye. Û niha emê navdêra zeng di çend
navdêran de bibînin:

1- Zengil: ji du peyvan (zeng+gil)
hatiye pê. Lê tîpeke (g) jê ketîye. Ala-
vê zengil ji kunekê û gilokek ya ku
li rexên wê kunê dikeve û deng dide,
hatiye pê.

2- Zengo: jî navek e, ji (zeng+o)
hatiye pê. Em dibînin ku zengo navê
kunekê ye, ya ku cihê pîyê siwarê
hespê ye.

3- zengelor: Zengelor ji (zeng+lor)
hatiye pê. Lor jî lûle ye. Ji vê jî mirov
têdighê ku zengelor endamekî kun î
lûlekî ye. Ango nava zengelorê kun e.
Navdêra zeng di vî endamî de, bi wa-
teya kun û qul hatiye.

4- Zengar: Peyva zengar ev peyv jî
ji (zeng+ar) hatiye pê. Em hemî diza-
nin her kanekî ku demeke dirêj zengar
digre, kun dibe.

Bi vî rengî ez dibêjim, ku min ras-
tîya navdêra (zeng) ê belî kir, bê ku
ez her tîpeke wê bi peyvekê bidime
naskirin, ku ez nizanimbim, wê çiqasî
raştîya wê hebe. Bêguman ev karê ha
jî dijwar e.

Navdêra Beng

Di bawerîya min de ev navdêr
weke pesnekî û xurtîyekê an jî şeng
û bê kêmahî wate dide. Civaka me
dibêje: Filan kes xurt û di beng-benga
xwe de ye. Ango pîrgala wî xweş e.
Herweha navê Bengîn jî bi angoya
baş û xweşîyê hatiye.

Lê ez nabînim ku danerê vê çîrokê

ji bo kehrîkên piçûk û xweşik bi vê
wateyê wan binav bike.

Şengê û Pengê

Me got li hin deverên welêt (Zeng
û beng) dibêjin. Lê li hin deveran navê
wê çîrokê (Şeng û Peng e). Peyvên van
du çîrokan weke hev in, tenê (z, ş) û
(b, p) bi hev hatine guhertin. Û evaha
di zimanê me de, di nav zaravan de
gelekî rûdaye.

Ez ê vegerim ser herdu navdêrên
Şeng û peng an jî Şengê û Pengê.

Bêguman Şeng û peng, navê du
kehrîkên bizinê ne, ku xwedîyê vê
çîrokê bîr lê kirye û nav bi dilê xwe
li kehrîkan kiriye. Di bawerîya min de
du navên bi mebest hatine. Û mebesta
daner jî ji peyva Şeng, anga şengî û sp-
ehîtahî û xoştevî ye.

Peyva Peng jî di navmala kurde-
warî de giringîya wê hebû, ji ber ku di
her malekê de rîs û tayên merş û beran
dikirin peng û gulok, di nav wan peng
û gulokan de pengine rengîn û sipehî jî
hebûn. Vêce şengê û pengê du kehrîkên
şeng û sipehî bûne, weke navê xwe.
Ez bi vî rengî têdighim. Ji ber ku ta
demeke dirêj ji bo xoştevî gelek caran
dê û bavan ji zarokên xwe re nemaze
ji keçîkê re guloka min digotin. Ango
keçîk weke penga hevrişmî, an jî weke
wê guloka rîs e rengîn e. Û çîroka Gu-
loka zêra jî me heye, ku mîna keke ji bo
vê mebestê.

Lê, ez bêm û tîpên van du navan
ji hev cuda bikim û her tîpekê bal bi
peyvekê ve bidin, di bawerîya min de
encameke raşt û durîst nade.

rtûkan de nehatiye paraştin, ji lewra gelek ji bêjeyên zimên serûguh şikestî gihane vê dema me. An jî hinek navdêr ji bo tiştêkî bi çend navan binav bûne. Weke (Zeng û Beng) û (Şeng û Peng) du nav ji bo yek çîrokê bi nav bûne. Û ev jî dihêle ku em west û xebateke bêsînor bikin, ta ku em bigehin rastîya bêjeyekê, an jî navdêrekê û wateya wan. Ji bo mînak, Gelo çîroka folklorî ya kurdî (Zeng û Beng) e, an (Şeng û Peng) e!?

Ev çîrok bêguman yek mirovî/hûnandîye. Çîrok di naveroka xwe de li ser bizinekê, kehrikên wê û gurê bêbext û hîlebaz diaxive. Bê guman navê çîrokê ji navê kehrikan hatiye, ku wî mirovê xwedîyê çîrokê du nav ji bo kehrikan helbijartîye û çîroka gur û bizinê li ser navên kehrikan binav kirîye. Lê çima ev du nav (Zeng û Beng) an jî (Şeng û Peng)?

Ez dibêjim, navê pêşî yek ji van du navan bûye. Navê diduyê bi şaşî hatîye guheştin û ez dikarim hin mînak bînim, weke:

Çîroka min û nevîya min Maya ya ku bi min re rûdaye, dikarim biguhêzime vir.

Nevîya min Maye hîn çarsalîya xwe nebiri bû dawî. Ew li bexçê zarokan fêrî gotina elmanî (Frşteken) bû bû. Min û diya wê me jêre got, bi kurdî çavmiçînk û çavgirtînk e. Wa diyare ku bêjeya çavmiçînk bi serê wê ket û got. Lê piştî çend rojan min guh lê bû, ku çimçînk dibêje. Me çiqas li ber wê da, me jêre got, ku ew şaş dibêje, ne çimçînk e; lê ew li ser raya xwe tûj bû, li min vedigerand û digot: “Na dadê

(pîrkê) ew çimçînk e”

Û bi vî rengî navê çavmiçînk di mejiyê nevyâ min Maya de bû çimçînk. Mebesta min ji vê çîroka nevîya min Maya ku ez bêjim, dibe ku çîrok „Şeng û Peng“ be, lê dema ku mirovekî guh lê bûye û piştî demekê li devereke di ew çîrok ji xelkê re guheştîye, li cihê “şeng û peng” “Zeng û Beng” gotibe. An jî berûvajî “Zeng û Beng” be, lê wî “Şeng û Peng” guheştibe.

Û di vê barê de ez dikarim mînakeke di ji xwendevanan re bêjim, ku li herêma li navbera bajarê Efrîn û bajarê Helebê kurdên me ji dûrbînê re dîlber dibêjin. Bêguman di berberkiri-na wateya dûrbîn û dîlber de aşkera ye, ku bêjeya rast dûrbîn e. Lê ew bi rengê şaş gihaye devera çiyayê kurmênc û navê dîlber cihê dûrbînê girtîye.

Ez ê vegerim ser (Zeng û Beng), du bêjeyên binge hî ne; angû ne hevedudanî ne, ta ku em kêlên tevna wan ji hev verêşin û em bigehin encamê.

Di peyva binge hî de hin caran di-jware ku em tîpên wê ji hev vekin û her tîpekê bal bi peyvekê ve bidin. Lê di naskirina peyvê de eger mirov bişûn de bigere, dikare bigehe rastîyê. Û niha jî ezê rastîya wan peyvên di navnîşana çîrokê de bi renekî di derêxim. Di zîmanê me de hin caran navek ji bo çend alav û mereman bi kar hatîye, wek peyva zeng.

- Zeng:** 1. Navê deng e. Ev du peyv (zeng+il) navê zengil ava kirîye, ku ew alavê zengil jî dengêkî dide.
2. Li gor hebûna peyva zeng di hin

ZENG Û BENG an ŞENG Û PENG?

Bi hoya ku zimanê me bi sedên salan bêxwedî maye û ti sînor ji parastina bêje û gotinan re ne hatine danîn... ji lewra gelek ji bêjeyên zimên serûguh şikestî gihane vê dema me. An jî hinek navdêr ji bo tiştekî bi çend navan binav bûne.



Emîna Emerê Ebdile
(Keça Kurd)

Di kovara HAVÎBÛNÊ (hejmar 15, sala 2004an) de mamosta Ebdurehman Neqêşebendî gotarek bi navnîşana NAV nivîsiye: “şirovekirin û bikarînana navan bo pêşdebirina zimanî”

“Wek di çîroka “Zeng û Beng” da navê (zeng) jî zeng-zengê hatîye, bi wata zeng (zirmên, zir-zir, zêmar, zengil, ziwîre, ziwîr, ziman, zan, zar, zehrî), ku di bineret de tîpa (z) kurda bo boşbûn û pitirbûnê û (ziyad) bûnê bikaranîye, min dudilî di peyva (ziyad) jî heye ku erebî bît lew hêvikî (zan, zik, zê, zor, ziwê, jin) ku bi wata boşbûnê dihên. Em vegeerê ser Zeng û Bengê. Ger (Zeng) bi wata deng hatibe, pa “beng” çîye!

“benî, bend, bendik, pengîyan,

bênan” tev bi wata girtin û girêdan di-hên. Wate berûvajîya (zengê). Bêdengî ye. “yek ya pîrbêj bû û ya dî ya bêdeng” Bi vî rengî ger mirov navan helqutît û daqutît dê ziman û dîroka me rewşen geştir lê hên”

Dîtina min

Ez jî dixwazim di vê mijarê de dîtina xwe ravekim. Mamoste raşt dibêje, bê vekolîn û vekirina tevna hin ji peyvan, em nikarin bigehin koka wan navên ku bi gelek texlîtan hatine nivîsîn, an jî li her devereke bi renegekî nav lê kirine.

Bi hoya ku zimanê me bi sedên salan bêxwedî maye û ti sînor ji parastina bêje û gotinan re ne hatine danîn. Bi wateyeke dî angû zimanê me di pi-

Henasekê dikşînim,
yeke din jî
ji bîr dikim wan ji singa xwe
berdim
singa min tije bêhna bêrîki-
rina te dibe
Vaye pirprîkek mîna min li
dora agir difire
nizane xwe bavêje vî agirî
yan jî bi tihna wî serxweş û
sermeşt bibe
here
bêrînkirin û evînê bi xwe re
bibe û here wî welatê dûr
ji wan re bibe şewatên min
Û Ji min re hin çîrokên kezi-
yên bi hine
û derwêşan bîne
yan jî bêhna axê ...
Ku min ji nû ve ji mirinê
vejîne..!!

Henasên bêrîkirinê

Di hinavên vê havîna germ
de ..

Bêrîkirin kiraseke ji şewatê
ye loooo..

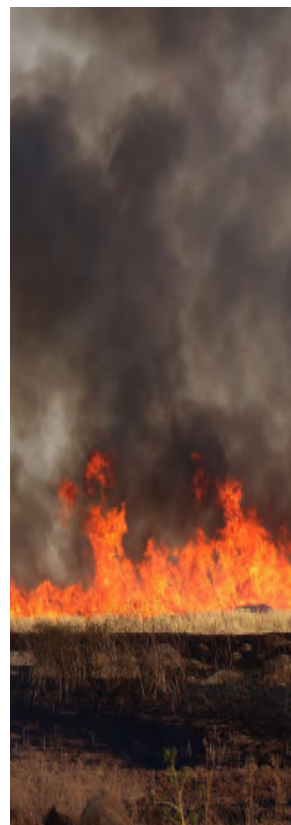
ew û hinavên vê havînê bi
hev re min disotînin
bêrîkirin agirekî har e....!!
li benda sermaya çileyê ye..
ku min mîna pûtekî berfê
bike av û bi ser axa şil de
berde..

ku tu dûr dibe,
wêneyê min di neyinikê de
winda dibe
katên rojê mîna evîndarekî
behitî

li şûna xwe radiwestin,
ne dizanim şev li ku ma,
ne jî dizanim roj li kîjan
aliyê dil dihle..



Hêvîn Hiso



Yekbûna me eşqê mezin dike
Ez û tu
Ewr û çiya ne
Çiqas tu bilind dibî
Ez te himbêz dikim
Li asîman hezkirina me
Belav dibe
Ez û tu
Ximav û pêûsin
Daştana evînê dinivîsin
Bi tîpên zêrîn
Peyvên ez û tu
Li ser rûpelên jîyanê dirêsin
Ez û tu
Çem û kenar in
Tu bi ku ve biherikî
Ez li kêleka te me
Mil bi mil
Çiqas ez biherifim
Dev ji te bernadim
Zêrevanê te me
Ez ê te bigihînim deryayê
Ez û tu
Stiran û awaz in
Têlên tembûrê dilivînin
Dîlana dildaran digêrînin
Lê ez li vir tu li dûr
Ez erd im tu ezman î
Ev daştana
Ez û tu

Ez û tu

Ez û tu
 Vê payîzê
 Ji keserên helbesteke
 Xemgîn diweşin
 Pel pel
 Ez û tu
 Du çûkên penaber in
 Bask westîyayî
 Li welatekî germ digerin
 Ez û tu
 şev û heyv in
 Bi şewqa spehîbûna te
 Dilê min î tarî
 Ronî dibe
 Ez û tu
 Gul û xar in
 Bi hêza nûkên xwe
 Şaxên te yê teze
 Ji êş û azarê
 Ji şikandinê diparêzim
 Ez û tû
 Di zivîstanê de
 Berf û baran in
 Dema tu piştî min dibarî
 Ez di evîn û seqema xwe de
 dihelim
 Ê em bi hev re dibin yek



Şama Mihemed



Helbest

Û bi mizawirîya gavên pêxwas, dilê şerpeze
Dîsa jî li rêyeke, bayê rûreşîyê li dû xwe dihişt

Digeriyam.

Diwestîyam, devê min diket tev

Lê min rûyê xwe dabû ezmanên

Ji gilî û gazincên kerkotî dûr.

Li mistek bişirîna, nû ji dayik dibû

Li çipikên barana ku li ser şewqa bîbikên te dibarîya

Û li rengê pinpinîkên ku

Bi destên zarokan ên hinekirî dihatin jimartin

Digeriyam.

Min dixwest di nav poşmanîya hêsirên te yên guvaştî de

Çend kêlan li birînên daxdayî bixim.

Lê gavên ku dikuliyan, li ser kurçika huştê min

Xwe ji heybeta gure gurek bêtebat ditewand.

Dema ku ji kozika gulvedana awirên qemer

Dûr diketim,

Nifirên ku li ser pişta ewrên biharê

Zîz dibûn,

Çonga xwe di parsûyên hêvîya min de

Dişikandin.

Wê demê, li helke helka qermîçekên tayek reben,

Raşt dihatim.

Û li çavên tevîzî ku ji min re kemîn danîbûn,

Hildikumîm.

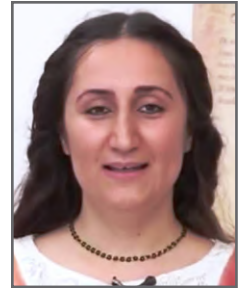
Şewta ku bi birûyên te yên ji bêhna kizûrîyê,

Dialiqîn.

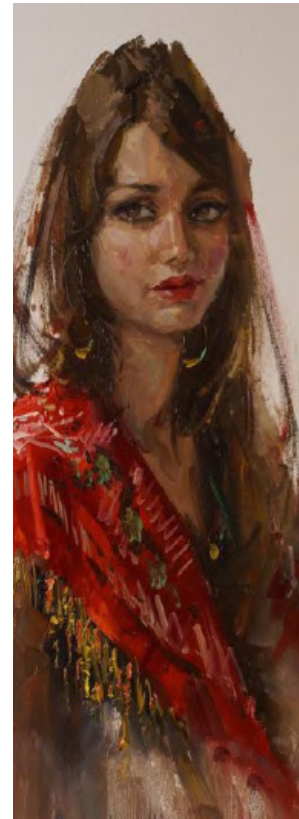
Bi laşê tazî yê jehra mara xwe lê gerandibû,

Radipelikî.

Di bin kevir û kuçikên ku bi ser min de dibarîyan



Roza Metîna

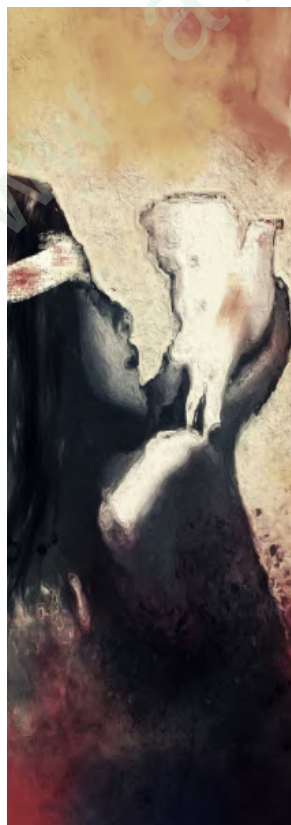


Helbest

Min dil daye bêdengiyê



Fatma Savci



Helbest

Li perê bajarekî, bin siya darekê
ye niha mala min.

Dengê sirsirka çawa bû
li çiyayê Şaho li Hewreman
tînim bîra xwe.

Sûsika Simo ye berêvara min
berrîyekê ji min re şên dike
Û Kîvroşkan li nav çêrîyê belav dike,

Ne perwera xemê me,
Ez jî Ji sûlavên kesk hez dikim,
ji tûkê maşt...

Ma tê bixwazî diltenikîyê li
xwe heram

Her beyanî dilê xwe ji evînan
xef bikim?

Ne, ew ne Şehrezad e pêla
deryayê ye her şev heya bi kevîyê tê
Û bîna pelka pirdeqanê li ser
şêwra me belav dike.

Şiyar bibe, Dara xurmê sîya
xwe da ser xewna te

Berya bikevî rê bi heyvê nekevî,
simbileke genimî bike bêrîka xwe
Şev zimzimî?

Niha Îkarûs ji bîr bike,
min dil daye bêdengiyê
Ka îşev stêrekê ji min re bixwîne.

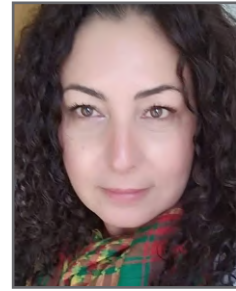
Dexîl yareb!

Ji seher da min da du yar
 Ey hebîbê ser dil dîyar
 Bayê eşqê çol û beyar
 Bûme dîwane yê bê war..

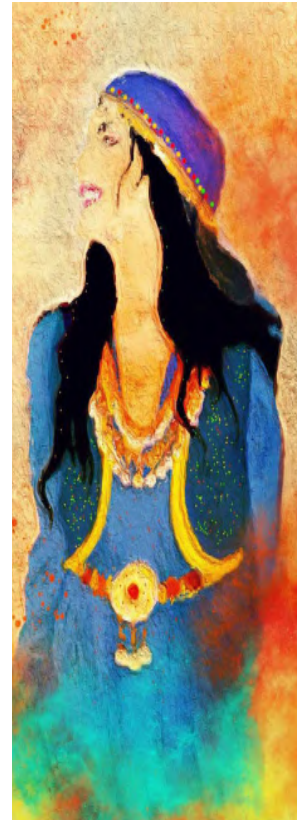
Emir çû bi nar û fixan
 Dil ji eşqê eman eman
 Tenêfî xwe neda berdan
 Wek şimayê reş di kewar...

Eşqê dax kir bi şîşa sor
 Pêva veda wek moza sor
 Heyva çarde wek gula sor
 Çilmisand dil kir gora kor..

Yareb te çi xwest ji dil min?
 Êş û kul tev kir para min
 Rehmê barîn êdî li min
 Dexîl ya hebîbê rehman...



Maral Xezal



- Yanî niha tu şîvê dixwî?
- Dîsa na.
- Tu çî dikî, de ka bêje, sebra min nema?
- Tu çî qas bê sebr î, bi te re ketime axaftinê, ma tu na-bînî?

Wê wextê tu hinekî bê deng mayî, sankî tu bi tişteki hesîya ji alîyê min. Ji ber êdî ji gerokbûna hastên xwe qerifibû. Min dixwest hem jîyan û hem jî hasten wînda di mirovekî weke te de cîwar bikim. Lêgerîna min nediwestî. Hemû şîyan û heza xwe ji bo ku cewîyê jîyan xwe bibînim, dirijand.

Di bersivdanê de tu pir zîrek bûyî, lê nizam çima te ewqas dirêj kir bêdengîya xwe yan te jî weke min nikarî ji xwe û heza xwe birevîya yan jî bi wê bêdengîyê te bersiva erênîyê dida min.

Me herduyan telefona xwe bêtî ku pê bihesin ji guhên xwe bi dûr xist û bi tevlihevîya bûyeran re xwe mijûl kir. Dilê min rêwî bû, ta wê kêlîyê, lê ji dema tu dîtî û ta niha xwest di karaxên evîna te de dilê xwe cîwar bikim. Hîna ez û xwe nîqaşa me berdewam bû. Dema dengê lerizandina telefonê hate guhên min, vê care ne weke her wext bû, dilsarî û bêzarîyekê ez di nava xwe de dihêrandim ta ku bê hêvî hêştim. Min got dike ku endamekî komîteya ku tê de dixebitim pirsgerêkek pê re çêbûye, ji bo wê jî ji min re lê didin.

Bi gavine xemsar weke ku diçim ser gora xwe bêmereqîyekê bi gîyana min girtibe, wisa ez çûm jûra ku telefona lê bû ye. Nameya te bangî min dikir pê re jî bêrîkirinên te yên sotî gazî dilîna min dikir. Ta ku yekbûna xwe pê re bîaşkêre û min bike dîlbera jîna xwe. Min vekir telefon û li nameya te meyze kir. Bi pêşwazîkirineke evîndarî dilê te derîyê pêpelokên hezê li pêşîya gavên erêkirinê vekir. Keyana min tev de hejî û girî xwe lê pêşîya bîrewarîya wînda ragihand.

Wê nameye ez ji nû de dam jîyankirin û derîyê dilê xwe ji te re vekir, da ku valahîyên heyî bixetimînî tu, bi hezê.

Name

Nameya te bangî min dikir pê re jî bêrîkirinên te yên sotî gazî dilîna min dikir. Ta ku yekbûna xwe pê re bîaşkêre û min bike dîlbera jîna xwe.



Mufide Koto

Di her dema ku dengê telîfonê dihat de, awirên min ber bi bejna te ve bilind dibûn, hêvîyên min bi dîtina te re difirîn. Heşteke cuda û xweş di dilê min de xwe serax dikir. Dîsa muzîka te xwe kire ştrana telîfona min û ji min re ştra bendewarîya te ya ku her wext ez ber bi xwe ve dikişandim.

Di nav hevalên xwe de bûm. Telîfona min recifî. Sorbûneke şermînî xwe li ser gulmên min pal da, ber ken bûm. Dilê min di nav lepên te de xwe nazdar dikir. Herî dawî dengê te, dengê te yê ku bi romantîkbûna peyvên xwe hişê min mişextî xilmatîyê dikir û ez û heştan ve direqisand ji xwe re. Çênedibû ku carekê bêyî gotina “delakê, hunguvê” axaftina me diqedîya, ji xwe tu car nediqedî, lê belê yekeyên me diqedîyana her wext û xatirê me jev dixwest. Tevî van hemû jîyankirinên heştîyar jî ta niha hasten ku di navbera me de xwe dikirin perde, hîna bê nan bûn ji xwe tiştê ku ez binax dikirim jî ew bênavîya bû.

Te got:

- Dîsa tu bi bêdengîyê re nîqaş dikî, ne?
- Na vê carê pêşbînîya te ne di cih de bû.

Dema ku tev bi hev re rûniştî bûn Serokatî derbasî hundur bû û silav da tevan. Roksen bi kelecaneke Serokatî himêz kir. Serokatî jî destê xwe ser serê wê re bir û got vaye keçên me yên ciwan jî hatine. Pişt re Serokatî dest bi civînê kir û civîn 4 saetan berdewam kir. Di civînê de Roksen çavê xwe qet ji ser Serokatî qut ne dikir weha bi heyranîyekê lê temaşe dikir. Mîna ku bersiva tevayî pirsên xwe di wê civînê de digirt weha dilê wê şad dibû. Roksen li milekî bi baldarîyeke pir mezin li gotinên Serokatî guhdar dikir, li milekî din jî ew gotinan di serê xwe de dibir û di anî. Mejîyê Roksen bi gotinên Serokatî dihate neqîşandin û mîna zarokekê rûyê wê geş dibû. Roksen carekê çavê wê li bavê wê ket û dît ku bavê wê jî pir bi baldarî guhdar dike, rûyê bavê xwe cara yekemîn ewqas aram didît.

Piştî ku civîn bi dawî bû, tev bi hev re li gel Serokatî xwarin, xwarin, Serokatî li ser xwarinê jî bi her kesî re di nava dan û stendinê debû. Di dema ku her kes xatir dixwest Roksen weha di cihê xwe de cemidî mabû. Destê wê ji Serokatî û wî cihî nedibû. Roksen çû cem bavê xwe û got: Yabo ez dixwazim tiştêkî ji te re bêjim.

Bavê Roksen li Roksen nerî û destê xwe danî ser milê wê û got: ez zanim tê çî bêje keça min, min jî li vir baştir fêm kir bê çî di dil û mejîyê te de heye. Roksen bavê xwe bi germa-hiyekê himêz kir û got: Yanî te fêm kir ez çî dixwazim yabo, ez dixwazim Serokatî herdem himêz bikim. Ez bûme

mîna evîndareke ku evîna xwe wenda kiribe û ji nişkave dîtibe. Ez ê nikarî bim dîrî vê evînê jiyan bikim yabo. Bavê Roksen eniya Roksen maç kir û hêsirên wî yê ku herikîn ser rûyê wî paqij kir. Pişt re jî destê xwe li pişt Roksen da û got: here keça min here, bibe bûka welatê xwe, daweta herî mezin ev e ku mirov di welatê xwe de bi ser bilindahî û ser firazî govend bigre. Roksen di dilê xwe de digot bavê min zanişteke veşartî bû, lê ne wî xwe nas dikir, ne jî derdor wî nas dikirin.

Roksen bi demê re ev rewşa han hîn baştir fam dikir ku li welatê wan jiber ku her tişt hatiye qedexekirin, cewhera mirovên vê xakê her dem veşartî maye, dema ku derfeteke biçûk bi qasî kêlîyan be jî di şert û mercên azad de jiyan dike, wê cewhera xweşik û dewlemend derdixînin holê. Ji bo bavê wê jî ew şert û merc hatibû. Ew kêliya ku li gel Serok APO li raştiya civakî û zextên pergala dagirker yê ku li ser civaka wan kurdan hatine ava kirin guhdar dikir, kûranîya heştên wî û hizrên wî jî zelal dibû. Roksen ji hevalên xwe yê ciwan re dema ku qala van kêliyan dikir û çawa Serokatî bi kelecaneke himêz dikir, ew êdî li çiyayên zagrosê bû û fermandarke li pêş bû. Roksen ji hevalên xwe yê şervan ku pîranîya wan nûh bibûn gerîla re got ji wê demê de ez Serokatî himêz dikim û ji himêzkirina wî têr nebûme.

bêje Roksen. biner keça min erê raşt e em gelekî ji APO'çiyên hez dikin, bes piştî ku keça apê te tevî xwe kirin bavê te aciz bû û wan û hevalan dilê hev hiştin. Ev pênc sal ji bo ku em gotina bavê te û ya apê te li erdê nexin em nahêlin ku heval derbasî mala me bibin. Lê em ji APO hez dikin bavê te jî ji APO gelekî hez dike keça min. Bes APO'çî bi aqlê zarokên me dileyzin, ji bo wê em newêrin xwe nêzîkî wan bikin.

Roksen weha li dayika xwe meyze dikir û qet bala wê ne li ser dayika wê bû. Ew ji zaroktiya xwe de gelekî ji hevalan hez dikir û di serê xwe de plana ku hevala bibîne datîne. A dinî rojê Roksen çû mala hevala xwe ji ber dizanî bû ku heval diçine mala wan. Roksen çend rojan ser hevdû çû mala wê hevala xwe heya ku raştî hevalan hat. Dema kete hewşa mala hevala xwe du heval li hewşê runiştî bûn û di nav wan hevalan de hevaleke ku beriya 6 salan li wir xebat kiribû dîsa nû hatibû wê derê, ji bo ku xebatê bimeşîne, çawa Roksen ew dît nas kir, xwe avêtîyê û got: hevala çiçek ma te ez nasnekirin, ez Roksen im. Hevala çiçek Roksen himêz kir û got :wey Roksen ev tu ye, tu çiqasî mezin bû ye, tu hîn weke berê jîre yan na.

Roksen bi hevala çiçek re rûnişt û tevayî meseleyên ku di nava malbata wan û hevalan de qewimî bûn got. Pişt re qala xewna xwe kir, ji hevala çiçek re got ku ew dixwaze bi raştî jî Rêber APO himêz bike. Hevala çiçek lê meyze kir kenîya û got: Roksen ji

xwe em difikirin ku gurubeke tevîhev ji ciwan, mezin û zarokan bişînin gel Serokatî ji bo ku tevî civîna Serokatî bibin. Bes di vê rewşê de destpêkê pêwîste ez malbata te bibînim.

Piştî wê hevdîtîne hevala çiçek çû mala bavê Roksen. Roksen pir dîtirsîya ku bavê wê û dayika wê nebaş nêzîk bibin, lê ecêb mayî ma dema dît ku bavê wê hevala çiçek himêz dike û di heman demê de jî bi henekî dibêje: wele em hevala nahewînin bes em te dihewînin ji ber tu hevaleke me ya kevn î. piştî ku xwarin bi hev re xwarin û çayê bi hev re vexwarin, bavê Roksen û diya Roksen gilî û gazine xwe ji hevala çiçek re kirin hinekî vehesîya bûn. Hevala çiçek jî di şewazê xwe yê îqna kirinê de gelekî jêhatî bû. Wan jî li hevala çiçek guhdar dikirin û gelekî bi hurmet nêzîk dibûn. Hevala çiçek ji bo çûyîna Roksen ya gel Serokatîyê ji wan re got, bavê Roksen li wir got heval ma çênabe ez û wê bi hev re biçin, Roksen jî vê yekê re hîn matmayî ma, qe hêvî ne dikir ku bavê wê weha nêzîk biba ya, di dilê xwe de got: ez zanim bavê min mirovekî nerm e, lê min nizanî bû ku ewqas jî nerme û wê weha bi hesanî haş bibe.

Dayika Roksen jî bi ken got: heval ma ka çênabe em malbat hemû bi hev re herin. tev bi hevdû re kenîyan û sohbeteke gerim di civata wan de dest pê kir. Ji xwe ew roj hevala çiçek li gel wan raza, bi Roksen re jî di nava cîyan de sohbet kirin.

Roksen û bavê xwe piştî hefteyekê tevî 20 kesan çûn şamê mala Serokatî.

dibû. Çi bavê wê çi diya wê dema ku jê re ev gotin digotin Roksen di hindirê xwe de aciz dibû û ji xwe re digot ya rebî ma qey mirov keçik be sûc e yan guneh e. Herdem ev şîretên bi vî rengî serê wê tevlîhev dikir û gelekî pê nexweş dihat. Roksen bi xwe jî ji xwe re xwendin dikir hincet. Ya raştî derdê wê ne xwendin bû, li gel ku di dibistanê de gelekî jîr bû, lê herdem xwe weke xerîbekê didît. Bi taybet dema ku mamosteyan ew hişyar dikirin da ku bi zimanê kurdî neaxivin. Ev yek tê de hîseke bindestîyê ava dikir. Lê dîsa jî ji bo ku ji zextên kevneşopîyên ku li ser keçekê di hundirê malê de tê ferz kirin xelas bibe, derketina ji malê û çûyîna dibistanê hinekî wê vedhesand.

Roksen dema ku gihişte malê, vê carê jî dayika wê deşt pê kir, mîna kasêteke ku tu dubare li heman sitranê guhdar bikî, lê bi dengê hozanên cuda be. Roksen çû odeya xwe li gel her pênc xwişkên xwe, Ji xwe ew keça mezin bû, li kêleka xwişka xwe ya herî biçûk xwe dirêj kir û batanî kişande ser serê xwe.. Xewna wê di hate bîra wê, dixwest ku ji xwe re şîrove bike bê ka ew çi xewn bû, gelekî di bin bandora wê xewnê de mabû, ji xwe hîn jî ji xwe re digot gelo ew xewn bû yan raştî bû, di wê kêliyê de betanî ji ser serê xwe rakir û çavê wê li wêneya ku bi dîwarê li hember wê ve daleqandî bû ket. Roksen ji nişka ve de çeng bû û rûnişt. Ma bû li wêneyê dinerî. Weke ku nû xewna wê di serê wê de zelal dibû û ew kesê ku di xewnê de

dît nas dikir. Di wê kêliyê de dayika wê mîna her car derbasî odeya wan bû ta ku meyze bike bê kes ji zarokên wê ne vedayine ji bo ku wan binixwimîne. Ji ber ku dawîya payîzê bû bi şev serma çêdibû. Dema ku dayika Roksen ket hundir û çav li Roksen bi wê rewşa wêyî ku rûniştî û maye ziq li wêneyê dinere ket di ber xwe de got: bismilleh, keça min Roksen çibûye qey tu razabû û te xewnên ne xweş dîtiye tu weha rabûye rûniştiye.

Roksen li dayika xwe meyze kir û keneke tenik di rûyê wê de xwe da nîşandan. Piştî got: tu zanî dayê îro dema ku ez li holikê di xewde çûbûm min xewneke acêb dît.

Dayika Roksen: xêre keça min ev çi xewin bû, tu bi tenê maye ji bo wê te xewnên nexweş dîtiye û tu tirsîya ye.

Roksen: Na dayê ew bi xwe xewneke xweş bû, lê piştî ku bavê min hat û ez hejandim nexweş bû. Dema ku weha got kenîya û pişt re jî weha berdewam kir: Tu zanî dayê ez bi xwe jî niha nû nû fam dikim bê xewna min çibû. Ma ne ez ji zaroktîya xwe de tim ji bavê xwe re dibêjim ka rojekê em herin şamê ji bo ku Serok APO bibînin, ev mereqa min î ji zaroktî de bû. Îro min ew di xewnê de dît dayê, weha şêrîn weha mirovekî ku xwîna min li ser dikeliya mîna ku ez bi salan wî nas bikim û jê dûr bûm. Min dixwest ez wî himêz bikim bes bavê min nehişt.

Dayika Roksen weha acêb mayî mabû li Roksen dinerî, pişt re jî jê re got: Keça min ev xewin bû ya ti ji xwe re xeyalan çêdike. Çi di serê te de heye

bi xwe tu carî ew nedîtibû, gelo li ku derê ev rû dîtîye, yan dişibîne hinekan, Roksen di milekî de ji xwe dipirsî, her weha gelek îhtîmal di serê xwe de bir û anî, di milekî din de jî li rûyê wî kesî bi rûkenîyeke tenik dimeyzand.

Roksen çû cem wî kesî rûnişt û li çavên wî nerî. Keseke weha bû ku çavî wî mîna sitêrkên asîman diçirîsîn, rûyê wî yê li ken tijî hêvî bû, di heman demê de jî awirên wî tûj bûn, lê tubûyîneke ku mirov dixişt nava hizaran de, nava lêgerînê de. Roksen mîna evîndarekê mabû lê temaşe dikir û ji dilê wê dihat ku vî kesî himbêz bike, lê tişteke ku wê asteng dikir hebû, ew tişt çibû bi xwe jî ne yeqîn bû. Roksen biryar da ku vî kesî himbêz bike û pê re biçe cihê ku ew lê ye. tam di kêlîya ku Roksen destê xwe ji hev vedikir mileke din destê xwe davête milê Roksen û ber xwe ve diqşand, Roksen dixwest xwe ji wî destî xelas bike lê nikarî bû ew destê ku wê diqşand ewqas giran û hişk bû ku hema bêje tevayî canê wê ji ber diêşa. Ew destê hişk ku Roksen diqşand di heman demê de wî jî bang lê dikir û digot: Roksen Roksen ka rabe. Roksen bi vî dengê him bi tirs him reben çavê xwe vekir û dît ku hîn li bin sîya holikê razaye, ro diçû ava û dunya jî hêdî hêdî tarî dibû. Destê bavê wê jî li ser milê wê bû û wê dihejand da ku çavê xwe ji xewê veke. Roksen weha acêb mayî li bavê xwe meyze kir bavê wê jî jê re digot: ka rabe keça min tu tenê li vir maye, dayika te got qey tu li pêşîya wan çûye malê, piştî ku em

gihiştin me dît ku tu ne li malê ye, me nas kir ku tu li van deveran di xew de mayî. Ji ber ev jî te re bû ye adet.

Roksen ji milekî de xwe vehesandî hîs dikir ji milekî de jî li ser xewna xwe dihizirî. Bes wê ji xwe re digot ev çi xewneke mîna rastîyê bû. Nema dizanîbû ne xewin didît ne jî rastî bû. Dema ku ji tepeyên biçûk dadiketin bavê wê bi ser de bi rengêkî nermik xwe aciz dikir.

Bavê Roksen: Eybe keça min êdî tu bû ye qîz, tu çawa bi tenê weha li çolan dimînî, di dil xwe de em bi hev re hatin vir û ji bo ku tu hinekî li gel destgirtîyê xwe rûnî em li hev civîyan, te xwe ji nav me kişand û xwe nebedî kir.

Roksen bi hêrsekê bersiv da: Yabo tu çi ji xwe re dibêjî destgirtîyê çi û halê çi, min sed car ji we re gotîye ez mêran nakim, ez dixwazim xwendina xwe temam bikim.

Bavê Roksen: Keça min xwendin bes e, vaye tu niha diçe sefa dehan îsal jî bi dawî bike û bes e, ne gereke keçik ewqasî bixwîne, ma win bixwînin hunê çi bikin. Ji bo zewacê jî me ne gotîye te niha mîr bike, lê herî kêr nîşaneya te mîr çêkin û piştî ku destgirtîyê te eskerîya xwe xelas bike bi xêr wê demê em ê daweta we çêkin, ji xwe wê demê jî ew ê temenê te ji bo zewacê munasib be, bese keçik 18 salî êdî gereke bizewice, tu ne eqes biçûk î jî keça min.

Roksen dît ku çiqas nîqas bike vala ye, ew ê her bavê wê bêje eybe, tu keçik î, ev gotina ku herî zêde jê aciz

de dihezirî. Roksen ji welatê xwe gelekî hez dikir, lê nedixwest weke her keçekê ku di civakê de dijî jiyan bike, serê wê tije pirs bûn, dizanîbû ku tiştekî kêr di jiyana wan de heye, li bavê xwe dinêrî mirovekî belengaz ku di halê xwe de ye, carcaran zû aciz dibe ji çî û ji kê aciz dibe jî nediyar e, lê zû nerm jî dibe û zû li ber mirovan digere, herdem dixebite, geh hemaltîyê dike, geh bi dayika Roksen re diçin zeytûnan didin hev, hema bêje çî karê bedenî têkeve ber wî de dike, lê tim jî xizan bû û bi zorê jiyan wan a rojane diqediya. Tevî vê yekê jî nedixwest ku zarokên wî muhtacî tiştekî bin, çî xwendin be çî jî pêwîstiyên jiyan rojane be ji zarokên xwe re dabîn dikir. Roksen Li dayika xwe dinêrî her çendî tim rûken ba jî lê di çavên wê de şikenandinek heye û xemgînîyeke kûr ku nehatiye ser ziman di mêzandinên wê de serwer bû ye. ev meyzandinên han herdem bala Roksen kişandiye û di giyana wê de êşek daye ava kirin. Roksen ji xwe re digot xwezîya min bikarîba van meyzandinên dayika xwe bida guhertin, lê çawa...wê jî nizanîbû. Li keçikên hevalên xwe yên weke wê di temenên 15 salî de bûn dinerî weke ku daxwazîyeke di dilên wan de heye lê ew jî weke wê bûn, nizanin daxwazîya xwe bi nav bikin didît.

Roksen tevî ku serê wê bi pirsên giran û tevlîhev dagirtî bû, lê dîsa jî rûyê wê aram disekinî, di hindirê xwe de ronahîyekê jiyan dikir, cîhaneke xweşik di serê xwe de zindî dikir û

hêdî hêdî ronahîya di hindirê wê de mezin dibû û bersiva pirsên xwe didît. Tam di wê kêliyê de Bi dengekî ku bi navê wê bang dikir ji kûr ve dihat, Roksen ji cîhana wê ya bi tenê derxist, bi çeng rabû rûnişt û li derdora xwe nerî. Çavên wê yên reşî zeytûn î yên mîna darên bajarê wê Efrînê di nava mereqan de li derdora xwe dinerî, ji xwe re digot gelo ev kîye ban min dike. dengekî weha mirov hişyar dikir û sêweke ne ya mîna tirsê, sêweke ku mirov bi cesaret dikir dikşande ber bi xwe de....

Roksen rabû li ser lingê xwe sekinî û li derdora xwe meyze kir, tu kes nedidît, lê deng hîn jî berdewam tê. ew kesê ku bang dikir mîna ku wê nas dike ha dibêje: 'Roksen Roksen keçka delal Roksen ka rabe were xwe bighîne min, ez li vir li benda te me'. Roksen ji xwe re got ka ez ê bi alîyê deng de biçim bê ev kîye weha ban min dike. Roksen li şûna ku di rewşeke weha de bi tenê bi tirsîya û bi guman nêzîk bûba berovajî vê yekê mereqê xwe li dilê wê danî bû û ew deng tê de rehetîyeke bê dudilî ava dikir.

Roksen ji cîyê ku lê xwe dirêj kiribû bi çend gavan dûr ket, dît ku yek li wê derê rûniştîye û bi rûyekî beşûşî li alîyê wê dinere. Roksen şaş ma çawa bû ku ev kes ewqas nêzîkî min bû û dengê weha ji kûr ve dihat! mîna ku di newalekê de bang bike ewqas bi seda dihat!. Li gel vê şaşmayîna xwe jî bê dudilî ber bi wî kesî ve çû. Dema ku gihişte gel wî matmayîna wê zêde bû. Ew kes jê re weke yekî nas dihat, lê

Ji himêzkirina wî têr nebûme

here keça min here, bibe bûka
welatê xwe, daweta herî mezin
ev e ku mirov di welatê xwe de bi
ser bilindahî û ser firazî govend
bigre.



Zinarîn Diyar

Demsal bihar bû, heyva nîsanê bû, heyva herî ku mirov tê de xweşîkbûyîna biharê dibîne û bêhna şînkahiyê dikşîne hinavê xwe. Ezman şînahîyeke weha xweşîk mîna kirasekî li xwe kiribû ku mirov ji meyzandîna wê têr nabe. Bayekî hênîk û tenîk her ku li rûyê zarokên vî welatî dida, aramiyeke mezin di giyanên wan de ava dikir. Her çendî li ser vî welatî gelek caran êrîş, talan û wêran hebû ye jî, lê xweza mîna ku herdem bi vî welatî re rû li ken be, hêviya jiyane di dilên zarokên wî de şîn dikir. Mîna ku xwezaya vî welatî li hember xêrnexwazên ku dixwestin vî welatî ya bikin yê xwe yan jî tune bikin di

nava berxwedanîyekê de be, geşbûyîna xwe, herkîna çemên xwe, kulîlkên rengerang û sekna çiyayên bilind ên ku çar demsalan bi hev re jiyana dikir berê xwe dabûne hev. Xweşîkbûyîna vî xwezayê îlhameke weha dabû komeke keçên ciwan ku li gel hev rûniştibûn û li Roksen guhdar dikirin.

Roksen bi bejna xwe ya narîn û ciwan ku hîn di temenkî biharî de bû, xwe ji nava qerebalixê kişandibû û li bin siya holikê de xwe dirêj kiribû, kezîyên xwe yê reşî dirêj avêtibû pişt xwe û herdu destên xwe jî xistibûn bin serê xwe de, çavên xwe girtibûn, bi rûkenî bê deng mîna ku raketî be, lê ew bixwe şiyar bû û di nava aramiyekê

ew ê hebûna me jî talan bikin, çimkî hebûna me bi hebûna zimanê me ve girêdayî ye. Zimanê me, me bi jîyanê dide nasîn ji ber ku em bi Kurdîya xwe daxivin yekser me nas dikin em Kurd in lê heger em bi zimanekî din baxivin ew me Kurd nabînin ji ber ku dibêjin heke hûn Kurd in ma çima bi Kurdîya xwe naxivin.

- Dîsa min pirseke kir: Kalo çawa ez ê welatê xwe ji nav lepên dijmin vegeirînim û zimanê xwe biparêzim?

- Bersiva te ji min re bi vî rengî bû: Bi zimanê xwe baxive heya ku te ji bona wî êşkence kirin. Bi welatê xwe ve girêdayî be û dest jê ber mede. Girêdana te bi welatê te ve hêza dijmin lawaz dike û li dawîyê ew ê bişkê. Wisa keça min tuyê welatê xwe vegeirînim û zimanê xwe biparêzî.

Ez niha nema zarok im kalê min, ez mezin bûme çimkî pir sal derbas bûn. Tu dizanî kalê min ku ez ji zanîngehê ji beşa erdnigarîyê derçûme. Lê çiqas nexşe di zanîngehê de şanî min kirin û hiştin ez wan ezber bikim, lê qet carekê nexşeya Kurdistanê min şanî min nekirin, ji ber ku ew dizanin her nexşeyek ji yên şanî min dikirin parçeyek ji Kurdistanê min xwarîye. Tu dizanî piştî ji zanîngehê derçûm li karêkê hêja gerîyam, lê her ku dizanîn ez Kurd im ji min re digotin karên hêja ne bona Kurda ne.

Kalê min ji ber ku zilm û zor li me mezin û pir bû, lewma min ji bilî rêya qurbanîyê li pêş xwe nedît da ku welatê xwe vegeirînim. Min biryar da ez xwe bikim qurban ta zarokên netewa min liştokên wan, ji wan neyên standin ta ku di zarokatîya xwe de bi zilmê hes-

tewar nebin. Min xwest bibim qurban da ku zarokên me ji zimanê xwe neyên bê par nemînin, da ku heştewar nebin ku ew bîyan in li ser xaka welatê xwe. Kalê min ez xwe dikim qurban da ku ji zarokên me re welatê wan vegeirînim da ku ji wan re nebêjin hûn bê welat in. Ez xwe dikim qurban da ku setemkarîya ku min di zarokatîya xwe de dîtî bikujim.

Kalo torina te pir bêrîya te kirîye, lê niha ew nikare were ba te, çimkî ew qehreman e û di qadên cengan de şer dike, ji bo pêşerojê ji zarokên netewa xwe re ava bike. Ez bi xwe şanaz im kalê min ji ber ku ez ê jî bibim yek ji qehremanên ku te hertim li ser wan ji min re daxivî û tu bi wan şanaz dibû. Erê kalê min niha min tev hevalên xwe cengek bi dawî kir û em tê de bi ser ketin. Hîn ez ji nivîsandinê hez dikim, lê îcar ez bi Kurdî dinivîsim lewma piştî her cengekê bi alfabaya qurbanîyê çîrokekê ji çîrokîyên zilmê yên hiştinî ez bibim qehreman dinivîsim, di dawîya her çîrokeke setemkarîya li me hatî kirin ez ji gelên cîhanê dipirsim. Em bi we re bi biratî têkilîyan dikin. Çima hûn bi dijmantîya me dikin?

Ez ê bi Silavên ji dil nameya xwe bi dawî bikim. Silavên ji dil ji te û dara zeytûnê re ji dê û bavê xwere dişînim.

Kalê Şemo name bi ramûsanekê bi dawî kir, ew da hev û bangî diya Dilsozê kir û jê re got: Ta xemxwarê welêt û zimanê Kurdî mîna Dilsozê hene, qet xeman nexe, Kurdistan wê ava bibe û qehremana te wê di nav dîrokê de tîrêjeke ronahîyê be.

tenê ew bû ku lîstoka xwe ji çermreşê vegehinim.

Min lîstoka xwe jê stand, lê çermreşê li odeya derîvekirî nerî û dagirî. Hema dengekî qalind ji wê odeyê derket û di guhê min de qîr kir. Bi tîrs min li paş xwe nihêrî, min dît ku rêveber ji wê odeyê derket, hat bi zorê lîstoka min ji nav destê min bir û da çermreşê. Herduyan ez bi girî kirim û bi girî vegevandim polê, di rûniştoka şikeştî de rûniştim. Di ber girî re min digot ez lîstoka xwe dixwezim. Çermreşê dema dengê min bihişt yekser hate polê û bi qerezi min re bi lîstoka min li pêş min lîst, bi dengekî bilind dikenî û digot: Ez ê hemû tiştên te ji te biştînim û wan li pêş te perçe bikim. Wê her kêliyêkê li min dinêhirî, parçeyek ji lîstoka me hildiqetand û dikenî. Min nizanî çima tu kesî li vê malê piştgirîya min nekir.

Bi qedandina nîvê rojê re ez bi çavine ku bi agirê girî sor bûbûn vegehm mal. Dema diya min wisa ez dîtîm ber bi min ve bezîya û ez hembêz kirim. Ji min pirsî çima tu digirî. Min xwest jê re bibêjim ku lîstoka min bi destine kîndar hate nişkekuştin û parçekirin lê girî rêdana axaftinê neda min. Lê diya min dema lîstoka min di destê min de nedît wê ji min pirsî: Ka lîstoka te keça min? Te ew li ku derê hiştîye? Hîngê dengê min hêz ji girî stand û got êdî lîstoka min nema heye.

Hîngê kalê min tu mîna her car li bin dara zeytûnê ya ku te bi destên xwe çandibû û bi xwêdana enîya xwe av dabû rûniştibûyî û te axaftina me dibihîşt. Dema te dît ez ji bo lîstoka

xwe digirîyam te bangî min kir û got were hembêza min delala min. Ji hembêza diya xwe derketim û bezîyam hembêza te. Destên te yên ku hertim bi axa welêt henekirî bûn di ser serê min re bir û anîn û bi gotinên xwe yên ku ji daraziya jîyanê dagirtî bûn te kir ez ji girî rawestim. Di hembêza te de hevoka ku rêveberê li pêş deriyê spî ji min re gotibû hate bîra min. Min ew ji te re got da ku tu wateya wê ji min re diyar bikî. Lê dema ku te ji min ev hevok bihişt rûyê te xeniqî, te nefesek kûr kişand û got: Nalet li zemanê ku hiştîye seyda bibin kole û kole jî bibin seyda were. Nalet li zemanê ku qehraman kirine newêrek û newêrek jî kirine qehraman were. Bi xwîna zarokên xwe me bergirîya welatê xwe kir. Niha jî bi qehramanên me xwe vedinin û dibêjin ku ew qehreman ne Kurd bûn.

-Hîngê min ji te pirsî: Kalo ma ne ev welatê me ye? Ma ne tu hertim ji min re dibêji ev der Kurdistana me ye? Ma çima rêveberê wisa ji min re got ku em bê welat in?

-Te li min vegevand û got: Keça min erê em niha bê welat in lê ev welat welatê me ye ji bo wê zarokên me xwîn dane.

Dîsa min ji te pirsî: Kalo çima rêveberê ez ji axaftina bi zimanê min qedexa kirim, ma ne ji mafê min e ku ez bi zimanê xwe biaxivim?

-Te wisa ji min re got: Ji mafê te ye keça min her weha ji mafê her Kurdekî ye ku bi Kurdîya xwe baxive. Lê niha me ji zimanê me qedexa dîkin da ku hebûna me tune bikin ji ber ku ew dizanin ger me ji zimanê me bikin



Tabloya- Emîna Hisên

rûniştibû. Li rex wê rûniştim û min lîstoka xwe da pêş xwe da ku her ez li wê binêrim ez bi biyanîya vî cihî hîs nehesim. Mamoştêyê alfabeyeke nû bû ji min re bi lêv dikir min qet nizanî ew alfabe ya kê ye. Lê bi qasî ku mamoştêyê tîpa elêf dubare dikir ez jî hînî lêvkirina vê tîpê bûm. Her weha min ji hemû zarokan baştir ev tîp bi lêv kir, lewma mamošte ji zarokan xwest ji min re li çepkan bixin. Lê van çepkan hinek kîndarî ji aliyê zarokan ve ji min re çêkir, nemaze keça çermreş a ku li rex min rûniştibû. Me niv demjimêr di wê odeyê de derbas kir piştî zengilekî lê da. Min nizanî

ku ev zengil wê qerebalixê di odeyê de çêbike ji bawerîya min bû ku ev zengil mîna zengilê mala me ye herku lê dide ew nîşanîya hatina mêvanan ye, lê li vê mala mezin ne wisa bû ji ber ku lêdana zengil li vir nîşanî derketina ji odeyê dida. Hemû zarok ji polê derketin tenê ez û çermreşê di polê de man. Hema min xwest bi lîstoka xwe bilîzim çermreşê yekser lîstoka min revand, bi bez ji polê derket û revî. Li pey wê ketim lê ji nişka ve ew li pêş derîyê ku ez û dîya xwe sibehê li hemberê sekinî bûn û dîya min bi rêveberê re daxivî sekinî. Min bala xwe neda ku kî li pişt wî derîyê vekirî bû ji ber ku xema min

ji ser wê hilqetîne û balindeyan di hembêza wê de bifirîne. Her weha her şervanek bi qurbanîya xwe mizgînîyê dide welat û gelê xwe ku rîya rizgarbûn û azadîyê nêz bûye. Kevokeke spî li vir bûye hevala min mîna hevaltîya te û dara zeytûnê. Kevoka min hertim di cengan de bi min re ye û ew tev lêdana çeka min hertim sirûda azadîyê bi dengê xwe lê dide. Nizanim çima di her cengekê de yekemîn rojên min ên di dibîştana seretayî de li bîra min tê. Dema ku dîya min ez birim dibîstanê û ez bi tenê li wir hiştim, lê da ku ez bi tena xwe netirsim wê lîstoka min a ku min pir jê hez dikir li ba min hişt. Hingê dîya min ez radeştî rêvebera dibîstanê kirim û herduyan li pêş min bi zimanekî ku min jê tînedigihîşt bi hev re axivîn. Piştî wê axaftinê dîya min li ser çokên xwe rûnişt da ku dirêjahîya xwe bi qasî ya min bike û ji min re bi zimanê min ê Kurdî yê ku ez jê tîdigihêjim got: Keça min delala dilê min destê min berde, bi destê vê rêvebera xwe bigire û bi wê re biçê pola xwe. Min bala xwe da, di dema ku dîya min bi min re bi zimanê min ê Kurdî daxivî ku li ser rûyê rêveberê cureyek ji hêrsbûnê û nerazîbûnê diyar bûye, lê min qet nas nekir ku çima ew nerazîbûn û rûyê tîrş. Hema dîya min xatirê xwe ji me xwest û bi rê ket rêveberê bi destê min bi hêrs girt û nehişt ku tilîyên min xwe ji zîndana destê wê rizgar bikin. Em herdu li pêş derîyekî spî ku li ser peyvek hatibû nivîsîn lê min nizanî ew peyv bixwenda ji ber ku ne bi zimanê min bû sekinîn. Berî em derbasî pişt wî derîyê bibin rêve-

berê bi rûyekî tijî jehir li min nêhirî, tilîyeke xwe ji min re rakir û bi zimanê erebî got: (Înşallah ez te bibînim ku tu li vir bi Kurdî daxivî, ez ê çavên te derxim. Hûn miletek bê welat in, lewma me bi zimanê xwe gêj mekin). Min guh neda wê ne ji hevoka wê ji ber ku min ji herduyan tînegihîşt. Lê min ew hevok di hişê xwe de li ezber kir da ku ger ez vegerim mal ez ê wateya wê ji te bipirsim.

Hingê derî bi hêrs bi destê rêveberê hate vekirin û em herdu derbasî odeyekê bûn. Ode bi zarokên ku bi qasî temenê min bûn dagirtî bû, min nizanî ku çima ew zarok giş di vê odeyê de kom bûne.

Nêrînên çavên min xwe di wê odeyê de rizgar kirin. Her nêrînekê tiştek li ber lepên xwe dixişt. Di wê odeyê de rûnişteke pir bûn di her rûniştekekê de sê zarok rûniştibûn. Mamoştêya ku zarok hîn dikirin, li hember wan zarokan hemîyan sekinî bû, yeke bejin kurt û pir zayîf bû. Ew ji min ve nêz bû xwest ku min di rûnişteka pêşîn de bide rûniştin lê berî ku ez li ser rûnişteka pêşîn rûnim rêvebera rûtirş bi lez berve min hat û ez ji rûniştekekê derxiştim. Ji mamoştêyê re hevokek got min di wê demê de jê tînegihîşt, lê piştî ez hinekî mezin bûm min wateya wê hevokê nas kir. Wê gotibû divê kesên mîna van hertim li paş bin, ji ber ku pêş û pêşketin divê ne ji van re be. Lewma wê ez di rûnişteka paşîn de dam rûnişkandin. Di wê rûnişteka şikeştî de ya ku hin xwendekaran perçeyên wê ji hev kiribûn keçeke porgij, rû û çermreş û lik ji pozê wê dihat

Alfabeya Qurbanîyê



Hind Ebdelo

**alfabeya qurbanîyê alfabeyeke bi
xwînê li ser gêyan hatiye nivîsîn.
Ji bilî şervanan tu kes vê alfabeyê
nizane bi lêv bike yan binivîsîne.**

Nameyek di devê kevokeke spî de bû dema ew hat li ser dara zeytûnê ya ku kalê Şemo li nava mala xwe çandibû venişt. Kalê Şemo di bin wê darê de rûniştibû û wî temenê xwe bi mezinahîya wê darê dipîve. Ew 15 salî bû dema ew dar çand lê niha ew 70 salî ye. Hertim ew ji darê re dibêje ez û tu hevaline dilsoz in bi hev re mezin dibin bê ku Payîz temenê me zer bike. Kevokê dema nas kir ev kalê Şemo ye wê name ji devê xwe gêre nav destê wî kir û firî. Kalê Şemo name di nav destê xwe de gerand, di vê gerandinê de dît li ser nameyê bi Kurdî hatiye nivîsîn: Nevîya te Dilsoz pir bêriya te kiriye. Dema wî ev hevok xwend ramûsanek li ser navê Dilsozê nîgar kir, bi şahîyekê rûyê xwe şûşt, berkenî bû û name vekir. Bi dilekî ku

bi bêrikirinê mişt bû name xwend:

Kalê min ji her kesekî re alfabeyeke taybat bi wî heye ev alfabe ne girêdayî netewekê, miletekî yan welatekî ye, lê ev alfabe bi heştên her kesekî ve girêdayî ye, lewma nav li vê alfabeyê bûye alfabeya heştan. Her heştêk di kesayetîya mirov de alfabeyek e. Alfabeya bav û dêyan alfabeya dilovanîyê ye. Alfabeya dildar û evîndaran alfabeya evînê ye. Lê alfabeya qurbanîyê alfabeyeke bi xwînê li ser gêyan hatiye nivîsîn. Ji bilî şervanan tu kes vê alfabeyê nizane bi lêv bike yan binivîsîne. Bi vê navnîşanê nevîya te Dilsoz ya niha şervan e nameyekê ji te re dinivîse û ew ê wê ji te re bi kevokekê re bi rê bike.

Kalê min berbang xweş e çimkî ew mizgînîyê dide ezmên ku dê roj tarîyê



Tabloya- Roşan Sîno

dibûn, Gulê ji rewşa sancîyan de naskir ku ew ê êdî zaroka xwe deyne, rûliken bû û got:

Aferim kurê min, min dizanîbû ku tu yê qebûl nekî ku zayîna te ne li ser xaka te be, aferim kurê min ez bawer bûm ku tu yê li ser xaka pîroz qîrîna azadîyê bankî.

Her ku dice sancî û dengê topan giran dibe û erd di bin Gulê de dihejîya, Gulê li kurê xwe vegeşîya û got: Te dît kurê min tu hîn nehtî ye vê jiyanê ew ji te ditirsîn, nema dizanîn çawa rê li ber hatina te bigirin.

Bi yek qêrîn û yek dengî wî zarokî ji topbaranê re got na û hat vê jiyanê.

Gulê; kirasê xwe danî û li kurê xwe pêcand, geh bi ken û geh bi girî ew

zarok mac dikir, li çavên wî yên ku hîn li jiyanê venekitine nihêrî û got:

Tu bi xêr hatî vê jiyanê Çolo, erê berxê min nave te Çolo ye, tu li vê çolê hatî tu yê nave wê ji rakî.

Gulê kurê xwe mac kir û bêhnek dirij kişand, rewşa wê nebaş bû xwîna wê diherikî, gotina xwe berdewam kir:

Qet metirse kurê min tu di siya dara zeytûnê de yî, ew ê tim û tim te biparêze ta ku reha wê di Efrîna rengîn de be ew ê te biparêze, lê dema tu mezin bibî tu yê bi xwîna xwe wê biparêzî wekî ku ez niha xwîna xwe didim te.

Hêdî hêdî Gulê ji deşt xwe çû, giyanê wê yê pîroz tevlî çiçekên buharê bûn. Çolo, dara zeytûnê û Efrîn bi tena xwe man û man.

Çolo



Narîman Evdikê

**Qet metirse kurê min tu di siya
dara zeytûnê de yî, ew ê tim û tim
te biparêze ta ku reha wê di Efrîna
rengîn de be ew ê te biparêze..**

Dûman bi ser gundê Gulê ket ...
Şev li wan nebû sibeh xewa
wê şevê nîvço ma, dewran li ser wî
gundî gerîya û ji neçarî Gula ducanî
berê xwe da çolan. Dema ku ji gund
derketin hemû gundî bihev re bûn, lê
ji dengê topan û dûmana pir hew Gulê
tenê xwe li wan çolan dît.

Gav bi gav Gulê dizanîbû ku dûrî
gund dikeve, lewma gavên wê bi
bêbawerî û sist bûn û bi xwe re digot:
Ev gavên mirinê ne.

Hawar xweda çima lingên min
dimeşin û hîn dilê min lî paş maye,
hawar xweda ez ê çawa dev ji buhişt
xwe berdim... Hawar xweda, ez ê
zaroka xwe li kur û bi çî halî bînim,
ew ê çavên xwe li ser çî veke.

Gulê nema dizanîbû bersiva xwe
bide û ne jî kes hebû bersiva wê bide.
Wax li min bi buhara xwe şad nebûn,

hingî buhara vî gundî xweş bû xwedê
jî dixwaşt dakeve û li wir jîyan bike,
lê heger ku ew were vir, êdî ew ê baw-
erîya kê bi buhişt wî ya ne buhişt
were.

Gotin û pirsên wisa di sere Gulê de
diçûn û dihatin ta ku çiçekên buharê
bi giyanê wê kirt û gazinc jê kir ku ew
bi kude diçe û vê xaka pîroz ji kê re
dihêle û çima wan sêwî dike.

Gulê ji qudûm ket û nema dikarîbû
rabaya ser xwe, li zikê xwe niherî hate
bîra wê ku ew ducanî ye û dem dema
hatina vî zarokî ye, sancîyan dest pê
kir yek dûv yekî bê navber.

Gulê hêdî hêdî xwe gihande darekê
û piştî xwe dayê, çavên xwe yên
zeytûnî vekir û li şaxên darê nerî û got:

Ez bawer im ku ne bitenê me û tu
yê piştî min bigrî.

Sancîyên wê her diçû dijwartir

Nivîskarê Min

**Ka ez ê bê te çawa bijîm, bê te evîn nayê nivîsandin?!
Dema wisa digot dêmên min sor dibûn û min rûpel jê re dixemilandin.**



Mîdiye Berekat

Iro mîna sêwîyekê li vê malê dijîm, duh ez ketim xortekî ez ji erdê rakirim û ez anîm vî cihî.

Destpêka evîna min bi nivîskarekî bû, ez pir û pir delal dikirim. Her şev piştî kombûna xeyal, heşt û ramanan dest davête nava min û me bi hev re semaya peyv û helbestan dikir... Carinan di nivê helbestê de ez radimûsan-dim û ji min re digot:

- Ka ez ê bê te çawa bijîm, bê te evîn nayê nivîsandin?!

Dema wisa digot dêmên min sor dibûn û min rûpel jê re dixemilandin.

Belê ta duh bi sibê ez wisa pê re di nav evîn û cihekî bilind de dijîm, lê gava duh ji mal derket ez wek gulekê di ber berîka xwe re kirim û kêfa min çiqas hat. Nivîskarê min dixwest ku biçe pirtûkxweneya bajêr ta ku çend pirtûkan bîne.

Dema ew dimeşî kevirekî neçê ber lingên wî derket nivîskar lê vekulimî

û ez ji berîka wî ketim. Min xwest xwe bavêjim hembêza wî lê ew rabû ser xwe, ez nedîm û piştî xwe da min û çû.

Min kir hawar, qêrîn û gazî. Min bang kir:

- Dilo, nivîskaro li min veger te ez li şûn xwe hîştim.

Lê dengê min qet neghîştê. Piştî ku ew li pêş çavên min winda bû min xwest li nav çawîrê an di paş kevirekî de xwe veşêrim ta ku kesekî nezan min nebîne û nebim dilê nezanîyê.

Piştî demeke kurt kesekî ez dîtîm û bê nazikî ez rakirim û got:

- Min pênuşek dît, ka ez ê ji xwe re bibim mal.

Belê ji duh ta niha ez bê kar mame, çiqas bêrîya nivîskarê xwe dikim.

Nezanî û nexwendina vê malê wê bibe bela serê min, lewra ez ê xwe bavêjim erdê yan bimrim an jî raştî kesekî zane werim.

Gulê: Ez ê li vir li benda te bim heya tu vedigerî.

Bav: Ez ê werim, û bi soz ez ê ji ter bînim.

Gulê: Ez ji vir narim heya tu bê bavo.

(Bav diçe û zîlan rûdinê li hêvîya wî dimîne û şer çêdibe)

Dayik: (Bang dike) zîlan ... birve keça min... bireve.

Gulê: Çi bûye dayê?

Dayik: Mala me xerabû mala me talan bû.

Gulê: (Bitirs) çi bû yadê? kê mala me talan kir?

Dayik: Yên rihdirêj û nig qelişî, rabe bi lez em birevin.

Gulê: Ez nayêm wê bavê min were.

Dayik: Bavê te nema tê rê hemû girtin.

Zîlan: (Biqehir) naaaa ez nayim, ez nayêm wê bavê min were, wê ji min re kirasekî bîne.

Dayik: Keça min qurban bimeşe em ê herin bavê te ne ma dikare were.

Gulê: Na tu ne raşt dibêjî, bavê min soz da min got ez ê bêm, wê ji min re kirasekî kesk û sor û zer bîne, wî ji minre got.

Dayik: (Destê wê digre û dikişîne) keçê nayê bimeşe.

Gulê: Na wê bê...

(Dengê girîyê zarokekî biçûk tê dayik direve)

Dayik: Birayê te digirî.

Gulê: Erê here here ez ê li vir li hêvîya bavê xwe bim.

(Du kes derbas dibin pêxwas û rihdirêj)

Zîlam 1: Tu çima ne revîyayî ha..

Gulê: Wê bavê min bê.

Zîlam 2: (Dikene) bavê te nayê me rêya wî jê sitand.

Gulê: Na tu ne raşt dibêjî wê bavê min bê û wê ji min ra kirasekî kesk, sor û zer bîne.

Zîlam: Nayê.

Gulê: Na wê bê..

(Herdu zîlam bi destê wê digirin û serê wê dadixînin)

Gulê: (Bi qîrîneke bilind) bavoooooooo...

Dike tarî dibe



dixwazî ez ê ji te re bînim.

Gulê: Kirasekî kesk, sor û zer û pêlavekê nû ez dixwazim ji bo cejna qurbanê û Newrozê.

Bav: (Xemgîn dibe) lê keça min buhayê wan bi min re tune ye, ma li bajêr rehmê li hev nakin xwîna hev dimêjin bi vê buhabûnê.

Gulê: Ji bo xwedê ji min re bikire, ev du sal derbas bûn te ji min re nekirîy

Bav: Xemgîn nebe û bes van rondikan bibarîne, ez ê agir bi dinîyê xînin ji bo te.

Gulê: Tê ji min re bikire.

Bav: Erê ..erê

Gulê: (Bikêf) xwedê dilê te xweş bike û temnê te dirêêêêj bike.

Bav: (Dikene) hhhhhh dê her çend berxan hazirke ez ê wan bifroşim ji bo xatirê çavên te.

Gulê: ohhoo min ji sibehê de wan amadekirine li pêşîya te ne.

Bav: Hhhh yanî te zanîbû.

Gulê: Bavê min dilê min e, nahêle ez xemgîn bibim lê tu ji bîr neke kiras bila rengê alê be ha û pêlavek.

Bav: Temam ji herdû çavên xwe ez ê ji te re bînim.

Wê bavê min bê



Fatma Ehmed

bavê min soz da min got ez
ê bêm, wê ji min re kirasekî
kesk û sor û zer bîne, wî ji
minre got.

(Bexçeyek, dikeyeke ji bo rûniştinê, sênîk û qedehên çayê)

Gulê: Yabo ma tê kengî biçî bajêr?

Bav: Oho, dinya zivîstane û rêya gundê me pir dijware, çûna min niha tune.

Gulê: Ji bo xwedê here bajêr yabo.

Bav: Him, ti ne ji bo xwedê dibêje, de ka bêje tu çi dixazî ji bajêr.

Gulê: Bi rastî bavê delal va cejina qurbanê hat û Newroz jî li dû ye.

Bav: Ê... baş e xwedê bi xêr û xweşîyê derbas bike keça min.

Gulê : Aaaamîîn

Bav: Hîn te negotîye tu çi dixwazî ji bajêr?

Gulê: (Dev li ken) ez ê bêjim, yabo ma ez her sibe ji ter taştê çênakim û dermanê te nadim te, heya di êmkirin û avdana pez de jî ez alîkarîya te dikim.

Bav: Belê rast e, xwedê ji te razî be, tu ronîya çavê min î ka bêje tu çi



Herî dawî civînek hat lidarxistin, sê riba xelkên bajêr lê hazir bûn, kesên zimandirêj û dengqebe galgalên wekî “kulî hîç in, kulî gêj in” gotin.

Dema zilamekî bi zimanlûsîya xwe bi navûdeng bû xwe amade kir biaxive, çepikine germ jê re hatin lihevxiştin, bi rijid û israr got: Heger em bixwazin bi ser bikevin divê em bizanibin çima kulî hatine bajarê me.

Ji bo vê pêşniyarê gengeşe bikin her kesî hewil da bi dengê bilind nêrîna xwe bide pêş.

Xelkên bajêr bûn du beş, beşek dibêje: Ji ber em hêjayî vê sizayê ne kulî hatine bajarê me û beşê dî dibêje: Dema ba digere kulîyan bi xwe re digerin.

Hê wisa ew nîqaş dikirin û her kes ji wan heya jê dihat hewil dide ku nêrîna xwe ya rast bide xwîyakirin, kulîyan da ser wan.

Kulîyan, bajar û zevîyên wê dagir kir û heya gîya, genim û pelên daran nexwarin û bajêr ji reng dernexistin, neçûn.

Heta ku haya xelkê ji xerabî û qiriktalîya bi serê bajarê wan de hatîye bûn, derbê cihê xwe girt.

Lê di heman demê de kêfxweş û serbilind bûn, dawîya dawî bi hev re gihan tifaqê ku tiştê ew dikin hêjaye kulî bigirin ser wan û ev yek jî di bafika gera ba de pêk tê.

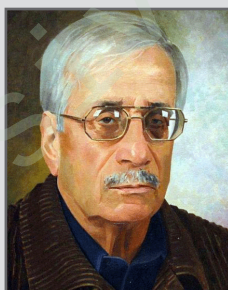
Piştî demeke kurt, xwarin nema peyda bû, bejna xelkê ji birçîna ziraf bû, nexweşiyê girt ser wan û mirinê konê xwe li bajêr vegirt, lê tevî vê jî axaftin û galgal betal nebû û bi serberzî jî ev yek dikirin.

Heya gihan tifaqê hasil giha Mûsil



Zekereya Tamir

Wergera Ji zimanê Erebî: Hemrîn Osman



Cilûberg ji bo şervanan hatin çêkirin, heyv daket erdê, li ser dîwaran bi kilspîyê axaftinên beredayî û sixêf li ser kulîyan hatin nivîsandin.

werger

Dibêjin zemanê berê bajarek xwedî çem û zevî hebû, ne birçîbûn ne jî xemgînî nas nedikirin, lê xelkên wê ji gotin û gotinokan hez dikirin.

Kirin kêmbû, lê galgalok pir bûn.

Rojekê ji rojan zilamek li serê çiyê dijî, berê xwe da bajêr û ew agadar kirin ku wî çav hejmareke mezin ji kulîyan kirîye ber bi bajarê wan ve tîn.

Xelkên bajêr spasîya wî li ser hişyarkirina ji bo xetera li ser bajar kir.

Xelkê deşt bi amadekarîyên xwe kir ku beramberî kulîyan rabin.

Ji bo dev bavêjin kulîyan û gefan li wan bixwin helbestevanan helbest rêsîn.

Dengbêjan stran avêtin ser pîrozîya hêza bajêr û nerazîbûna xwe bi hatina kulîyan nîşan didan.

Di lêveger û pirtûkên pîroz û kevin de li çesipandinên misogerîya têkşikestinên kulîyan gerîyan.

Cilûberg ji bo şervanan hatin çêkirin, heyv daket erdê, li ser dîwaran bi kilspîyê axaftinên beredayî û sixêf li ser kulîyan hatin nivîsandin.

Jin xwedî roleke giring û berbiçav e di wêjeya kurdî ya devokî de, bû sedem ku tîrêja têkoşîna jinê were xuyakirin û ya herî berbiçav ew e cihê jinê di civakê de, jiber wilo em dikarin cih û asta ku jin tê de dijî di gelek destanên kurdî de bibînin û baş fêhm bikin, mînak jin di van destanan hemîyan de heye:

- 1-Mem û Zîn
- 2-Sîyamend û Xecê
- 3-Şêxê Sîsabanî
- 4-Derwêş û Edûlê
- 5-Binefşa Narîn û Cembelîyê

Hekarî

- 6-Xana lepzêrîn kela Dimdimê
- 7-Zembîlfiroş
- 8-Memê Alan
- 9-Destana Şêxê Senan

Di van destanan hemîyan de nav, deng û bêjeyên jinê hene, her wiha rewşa jinê baş tê xuyakirin, di heman demê de gelek destanên ku negihane destên me hene yên ku ketin bin desteserîya osmanîyan de û hatin wendakirin ta ku deng û rengê jinê û gîyanê civaka azad neghêje me.

Dema ku dîroka mirovahîyê berê xwe dide tundî û şaştiya dîrokî sedem ew e ku jin bê rol maye di dîroka civakên mirovahîyê de, ne ji vê sedemê ba wê pênaseyeke rast ji wêjeyeke rast re heba.

Ta ku ev pênase lawaz bimîne her rengên lîstokan bikar anîn ta ku hebûna paşmayîyên jinê wenda bikin, ev pîrsgirêk ne tenê ji bo wêje, ji ber wêje ew pênaseya rast e û jîyana ku hatîye jîyan kirin bixwe ye.

Ger ta vê astê rola jinê jê hatîye standin dihêle ku em rewşa jinê bi awayekî zelak nas bikin û heger ne wilo be, kî mîna jinê dikare cîhana aşopên xwe derbirîn bike.

Di heman demê de divê pênaseya xwezaya destpêkê û tîkiliyên wê bi xwezaya duyem re bi zimanê jinê yê wêjeyî were pênase kirin û vedenga wê bighêje gîyan û dilê civakê, heger ti pêşketin di wêjeya devokî de çenebûye nayê wateya ku jinê barê vî erkî ranekirye, jiber desthilatdarî û pergala zegoratan herî zêde desthilatdarî li ser dîroka jinê kirye. Ta niha em bi jinên nivîskar ên ku rola xwe di raperînên civakî de lîstine dibihîzin, çimkî jîyana jinê ya civakî hîn nehatîye nîvsandin û rola wê di wêjeya nivîskî de hîn jî wek ku tê xwestin pêşneketîye, wêje di raman, gîyan û heştên jinê de di asteke lawaz de maye.

Wê di roja me ya îro de zengînîya jîyanê bi wêjeya jinê re pêş bikeve, ji dayika Tûrêza Hewramanî ya ku cihekî berbiçav di nav nivîskarên wêjeyê de girt, ta gelek ji jinên kurd ên ku rola xwe di wêjeya nivîskî de lîstin û paşmayîyeke mezin ta niha li pey xwe hiştin tevî hemû berhemên wan yên wêjeyî yê ku di dema dagirkerîyê de hatin wenda kirin. Ji dema mîtolojîyê ta niha deng û rengê jinê bi predeya şeva reş hatîye pêçan, di rêya çend malikên helbestên jinê re em dikarin rewşa jinê ya civakî û asta desthilatdarîyê û zordarîyê nas bikin û fêhm bikin.

xwe dicivand, lewre dema em dibînin ku dayik ştranan ji zarokên xwe re vedibêjin ew bixwe wêje ye û ne dûrî xwezayê ye. Heman yekê em di aheng û xemgînîyan de dibînin, jin xwedîya wê hêza ku dizane bûyer di kîjan qonaxê de bû. Gelek serpêhatîyên dengî û bêrikirinê vedigerin ji jinê re, ji ber dikare pênaseya kul, Keder, kêf û xweşîkbûna jîyanê bide.

Wêje bû sedem ku mirov paraştina jîyana xwe ya civakî bike, ji ber ku bi aşop û ramanên mirov ve girêdayî ye, jinê bi nazikîya heştên xwe karîbû xweşîkbûna jîyanê ji civakê re veguhêze. Heger em bêjin ku mirov xwe bi rêya aşop û ramanan derbirin dike û pêşkêşî cîhana mirovan dike û yê ku mirov ber bi xweşîkbûnê ve dibe ew cîhana aşop ya mirov e, lewre nabe em tenê ji van kesên ku nivîsandin û hatin naskirin re bêjin wêjevanên ku wêje nivîsandine û ti rola jinê tê de tune, ji ber ku herikîna kanîya mirovahiyê û dîroka wê bi wêje hat naskirin.

wêje xwedî têkilîyeke xurt an jî roleke girîng e di pêşveçûna mirovahiyê de, heger ne ji cîhana veşartî ya aşopa mirov ba, mirov nikarîbû aşop, hêvî û ramnên xwe ji bo pêşketin û xizmeta civak û mirovahiyê bi kar anîba. Dema ku em têkilîya jinê bi wêjeyê re bixwînin û lêkolîn bikin, divê em rola jinê ji destpêkê ta vê qonaxê şîrove bikin, ew jî berdewamîya rola wê di wêjeyê de ye.

Di rêya vegotina wêjeyê re jinê dikarîbû bibe hunermend û civakê li

derdora xwe bicivîne.

Herdem jinê xweşîkbûna jîyanê bi zimanê wêjeyê ji nifşekî veguheştîye nifşekî din, zimanê jinê yê jîyanî derbirîna çalakîya jinê bi zimanê wêjeyê û paraştina berdewamîya wê dike, ji ber ku nûnertîya bingeha civakbûyîne dike, tê wateya ku xwe bi wêjeke bedew dide nasîn. Ta ku jîyaneke xweşîk hebe, di her parçeyekî jîyanê de rengê xwe muhîr kirîye, wek dema em dibêjin jîyan bê xweşîkbûn nabe, her wiha wêje bê jinê nabe. Dema ku em dibêjin xweşîkbûn divê destpêkê xweşîkbûna jîyanê bê bîra mirov û wateyê bidin wê.

Çi têkilîya jinê bi wêjeyê re heye? an jî rola jinê di wêjeyê de çi ye?

Mînak em li beramber cîhaneke mezin û fireh in, lê em bi çavekî piçûk dibînin, mîna ku civak bê jinê nabe civak, jiber vê yekê rola jinê di wêjeyê de nola rola wê di malbat û civakê de ye.

Giringîya rola jinê di wêjeyê de bi qasî giringîya hebûna wê ye, ji ber pênaseya jinê ji kesayet û hebûna wê dê bi wêjeyê be.

Heger pênaseya pêşveçûna civakê bi wêjeyê be, wê jin bi awayekî berfirehtir pênase bike û rola herî giring li ser milê jinê ye, dema jin bi rola xwe di wêjeyê de ranebe wê demê wê wenda û jibîr bibe, di heman demê de wê dîroka hebûna civakbûyîna jinê wenda bibe.

Ta ku jin têkoşîna jîyana azad bike divê barê wêje yê herî giring bigre ser milê xwe.

Rola jinê di wêjeyê de

Rola jinê di wêjeyê de bi qasî rola wê di jîyanê û pênaseya wê ji jîyanê re ye.



Fehîma Deştan

Wergera ji Erebî: Şînda Abê



Wêje ew hunera bi qonaxên xwezaya mirov re pêş ket û di rêya vê hunerê re xweşîkbûna jîyana xwe derbirîn dikir.

Wêje rengê an jî axaftineke ku bûyerên dîroka çand, jîyana mirovahîyê û civakan vediguhêze, lewre mirovahîyê di rêya axaftin û pexşana wêjeyî re ew nîrx û destkeftîyên xwe parastin, lê rola jinê di wêjeyê de bi qasî rola wê di jîyanê de û pênaseya wê ji jîyanê re bû.

Ji gavên civakê yên despêkê ta roja me ya îro rola jinê di parastina nîrxên civakê de bê sînor e, giringîya rola jinê di wêjeyê de jî weke giringîya rola wê di jîyana civakî de bû, ji ber bêtî wêjeyê ti pêşketin û pêşveçûn di

jîyana civakî de çênabin.

Dema em tenê belgeyên nivîskî pêşkêş bikin, em ê bibînin ku dîroka berxwedan û têkoşîna mirovahîyê ji bo birêvebirin û pêşketina jîyanê di têkoşîn û karekî berdewam de bû.

herdem cihê jinê di rêza pêşî de bû, ji ber vê rola jinê di wêje û her alîyên civakê de herdem parastin û xweşikirina jîyanê bû, ji berî zayênê bi 1000 salî ve ta niha em wan destanên ku bi zimanê jinê hatine nivîsandin dibînin, xwedawendeya jinê di wan destanan de bi awayekî zelal û berbiçav e.

Heger em di dîrokê de paşde vegerin, em ê wê hêza jinê ya moralî bibînin û ew bû ya ku civak li derdora



Navê pirtûkê: Berxwedaniştan

Nivîskar: Mîdiya Berekat

Naverok: Roman

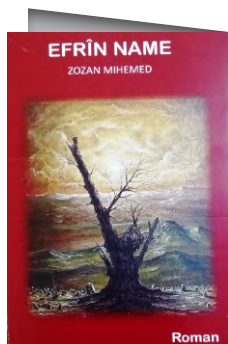
Çiyayê Kurmênc -Efrîn jîniştana Efrîniyan
bû... Landika şariştanî, mirovatî, zanîn û
wekheviyê bû. Warê zeytûn, guvîj, henar
û raştiya jiyanê bû... Pênc salan sirûda Ey
Reqîb û zimanê Kurdî li ser zimanê şagirt
û xwendekaran li dibîştan û zanîngehê
bilind dibû...

Neyarên dilbikîn, mejîtarî û ne mirovane
xwestin bihuştê bikin dojah, ji ber ku
dijmirov û dijşariştanî ne. Ku li kû bin
tarîmejî kujerên jiyanê ne bêguman. Li
hember neyar û terorîstiyê “Berxwedan
Jiyan e”. Pêncî û heyşt rojan Çiyayê Kur-
mênc -Efrîn berxwedaniştan bû û hîn jî
pêlvedanên berxwedanê ranewestî ne, ne
jî dê rawestî.

Hijmara rûpelan: 172

Weşanxaneya Şilêr - Qamişlo 2019

Pirtûkên derkef



Navê Pirtûkê: Efrîn Name

Nivîskar: Zozan Mihemed

Naverok: Roman

Hijmara Rûpelan: 282

Ji Weşanên Yekîtiya Rewşenbîrên Efrînê
Weşanxaneya Şilêr - Qamişlo 2019

Navê Pirtûkê: Berberoj (Birîndaên ber bi rojê
ve diçin)

Nivîskar: Narîman Evdikê

Naverok: pirtûka behsa çîrok , serpêhatî û
bîranînê çend şervanên azadiyê ku di pêvajoya
cenga Serê Kaniyê de li dijî komin çetan de
birîndar bûne dike. Di van bîranînan de heqîqe-
ta evîna rast, mêraniya ku temen jêre ne tiştê
tê xwiyakirin, ji van zêdetir jî tê xwiyakirin ku
welat çawa ava dibin, şer çawa peyda dibin,
lehengî çawa di qadên şer de û di deverên
teng de derdikevin û bi destê ciwanekî yan
ciwanekê.

Hijmara Rûpelan: 124

Ji Weşanên Komîteya Wêje Ya Rojavayê
Kurdistanê

Weşanxaneyê Şilêr - Qamişlo 2019



Navê pirtûkê: Pencereyên Êşê

Nivîskar: Vejîna kurd

Naverok: Kurteçîrok

Di hundir pirtûkê de 37 pencereyên êşê
hene.. hin bi ser birîna Efrînê ya teze de
vekirî ne. Yê din jî roniyekê didin civaka
kurdî û bi taybetî rewşa jîna kurd û pirs-
girêkên wê.

Hijmara rûpelan: 107

Ji Weşanên dezgeha SerSera/ Elmaniya -
2019



Pirtûkên derketî



Navê pirtûkê: Jiyana Min Her Tim Şer
Bû- BERGA 3

Naverok :Nirxên kesane

Nivîskar: Sakîne Cansiz

Hijmara rûpelan: 396

Weşanên Akademiya Jina Azad

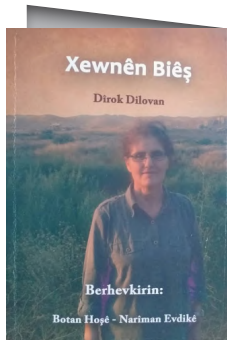
A Zeynep Kinaci

Çapa Yekemîn : Çapxaneya Azadî 2015

Çapa Duyemîn : Weşanxaneya Şilêr -

Qamişlo 2017

Pirtûkên derketî



Navê Pirtûkê: Xewnên Biêş

Nivîskar: Dîrok Dîlovan

Naverok: , di pirtûka de Ş.Dîrok behsa
bîranînên xwe dike, ew bîranîn li ser jiyana,
malbat, çiya û vegera wê ji çiyê û caran
behsa aştengiyên nexweşiya xwe dike û ber-
hevkarên bi awayekî sade û estetîk ev bîranîn
li hev anîne.

Berhevkarin: Botan Hose - Narîman Evdikê

Hijmara Rûpelan: 170

Ji Weşanên Komîteya Wêje Ya Rojavayê

Kurdiştanê

Weşanxaneya Şilêr - Qamişlo 2018

tirîn komên muzîkê di berhema xwe de pêşkêş dike. Koma Kamkaran a ji heft bira û xwişkekê pêk tê. Gelek şahî li ser asta navdewletî li dar xistine û bi taybetî li Berîtanyayê. Bi stranên xwe yên sofî û folklorî navdar in. Li vir em dibînin Bextyar bi zana-bûn ev kom bijartîye hem ji ber muzîk parçeke xwezaya civaka kurdî û hem folklor hêmaneke jîwarîya cadûyî ye.

Bidawîkirina romanê bi vî awayê seyr, belkî dixwest tenî ji bo biçesipîne ku jîyan ne bi rengekî rasterast dimeşe, belam weke xeleka ku li hev dizivire û destpêk û dawîya wê ne dîyar e.

Jîwarî û Cadûyî di Romanê de:

Der û dem li nik Bextyar dîyar in, bûyrên dîrokî yên şênber tune û her wiha tu navên rastîn yên siyasatmedaran, lê dîsan jî kesayet bi xwe çîrok bûn.

Di rêya cadûyê re roman dihêle em bi awayekî bêalî jîyana şênber bibînin ku hema hema ev jîngeha cadûyî hinekî reştarîya rastîyê sivik dike. Eger Bextyar vegotina cadûyî nerikandiba û xwe nesparta çîrokên gelêrî yên nîgaşî dê roman sar ba, ziwa ba û dê rastîya di hindirê cadûyê de veşartî, nehatiba raxistîn li ber çavan, çimkî çîstê cadûyî bi xwe balkêşîyekê dide bûyeran.

Jîyan û cîhana her du keçan cîhaneke di navbera jîwarî û cadûyî de diçû û dihat. Rengeke ecêb dabûn romanê, nemaze ew bi tenê hêmanên jinane bûn tê de. Nola çawa Marquez bi rêya şêwazê xwe yê tinaz karîbû tarîbûna romana xwe bikuje

ku rexnevanan der barê vê yekê de gotîye: “Marquez cîhana xwe ya bêmîrê pir xweşik kirîye.” Bextyar jî di rêya van firîşteyan re atomesfera berhemê rengîn kirîye.

Derûdor pir wesf nedaye, belam hiştîye ev yek di hûrguliyên kirarên kesayetên wî re derkeve.

Ne tenê cadû di jîyana keçan de bi kar anîye, lê belê cîhana Mihemedê Dilşûşe jî para xwe jê birîye.

Di dimenke lehîyê de gava Dilşûşe bi ser avê dikeve û pê re dihereke gelo çima bask jê re çênekirin an çima qûm lê nebarand? Çawa ev sirûş di hindirê mejîyê nivîskar de lûsîya? Helbet bersiv belî ye, pir belî ye.. çî ku ew kurê jîngeha xwe ye, kurê Mezopotamyayê ye û gelo çima lehî, ew jî heman bersiv e, yekser lehîya pêxember Nûh dengê wê di serî de olan dide, ev jî tam li Kurdiştanê çêbû, ne li devereke din.

Di hevpeyvînekê de bi yek ji wergêrên vê romanê bo erebîyê Eb-dela Şêxo re got: “Cadû gelekî di folklorê de hatiye bikaranîn, lê ev yek di romana kurdî bi giştî de nehatiye erkdarkirin, lê Bextyar karîbû vê yekê bi kar bîne.”

Xwespartina li efsaneyan yek ji taybetîyên jîwarîya cadûyî ye weke çawa Murakami xwe spartîye efsaneyên yonanî wek a Odîb û bi rengekî nûjen di hindirê romana xwe de vejandîye, Bextyar jî dara hinarê girtîye dest û bi awayekî rûhanî çel lê kirîye ku nêzî rihê rojhilatî bi giştî û rihê olî bi taybetî ye.



yek ji taybetîyên roman û nivîskarê serkeftî ye.

Hejmar jî di romanê de mijareke din e, em dibînin nivîskar heftê û şeş caran hejmara (bîst û yek) salî gotîye... tiştê belî li ber çavan dema şerê navxweyî yê li başûrê welat destnîşan dike. Lê tiştê din ê nepen an tiştê dixwest bibêje bi taybetî ku ne carekê û duwan gotîye, belkî dixwest bi vê dubarekirinê re bibêje ku gelek weke van bîst û yek salan bi ser me de hatine.

Hejmara sisyan jî baş di romanê de hat dîtin. Sê seryas û sê hinarên şûşeyî.

Di lêkolînekê ya stêrnasê mexribî yê bi navê Ebdulezîz Elxetabî de hatîye gotin: “Di çîrokên folklora kurdî de her tim em pergî sê hejmaran tên 3, 7, 40 û dibîne ev hejmar ne korfelaqî ne, lê belê xwe dispêrin komek bîr û bawerîyên kevin. Ji bo hejmara sisyan dibêje ew di piranîya

çîrokan de bi kar tê da hejmara sê kurikan destnîşan bike û kurê sisyan her tim ê herî baş e, her wiha di çîroka Memê Alan û Mem û Zînê jî de ev hejmar pir hatîye bikaranîn [....] nimûne: sê perî, sê bira, sê mîr, [....] her wekî di stranan de jî hejmara sisyan pir tê bikaranîn [....]”*

Bextyar di cihekî de dibe qurbana nezaniya gelê xwe gava rêberê Seryasê duyem behsa yariya xwe dike ku wê bihneke xweş bi xwe dakiribû xwişka wê ji Nêmsayê jê re şandîye, lê navê wê nabêje.... Bextyar karîbû navê wê bigota, lê ji ber xwezaya xak û gelê xwe nikarîbû gotiba. Hem ev xaleke mixabinîyê ye ku ne alîkar bû bi derxistina zanabûn û rewşenbîrtîya nivîskar û hem jî di heman demê de xaleke bihêz bû ku tiştêkî wisa jê nefilitîye... ka kî ji kurdan bi van mijaran serê xwe diêşîne!!!

Roman ji çîstê (item) muzîkî jî ne bêpar e. Daner gewretirîn û navdar-

Di rêûresmên olî û ayînî de jî bi kar dihat û dermanê gelek nexweşîyan bû. Her wiha dara hinarê pir di kele-pûr û ştranên me kurdan ên folklorî û gelêrê de behsa wê dibe. (Di rewîştî kurdî de dêm, sing û berên keçikan pê tê mînanandin).

Bextyar li du cihan ev sembola bi kar anîye, yekemîn di sûndxwarina her du keçikan de ku bi xwîna xwe ev soz muhr kirin û li bin dara hinarê ya di hewşa malê de veşartin. Ev jî sembola keçkanîyê ye çî ku di romanê de wan sozek bi neşûbûnê xwarine û her keç bimînin.

A duyem di sûndxwarina her çar hevalan de ku wan jî soza xwe bi xwîna muhr kir, li vir hinar sembola gelek tiştan e.... di heyama şerê navxweyî de ew bi hev re diçûn wê cîhana cadûyî da her tiştî li paş xwe bihêlin û wê darê bi taybet dibijêrin, dara ku sembola xwîn, jîyan, biratî, hezkirin û dermanê her tiştî ye, tu dibêjî qey dixwestin bi girêdana vê yekê agirê şerê ku li wê cîhana dûr vemirînin, an jî wê koranîya ku bi çavên wan birayan hatîye, rehet bikin û ku tu peymanên aşîyê fêde li wan nakin ji bilî biratîyê, çimkî li cihekî di romanê de behsa vê xalê dibe

“Ji ber ku mirov ew dar e ku ji min re dibêje mumkin e jîyan bi awayekî din be, mumkin e em di dinyayeke ronak û saf û bêgûhe de bijîn. Ev dar tişteke ku îlahê dide me.” 236

“Niha serdema dawîya biratîyê ye. Bila ez li şûna te parçe parçe bibim û tu sax û silamet bî. Ev hemû aşî û tiştên din derew in. Divê em bi raştî

bibin birayên hev. Em vê darê dikin şahid. Em sondekê bixwin ku heta em bimirin em ê alîkarîya hev bikin, şer me ji hev cuda nakin. Sondeke ku dem û dewran bi me nedin jibîrkirin, heke na serdemek bi rê de ye bira wek kûçikan dadiberizin canê hev.” 237

Nivîskar jêhatîbûna xwe di rîstina tayên raştîyê bi tayên nîgaşê re dîyar dike, dihêle her du cîhan bi hev re bimeşin bêtî yek ji wan ji hevsengîya xwe bikeve. Wî rêbaza vegotinê di piranîya beşên romana xwe de rikandîye, li ser zimanê Muzeferê Subhdem bi zimanekî xweş û rewan, berhema xwe vegotîye. Jixwe vebêjer li vir e serwer e û yê her tiştî bi hemû hûrgulîyên wan dizane. Ew bi xwe vegotina romanê yekdeng (monologue) e ku li ser piştî qeyikê ye, ew û çend kesên din û berê xwe didin Ewropayê, ji wan re çîroka xwe vedibêje, carcaran xwîner ji atomesfera çîrokê derdixe û hinekî bi wan kesên di qeyikê de re diaxêve, tev li wilo nivîskar karîbû dîsa me vegêrîne çîrokê û wêneyan bi hêsanî li ber çavên me raxîne. Jixwe ne her kes dikare van teknîkan di çîroka xwe de bike, ji ber ku piranîya caran xwîner di hinek berhemana de neçar dibe dîsan wî parçeyê dubare bike û bixwîne. Ev jî xaleke pir giring e di hûnandina romanê de û Bextyar di vê yekê de serkeftî bû, belam ev ne wateye ku carinan şewazê vegotinê sar nedibû û ne gerekdarî kişandina xwîner bû hîn bêhtir. Wênene pir xweşik hûnane, bi giştî girêdayî derya û xwezayê ne û xwe dûrî serbarîyê xistîye, ev jî

Roman hevjiyana aram, efsane, hezkirin, nehezkirin, jîyan, mirin, tenêti, êş û azara gelê xwe anîye ziman. Cadûya wî pir bi atmosfer û rewîştê kurdan re digunce.

Roman ne dîrokî ye, lê em dikarin bibêjin ew pirtûkeke dîrokî ne fermî ye, nivîskar dîrokê di jîyana mirovan re tîne ziman û çawa dîrok zordestiyê li wan dike û wan dixê jêr konê xwe yê reş û bihnê li wan diçikîne. Roman lingê xwe li ser doşeka rêbaza jîwarîya cadûyî ramedaye û raştî û nîgaşê bi hev re dihûne, lê belê jîwareyeke cadûyî rojhilatî ye ku kirasê sofîtîyê bi ser bejna xwe de berdaye.

Ev berhem bi hûrgulîyan tijî ye ku dihêle ew berhemeke ne asayî be û xwedî hizireke payeberz be. Gelek nimînendeyên dîrokî û sîyasî dihindirîne, her wiha nimînendeyên rewîştê gelêrî ya kurdî û îslamî.

Roman komek ramanên felsefî çaksaz dike fena gera li azadî, jîyan, mirovatî û hwd...

Bextyar karîbû gelek cîhanan bi hev re bi yek nawayê govenda wan bigerîne ku di vê govendê de xwîner şîyana bûyerên piçûk û ne sereke dibîne û bê çawa dikarin tiştêkî xweş pêşkêş bikin.

Bextyar kurê jîngeha xwe ye, li gel cadûyê gelek simbol jî bi kar anîne bi awayekî yekser û ne yekser ku kesê ne di jîngeha kurdî de be û lê nejîya be jî dikare van nîşanan bibîne nola:

“Min nizanîbû ku dawîya dawîn ez û wî dê di bîyabaneke din de win-

da bibin ku ne bîyabana min, ne jî bîyabana wî bû”! 19

“Şaşwaz nebe... her tişt guherîye. Vêga desthilat di destê me de ye.”30

“Bi şevan gava ez derdiketim, li şûna sîbera bilind a çîyayan, hêla asoyên bîyabanê di çavên min de bû.” 192

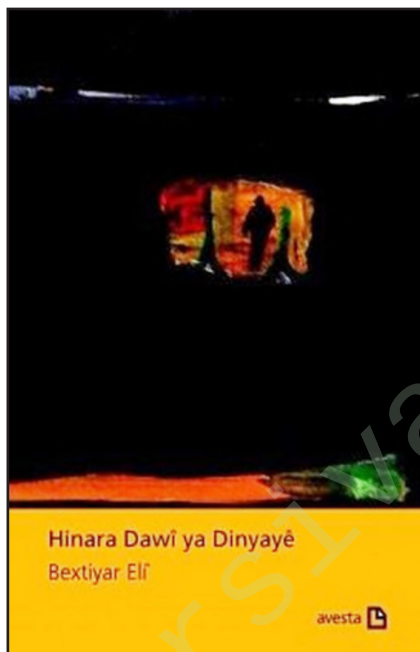
Divê ev bajar fêr bibe li rûyên we binihêre.” 311”

“Dizanin ez û te bi hev ve nabin.” 334

Tev li vê jî Bextyar romana xwe bi zimanê netewperistî ranexistîye holê û ew pîroz nekiriye. Der barê vê yekê de, wergêrê alman Stefan Wiedner dibêje: “Bextyar Elî mîna wêjeyên Rojhilata Navîn ên tundiyê pîroz û pêşwazî dikin, vê rêyê nagire û tundî û êşkişandinê nake du armancên wêjeyê yên sereke, û wan erkdar nake bo hilçûneke lezok çêbike yan jî rê ji wan re veke da ku xelk lê kom bibin.”

Sembola hinarê ku hinar bi xwe tewera romanê ye. Ji bo çi Bextyar ew bi kar anîye? Gelo çima dara hinarê ne dareke din?

Hinar li Îran, Îraq û Mezopotamya ji berî 4000 sal tê çandin û ew warên wê yên resen in û ji van deveran belavî Sûrîya, Feleştîn, Urdin, Libnan û tevahî cîhanê bû. Hinar di piranîya şarîstanîtiyên cîhanê yên kevin de û her wiha li nik hemû olên asmanî û yên din pir binirx e, bi piranî sembola jîn û jîyînê bû û her wiha sembola keçkanî, şûbûn û zêdebûnê.



wre..., her wekî navên ku bi xwezaya Kurdiştanê bi xwe re diguncin mîna, Lavlavkê û Sinewber.

Her kesayetek, qonaxeke taybet ji êş û azarê yan taybetîyekê derdibire, hebûna sê Seryasan li nik wî ne korfelaqî ye, her Seryasek kurdekî di nava xwe de hildigire.. Seryasê yekem ew e kurdê di nava zulm, zor û feqîrîyê de dijî û her wiha bi feqîrîya xwe jî binax bûye.

Seryasê duyem ew kurdê ku ji roja xwe dîtîye di şer û cengan de ye û di zindanên dijmin de dirize.

Seryasê Sêyem ew kurdê ku bi agir, top û bombeyên desthilatdaran şewitî ye û li ber bayê kîmawî tune dibe ye.

Marquez jî heman tektîk rikandîye û behsa heft nîfşan kirîye li dirêjahîya deh dehsalan û dubarekirina êş, ser-

borî û her wiha dîroka reş a Amêrîkaya Latînî di dubarekirina navên kesayetan re, anîye zimên.

Di kesayeta Muzeferê Subhdem de taybetîya mirovatîyê çandîye, weku çawa di hindirê romanê de ji me re eşkere dibe, gava nema tenê li Seryasekî, belam li her sêyan digere û nema jê re giring e ka kîjan kurê wî yê resen e.

Her du keç tam taybetîyên jina kurd ji porê dirêj, zelalaîya gîyan û gewdeyê wan, deng û stranên wan, hildigirin. Ne tenê ev, lê belê hezkirina pak û paqij jî di rêya wan re nîşan daye.

Îkramê Kêw sadebûna rojhilatekî di hinavên wî de peyda kirîye û ew kirîye nimûneya herî belî di sofîtiya di hindirê romanê de, nemaze felsefeya îslamî ya hindirîn ku gewherê veyekê xwespartina mirovan li hev û alîkarîya wan ji hev re ye.

Li ser zimanê Seryasê sêyem, bi awayekî ecêb şer, atmosfera şer û dîmenên wê yên pir dijwar, rewakirina her tiştî di şer de, wêne kirîye.

Li vir dijarîya şerê biratî gava pêşmergeyên partîyekê li cem partîya din dîl dibin û hewl didin birevin, wêne dike:

“Em weke dînan diketin ser dîlan. Di jîyana xwe de hovîtiya wek wê şevê nejîyame. Em diketin dû wan û me wan bi singo û guleyan dihingavtin. Em diketin ser wan birayên piçûk û bêguneh ku me gotinek ji hev re negotibû, ewên ku bi zimanê me hawar dikirin “me nekujin”... wiha digotin û me ...” 25

dijmin e. Di zindanekê li orta bîyabanê de bîst û yek sal ji temenê xwe li wir buhirandiye. Piştî bîst û yek salî, Muzefer xwe li koşkeke pir gewre dibîne, koşka hevalê wî û serokê şoreşê Yaqûbê Sinewber e û nas dike ku wî bi xwe ew anîbû wê deverê. Muzefer destê xwe ji dinyayê şuştibû, çimkî di wê zindana bîyabanî de heta heşt bi der û demê winda kiribûn, îcar li pey xewnekê tenê diket ku kurê xwe Seryas ê ku hîn dergûş bû gava ew hat girtin, bibîne.

Lê Muzefer di gera xwe de raştî sê Seryasan tê û bi vê yekê romana me tê ristîn. Dibîne sê kesên din navê kurê wî hildane û neçar dibe li pey her sêyan bikeve. Pirsirêka heyî ew e ku her sê kur jî heman hinara şûseyî bi wan re ye, hinara ku girêka romanê bi giştî ye.

Di gera Muzeferê Subhdem de xwîner rû bi rû xwe di dîroka salên 80 û 90yî de dibîne li Başûrê Kurdistanê ji serdema Sedam ve heta bi şerê navxweyî yê di navbera her du partiyên sereke de. Hin bi hin roman rêyeke din bi cîhana Mihemedê Dilşûşe re diajo û li wir em dikevin jêr cadûya cîhana wî ku ew bi xwe li pey raz û tiştên nenaskirî dikeve û dixwaze şîfreyên wan veke. Dilşûşe, di roja lehîyê de xwe raberî mala du keçikan dibîne û hezkirina ya piçûk dinuqute dilê wî, bo paşê em bibînin Dilşûşe li ber pêlên evîna (Lavlavka Spî) xwe nagire û bi xar wî li ber xwe dibin û dimire.

Her du keç jî xwedî cîhaneke taybet in, berîya lehîyê bi çar salan sozek

bi hev re girêdabûn da ne şû bibin, ne porên xwe kur bikin, yek bêtî ya din nestirê û tenê cilên spî li xwe bikin. Cîhana wan jî rêyeke din vedike û berê romanê diguherîne cihine din.

Seryasê yekem li bazargehê kar dikir û xwedî xweşiktirîn û piçûktirîn erebok li cîhanê ye, di nav xelkê xwe de pir bi nav û deng e, hemû bi ya wî dikan, karûbarên wan belengazên xwedî erebok bi rê ve dibe, dibe qehremanekî ecêb û wan ji kirarên tund ên asayîşan rizgar dike û bi vê yekê rêzgirtina wî di dilên wan de cih digire.

Seryasê duyem jî pêşmergeyek e, ji roja xwe dîtîye, qada şer mala wî ye û li ser xwê û nanê partîyan dijî. Muzefer di rêya kasêtan re wî nas dike û pê re diaxêve, ku ew di zindanekê de dîl bûbû piştî xelasbûna cebilxaneya wî.

Seryasê dawîn jî Muzefer wî di rêya kesayeta bi navê Stêrê Reş re li nexweşxaneyekê dibîne.

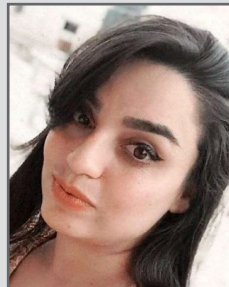
Di dawîyê de hemû cîhan digihêjin hev da ku her tişt belî bibe....

Ziman û Şêwazê Romanê:

Bextyar bi mebeşt kesekî destnîşankirî nekirîye lehengê sereke yê çîrokê da her kesayetek bi tena serê xwe lehengê qonax û dema xwe be. Em dibînin navê wan jî bi mebeşt bi kar anîye û her yek di jîngeha xwe de xwedî teybetîyekê ye fenanî, Mihemedê Dilşûşe ew bi rojhilatîyekî diltênîk û heştîyar mîrandîye. Her wiha navên kurdî-erebî bi hev re ev jî civaka rojhilatî-îslamî pênase dike... Muzeferê Subdem, Silêmanê Ge-

Xwendinek li ser Romana “Hinara Dawî ya Dinyayê”

Roman ne dîrokî ye, lê em dikarin bibêjin ew pirtûkeke dîrokî ne fermî ye, nivîskar dîrokê di jîyana mirovan re tîne ziman û çawa dîrok zordestîyê li wan dike û wan dixê jêr konê xwe yê reş û bihnê li wan diçikîne.



Zozan Birko

Hinek gotin der barê vê romanê de:

“Romana Hinara Dawî ya Dinyayê ‘bombeya’ mûsim e.” Stefan Weidner wergêrekî alman e.

“Heq e Bextyar Elî xelata Nobel ya wêjeyê werbigire, lê bextreşîya wî ew e ku kurd e. Di nav kurdan de dijminên mirovên xwedî şîyan û talênt ji dostên wî zêdetir e.” Şêrzad Hesên, çîroknivîsê kurd

Puxteya Romanê

Roman ji bîst beşan û ji gelek ke-sayetan pêk tê:

Muzefêrê Subhdem, Yaqûbê Sin-

ewber, Mihemedê Dilşûşe, her sê Seryas, Lavlavka Spî, Şaderyaya Spî, Nedîmê Şahzade, Îkramê Kêw û hwd,...

Roman bi serbestberdana Muzefêrê Subhdem dest pê dike. Ew dîlekî hêzên pêşmerge li cem

îslamê li Îranê xwe bi cih dike dewleta îranê, dewleta faşîst 366 jinên Kurd ên hunermend û wêjevan li gundekî kom dike û wan tecrîd û hebis dike. Reng û bedewbûna jiyanê tarî dikin, kirasê tarîtiyê bi ser bihara rengrengî de dipêçin. Tenê ji bo hunermendî û nivîskarîyê nekin. Hest, xiroş, hêvî, daxwazî û êşa bê hempa di dil de dikin zîndan, nahêlin ku hestên xwe ajo bikin, nahêlin ku giyana xwe azad bikin. Dibêjin; ev jin xirab û bê-exlaq in, divê nekevin nava civakê ji bo wê divê ji civakê dûr bikevin. Jinên herî dengxweş û zana di wî gundî de kom dikin û heya demeke ku ji hunerê û zanyariyê dûr dikevin wan li wir dihêlin. Bi pênûsa xwe ya ezez pênûsa jiyanê parçe parçe dikin. Vê dawîyê derhênerê rojhilatî Behmen Qubadî li ser vê filîmek çêkirîye bi navê Nîwemang ango nîvê hîvê. Di wî filimî de parçeyek ji jiyanê wan jinan didin ku çawa wan jinan dikin zindan. Piştî şoreşa başûr bi ser dikeve, hunermendên herî deng xweş ji rojhilatê Kurdistanê dixwazin. Zilamekî ku her tim ji jineke di zindanê de stran digot ew kal jî hat vexwandin. Vî kalî got: heya ku ew jina bi min re neyê ez naçim stranên nabêjim. Ji bo vê bi dizî diçe wî gundî, pereyan dide asayîşa li dora gund û derbasî ba jinên wêjevan dibe. Hemû jin bi kêfxweşî û dilxweşî wî kalî pêşwazî dikin. Kal bi jina dengxweş re dibêje: ez ji te daxwaz dikim ku tu bi min re werî em bi hev re stranên bêjin. Lê jina, dilhesret û zindankirî dibêje: “Na ez bi te re

naçim, heya ku em hemû jin ne azad bin, gulîyên me tev hevdû de hunandî ne, yek bisk jî dernayê ji bo vê ez bi te re naçim, gulîya min ji gulîyên hevalên min nayê qetandin.” Bi vî rengî kal bi zorê wê îknah dike, heya cihekî wê jina dengxweş bi xwe re dibe. Lê di nîvê rê de jina xwedî hesret û bi kul dizîvire gel hevalên xwe. Bi wî kalê berjewendpêrest re naçe. Dibêje: “an em hemû azad bin bi hev re deng û hesretên xwe derînin an jî ez bi tenê ji bo te naçim.”

Jinên herî bedew û zana wenda kirin. Gelek jinên hunermend, wêjevan, dîrokzan, xwedî pênûs hatin wenda kirin. Ji bo vê di dîrokê de navê Jinan kêr derbas bûye. Û dibêjin: zanebûna jinan tune ye û jin nikare pênûsê hilde. Vaye dîrok şahide, berhem û hunera 366 jinên wêjevan dizîn, bi navê xwe weşandin û dibêjin jinên rewşenbîr, wêjevan tune ne.

Dîrok dibêje: hene û berxwedanî bi pênûsa xwe ya jiyanî kirine. Weke Eyşe Şan, Meryem Xan, Gurbetelî Ersoz, Rewşen Bedir Xan, Bêrîtan û bi hezaran jinên wekî wan tekoşîn kirin. Ji bo vê îroj dîrok dibêje; Jinên rewşenbîr hene û dê di dîka dîrokê ya nûjen de hesreta 366 jinên wêjevan derînin û binivîsin. Divê hemû jinên ku dikarin pênûsê hildin ranewestînin û giyanên 366 jinên wêjevan ji zîndana tarî rizgar bikin. Ji ber Sedsala bîst û yekan dê bibe sedsala azadiya pênûsa jinê. Bi saya pêşengtiya pênûsa jina Kurd pênûsa hemû jinên cîhanê azad dibe û dê azad bibe.

“366 Jinên Wêjevan”

Erê gelo em ji kûrahîya dîrokê dipirsin çima ewqas jinên xwedî hest, nivîs û bedewî ew ji rastîya wan dûr xistin!! Dîrok rastîyê dizane ji bo vê stuyê xwe dixê navbera çongên xwe û bersivê nade me.



Fatma Sîdo

Di kûrahîya dîrokê de her dem baskên Jina kurd şikand in, Jin bêvîn hîştin, hestên wê, pêjna wê, bedewbûna giyanê wê di tariya bireke kûr û bêdawî de veşartin. Ne tenê jinên kurd tevahî jinên cîhanê ji zîwrandina pêhesîn û eşqa wê ya bêsînor dûrxistin. Di nava rûpelên dîrokê yên stûxwar de Jinên wêjevan û rewşenbîr her dem hewl didan gerdûn û jiyanê bi zîwrandina heşt û nivîsên xwe yên bi wate û bi êş bipêçin. Lê mixabin pênûsa xwekuj û şerker her dem li hermber pênûsa wan radiwestîya û hîna jî dixwaze raweste. Di nava pêjin û mejîyê her jinekê de bi hezaran helbest, çîrok, gotar, nivîs, roman û... hwd heye. Hevaltiya jinê bi pênûsê re gelek xurt û mîna deziyê niştergeriyê girêdayî ye. Lê pênûsa xwekujîyê û ezezîyê her dem li hember pênûsa wan dibû sînor û dixwaze bibe sînor. Erê gelo em ji

kûrahîya dîrokê dipirsin çima ewqas jinên xwedî hest, nivîs û bedewî ew ji rastîya wan dûr xistin!! Dîrok rastîyê dizane ji bo vê stuyê xwe dixê navbera çongên xwe û bersivê nade me. Ji ber ku dîrok bi nivîsên sexte tijî kirin, bê wate kirin û rengê jiyanê wenda kirin.

Ma gelo dîrok bê jin dikare bi wate û reng bibe?! De ka bila dîrok govanîya xwe ji bo 366 jinên xwedî eşq derîne û li tevahîya cîhanê bide dîtin û xwendin.

Di vê dîroka kambax de bûyerek heye ku pir balkêş e. Divê bi baldarî were xwendin û guhdarî kirin; 366 jinên wêjevan, jinên ku mafê wan di jiyanê de hatiye wenda kirin derîne. Ji rûpelên dîroka birîndar, bedewîya 366 jinên Wêjevan ên li rojhilatê Kurdistanê, jinên ku herî zêde di wêjeya kurdî de pêşketin çêkirine. Jinên li rojhilatê Kurdistanê ne, lê piştî şoreşa

dimilê wêjeyê de, di milê siyasî, civakî, leşkerî, aborî û... hwd. Di gelek qadan de pêşîya jinê vekir û raştîyên civakî derxiştin holê.

– Nivîsandin ji bo te çiye, çima tu dinvîsî?

Li gor min nivîs ji bo nivîsê ye, ji bo heştên xwe anîna ziman e. Ji bo êş û azara gelê xwe anîna ziman e. Nivîs ji bo raştîyan e. Ger nivîs nebe zimanê raştîyê ji raştîya civakê qut dibe, ew nivîs nabe nivîs, nabe wêje û li gor min zêde di nava civakê de nayê girtin jî. Ji ber ku civak jî li raştîyan digere, ciwan li raştîyan digerin, jin li raştîyan digerin. Ji bo wê divê nivîs bibe zimanê raştî, heşt û ramanê. Ez jî ji bo xwe bibînim û wekî jinekê bibin ayîdê xwe, karibim heştên xwe bînim ziman û xizmeta çand û zimanê xwe bikim dinvîsim.

–Çand berhemên te hene, navên wan û di derbarê çi de ne?

Min piranî gotar dinvîsandin, lê vê dawiyê min pirtûkek wergerand, a binavê berxwedana Bazên Sûra Amedê, du roman jî, yek Keça Cûdiyê Serhildêr, a din jî Agir û Çaydanê Reş e.

– Projeyên te yên wêjeyî ji bo paşerojê çi ne?

Pirtûkek di destê min de ye werdigerînim û romanek jî nivî maye, hevîdar im ku di navbera çend mehan de xilas bikim.

–Di dawiyê de peyama te ji bo wan jinên ku ji ber sedemên civakî û dab û narîtên ku civakê li ser ferz kiribû dest ji hemû xeyal û daxwzên xwe berdan , çiye û tu ji wan re çi dibêjî?

Jinê pir li ber xwe da ye, di milê jiyanî de, di milê siyasî, leşkerî û... hwd de. Ez dibêjim ku divê em jin di qada wêjeyê de jî li ber xwe bidin. Karibin bi wêjeyê jî xwe bînin ziman. Ji ber ku herî zêde bi wêjeyê em dikarin êş û azarên xwe bilêv bikin, me wekî jin pir êş kişandine, ê van êşan jî bilêv bike em in û bawerîya min jî heta dawiyê bi jinê heye ku bi awayekî pir xurt xwe bilêv bike û wêjeyê ji nû ve zindî bike.

–Rêzdar Peyman Bêrî, ji bo vê hevpeyvînê em spasya te dikin, û di kar û xebata te de serkeftinê dixwazin.

Gelek Spas, ji bo te û hemû xebatkarên kovara ŞERMOLA serkeftinê dixwazim.



Li cîhanê bûyerên gelekî xirab rû didin û sîstem bi xwe di nava kirîzekê de ye. Li hemberî van kerset û bêmafiyên mezin, pênuş bêçare dimîne. A raştî mirov dikare vê jî bêje, gelo nivîskar jî ji civakê dûr dikevin. Dema nivîskar jî ji civakê dûr bikeve, êdî wekî berê nikare raştîyan pênas bike. Ji ber ku tiştên pênuş dinvîse raştîya jiyanê ye, raştîya dil û mejîye. Ji bo raştîya civakê bilêv bikî divê bi giştî li hemberî rûdanên heyî hişyar tevbigeri û raştîyên heyî jiyan bikî. Ji bo ev bê kirin jî divê nivîskar destên xwe bixin bin kevirî û li gor raştîya heyî tevbigerin. Bi raştî wekî Cege-rxwînan bibin rewşenbîrên gelê xwe. Ji ber ku yên ku karibin vê kirîzê bidin derbaskirin, di rihê mirovan de yekbûnekê çêbikin jî rewşenbîr in.

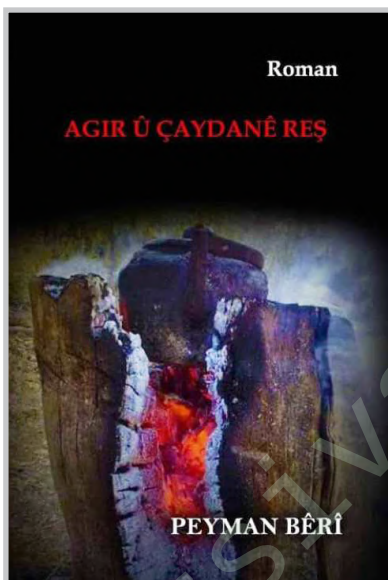
Em ji bîr nekin, rewşenbîr pêşangên civakê ne, civak bê rewşenbîr nikare pêşîya xwe bibîne, lê rewşenbîr jî bê civak nikare bigihê armanca xwe, peyvên wî/ê wê li hewa bimîne.

-Xewn û daxwazên te yên ku tu ji bo wan kar dikî û armanca te pêkanîna wan e çine?

Tenê armancekî min heye, ew jî pêşxistina ziman û wêjeya Kurdî ye. Dema ku ez karibim ji çand û zimanê xwe re xizmetekê bikim, ev ji bo min cihê şanazîyê ye. Ji ber ku ziman çand, beden û erdnîgarî ye. Mirovê nikaribe li çanda xwe xwedî derbik-eve, nikare li xwe jî xwedî derbikeve, nikare bibe hebûn û xwedî îrade. Ji xwe dema mirov bû hebûn û aîdê xwe dikare gelek serkeftinan jî pêk bîne.

-Di civakan de bi giştî û di civaka kurd de bi taybet hejmara nivîskarên jin kême, sedem çiye, û şoreşa 19 tîrmehê di vî milî de çiqas bandor kir?

wekî tê zanîn di civakê de gelekî pêşîya jin tê girtin. Nêzikatîyekî cinsiyetparêzî heye, nêzikatîyekî bê adelet heye, ji bo wê jin di pişt perdeyê de dimîne. nego jin nizane, an hestê jinê nînin, jin gelekî hîs dike û xwedî çand û hest e. Şoreşa 19 Tîrmehê pêşîya jinê vekir, tenê ne



de diyar dibin û raştîyan vedibêje. Ji xwe jinên biraştî pir xweş dinvîsin jî hene û ez bi vê yekê gelekê kêfxweş û şad jî dibim.

– Wêjevanên jin ên girîng û xwedî bandor di wêjeya kurdî û ya cîhanî de kî ne?

Weki tê zanîn wêjeya Kurd xwe dispêre dengbêjîyê. Jinên Kurd jî di dengbêjîyê de pêşengtiyeke gelekî giring kirine. Tevî ku pêşiya jina Kurd gelekî hatiye girtin jî, lê hem di milê nivîskî hem jî di milê devokî de roleke mezin lîstine û em divê mijarê de minetdarê wan in. Kesên wekî Meryem Xan û Ayşe Şan gelekê rîsta xwe di dengbêjîyê de lîstine. Di heman demê de Mestûre Erdelanî jî, di pêşxistina wêjeya Kurdî de pêşengtiyeke giring kiriye û heta wekî dirokzana Rojhilata Navîn jî tê naskirin. Bi xwe wiha dibêje:

“Min ew jinem ke le pakî le serûy hemîwan im,

Le hemû xêlê jinan de niye kes hawşan im:

Le jêr serwênêkem de serêke hêjay tac,

Belam le zebîrî zeman wa qetîsî dewran im.”

- Mestûre Erdelanî-

–Tê gotin ku civak di alîyê rewşenbîrîyê de kirîzekê dijî, li gor te sedem çine?

divê jin pêşengtîyê bike û xwe pêş bixe. Ji ber ku di jiyanê de jin pêşeng e, dayîkên me heta roja me ya îro çand û zimanê me dane jiyanîkirin, divê em jî li ser vê şûpê bimeşin û xwe xurt bikin.

Jin di jiyanê de xwedî erkeki serekemye, divê rîsta xwe ji bîr neke, jin dayîk e, xwîşk e, hevjin, met, xaltîk û... hwd ye. Ango jin jiyan e, divê li gor wê di wêjeyê de jî pêşengtîyê bike. Jin jiyanê hîs dike, ewladên xwe winda dike, heskerîyê xwe winda dike, bav û birayên xwe winda dike û bi xwe jî şervan e, pêşeng e. Jiyan bi xwe ye, ji bo wê jî di wê bawerîyê de me ku jin dema dest avêt lînûs û pênûsa xwe kesek nikare pêşîya wê bigire. Raştîya jiyanê bi pênûsa xwe xêz dike. Lewma ev êş û azarên ku jin dibîne bi awayekî zelal di berhem û nivîsên wê



Lêkolînên min ser wêjevan û ştranbêjin jin hebûn. Dema ku min li ştran û helbestên wan gudar dikir gelekî bandor li min dikirin. Her ku min dixwend xwesteka min a xwendin û nivîsandinê zêdetir dibû. Ji ber ku dîrok û jiyan di wan helbest û ştranan de veşartî bû. Min ji deng û helbestên wan heycan digirt. Xwe di wan awaz û peyvan de didît. Ji xwe dema bi zimanê dayîkê be baştir mirov dikare xwe bine ziman û dibe ayîdê xwe. Ez dikarim bêjim ku min xwe di van helbestan de didît û nêzî raştîya xwe dibûm. Heskirineke bê dawî bi min re çêdibû. Jixwe xwendina romanên Kurdî heycaneke cuda dida min, wekî tu di raştîya dîrokê de jiyan bikî, dîrok dibû tu û tu dibû dîrok.

Carê jî êş û jan ji xweber mirov dikin nivîskar, di nava me de gelek

bûyer hatine jiyîn, bi serê xwe roman û destan in. Tinê hinekî bi hev ve girê bide, temam e. Jiyan dayîkên me dijiyan, raştîya welatê me tê de, ya em jiyandikin û hwd. Gelek tişt hene.

–Mijarên sereke di nivîs û berhemên te de çine, gelo cihê jin û siyastê di wan de heye?

Ez raştîyan dibêjim, raştîya gelê me jiyan dike, an jî tiştên ku ez hîz dikim dinvîsim. Jixwe kesê/a ku hîz neke nikare binivîse. Xwe dikim şûna wan û dibêjim, wê demê ji xwe ber mijar derdikevin pêşberî min. Ez hewil didim ku di nivîsên xwe de zimanekî sade bikar bînim û mijar jiyanî bin.

nivîsên min piranî wêjiyî ne. Jixwe dema ku tu dibêjî wêje, divê êş û azara gelê xwe bînin ziman. Ji bo tu karibî wê êş û azarê bilêv bikî, divê tu wan êş û janan jiyan bikî, nas bikî.

–Li gor te, çi cudahî di navbera naveroka berhemên wêjeyî yên jinan û mêran de hey, çiqaşî bi xwezaya her yek ji wan bandor dibe?

Bêguman kesê/a dinivîse divê hîs bike. Hîs neke nekare jiyan bike, lê wekî jin dubere derketina ser dika dîrokê û wekî hebûn derketin gelekî giring e. Dema ku em dibêjin asta pêşketina jinê asta pêşketina civakê diyar dike, wê demê di wêjeyê de jî

nivîskar «Peyman Bêrî» ji «ŞRMOLA» re: herî zêde bi wêjeyê em jin dikarin êş û azarên xwe bilêv bikin



Hevpeyvîner: Desteya sernivîskariyê



Hevpeyvîna hejmarê

Bi hezkirineke mezin derbasî cîhana wêjeyê bû, tîştê ku dibîne, xeyal dike û hîs dike bi dilê jineke dayinde dinivîse.

Peyman Bêrî ya ku bi wergêr û nivîsandina roman û gotarên wêjeyî mijûl dibe û di rêya nivîsandê re heşt û ramanên xwe par ve dike. Ta niha du roman nivîsandine û pirtûkek bo zimanê Kurdî wergerandîye, her wisa di gelek kovar û rojnameyan de dinivîse.

–Rêzdar Peyman bi çend hevokan xwe ji xwîneran re pêşkêş bike.

Navê min Peyman Bêrî ye, bi nivîsandin û wergerê mijûl im, karên wergerê dikim. Di kovar û rojnemayan de carê dinvîsim.

–Kê berê te da nivîsandinê û te di vî warî de çawa xwe bipêşxist. Wêjevanên jin ên ku bandor ser kesayeta te kirin kî bûn?

Hîn di zaroktîya xwe de min ji xwendin û nivîsandinê hez dikir.

Kar û berhemdayîn hîmên avakirina kesayetîya jinê ne:

Dema ku behsa mijara karê jinê tê kirin, wêneyekî pir navdar tê bala mirov, ku ew jî karê jinê bi bermalîtiyê ve girê dide; lê li gor lêkolîneke Zanîngeha Harvardê ya DYAyê, keça ku dayîka wê jineke karker be, ew jî dibe karker. Civaka ku jin tê de karker be civakeke pêşketî ye û gihaştîye asta wekhevîyê. Jina ku pizîşk be û nexweşekî derman dike û jina ku mamosta be û zarokan fêrî xwendinê dike, derûnîya wan her dem pak e. Li berhem û berên xwe digerin û dikarin sûdekê ji hebûna xwe bigirin.

Li gelek deveran jin bi rengekî şaş tê bikaranîn û nêrîna hin civakan a li beranberî jina karker nêrîneke seqet e. Di hişmendîya gelek kesan de hizireke şaş hatîye rûniştandin ku jina karker xizan e û malbat an jî hevjinê wê alî wê nakin, ji ber ku cîyê wê mal e û payeya wê ji karê derve bilindtir e. Ev nêrîn bêhtir li ba çîna burjuwaz peyda dibe, ku karê jinê bi rewşa aborî ve tê girêdan. Lê di dîroka Misirê de, di serdema Fîrewnan a berî hezarên salan de, ev nêrîn berevajî bû; “li dirêjahîya serdema Fîrewnan, jina Misirî azadîya xwe di çûn û hatinê de bi dest xistibû, ji ber ku dema Herodot di sedsala pêncem a berî zayînê de çûye Misirê, ji jîyana azad a jina Misirî mat maye, lewre wî di pirtûka xwe ya li ser dîroka cîhanê de nivîsiye û gotiye: Jinên Misirê diçin bazaran û di bazirganîyê de kar dikin, lê mêr li malê dimînin û bi karê rîstinê mijûl dibin.”*

Xala din a hêjayî destnîşankirinê ye ew e ku gerek e jin hemû karan bike.

Wekî nimûne, li welatên Ewropayê jin dikare bibe ajokar, sazkar û polîs. Ev kar girêdayî hêza laş in. Pîranîya jinên Rojhilata Navîn van karan nakin û berê xwe didin karên din yê girêdayî xwe-makîya jinê yan jî girêdayî xwendina wê. Ev xala han dîsa me vedigerîne nêrîna şaş a der barê laşê jinê de ku ew nikare hemû karan bike. Li Tacîkîstanê, hejmareke pir mezin a mêran ji ber xizaniyê neçar dimînin ku biçin Rûsyayê û li wir di avakirina xaniyan de bixebitin. Jinên wan li gundan dimînin da ku hemû karên din bikin; ji xwedîkirina ajelan û çandinîyê heta xwedîkirina zarokan û karûbarên malê. Mêr jî salê nêzî 3 mehan vedigerin malên xwe û rewşa aborî jî geş dikin. Wekhevîyeke bedew li vî welatî dîyar dibe, ji ber ku jin azadîya xwe bi rengekî ji rengan bi dest dixe û bawerîya wê ya bi şîyana wê xurt dibe, ku ew êdî dikare bi tena xwe jîyaneke rast û dirûst ava bike.

Têkoşîna jinê ya di ber bidestxistina mafê xwe de hîn berdeyam e, lê hîn li gelek deveran ew jî serdestîya mêr azad nebûye. Ji bo ku karîbe rola xwe di avakirina jîyaneke hevbeş û azad de bigerîne -nemaze ku zagon û ol jin xistîye zindaneke teng, jin hewl dide pencereyekê veke ku têkilîyê bi cîhanê re deyne. Li vir jî xwendin û kar alavên wê yê sereke ne di warê geşkirina rola wê ya di avakirina siberojêke biserketî û afirandina nifşekî serfiraz de.

* Keyal, Basîma, Tetewir Elmeria Ebire Eltarîx (Bipêşveçûna Jinê Li Dirêjahîya Dîrokê), Muesseset Îzedîn Litibaia Welneşîr, Beyrût, rû: 41.

Di piranîya serdemên jîyanê de, nemaze piştî ku nîvisîn û xwendin derketîye holê, her dem mêr bi xwendina xwe şerê jinê dikir û ew ji vê pêşketinê bêpar dihişt, ew jî bi behaneya ku jin nikare bixwîne û xwendin wê dûrî erkê wê yê sereke dike, ku bermalîti û xwedîkirina zarokan e.

Di şariştanîtiyên Yûnanên kevin de jin bê maf bû û xwendina wê jî qedexe bû, lê di nav Romayîyan de ev nêrîn cuda bû, çunku jin li wê deverê karîbû bixwîne û bi mêr re li heman cihê fêrî her tiştî bibe. Ji ber vê yekê filozofê navdar Platon xwestîye azadî bibe para jina Yûnan jî, her weha Platon gotîye ku xwendin mafê jinê ye jî da ku karîbe -wekî mêr- erkê xwe yê neteweyî bibe serî, çunku rastîya hebûnê di xwendinê de ye û mirovê nexwende nikare xwe nas bike, îcar heta demeke nêz jî xwendin li jinê dihat qedexekirin. Jixwe armanca xwendinê ne nîvisîn û xwendina asayî ye, lê gerek e jin çeka hebûna xwe ji xwendinê bafirîne. Her weha dema jin dixwîne, ne tenê sûtê digihîne xwe, lê digihîne zarokên xwe û civakê jî. Jina xwende kesayetîyeke serbixwe ye, hevjîneke pak e û dayîkeke xwedan ber û berhem e.

Di sedsala 18mîn de, li Fransa û Îngilîzîstanê axaftîneke berfireh der barê mijara mafê jinê yê xwendinê de çêbû, ku nêrîna hin nivîskarên wê demê der barê fêrkirina jinê de neyînî bûn. Behaneya wan nivîskaran ew bû ku fêrbûna di nava malê de tenê ji bo jinê baş e û gerek e ew dûrî jîyana serxwebûnê be, ji ber ku fêrbûna di nava malê de dihêle ew guh bide pêdiviyên

endamên wê malê. Jixwe ev nêrîn pir reş û nijadpêrest e, lê mixabin li Rôjhilata Navîn, li gelek welatan, piştî zêdetirî 300 salî, ev nêrîn hîn serdest û li dar e. Ji ber ku ne tenê mêr vê nêrînê vedijîyîne, lê jin bi xwe jî vê neheqîyê dipejirîne. Wekî mînak, dayîk bi xwe vê nêrînê digihîne keçên xwe û êdî bi wan dide fêmkirin ku xwendina wan a zanîngehê jî ji bo razîkirina hevjinê wan e siberojê ye, an ku ji bo bilindkirina mercên zewac û hevjinîyê ye, ku pê re rewşa aborî ya geş dibe take-mafekî zewacê.

Belkî hin kes bibêjin ku li ba mêr jî pirê caran xwendin ji bo heman sedeman e, lê li vir cudahiyeke bingehîn heye; mêr berê azadîya xwe bi dest xistiye û xwendin ji bo wî pêşketineke mirovî ye, lê rewş li ba jinê ne heman rewş e, ji ber ku dema jin dixwîne û pêş dikeve, peyameke ji xwendinê mezintir digihîne jîyanê. Xwendina jinê misogerkirina hebûna wê ya li hemberî ol, zagon û civakê ye.

Xwendin alava herî pêşketî ye ku jin di rêya wê re mafê xwe nas dike û cîhanê bi mafê xwe dide naskirin. Mary Wollstonecraft (1759- 1797), Nivîskar û danera pirtûka “A Vindication of The Rights of Women/Bergirîya Di Ber Mafên Jinê De” ya ku wekî yekemîn pirtûka di warê Feminîst philosophy de tê naskirin, dibêje: “Gerek e jin fêrkirin û çanda hizirî wergire, ji ber ku min behaneya xwe li ser vê prensîbê ava kirîye ku heger jin di rêya fêrkirinê re ji bo hevaltîya mêr nehat amadekirin, dê pêşketina zanîn û çakîyê rawestîne û divê rastî jî ji bo hemû kesan hevpar be.”

letên Rojhilata Navîn bûn Misilman û ketin bin daraza qanûnên Misilmanîyê de. Wekî din, piranîya tevgerên siyâsî û leşkerî her dem bi rola mêr ve girêdayî bûn û tenê roleke biçûk ji jinê re hatibû veqetandin ku ev jî dîsa bûye navgîna nivîsîna dîrokeke sexte û bedewkirina rastîyeke kirêt.

Lewma, divê derfeteke din bê dayîn da ku dîrok ji nû ve were nivîsîn û lêgerîneke berfireh di nava arşîvên lêkolîneran de çêbibe. Ew serdestîya ku mêr dike mirov û jinê dike hevala wî ya jîyanê serdestîyeke seqet e, çî ku carcaran jin ne wekî mirov tê nasîn û tenê wekî jin tê binavkirin. Her weha bikaranîna xerab a jinê di warê berhemdarîya çandî de ku jin bi rengê neyînî dibe berhema çandê, ji ber ku jin di nerîna gellek rewşenbîran de, dibe alîkara çêkirina bûjenên çandê, weke mînak ji bo helbestvanên kevnar jin xwedana siruşê bû, ku dikare bibe xwedana helbestê, û helbestkar bi alîkarîya wê helbestê binivîse, her weha ew perîka şewekar a nîgarkêşîyê ye, awaza hunermend a gotina ştraneke bedew e, heta bi reklaman jî jin bûye mijara tableta ku dikare tiştan li bazaran bide firotin, wekî mînak kompanîyên firotinê yên cîhanê dema çixare çêkîrin û xwest ew çixare bîn firotin, wan jin kir navgîna reklamê ya çixarekêşîyê û bi vî rengî çixare li dinyayê belav bûn, an ku li vir jin bi vî rengê kirêt wekî alaveke handanê hate raberkirin û bû navgîneke bideştîstina pereyan.

Wekî din, olan her dem xwestîye nêrîneke yekalî der barê jinê de belav bikin, ji ber ku piranîya dîroknasên oldar gotine ku jin berî olan bê maf bû

û zîyan lê dihat kirin. Wan her weha gotîye ku rewşa jinê piştî daketina pirtûkên esmanî yên pîroz hatîye guherîtin. Lê heger bi rastî olan alî jinê kiribe, çima jin di serdemên serdestîya qanûnên olî de nebûye serok an şah an xelîfe? Ji ber vê yekê pîrsa mezin ew e ku civak bi xwe mafê jinê binpê kirîye yan ol yan jî her du?

Bêguman rewşa jinê di hemû serdeman de ne wekî hev bû, ji destpêka jîyanê ve jinê gelek gavên mezin avêtine heta ku gihastîye vê rewşa xwe ya îroj.

Fêrbûn û Xwendin Wekî Alava Sereke ya Pêşketinê:

Di nav hemû şariştanîtiyên cîhanê de, tê zanîn ku xwendin rêya herî rast û teze ya mijûlbûn û pêşketinê ye. Bêyî fêrbûnê dê mirovê îro ne ev mirov bûya. Her weha ev jina ku wekî endameke vê civakê li hebûn û azadiya xwe digere û bi gelek qeyd û zincîran ve hatîye girêdan, dema ji nişka ve azad bibe, dê gelek şaşîtiyan bike, ji ber heger jinek bi salan di hundirê zindanekê de girtî be, û nerîna wê der barê cîhana derve ne diyar be, dema ji nişka ve ji zindana xwe rizgar bibe û ber bi cîhana nû ve bimeşe, wê di gellek koncalan de wer bibe, ji ber ti amedekirin ji bo hevdîtina cîhana nû ne kirîye, lê heger ew jin bi mejîyekî vekirî û bi alava herî pêşketî ku xwendin û zanabûn e rastî cîhana xwe ya nû were, bêguman wê ji tarîya xwe ya zindanê ku bi xwendin û fêrbûnê derbas kir, ronahîya xwe ya mayinde biafirîne, ji ber vê gereke herdem ev pîrs li holê hebe, Gelo jina ku di serdemeke pêşketî de dijî, dikare bêtî xwendin û zanebûnê azad bibe?

jin.. ji tarîya bindestîyê ber bi pencereya serxwebûnê ve



Xunav Kano

gerek e jin çeka hebûna xwe ji xwendinê bîafirîne. Her weha dema jin dixwîne, ne tenê sûdê digihîne xwe, lê digihîne zarokên xwe û civakê jî. Jina xwende kesayetîyeke serbixwe ye, hevîneke pak e û dayîkeke xwedan ber û berhem e.

Dema ku mirov çavên xwe li rûpelên dîrokê -nemaze li rola mirovan di avakirina cîhanê de- digêrîne, mirov ji rewşa serdestîya mêran a li ser hemû astên jîyanê mat dimîne, ku her dem mêr wekî serok û serkêş çûye pêş û jin jî li paş wî ye. Li vir jî ew penda gelekî navdar a dibêje; “Li paş her mêrekî gewre, jineke gewre heye” ,tê bîra me, ku ev pêngav mezintirîn bînpêkirine li hemberî kesayetîya jinê ye û faktora herî sereke ya qelskirin û vederkirina rola wê ye. Ev jî teqez dike ku divê her dem siyaseteke bindestîya di nava azadîyê de hebe û divê jin her dem hemwelatîyeke ji rêza duyem be.

Helbet ev nayê wateya ku li dirêjahîya dîroka mirovahîyê de jinên gewre tune bûn. Ev mijar bêtir girêdayî şeweyê xwendina dîrokê ye. Ji destpê-

ka jîyanê ve çîrokek bû sedema afirandina gerdûnê ku tê de jin wekî sûcdar û tawanbara yekem hate binavkirin. Di nav vê tevilhevîya berdewam de, di civak, ol û zagonan de, jin her dem wekî parsûyê bêhêz hate binavkirin; wekî alaveke ku mêr pê şa bibe, bêhna xwe pê vede û berdewamîya tovê mirovahîyê pê misoger bike.

Li gor gelek dîroknasan, berî derketin û berbelavbûna olan, cîyê jinê girîngtir û pêşketîtir bû. Her weha wê karîbû mil bi mil li kêleka mêr bijî û bixebite. Wekî nimûne, jin di serdema Fîrewnan de xwedîmaf bû, her weha gelek caran bûye şah û rewşa wî welatî geş kirîye, lê di nav piraniya milletên dinyayê de, azadîya jinê derewek bû û her dem laşê wê ji bo qelskirina rola wê dibû şerm, nexasim piştî ku gelek mi-



Eyşe Şan



Mastûra Erdelanî

Heman demê ku em berê xwe bidin wêjeya nivîsikî nav û heştên gelek jinan tê bala mirov dikşîne, ji wan jî Mastûra Erdelanî û Cihan Ara xanim û...hwd.

Li vir bi navkirina van wêjevanan me xwest em bêjin ku di cewherê jinê de ew heşt hatine afranandin, ku li beramberî wê qedexekirinê çiqas heşt bi şermokî derkevin holê ku jinê belkî bi rihetî jî nikarîbûye bi wê azadiya ku mêr dinivîse ew jî pê binivîse, lê dîsa muhira xwe di warê wêjeyê de hiştîye.

Bi wî tiştî xwestîye ku hêza xwe ya di wêjeyê de bide diyarkirin û ji nêrîna ku civakê li ser daye ferzkirin, ku tenê jin ji bo mal, zarok û perwerdekirina zarokan hatiye dinê, red bike û ji her kesî re bi rêya heştên xwe bibêje ez heme.

Tevî ku pir kêr ji jinan ev yek kirine û rûyê rast ê xwe dane belîkîrin, ji ber ku eger ne ev zehmetîyan bûya

dê gencîneya wêjeyê xurtir û heştên wê narîntir bibûya.

Belkî ev yek bala xwendevanan dikişîne ku berhemên jinê dixwînin ango dibihîzin dikevin wê ferqê, ku hemî bi janê û zehmetiyê hatinê nivîsandin, her jinek di her berhemekê de êşa xwe û ya jina dinê tîne ziman, lê ev yek di berhemên mêran de tune.

Em ji bîr nekin jî ku jinê bi heştên xwe, xwe gihandiye asta xwedawendiyê û mîna xwedawenda xweşikî, dilovanî, aşîti û... hwd hatiya naskirin.

Di roja me ya îronî de jî em dibînin ku kêr zêde hejmara nivîskar, wêjevan û heştkarên jin pirtir bûye, ew jî dihêle radeya wêjeyê di her zimanî û di nava her civakê de bilindtir bibe.

Ji ber ku wêjeya ku heştên jinê tê de tune be ew wêjeyê xav û bêçêj e.

Jin û wêje



Cîhan Hesên

Di roja me ya îronî de jî em dibînî ku
kêm zêde hejmara nivîskar, wêjevan
û hestkarên jin pirtir bûye, ew jî
dihêle radeya wêjeyê di her zimanî û
di nava her civakê de bilindtir bibe.

Dosyaya hejmarê

Dema ku mirov behsa wêjeyê bike, helbet divê rola jinê jî tê de bîne ziman. Bi tayîbetî gava ku mirov bixwaze serî li wêjeya Kurdî bide, tevî ku Kurd jî weke millet di welatê xwe de dijmin dixwest wan dûrî ziman û kultura wan bixe, komkujî, birandin û bindestkirin li ser wan dida meşandin, lê dîsa jî li ber xwe dan û nehiştin ku ziman û wêjeya wan winda bibe. Li vir jî jina Kurd têra xwe ji van êşan para xwe girtiye, lê dîsa jana wê girantir bû ji ber ku her dem di nava civak, malbat, welat de şerê koletiyê bi her awayî li ser dihate meşandin.

Ev azaran hemî jî rê li ber heştên wê yên wêjeyî negirt ji ber ku bi xweza, derdor, xweşîkbûn û heştên xwe yên li hevhatî yek bûn.

Ji bo wê ku mirov berhemên mêran dixwîne, dibîne ku tiştên wan berheman temam û xweşik dike bi karanîna be-

dewiya jinê ye ku em dinêrin lehenga sereke ya wan berheman jin e.

Ew yek dihêle ku xwendevan ji wan heştan zêdetir hez bike û daxwaza xwedîne li ser zêde bibe. Yanî em dixwazin bibêjin li her derê û di her nivîsê de jin weke hêzeke ji bo têrkirina çelengiyê û zaniştê hatiye xuyakirin.

Her wiha ku em behsa berhemên jinê bi xwe bikin jî ku wê heşt diguviştin ser hev ji tirs û nêrîna derdorê, dîsa di hundirê jinê mîna avekê dikelîya û buxara xwe ew hezkirin aşkere dikir û bi xwe re dikir berhem.

Ji bo wê di destpêka avabûna gerdûnê de û bi xwe re derxistina wêjeyê mîna wêjeya devokî jin xwedî roleke taybet bû di heştên xwe de.

Mînakê wê jina Kurd Eyşe Şan bû, ku civakê çiqas xwest heştên wê bikuje, lê wê nikarî bû ew kela heştîyar vemirîne û xwe gihand roja îro.

Wêjeya şoreşê û artêşbûna jinê li çîyayên Kurdistanê, em dikarin ji rojnivîskên jinên şoreşger ên ji sohbetên hevalên xwe yên dora agirê daran ketine rê û çavek li dîroka nêzik gerandine bixwînin. Di sê bergên berhema şoreşger û konevana kurd Sakîne Cansiz bi nasnav Sara yê de jî jiyan civakî û zorîyên jinek şoreşger a bûye derwêşek hemdem û derketîye gera xwebûnê derketîye pêş. Naveroka berhemê di navê wê yê “Jiyana min her dem şer bû” de baş xwe dide teyisandin. Ji pêvajoya zarok û xwendekarîyê heya dezgahên îşkenceyên Zindana Amedê weke xelekên zincîrê hev şopandîye heya gihaye wargehên azad ku bi vegotina wê “Çavkanîya jiyana min.”

Li ser bergê berhema pêşenga çapemenîya azad Gurbet Eliersoz jî hevoka “Min dilê xwe bi xweşîkbûna çîyan nexîşandîye” naveroka wê ya ji rojên rojnameya Ozgur Gundemê heya gêrilatîya çîyayên Kurdistanê tîne ziman. Di rojnivîskên weke Xeyalên Sarayê û rojnivîska Bêrîtanê de jî zorîyên zarokên kurd ji dayîkbûnê di navê de mezinbûne, mêtîngerîya ser welat û li hemberî wê gera ciwanan a azadîyê baş nîşan dane.

Ji nava dîwarên zindanan wêjeyan û şoreşgerên weke Mizgîn Ronak û Rojbîn Perîşan raştîya civaka bindest û êrîşên pergala deshilat ên bêsînor bi çîrok, roman û helbestan vegotine. Mizgînê di romana binavê “Nobedarê Gulên Kobanê” de ji çavê dînekê şerê werçerxanê yê herî giran aniye ziman. Dîwarên zordaran nikarin pêşîya gera

wan a xeyalên azadîyê bigirin. Ji lewra ew bi hêza romanê derdikevin derê, ji tilîlîyên li Kobanê tarîya şevê qelişandine heya zarokên li Helebce û Şarezûrê bibêhina sêvan nefesa dawî dane komkirine û nivîsandine.

Nivîskar û rojnamegera ku alîyê ferehîya jiyanê ji xwe re kirîye mijar û li hember her bûyerên neyînî ji kenê xwe tawîz nedaye Evrîm Alataş jî heya nefesa dawî nivîsî û nivîsî... Ew ê hem nûçeya belavkarên rojnamê ku bi navê Generalên Apê Mûsa dihatin navkirin dişopand û hem jî jiyan wan û bûyerên di nûçeyên wan de derdiketin pêş bi şeweyê çîrokî danehevên wan kire pirtûk. Çinar Said, Kejal Ehmed û Roza Metîna bi berhemên çîrok, helbest û roman derketine dika wêjeyê û ji alîyê xwendinhezan ve tîne şopandin.

Dema em bala xwe didinê dibînin ku li peyî hemû wêjeyanê navdar ên weke Yaşar Kemal û Mûsa Anter jî teqes keda jinan tê dîtin. Tîlda Kemal berhemên wêjeyî yên hevjinê xwe Yaşar Kemal wergerî zimanên bîyanî kirîye û bi cîhana derve daye nasîn. Rojnameger û nivîskar Mûsa Anter ê bi nasnavê Apê Mûsa tê zanîn hîna biçûk bavê wî jiyan xwe ji dest dide. Dayika wî Fesla Anter a keyaya gundbûye ew mezin kirîye û bandor li tevahî jiyan wî kirîye. Ew serîrakirina wî ya bêtirs heya nefesa xwe ya dawî li hemberî bêmafiyan sekinîye ji helwesta dayika wî ya ji xwe bawer û serhildêr tê. Dema mirov li van mînakên jorê jî dinêre hîn zêdetir raştîya gotina “Li peyî her mîrekî jêhatî jineke çeleng heye” radixe berçavan.

heye. Ji ber mirov nikare li ber ronîya elektirîkê û ekranê tv yan çîrok û ser-pêhatîyan guhdarî bike. Ji bo wê jî pê-divî bi dîwana dora agirê daran û li ser kozên kêlekê jî dengê kela çaydanê reş heye, heya mirov bikaribe bi çîrokê re derkeve gerê û bi gotina çîroka me çû destê dayik û bavê me çûn buhiştê vegere ber kozan.

Li welatê bedewîyê hemû heyîn malê xenîmetê hatine dîtin û di bawerîyan de jî ji bo talanê helal kirine. Parêzvanên erdnîgarîya Mezrabotanê timî jî bo paraştina xezîneya bîra xwe ya dîrokî li rêbazên cuda gerîyane. Gotin kirine çîrok û ser-pêhatî, beyit û destanên dîrokê bi zimanê herî sade vegotine û di hişê zarokên xwe de bicih kirine. Herî zêde jî dengêbjîyê di vê rêbaza paraştinê de rol girtîye û di nava pencên qirkirinê de xweserîya xwe paraştîye.

Sîmgeyên dîrokî jî li ser çermên laşê xwe bi deqan neqîşandine û ji zarokên xwe re nîşan dane kîjan ji bo çi bikar anîne. Ber ser derîyên malan ve sîmgeya bereketê gîyayê hermel bicih kirine. Li cihê runîştinê jî perdeyên spî yên bi nexşan li ser şemaran, teyrê tawis û şahîn neqîşandî bi dîwaran ve daleqandine. Di her dîtin û mêzekirinê de ew wêne di bîra mirovan de bicih dibe û bi dirêjahîya demê re ji ber çavê mirovan naçe. Yê mane jî li ser çermê laşê xwe bi deqan nexîşandine û heya gorîstanê bi xwe re birine.

Beyîten dîrokî bi awayê destan û ştranan domandine. Ji radîyoya Êrîvanê ya li penaberîyê heya radyoya Bexdayê Fatma Îsa, Zadîna Şakir, Ayşe Şan,

Nesrîn Şêrwan, Meryem Xan û keçma-ma xwe Elmas Xan ê bîra wêjeya kurdî xistîne bin qeyîdan û jîndar kirine. Van kesayetên xwe derbaskirine, malbata xwe hêlane û bi heqîqeta civakî re bûne yek. Ji ber wê jî dema di nava tercîha mal û dengêbjîyê de mane, dengêbjî bi-jartine û li pey bîra kurdîya di hunera devkî de xwe dide teyîsîn çûne.

Jiyana rojane bi hemû başî û nebaşîyên wê ve di nava gotinên ştranan xwe de bicih kirine. Bi kilama “dêre sorê biçûkê” û “Xalê Cemîl tu extîyarê dîno ez gedeme” zewaca di temenê biçûk de ku hîna jî pîrsgirêkek sereke a civakê ye anîne ziman. “De daye” jî hejarî û feqîrîya hîna weke qeyrana aborîyê çareserî jê re nehatîye dîtin pênase kirine. Strana qederê jî çavkorî bawerîya heya niha jî bê ku bi-pirsîn û li derdora xwe binêrin ji efendîyê xwe bawerkirinê vedibêje...

Her çendî weke berê di qada wêje û dengêbjîyê de cih ji jinan re nehatibe dayîn jî ji awayê gotinê diyare pîranîya ştranan dengêbjîyê jinan hûnandine, li hev anîne û despêkê gotine. Weke strana lawîkê metînî û Şahîno, Di destanan de jî piştî Memo xwe kuştina Zînê, piştî Siyabend xwe ji Sîpanê Xelatê avêtina Xecê û piştî Derwêş biçolan ketina Edulê wefadarîya jinan û girêdana wan a bi soza wan re ne. Strana Xecê li ser Sîpanê Xelatê raserî Gola Wanê sekinîye û gotîye, Lorînên Binefşa Narîn li ber darê dergûşa Cembelîyê biçuk û hewara Edulê ya “Derwêşo Lawo...” hemû rewşa civakî û cudahîyên di navbera mîran, began û civakê de tînin ziman.

dewlemendî û bedewîya xwe ya nimûneyî ji bo jinên wêjevan bûye çavkanîya sirûşê. Ji Cizîra serxetê heta cihê şunwarên despêka mirovahîyê Nînova û Musilê jinan bi helbestên xwe raştîya jiyanên demdirêj li van herêman vegotine. Siriye Diyarberkirî ku weke helbestvana Amedê derbazî qeyîdên dîrokê bûye, di navbera salên 1230-1283'an de jiyaye. Di sedsala neh-an de du xwişkên hev Eyşe Cizîrî û Fatma Cizîrî du alimên dibistana kurdî ya Cizîra Botanê bûne û berhemên wan ên wêjeyî hene. Di sedsala duyemîn de jinek zanişt Sîtî Lobabê Kurdî keça yek ji paşayên serdema xwe yê Musilê ye. Her çendî weke wêjevanên dinê berhemên Sîtî jî nemabin, tenê mayîna navê wê nîşan dide ku berhemên wê yên wêjeyî yên ku negihane dema me hebûne. Li kêleka çemê Dicle jî sînore parçekirina Bakur û Rojavayê Kurdistanê heye. Di kilamên kurdîyên weke hêjîra çiyayî de gotinên weke “cizîr binxetê wo lê lê lê lê...” cih girtine. Em ji van kilamên devkî dizanin ku timî kurdan sînoren parkirina welatê xwe weke xet binav kirine. Jiyan a alîyê dinê yê xetê xeyal kirine û bi jiyana xwe ya rojane ve girêdane.

Weke ştrana mîrkut bînin vî alî gelek ştranên ser amadekirina dexil û danan hene. Li ber conî û goroseyan jinan hem karê xwe bi palehî kirine hem jî di ber re ştran gotine. Di ber karên komî re teqez ştranbêj hene, ew despêdikin û yên dinê jî lê vedigerînin. Her ku kar dirêj dibe ştran jî pêre dirêj dibe, ji bo wê westandin jî çênabe. Di koçeriyê de jî ştranên weke heyî bêrî

bêrî ser bêrîvanîyê jî pir hatine gotin. Di kilaman de bêrîvanên jî rêza bêriyan dereng mayîn û bi zorê xwe gihan-dine derbêrê, bêrîyên meşka wan a şîr mezin û giranîyê ser meşa wan çêdikin hemû diyar in.

Cardin ştranên ser paraştinê hene. Dêhilatan timî êrîşên xwe bi navên cuda li ser herêmên jiyana xwecihî domandine û êrîş birine ser niştecihên herêmê yên bi sîstema qebile û eşran paraştina xwe kirine. Di pêvajoyên paraştinê de jinên weke Qedem Xêr, Hatu Şahnaz, Deyfe Xatun, Zarîfe û Besê di eniyên pêş de cih girtine û paraştina erdnîgarîya xwe kirine. Em bi berhemên wêjeyî û ştranên dengbêjîyê digihin raştîya cesareta van jinan di çeperên pêş de nîşan dane. Dîroknas û wêjevanên weke Meştûre ya Kurdistanî wan pêvajoyan bi lêkolînên dîrokî û vehûnandina helbestî bibelge kirine.

Ew dizanin dizên dîrokê hene ji ber wê jî timî ziman û çanda xwe di berhemê wêjeya devkî de veşartine. Herî zêde bîra xwe ya dîrokî ji bo zindî bi-hêlin û veguhêzin pêşerojê dengbêjî ji xwe re bingeş girtine. Di tarîya şevan de li dora agirê daran weke rêza goven-dê ronîştine, li ber çaya germ û bitam a ji çaydanê reş dengbêjî guhdarî kirine. Ew dengbêjîya bi dîwanî di hişê hemû mirovên guhdarî kirine de mayînde bûye. Şêwaza guhdarkirina dengbêjîyê jî wihaye. Despêkê hewceye cih li gor dengbêjîyê xwezayî û sohbet germ be, paşê jî dîwana derdorê pêre bibe yek û heya nava kûrahîya dîrokê biçin.

Çîrok û serpêhatî jî bi heman şeweyî pêdivî bi ketina hewayê wê

Jina wêjevan



Zehra Tunc

Her çendî weke berê di qada wêje û dengêjîyê de cih ji jinan re nehatibe dayîn jî ji awayê gotinê diyare piranîya stranên dengbêjîyê jinan hûnandine, li hev anîne û despêkê gotine.

Dosyaya hejmarê

Wêje bi narînî vegotina bûyeran, bi hemû hûrgiliyên der û dorê re ye. Berhemên wêjeyî xwendekar û guhdaran bi xwe re heya cihê berê diyar kirîye dibe û careke dinê vedigerîne kêliya têdeyî. Hêza lêhurbûnê û qabiliyeta vegotina jinê hîn zêdetir wê nêzî wêjeyê kirîye. Ji xwe wêje hinek çavdêriyên jiyanî û hinek jî pênasekirina wane. Jin bi buyeran re vedigerin bîra binhişîya çanda civakî ya xwedîyê kokên dîrokî yên qayîme û bi dema têdeyî re girê dide, paşê li ser dirame û encamên baş jê derdixe.

Ger em çavekî li wêjeya qedîm a bi dengbêjî û vegotinê ku weke wêjeya devkî tê pênase kirin bigerin, em ê rastî gelek jinên ji ber keda xwe ya civakî û wêjeyî bernavê dayê girtin û weke dayika giştî hatî binavkirin bîn. Jinên li ser xet û binxeta navbera Rojhilat û Başûrê Kurdistanê bi berhemên

xwe yên wêjeyî xwedî şato bûne, nasnavê dayê girtine, weke Dayê Xezana Serkeftî û Dayê Tewrêza Hewramî gelek helbestvanên tenê navê wan mane hene. Ji ber bandora dayê yên wêjevan hîna jî ser jiyana herêmê serwere, ji ber wê jî devera şideta ser jinan qet neyî Hewreman e...

Di qadên din ên jiyanê de jî jinên cihê xwe di kûrahîya bîra welatîyan de girtine û nasnavê dayê ji bo wan hatine wesifandin hene. Ji pêşengên Komara Mihabadê Mîna Qazî jî bi heskirina xwe ya welatîyên herêmê û axa Mihabadê re nasnavê dayê girtiye û weke Dayika Mihabadê hatiye pênase kirin. Mama Nergîza Şarezûrî jî weke dayika herêma Şarezûrê di nava berhemên wêjeyî yên yarsanîyan de cih girtiye. Ew berhem bi dengê sazê re li dergahan û malên cemê hatine gotin.

Ber peravên Çemê Dicleyê bi

ku dide nîşandan, li wir giringîya xwe di malbatê û civakê de didan çêkirin, ew jin dibe wêjevanê xwedî cihekî pir xurt.

Îro em di şoreşekê de ne, îro em di berxwedanîyekê de ne, îro em helwêstê li hemberî destlâtardariyê nîşan didin, hem li hember hişmendîya destlârdariya mîr û hem jî li hemberî dagirkeran, ew rengê azadiyê dixwazin.

Em vê jî dikarin bidin îfadekirin, a herî rast ku tê xwestin jî jinan, rewşenbîr û wêjevan ku bikaribe xweşîkbûna jinan bi rengê wêjeyî derxîne holê. Van gotinên xwe bi rengê wêjeyî red bike, wê demê ew jin dikare bibêje ez nûnertîya wêjeyê dikim, an jî ez jineke di wêjeyê de cihê xwe digirim, dikarin pêşengîya civaka xwe bikim.

Helbet jinan hene ne eşkere ne, an jî pir pîtedaniyê nadin, lê xwedî karînin. Em bikaribin xwe bighînin van jinan.

Jin di welatê me de, îro jî her demê bêhtir dikare rola xwe bilîze, derfeteke mezin li pêşîya wê vekirî ye, tiştekî asteng li pêşîya wê tune ye, a girîng ew e; jin karibe heştên xwe û dilê xwe bike yek jî bo xweşîkbûna ruh derxe ortê, di welatê me de kêmbûna wê heye? Helbet heye, em dibînin jinan dixebitin di vî beşî de jî lawazîya wan heye. Pirsirêk çî ne? Ya girîng destpêkirin e, her çî qas lawaz be jî, wê serkeftinê baş bi xwe re bîne. Ez dibêjim jî bo hevalên bi taybet di wêjeyê de cih digirin, jî me hemuyan tê xwestin em bikaribin

hişmendîya xwe, hizrê xwe, pêûsa xwe, zanîsta xwe bixin bin xizmeta civaka xwe de, jî bo ku em karibin hemû civaka xwe di vî milî de rizgar bikin û bikaribin xwe bighînin rastîya wê ango; dîroka jin a ku nehatiye nivîsandin û ya ku li benda nivîsandinê ye, rengê azadiyê îro em di vê şoreşa xwe de pir xweşîk dikarin bidin îfadekirin, heger em vê nekin tê wateya ku hêza me tune ye, û me tiştek jî wêje û dîrokê fêm nekirîye.

Dema me pêkanî û me nivîsand hîngê em dikarin bêjin me mafên qehremanan îfade kir, wê demê me mafê wan da, çimkî ev qehremantîyek e, ê ku qehremantîya wan dide îfadekirin û nivîsandin wê em bin.

Ez di wê hêvî û bawerîyê de me hemû jin bikaribin di vê hêlê de roleke girîng bilîzin, hîn zêdetir girêdayî bin bi milê wêjeyê re, hîn zêdetir hizr û lêhûrbûna xwe kûrtir bike, bikaribe bibe jineke ku di rastîyê de di asta helwestan de be, di hizir de guheritn û pêşketinan çêbike, gîyanê wêjeyê pêş bixe, civakeke wêjeyî derxe holê û nîfşên paşerojê jî li ser vî ruhî bide avakirin, çimkî heger em vê rolê bilîzin em ê netenê jî roja îro re binivîsin, em ê jî bo sed salan binivîsin ku piştî sed salî din, hezar salên din mirov li rastîya me, meyze bike. Me wê demê karî çî bikin? Jî bo wê hemû hevalên jin di vî milî de bikaribin rola xwe di wêjeyê de bilîzin. Em di bawerî û hêvîyê de ne ku her diçe ev jina ku di wêjeyê de rol dilîze zêde dibe, pêş dikeve û hîn zêdetir jî wê bikaribe vê rolê bigire ser milê xwe.

hat fetisandin, lê îro na, îro heger bi temamî nikaribin xwe rizgar bikin jî, di gelek milan de da jîyankirin, lewre, îro çi ji jinê tê xwestin? Ji her demê zêdetir ev jin bikaribe vê guhertinê bide çêkirin, dema ku em vê raştîyê ji bo jinê dibêjin raştîya vê civakê jî dibêjin, ango civaka bindest civaka Kurd dibe, suryanî dibe, zimanê destlatdaran nehiştin zimanê xwe bi hestên xwe kar bikin, xwe îfade bikin heta bi awayekî em dibêjin miletê bindest di milê wêjeyê de nikaribû xwe pêş bixin.

Rewşenbîrên ku wêjeyê dinivîsin di şoreşên xwe de pir roleke giring dilîzin, ji bo mirovan raştîya şoreşê bide fêmkirin, ji bo ku tu bikaribî ji wî mirovî re bibêjî, jî derdora wê civakê re bibêjî va ye raştî ev e, raştîya vê jinê ev e, raştîya vî ciwanî ev e, raştîya vî şoreşgerî ev e, raştîya vî mirovê yextîyar ev e, mînakên wisa di welatê me de pir in.

Li gor min niha em dikarin bi hezarên pirtûkan li ser Efrînê çêbikin, bi hezarên helbestan binivîsin, xîtabên ku li ser raştîya Efrînê îfade dikin û heşt salan di şoreşê de em dikarin destaneyên lehenga ku hatîye kirin, bi hezaran em dikarin binivîsin.

Çi pêwîst e? Xwewestan divê, xweîfadekirin divê, qeyd û bendên îfadekirinê li ser me rabûne êdî em serbest in di hişmendîya xwe de, êdî em dikarin rehet bihizirin, ji bo wê yekê heger em hizirandina xwe û hestên xwe bikin yek, wê demê em dikarin roleke girîng bilîzin. Rewşenbîr bixwe jî pêşbazî ye, rewşenbîr

pêşengtiyê dike, wêje pêşengtiyê dike û jinek ku dema raştîyê dibîne dixwaze guhertinê çêke, ango pêşengtiya vî tiştî bike.

Dema ku pêşbazî di wê demê de dixwaze nameyekê bide jîyanê e ku şaş hatîye çêkirin dixwaze nameyekê bide şandin berê çi bû? îro çi ye û wê sibe çi be?

Pêşengên civakan wêjevan bixwe ne, dema te got jin dikare vê rolê di wêjeyê de bilîze, ji bo wê yekê dema em li stranekê guhdarê dikin, dema li helbestekê guhdarî dikin, dema em romanekê dixwînin, paşerojê de, divê çi guhertinê bibê? Mirov pir pê bibandor dibe. Bi hezarên pirtûkên xelkê em dixwînin raştîya civaka xwe xweş îfade kirine, tu dibêjî gelo ev berê hatîye jîyankirin, îro çawa ew civak jîyanê dikin? lewre ez dibêjim jin dikarin vê bikin; lêkolînekê der barê civaka xwezayî de bikin, romana civaka xwezayî çêbikin, rengê wê wêjeyê derxînin pêş, rengê wê helbestê derxînin pêş.

Di van pênc hezar salên bindestî û desthilatdarîyê de jîyanek zor û zehmet hatîye jîyankirin, bi hezaran roman dikare jê derbikeve li ser jîyana ku dapîrên me jîyankirî û li ser kevneşopîyên civaka me hatîye jîyankirin.

Jinek di malbatekê de çawa dikare jîyan bike, gelek mirovan raştîya xwe nivîsandin, jinin hene li ber xwe dane ji bo ku xwe bide îfadekirin, mînak dema ku dibêje gelek di malbêtên me de tîn jîyankirin, ev tê çi wateyê? Helbet li wir bi xîtabeta xwe, bi helwestên

kes hene xîtaba wan xurt e, bi gotinê dikarin bibandoreke mezin li civakê bikin, û rengê jîyana civakê biguherin, nerînên xwe bikin pirtûk, tu jî nerînên xwe di xîtaba xwe de dikarî bidî îfadekirin, dêmek axaftin xîtaba mirov xurt dike, dema bi heşt, dil û mejîyê xwe baxive. Mirov wî heştî dikare îfade bike, wê demê dikare wateya durîst a raştîya ku dixwaze bide îfadekirin ji civaka xwe re bibêje. Gava em li dîrokê temaşe dikin, bi hezaran mînakên wisa hene. Ji bo wê em dibêjin wêje ew e: Ku mirov bi rêya wê dikare heşt û ramanên xwe derbirîn bike hem bi nivîskî, helbestî hem jî bi xîtaba xwe û gotinên xweş bîne ziman, li vir du rengên wêjeyê derdikevin pêş, yek berhemekî fikrî bike pirtûk an jî berhema fikrî bi gotinên bedew ku bikaribe bandorê li mirovên derdora xwe bike, ji bo wê ez dibêjim îro ji bo ku jin tiştêkî li jinê bandor bike tune ye, jin gelek derfetên jîyanê jê re vebûn, ku ew jin bikaribe wêjeyê bide çêkirin, lewma dema niha em li welatê xwe meyze dikin, hejmara jinên ku wek rewşenbîr derdikevin pêş pir hejmareke kême, li gor nerîna min jin xwe berpirsyar nabîne, ji vê yekê jimar kême e, her jinek ku li Neolotîkê meyze bike, rast e wê demê nivîs nebû jî, lê bi hunera xwe ya çêkirinê û meşandinê dikarî weke wêjevanê pir xurt derkeve ku bandorê li mirovan bike û wan li xwe kom bike, di rengê wê jîyanê de pêşketin çêkirin.

Jin vî heştî jîyan dike îro jî jin dikare vê rolê bide meşandin, hemû jin, a

ku dikare xwe bi nivîskî îfade bike, an dikare bike roman an helbestekê yan jî bi gotinên xweş û xîtabeke xurt karibe bandorê li derdora xwe bike, çimkî em îro dibînin pir kême jin derdikevin dinivîsin pir kême jin xîtabê dikin, jina bikaribe bi raştî li civakê bibandor bike û bikaribe helwesta van hevalên ku îro di beşên rewşenbîrîyê de cihê xwe digirin, taybet jî di milê wêjeyê de, li gor nerîna min êdî gerek dil û mejîyê xwe ji destlatdarîya ku heyî rizgar bikin.

Ew derfet heye ku em rizgar bikin? Helbet heye, ji ber ku em dibînin fikrê R.Apo yê ku dihêle ku jin ji hemû qeyd û bendên hene xwe rizgar bike.

Jina ku di nav çar dîwaran de bû, îro ji nav wan dîwaran derketîye, em dibînin ew jina ku nêzî sîyasetê nedibû, îro di sîyasetê de rola xwe dilîze, her weha ew jina ku tevî hêzên leşkerî nedibû digot ev ne karê min e, îro ew jin di şer de, weke fermanîdar pêşengtîyê dike, ew jina ku digot nikare rêveberîyê bike û karê rêveberîyê yê zîlam e, îro di rêveberîyê de roleke giring dilîze. Nerînên ku digotin jin ji sîyasetê fêr nake, îro jin di sîyasetê de pêşengtîyê dike, ango ew dema ku dibêjin nikare bibe wêjevan an jî nikare xwe bîne ziman, ew dem derbas bû.

Berê me wisa digot, jin nikare xwe îfade bike, jin çima nikare xwe îfade bike? ji ber ku dil û mejîyê wê hatine guhertin. Destlatdarîyek li ser dil û mejîyê wê hebû, hemû jîyana wê qeyd dikir, di bin çanda jinê, di bin kevneşopîyên destlatdarîyê de di-

pişt re? Çima nekarî reng û şeweyê jîyana xwe bi awayekî baş derxîne holê? li gor min piştî destlatdarîya mêran, zihnîyeta zilam a hakim dibe destwerdanê li ser mejî û dilê jinê çêdike, mirovekî ku mejî û dilê wî ne yên wî bin, yan jî desthilatdarî li ser be, di qefesekê de be, ew ê nikaribe wêjeyê pêş bixe, ji bo wê em ê li pênc hezar sal meyze bikin, gelek rengê jinê derketine ku xwestin pêşengtîya dîrokê bikin, lê asta destlatdarîyê ev qebûl nekir, her dem destwerdan li ser zêde kir, ji bo ev derfet ji jinê re venebe û Raştîya xwe ya biêş îfade neke. Her çî qas di van demên dawî de hinek jin derketin, xwestin raştîya jinê bi hinek pirtûk û romanên îfade bikin, an jî îro jin derdikeve romana xwe bi destê xwe dinivîse, romana xwe bi helwesta xwe dinivîse, dema ku jin ne bi mejîyê xwe binivîse yan jî teqlîd bike ew ti sûde nade, em dibêjin pêşxistina jinê di wêjeyê de ango; rola wê ya pêşeng di wêjeyê de, lewma gereke jin bi mejîyê xwe û hişmendîya xwe bi kar bîne di wêjeya xwe de, ji bo wê gereke pêşengtîyê bike û bêje: ez ê çawa rizgar bibim, ez ê çawa jîyan bikim, ez ê çî bikim?. Li gor min jin divê van romanên binivîse. Gotineke R.APO heye dibêje: "Dîroka jinê ya koletîyê nehatîye nivîsandin, dîroka wê ya azadîyê li benda nivîsandinê ye" di vê derbarê de em dikarin çî bikin, madem dîroka azadîyê li benda nivîsandinê ye? Jina ku îro pêşengtîyê dike di hemû helwestên xwe de, jina ku îro temaşe dike dikare wan heştan binivîse, qehremantîya ku îro tê meşandin, binivîse.

Helwesta jinê li hember desthilatdarî û dagirkerîyê binivîse. Li gor dîtina min di dîrokê de wêje di zilam de hatîye sînoordarkirin. Vê hiştîye ku rengê wêjeyê were şaşkirin yan jî em bêjin kêmkirin, çimkî dema ku em vedigerin rengê jinê û xweşikbûna jinê di jîyanê de rewşekê dide avakirin.

Wêje divê bi hestekî rehet û nazik bê nivîsandin, lê ji vê zêdetir ji wêjeyê re amade be ji bo binivîse bi hestekî xweş lê pêşî divê jin be, çimkî wêje jîyanê xweşik dike hem di milê fikr de hem di milê ruh de, helbet dema em vê wêjeyê binivîsin bi rengê jinê raştîya heyî jî gerek em îfade bikin, raştîya jîyankirinê jî gerek em bidin nasîn, lê em ê çawa bikaribin guhertinan bidin çêkirin bi rengê jîyana xwe, çimkî mînakên jinên pêşengtîya vê kirina pir in.

Ev wekî kelem in di pêşîya jinê de, lê îro şoreşa ku em tê de dijîn bi taybet li Bakur û Rojhilatê Sûriyê ango; Rojavayê Kurdistanê jinê dikarî van keleman ji holê rake, helbet ev tiştê ku em dibêjin netenê li ser jina Kurd bandor kirîye, lê li ser tevahî jinên cîhanê bandor kirîye, jina ku derkeve bi raştî bikaribe piskolojîya jinê îfade bike, jinek derkeve riyalîteya ku îro jin tê de dijî îfade bike, jinek ku bêje ev jin wê çawa rizgar bibe, îfade bike, jinek derkeve ku bibêje em ê çawa bijîn, binivîse, jinek derkeve bêje rengê jîyana azad çî ye? û binivîse. Wê demê ji nû ve paşerojê datîne pêşîya xwe.

Roman ne tenê wêje ye, em dibêjin du rengê wêjeyê derdikevin pêşberî me, yek nivîsandin e, didu jî gelek

Rola jinê di wêjeyê de

Ger naveroka nû dil e, şêweyê kevin zimanê vebêjê ye. Ger mirov herduyan neke yek, yekgirtin nabe. Ger em bikaribin vebêjê bi naveroka nû re bikin yek, ez bawer im dê ev bibe ronesanseke wêjeyê jî.



Zelal Ceger

Dema ku em li ser jin û wêjeyê daxivin, an jî rola jinê di wêjeyê de, helbet çend pirs tên bîra me, em bêjin jin çima rola xwe di wêjeyê de nelîst? Kelemên ku derdiketin pêşîya jinê çi ne? Çi bûn, û îro jî jinê çi tê xwestin ji bo ku bikaribe vana kelesman derbas bike?

Helbet dema ku em bersiva van pirsan bibînin wê demê em dikarin rastîya ku jin rola xwe di wêjeyê de jî bilîze em bidin nasîn.

Wêje tê wateya axaftina der barê demekê, hinekan, rengê jîyanê de, tê nivîsandin û ev dibe pirtûk an jî xîtabek an axaftinek bi bandor ji bo demekê yan hinekan tê kirin ango; xweşîkbûn e, xweşîkbûnê ava dike, em dibêjin wêje axaftinê xweşîk dike.

Lewma wêje afrîneriyeke xweşîk e di xwezayê de, dema ku em îro rastîya xweşîkbûna jinê di xwezayê de meyzê dîkin, û rengê ku jin dide xwezayê, çima îro jin ne di wê rolê de ye? Jin di civaka xwezayî de, ku civaka xwezayî bi hezarên salan dewam kir, ez dikarim bêjim jin di rastîya civaka xwezayî de romanek pir xweşîk bi xweşîkbûna xwe nivîsand, karî di vir de rastîya jin a wêjeyî derxîne holê, hem di milê jîyanî de hem di milê felsefî de, lê belê romana wê nehat nivîsandin, çimkî wê demê tiştekî nivîskî tine bû, pê re jî ev rastî nehat îfadekirin. Dîrok hat berovajîkirin û her kes dizane dîroka jinê ne hatîye nivîsandin, ne bi awakî romanî ne jî di dîrokê de hat nivîsandin.

Jinê çima nekarî bû xwe îfade bike

nav wêjeya giştî de erê dikin û biwêjeya giştî re nakok nabînin.

Lê tişta ku dîyar dibe, ta niha hîna lihevkişnek ser heyîna wêjeya jinê nîne û di vê derbarê de nerînên cuda hene, hin dibêjin; hemû berhemên ku di nava xwe de doz û kêşeyên jinê dihewîne, heger nivîskar jin be yan mîr be weke wêjeya jinê bi nav dikin, nerîneke din dibêje; wêjeya jinê berhemên jinê yên girêdayî doza jinê ye. Her wisa nerîneke sêyemîn heye dibêje; wêjeya jinê hemû berhemên jinê yên hemû karûbar û dozên mirovî digre nava xwe.

Lê kesên dijber, tekez dikin ku hemû berhemên wêjeyî yên jin û mêran, berhemne mirovî ne nabe bîr parçekirin û nabe ku wêjeya jin û mîr ji hev bîr veqetandin.

Tevî derketina nerînên cûrbecûr, lê wêje bi giştî di nava xwe de ji hemû hêlan ve(naverok, teşe) tê dabêşkirin. Mînak beşa wêjeya zarokê, ev nayê wateya ku divê wêjeya mezinan jî hebe, nizbet wêjeya jinê jî, taybetmendî û şert û mercên objektîv ên jinê xwe di vê derbarê de ferz kir. Ji ber ku rewş wisa ye, pênaseya herî guncaw û nêzî rastîyê ji wêjeya jinê re ev e: berhemên jinan ên ku karûbar û dozên civakî û mirovî digre nava xwe, her wisa mijar û dozên taybet bi jinê, di heman demê de ev dikeve nava têgihiştina wêjeyê bi giştî, û di vir de ev dijberî wêjeya giştî dernakeve.

Ji ber girîngîya vê mijarê û nîqaşên ber ferih di vê derbarê de. Desteya sernivîskarîyê ya kovra Şermola pêwîstî dît ku di dosyayeke taybet de bê guftûgokirin, her weha hejama çaremîn bi giştî ji bo berhemên jinan ên wêjeyî hate veqetandin, ji bo jina wêjevan berhemên xwe pêşkêş bike û nerîn û dîtinên xwe bîne ziman.

Pêşekî

Wêjeya jinê...



Desteya sernivîskariyê

Ji hezarên salan ve desthilatdariya zilam ji hemû alîyan ve ser jinê tê meşandin, vê sistemê bi hemû rêbazên pêkan hewil dîda ku rola jinê di qada siyasê, aborî ...hwd de qels bike. Her wisa sistema cihanî ya serdest, bi kiryarên herî qirêj asta jinê kêmkir û ew veguhezand amûrekî bazirganîyê.

Di destpêka sedsala nozdehan de, jin ber bi ronesans û vejînê ve meşîya, û daxwaza mafên xwe di gelek alîyanên jîyanê de kir. Hin bi hin rewşa jinê ber bi başbûnê ve çû bi rêya tevgerên azadîya jinê di sedsala bîstê de gelek mafên xwe bi dest xit. Bi hêzeke mezin derbasî qada wêjê û rewşenbîrîyê bû, lewma wêjeyeke taybet bi jinê derkete holê.

Lê ta niha nakokî heye di qada wêjeya giştî de derbarê tesnîfkirina wêjeyeke taybet bi jinê, ev nakokî di qada wêjeya jinê de jî heye. Kesên piştgirîyê dîkin dibêjin; jin di hemû alîyanên jîyanê de xwedî taybetmendî ye, lê di encama piçûkkirinê dîrxistina wê bandor li rola wê ya civakî kir. Ji ber vê pêwîstîyê ku rêxistin, deste û senifandinên taybet bi jinê derkevin, ji bo parastina hebûna wê û aktîvkirina rola wê ya mirovî, weke taybetmendîyê erênî dibînin û wêjeya jinê di

- **werger**
 - Rola jinê di wêjeyê de .. (Fehîma Deştan, Wergera ji Erebi: Şînda Abê) 39
 - Heya giha tifaqê..hasil giha Mûsil.. (Zekereya Tamir, Wergera Ji zimanê Erebi: Hemrîn Osman)..... 42

- **Huner**
 - Wê bavê min bê.. (Fatma Ehmed) 44

- **Çîrok**
 - Nivîskarê Min.. (Midiye Berekat) 47
 - Çolo.. (Narîman Evdikê) 48
 - Alfabeya Qurbanîyê.. (Hind Ebdelo) 50
 - Ji himêzkirina wî têr nebûme.. (Zinarîn Diyar) 55
 - Name.. (Mufide Koto) 61

- **Helbest**
 - Dexîl yareb!.. (Maral Xezal) 63
 - Min dil daye bêdengiyê.. (Fatma Savci) 64
 - (Roza Metîna) 65
 - Ez û tu.. (Şama Mihemed) 67
 - Henasên bêrîkirinê.. (Hêvîn Hiso) 69

- **Serbest**
 - ZENG Ê BENG an ŞENG Ê PENG?.. (Emîna Emerê Ebdile -Keça Kurd) 71
 - Sosreta dîtîne .. (Lîlav Îsa) 75
 - Jin û nivîskarî.. (Veîjna Kurd) 78
 - Daxuyanî bi boneya yekemîn salvegera damezrandina kovara Şermola ya wêjeyî.. (Deştaya sernivîskariyê) 81
 - Daxuyanîya sernivîser û nivîskarên kovara Şermola ji bo şermezarkirina êrişên dewleta Tirk yê li ser herêmen bakur û rojhilatê Sûriyê..... 82

Naveroka Hejmarê

- **Pêşekî**
 - Wêjeya jinê..... (Desteya sernivîskariyê) 5

- **Analîzên hizrî**
 - Rola jinê di wêjeyê de ... (Zelal Ceger) 7

- **Dosyaya hejmarê**
 - Jina wêjevan.. (Zehra Tunc)..... 12
 - Jin û wêje.. (Cîhan Hesên) 16

- **Lêkolîn**
 - jin.. ji tarîya bindestîyê ber bi pencereya serxwebûnê ve... (Xunav Kano) 18

- **Hevpeyvîna hejmarê**
 - li gel nivîskar «Peyman Bêrî» ye (Desteya sernivîskariyê) 22

- **Jin û çand**
 - “366 Jinên Wêjevan” .. (Fatma Sîdo) 27

- **Pirtûkên derketî**
 - Xwendinek li ser Romana “Hinara Dawî ya Dinyayê” ..(Zozan Birko) 29
 - Pirtûkên derketî.. (Desteya sernivîskariyê) 36

Şermola... Dîdargeheke çandî, wêjeyî resen e

Divya bû em weke rewşenbîrên Bakur û Rojhilatê Sûryê aştê keda çandî bilind bikin di rewşen herî dijwar û di şerekî bê hempa de, ku destwerdanên navdewletî, herêmî û xwecihî tevî hev bûne, şoreşa Bakur û Rojhilatê Sûryê ji hinavê vê rewşê pengizî. Gelên wê qurbanîyên herî mezin pêşkêş kirin ji bo bideştixistina jiyaneke demokrat û azad, ku nîrxên civakbûyîna yên bi hezarên salan rehên xwe berdane bîrgeha vê xakê biparêze, di encama vê keda tê dayîn de me ev kovar weşand ku em tê de hewil didin di riya pênuşên şareza de radaya pêkanîna çandî pêş ve bibin ta ku bibe hêjayî aştê bûyerên ku diqewimin, her wiha ji bo bibe bingeh û hêzeke bandorker, ku aştê civakê ji milê ramyarî û çandî ve pêş bixe ji bo xwe bigihîne ayîndeke baştir û çêtir.

Desteya sernivîskariyê navê Şermola hilbijart ji ber sedemên dîrokî ku reseniyekê lê bar bike. Şermola bi xwe navê girekî dîrokî ye li Amûda Bakurê Sûryê ye, di gel ku girên herêmê bi giştî di serdema Horî-mîtanî de weke nîşana kombûnê di rewşen awarte de û li hemberî êrîşan dihatin bikar anîn, lê pişt re ew gir weke rawestgeh û dîdargeha karwanên guhêzer di navbera mîrnişînan hundirîn ên Sûryê û bakurê wê û Kurdistanê bi gelemperî bi kar dihat.

Lewre ev nav rehendekê dîrokî digre ku reseniyekê ramyarî û wêjeyî peyît dike, ta karibe bibe dîdargeheke çandî ji bo rewşenbîrên gelên herêmê bi giştî. Deriyê kovarê vekiriye ji bo hemî şîyanên wêjeyî û afrînerî, ku hevdengiyekê li gel armancên kovarê di şîyarkirîna de dike, her wiha veguhestîneke bê hempa di rojava çandî de li Rojava û li Bakurê Sûryê bi giştî diafirîne, li kêleka sazî û yekîtiyên rewşenbîrî, rojname û kovarên wêjeyî li herêmê.

-Kovareke Wêjeyî, Çandî, Werzane û serbixwe ye, bi zimanên Kurdî û Erebi li Bakur û rojhilatê sûriyê tê weşandin.

-Di 24 Êlûna 2018'an hatiye damezrandin û Hejmara yekemîn di roja 7ê Sibata 2019'an de derket.

-Kovarê rêdana xwe Ji Encûmena Bilind a Ragihandinê ya Rêveberiya Xweseriya Demokratîk a Herêma Cizîrê girtiye, li gor belgeya NO 3 a ku di dîroka 29.1.2019'an Hatiye Dayîn.

Rêgezên weşanê

-Kovar bi dilxweşî pêşwaziya hemû berhemên wêjeyî û rewşenbîrî dike.

-Hemû berhemên ku digihêjin kovarê; di nirxandina desteya nivîskariyê re derbas dibin.

-Derbarê berhemên ku têne weşandin; nayê wateya ku ev berhem nêrîn û politîkayên kovarê derbirin dikin.

-Pêwîst e ku hemû lêkolînên ji kovarê re tên şandin, ji aliyê zanistî ve bi belge bin, ku qasa gotarê di navbera 700 ta 1.200 peyvên de be û ya lêkolînê di navbera 2.500 ta 3.000 peyvên de be.

-Ji bo jêgirtinên ji jêderan; pêwîst e bi vî awayî werin belgekirin:

Navê nivîskar-navê pirtûkê-navê wergêr, eger pirtûk wergerandî be-cih û dîroka çapkirinê. Ji bo dezgehên ragihandinê ku weşaneke wê weke çavkanî û belge hatibe bikaranîn bi vî awayî tê rêzkirin: Navê nivîskar-serenavê berhema hatiye weşandin-navê dezgeha ragihandirê (rojname, kovar, malpera elektirîk) - hejmara weşanê (ya rojname û kovaran) - dîroka weşanê.

-Berhemên ku tên şandin ji bo kovarê heger desteya nivîskariyê bibîne ku ev berhem ji aliyê wêjeyî û çandî ve bînirx e, berê hatiye weşandin, ji dezgehê din re yê ragihandinê hatiye şandin, ji derveyî rêgezên giştî yê civakê be yan jî devavêtin ji ol û gelan re hebe; kovar lêborînê dixwaze derbarê weşana van berheman de.

Rêveber û Sernivîskarê giştî:

Dilşad Murad

Sernivîskarî û Desteya sernivîskariyê:

beşê Kurdî:

Aram Hesen

Aram Hesen

Derhêner:

Dîlan Ehmed

Ehmed Alyûsiv

Zozan mihemed

Arşîv:

Şêrîn Heso

-Malpera kovarê:

www.shermola.net

-E-MAIL:

shermola2018@gmail.com

-Telefon û whatsapp:

0998149668

-Kovar li çapxaneyê Sîmav – qamişlo tê çapkirin.

-Belavkirin û firotin li bakur û rojhilatê surî beşgeha Alşemal – qamişlo 0998234958.

-Pirtûkxaneyê Amara ya navendî (Qamişlo, Bazara navendî) 0937812709.

- Nirxê kovarê (100 L.S.).

Dosyaya hejmarê

wêjeya jinê



Tabloya Qapê: Şêrin Ismayîl

**Hevpeyvîna hejmarê
li gel nivîskar
Peyman Bêrî ye**

**jin.. ji tariya
bindestîyê ber
bi pencereya
serxwebûnê ve**

**ZENG Û BENG an
ŞENG Û PENG?**